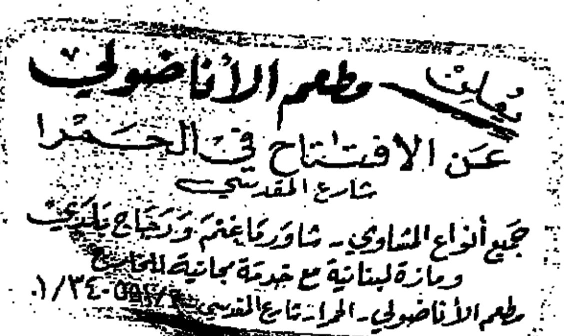
١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان



الخميس ٣٠ أيار ١٩٩٦ - الموافق ... ١٤١٧ هـ - العدد ٧٣٩٩ - السنة الثالثة والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - May 30, 1996 - Nº 7399 - The 23rd year

غالبية اليهود صوّتت لنتنياهو والإقبال العربي في اللحظة الأخيرة لم يعدّل النتيجة

بيريز لا يحظى بتفويض لمتابعة مفاوضات السلام

... رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ... الحصول على تفويض لمتابعة مفاوضات السلام في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت أمس، حسب التقديرات الاولية لعمليات فرز الاصوات التي اشارت الى تقدم منافسه اليميني زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو وفقاً للقناتين الاولى والثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

وحسب تقديرات القناة الثانية (عند الثانية والنصف من فجر اليوم) حصل نتنياهو على ٥٠.٨ في المئة من الاصوات، فيما حصل بيريز على ٤٩.٢ في المئة.

اما القناة الاولى فقد اعطت نتنياهو ٥٠.٤ في المئة، فيما اعطت بيريز ٤٩.٦ في المئة.

واشارت النتائج الاولية الى تراجع مقاعد حزب العمل واحزاب اليسار والوسط عموماً والى تقدم الاحزاب الدينية واليمينية في الكنيست.

وكانت التقديرات الاولى التي اذيعت بعد اقفال صناديق الاقتراع عند العاشرة من مساء امس قد اشارت الى تقدم بيريز.

ولن تعرف النتائج النهائية قبل يوم غد الجمعة.

وكان الملفت في الانتخابات تزايد نسبة الاقتراع لدى العرب، بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٩٢ من ٦٨.٢ في المئة الى ٧٧ في المئة، وهي اصوات صبت في غالبيتها الى صالح بيريز، اذ على الرغم من الاستياء الشديد لعرب الـ ٤٨ من حصار الضفة وغزة والعدوان الاسرائيلي على لبنان، الا ان القلق الشديد من نتائج فوز الليكود ونتنياهو على اوضاعهم خاصة، جعلهم يتحولون مجدداً باتجاه بيريز.

وكان الجديد في الانتخابات النجاح الذي حققه حزب «اسرائيل بعليا» الذي يمثل المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق، اذ اشارت التقديرات الاولية الى احتمال حصولهم على سبعة مقاعد، وهو ما يعني تحول اليهود الروس الى قوة توازن مؤثرة للغاية في تركيبة الحكومة المقبلة وسياساتها، خاصة وان زعيمهم ناتان شارانسكي اعلن صراحة انه عازم على التحالف مع اي شخص يتولى منصب رئاسة الوزراء.

وبدا واضحاً امس انه حتى في حال نجاح بيريز في تشكيل حكومته بسهولة، فان حقيقة تقدم الاحزاب اليمينية والدينية - حسب التقديرات الاولية - وطبيعة الدور العربي في فوزه، سيجعل من الصعب للغاية عليه السير قدماً بصورة مريحة، في مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني، وبالاخص بوجود اغلبية يهودية - حسب التقديرات - تعارض تقديم اي شيء اضافي للفلسطينيين، وترفض اي مساومة بشأن القدس. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يكون الوضع الصعب - بالنسبة الى بيريز - على المسار السوري من المفاوضات، بسبب المعارضة الشديدة من الغالبية اليهودية - حسب ما أظهرت الانتخابات - للانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وهو ما قد يعني فعلياً تجميد عملية السلام.

ولحظت التوقعات الاولية لوسائل الاعلام الاسرائيلية - التي تقترب من الدقة الى حد ما - تقدماً ملفتاً للقوى اليمينية والدينية، مما يعني بوضوح اتجاهاً تراجعياً في المجتمع الاسرائيلي عن عملية السلام، فقد حصل حزب «شاس»، الذي يمثل اليهود الشرقيين على ما بين ٨ و٩ مقاعد - في مقابل ٦ في الكنيست السابق، والحزب الوطني الديني على ٩ في مقابل ٦ سابقاً وحزب التوراة الموحدة على ٤ مقاعد - في مقابل ٤ سابقاً، في حين تراجع تمثيل حزب العمل في الكنيست من ٤٤ مقعداً في الكنيست السابق الى حوالى ٣٥ مقعداً، وتراجع الليكود من ٤٠ مقعداً الى ٣١ او ٣٢ مقعداً في الكنيست الجديد.

ويتجاوز هذا من ناحية مؤشراته نتيجة الانتخابات الى درجة اعتباره مؤشراً على طبيعة الاتجاهات في المجتمع الاسرائيلي، وهي اتجاهات يمكن ان تتفاقم، حسب مسار اتجاهات الرأي في اسرائيل خلال الاعوام السابقة.

وما يزيد من مظاهر الضعف في الحكومة المقبلة، تكريس الانقسام الحاد في المجتمع الاسرائيلي واتجاهاته، وهو انقسام بدأ فعليا منذ اوائل الثمانينات، وتجلى غالبا في صعوبة حسم نتائج كل الانتخابات التي جرت منذ تلك الفترة، وهو الانقسام الذي دفع باتجاه تعديل القانون الانتخابي، ليتم انتخاب رئيس الوزراء بمعزل عن نواب الكنيست، كما جرى في انتخابات الأمس للمرة الأولى.

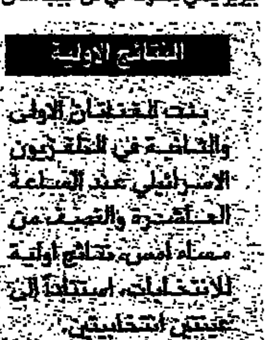
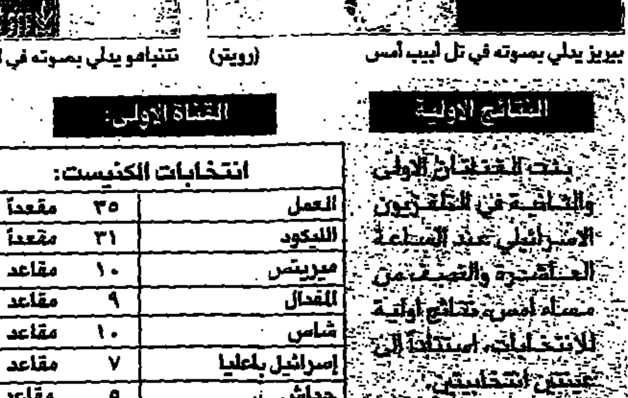
(التتمة ص ١٢)


نتنياهو يدلي بصوته في القدس، وإلى جانبه زوجته سارة (رويتر)

بيريز يدلي بصوته في تل أبيب أمس (رويتر)

النتائج الاولية

بثت القناتان الاولى والثانية في التلفزيون الاسرائيلي عند الساعة العاشرة والنصف من مساء امس نتائج اولية للانتخابات استناداً الى عينتين انتخابيتين.
وكانت النتائج كالآتي:


القناة الاولى:

انتخابات الكنيست:

العمل	٣٥	مقعداً
الليكود	٣١	مقعداً
ميريتس	١٠	مقاعد
المفدال	٩	مقاعد
شاس	١٠	مقاعد
إسرائيل بعليا	٧	مقاعد
حداش	٥	مقاعد
يهوديت هتوراة	٤	مقاعد
موليديت	٣	مقاعد
الطريق الثالث	٣	مقاعد
القائمة العربية الموحدة	٣	مقاعد

القناة الثانية:

انتخابات الكنيست:

العمل	٣٥	مقعداً
الليكود	٣٢	مقعداً
ميريتس	١١	مقعداً
المفدال	٩	مقاعد
شاس	٨	مقاعد
إسرائيل باعليا	٦	مقاعد
حداش	٦	مقاعد
يهوديت هتوراة	٤	مقاعد
الطريق الثالث	٤	مقاعد
موليديت	٣	مقاعد
القائمة العربية الموحدة	٢	مقعدان

قانون الانتخاب في المجلس قبل ١٠ حزيران
الحريري و«حزب الله» يتجهان إلى وقف حرب البيانات

أفادت مصادر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان البحث في قانون الانتخاب سيبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة وان الحكومة ستنجز مشروع القانون قبل العاشر من حزيران المقبل وسترسله الى المجلس النيابي قبل سفر الحريري الى الشرق الأقصى.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن الاتجاه القوي هو نحو تقسيم جبل لبنان الى أقضية وترك المحافظات الباقية دوائر موحدة.

إلا ان مصادر الوزير وليد جنبلاط لم تؤكد هذا الأمر ولم تنفه، وتحدثت عن استمرار النقاش على قاعدة تقسيم الجبل، لكن الصيغة النهائية لهذا التقسيم لم تصبح بعد مادة قرار نهائي.

وقال جنبلاط بعد مقابلته الحريري، مساء أمس، ان موضوع حسم تقسيم الجبل «على الطريق»، مكرراً مطالبته بالعودة الى «الأقضية لأن الأمر طبيعي وهو لا يلحق الغبن بأحد».

السجال

في هذا الوقت، بدا أمس، ان السجال الساخن بين الرئيس الحريري و«حزب الله»، يمكن ان يتوقف بصورة نهائية، وسط دعوات سياسية ووزارية ونيابية إلى وقف حرب البيانات، واتجاه المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الى فتح نقاش واسع وهادئ حول علاقة المقاومة بالدولة.

وكان مصدر إعلامي في «حزب الله» قد رد أمس، على بيان المكتب الاعلامي للرئيس الحريري بالقول:

- ان المقاومة الاسلامية لم تدّع يوماً حقاً حصرياً لها في مواجهة الاحتلال. وكانت وما زالت تمد يدها لكل من يريد الانخراط.

- ان سياسة الرئيس الحريري ترمي الى إحباط روح المقاومة في الشعب اللبناني والى تذويب مؤسسات وأنشطة المجتمع الاهلي.

- ان تفريق رئيس الحكومة بين المقاومة و«حزب الله» هو «شأن حريري» لا يضيرنا بشيء. بل يكشف حقيقة الخلفية السياسية العدائية التي ينطلق منها الرئيس الحريري للنيل من المقاومة.

- هذا التفريق هو محاولة تغطية هشة لموقفه الاصلي السلبي من المقاومة وخيارها.

- ان «حزب الله» يرفض ان تكون الدولة اللبنانية حقاً حصرياً للرئيس الحريري وموظفيه. وهو سبب عزلته على مستوى الشعب الرافض لمشروعه الذي يفرغ الدولة من مضمونها ويطيح بمؤسساتها.

وقد افاد مصدر نيابي في «حزب الله» ان كلام نصر الله (في اليوم العاشر) «تركز بشكل خاص على سياسة وأداء الرئيس الحريري ولم يكن موجهاً ضد الدولة».

وكان نائبا الحزب ابراهيم امين السيد ومحمد برجاوي قد أثارا هذا الموقف خلال اجتماع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي ناقش الموضوع في سياق بحثه للوضع السياسي العام إبان واثر العدوان الاسرائيلي، وكان لرئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه الشيخ عبد الأمير قبلان كلام ركز على ضرورة «حفظ المقاومة من داخل الدولة»، ودعا شمس الدين الى عقد جلسة خاصة للمجلس لدرس العلاقة بين المقاومة وبين الدولة.

ومع تلك جاء بيان المجلس ليعبر عن لغة تأتي استكمالا لمواقف شمس الدين الذي اعتبر دور للدولة السياسي والدبلوماسي أساس الصمود في وجه العدوان. وقال البيان ان «الاداء السياسي والدبلوماسي للقيادة السياسية

(التتمة ص ١٢)

مباحثات لجنة المراقبة تستأنف اليوم

واشنطن - هشام ملحم

تستأنف اليوم في واشنطن مباحثات الدول الخمس المعنية بتشكيل لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في لبنان، بعد تعليقها عدة أيام بسبب الانتخابات الإسرائيلية، لكن مصادر أميركية مسؤولة قالت انه ليس من المتوقع التوصل الى اتفاق نهائي على مسودة قيد النقاش قبل الأسبوع المقبل.

أضافت المصادر انها تأمل بالتغلب على العقبات الباقية، وهي تلك المتعلقة بكيفية تصويت اللجنة على توصياتها، ومدة رئاسة اللجنة، والتي ستتم بالتناوب بين اميركا وفرنسا. ولم تخف المصادر الأميركية انزعاجها وإحباطها بسبب الموقف الفرنسي الحازم في هذه المباحثات، وخاصة لجهة الإصرار على المساواة بين الدورين الأميركي والفرنسي، وقالت ان موقف فرنسا كان من بين المفاجآت غير المتوقعة لوقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

ورأت المصادر ان الأطراف أصبحت «قريبة جداً» من الاتفاق.

من جهة أخرى، قالت المصادر ذاتها، ان مسؤولين اميركيين سيجتمعون برئيس الوزراء رفيق الحريري في أوروبا الأسبوع المقبل للتشاور، وليبحث مسألة تقديم المساعدات الاقتصادية للبنان، ان كان مباشرة من الولايات المتحدة أو من الدول المانحة الأخرى التي يقول الأميركيون انهم يشجعونها على مساعدة لبنان.

الضغط اليهودي يبعد الأب بيار
«ضاقت ساحة الإخاء والحرية والمساواة»

باريس - سامي كليب:

اختار الراهب الفرنسي الاب بيار، في خطوة قل نظيرها في فرنسا، ان يتكئ على سنواته الثلاث والثمانين ويرحل باتجاه موطن آخر بعدما ضاقت به ساحة «الاخاء والحرية والمساواة» لانه دعم كتاب المستشرق الفرنسي الذي اعتنق الإسلام في ١٩٨١، روجيه غارودي، «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

كعادته كل صباح القى الاب بيار (اسمه الحقيقي هنري غروي) معطفه الاسود على جسده النحيل وحمى رأسه بقبعته الشهيرة المناقضة بلونها الاسود لون لحيته البيضاء الشاهدة على عقود طويلة من العمل الانساني، وغادر فرنسا قاصداً ديراً في ايطاليا حيث قال للمجلة المسيحية "Pelerin Magazine"، انه قد ينهي ما بقي من حياته هناك.

وقال الاب بيار للمجلة ان التهجمات التي تعرضت لها كان مبالغاً فيها. لقد تألمت كثيراً.

وقال فرانكو بيتولي، رئيس حركة «ايمايوس» التي اسسها الأب بيار «انه يقرأ ويصلي كثيراً انه بحالة جيدة».

والاب بيار المناضل الانساني الذي اشتهر في بلاده والعالم اكثر مما اشتهر اي رجل سياسي منذ عشرات السنين حيث لم يترك مشرداً الا وساعده في ايجاد مأوى ولا جائعاً الا وبحث له عما يسد برمقه. وهو الذي نزل تحت الامطار منذ بضعة اشهر يقتحم المنازل الخاوية في باريس لإيواء الذين لا مأوى لهم غير مميز بين أسود البشرة او اسمرها وابيضها، ترك مجده وتاريخه الانساني وقرر ان يبتعد عن الحرب الاعلامية التي شنت عليه.

كانت خطيئته انه قرأ بعضاً من كتاب روجيه غارودي وفيه تشكيك بسياسة اسرائيل وبالتاريخ اليهودي فأعلن انه يدعم صاحب الكتاب الذي قوبل هو الآخر بهجمة كبيرة فجاء الرد سريعاً حيث تقاطرت ردود الفعل من كل حدب وصوب تقول للأب بيار ان عليه الصمت وانه ارتكب الخطأ الذي يلغي كل تاريخه الانساني.

وكان الأب بيار قال «ان تصفية النازيين لليهود هي موضوع لا يزال الجدل بشأنه مفتوحاً «فتمت

(التتمة ص ١٢)

الأب بيار في صورة من الأرشيف (أ ف ب)

شهادة مصرية تسقط الاتهام الأميركي بشأن ترهونة
مبارك: عدوان تركي على سوريا سيثير مشكلات ضخمة
القذافي يدعو دمشق وبيروت وعمّان لإبعاد الفلسطينيين

القاهرة - عمرو ناصف

طغت شهادة الرئيس المصري حسني مبارك الناقضة تماماً للاتهام الأميركي الى ليبيا بأنها تبني في ترهونة أكبر مصنع للأسلحة الكيميائية في العالم، على وقائع المؤتمر الصحافي المشترك لمبارك والعقيد معمر القذافي.

لكن طغيان هذه الشهادة لم يغيّب حضور قضايا عربية مهمة خاصة من قبل مبارك الذي أكد على الجهد المصري الهادف الى لمّ الشمل العربي، معلناً عن زيارة قريبة للرئيس السوري حافظ الأسد الى القاهرة محذراً من ان اعتداء تركيا على سوريا من شأنه اثارة مشكلات ضخمة.

وظهر التفاهم واضحاً في المواقف المعلنة من قبل مبارك والقذافي في المؤتمر الصحافي الذي وردت خلاله اشارات عدة على استياء القاهرة من عدم تعامل واشنطن معها باعتبارها «شاهداً ذا مصداقية»، وهو ما اثارد القذافي فرد مبارك قائلاً: «اذن فلنبحث لهم عن شاهد آخر»، وذلك في وقت تلقت وزارة الخارجية المصرية مذكرة من واشنطن تعرب فيها عن «أسفها» للمواقف المصرية المتعارضة مع المبادرات والسياسات الأميركية المتبعة، خصوصاً في الأمم المتحدة.

غير ان التفاهم الذي بلغ ذروته خلال التطرق لمشكلة لوكربي، بعد قضية ترهونة، لم يشمل قضية إبعاد الفلسطينيين من ليبيا، فطلب مبارك إعادة النظر في هذا الموضوع، لكن القذافي دعا سوريا ولبنان والاردن الى اتباع ليبيا في سياسة الابعاد هذه.

وأعلن مبارك، في استحضاره للقضايا العربية الواسعة، ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيزور القاهرة قريباً لإجراء محادثات حول آخر المستجدات وسبل تعزيز التعاون العربي، فيما أعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية امس ان الأسد تلقى اتصالا هاتفياً من مبارك تناول الحديث خلاله «أموراً ثنائية».

وجاء المؤتمر الصحافي المشترك لمبارك والقذافي في ختام زيارة العقيد القذافي الى القاهرة، التي استمرت خمسة أيام حفلت باللقاءات مع مسؤولين وبرلمانيين وصحافيين، وبالمواقف المثيرة للجدال كالموقف الذي أعلنه تجاه الكويت.

وعقد المؤتمر الصحافي بعد ظهر امس في القصر الجمهوري في القبة. واستهله مبارك بكلمة رحب فيها بالقذافي الذي رد بكلمة مماثلة.

قضية ترهونة

عزا القذافي عدم توقيع ليبيا على معاهدة منع انتشار الأسلحة الكيميائية الى تأييد «موقف مصر وسوريا اللتين رفضتا التوقيع» على هذه المعاهدة، والى امتلاك اسرائيل ترسانة نووية «والعالم كله يشهد على هذا» بالإضافة الى امتلاكها اسلحة كيميائية وجرثومية.

(التتمة ص ١٢)

1996/5/30

على الطريق

قراءة أولية في «الأزمة» الإسرائيلية!

في القراءة الأولية للنتائج غير النهائية للانتخابات الإسرائيلية يمكن التوقف أمام الدلالات الآتية:

١ - إسرائيل منقسمة على ذاتها في مواجهة خيار ما جرى التعارف على تسميته «السلام»، أو «المشروع الأميركي للسلام في الشرق الأوسط».

٢ - الانقسام حاد وعمودي يبدو معه وكأن «المجتمع الإسرائيلي» منشق إلى نصفين ووجهتين متعارضتين كل التعارض بحيث يصعب افتراض التلاقي في المدى المنظور.

٣ - سيزيد من حدة الانقسام، ومن ثم الشلل الذي قد يضرب القرار الإسرائيلي، أن يتبين أن «الصوت العربي»، أي «فلسطينيي ١٩٤٨»، هو الذي أمّن الأكثرية الهزيلة لشمعون بيريز.

٤ - وإذا كانت «الديموقراطية» تعصم «المجتمع الاسرائيلي» من الاندفاع مع منطق الانشقاق الى حد الحرب الأهلية وتلجم الخلاف في حدود لا تؤثر على سلامة إسرائيل وأمنها وتفوقها المطلق ومشروع هيمنتها على المنطقة، فإن العقيدة الصهيونية التي قد تتبدى في لبوس «الوطنية الإسرائيلية» ستمنع احتمالات «التنازل» أمام المطالب العربية، لأن المزايدة ستفرض نفسها كطريق وحيد الاتجاه في ظل الانقسام.

٥ - بهذا المعنى فإن الفوز الهزيل لشمعون بيريز وحزبه يشكل ضربة لهيبة الادارة الأميركية وبيل كلينتون شخصياً، الذي أعطى خليفة رابين فوق ما يستحق عله يمكنه من تجاوز رجل بلا تاريخ مثل نتنياهو، ولن يستطيع بيريز بالتالي أن يعطي صديقه الأميركي ما يتوقعه منه.

٦ - يتصل بهذا أن عملية السلام برمتها مرشحة للجمود. إن لم يكن للسقوط في جب النسيان.

وإذا كان مثل هذا الجمود قد لا يترك آثاراً مباشرة وخطيرة على المسارين السوري واللبناني، المعطلين أصلاً بسبب «المزايدات» داخل إسرائيل، فإن المسار الفلسطيني مرشح لان يدفع ثمن الانقسام الاسرائيلي غالياً.

وإذا كان الطرف الفلسطيني قد دفع فوق ما يطيق حتى لا يفوز نتنياهو وسائر متطرفي الليكود، فإنه سيطالب بأن يدفع اكثر فأكثر، وربما أوصل الى شفا الانتحار، حتى لا يحرج بيريز الآتي ضعيفاً فيخرجه..

.. خصوصاً أن بيريز الضعيف اكثر مما يتطلب الحكم وقراراته الصعبة، سيكون مضطراً الى التحالف مع بعض القوى السياسية الصغرى التي تقف على يمين الليكود، لا سيما في ما يخص المطالب الفلسطينية المتواضعة والتي هي ادنى بكثير مما نص عليه اتفاق اوسلو البائس.

٧ - خرجت ازمة القيادة في اسرائيل الى العلن، بعدما اكد «المجتمع الاسرائيلي» بانقسامه الحاد انه بلا رأس، بلا زعيم، بلا قائد او قيادة وانه غير مقتنع بأي من السياسيين المحترفين اللذين تنافسا على اصواته من دون ان ينجح احدهما في اقناعه «بتاريخيته» او بجدارته في وراثة «الكبار» الذين حولوا الحلم الصهيوني الى «الدولة العظمى» في الشرق الاوسط.

٨ - ثبت ان التواقيع المجانية العربية، وان هرولة المهرولين العرب، وان هدايا الخناجر ومكاتب العلاقات وخطوط الطيران التي افتتحتها بعض الدول العربية مع حكومة بيريز، وبتوقيت مقصود من اجل دعمه ونصرته على خصمه، لم تحقق المرجو منها داخل اسرائيل وان كانت قد زعزعت ما تبقى من الموقف العربي المتهالك.

اي ان المكاسب الاسرائيلية ظلت سلبية ولم تدخل صناديق الاقتراع برغم الاذى الذي لحق بالعرب عموماً، وبسوريا ولبنان بشكل خاص.

٩ - ان جثة اسحق رابين لم تعوض النقص في شخصية شمعون بيريز كخليفة.

ويمكن الاستطراد بأن الانقسام الانتخابي قد هدر دم اسحق رابين مرة اخرى، واعاد بعض الاعتبار الى قاتله فأظهر بأوضح صورة انه ليس فرداً معزولاً، وانه يمثل شريحة مهمة في «المجتمع الاسرائيلي» تتجاوز المتدينين المتطرفين الى قوى سياسية مهمة لا تنحصر في الليكود وحده.

١٠ - أخيراً ومن باب الطرافة: فقد خيب الناخب الاسرائيلي آمال «البيريزيين العرب» فيه.

لقد اندفع هؤلاء البيريزيون العرب بعاطفية او بسادية او مازوشية الى تصديق اسطورة شمعون بيريز «العبقري» و«ذي الرؤية المستقبلية» وصاحب مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، فبنوا عليها الكثير من الاحلام وقصور الوهم واشتروا كل اسماك البحور ودفعوا اثمانها سلفاً.

وها هم الآن في حيرة من أمرهم لا يعرفون كيف يتصرفون.

الخلاصة: ان اسرائيل في ازمة.

هذا يعني ان ازمة المنطقة ستزداد حدة وربما تفجرت لتوفر المخارج اللازمة للمحاصرين داخل شرنقة الجمود.

وسيجد كثيرون، الآن مهرباً ممتازاً في الاندفاع نحو انتظار آخر، موعده شهر تشرين الثاني المقبل، وفي واشنطن هذه المرة، حيث تتوفر الحلول لكل الهاربين من مواجهة مشكلاتهم وعجزهم وانكسارهم الذي يريحهم ويعفيهم من اي جهد، كائنة ما كانت قرارات الآخرين!

وخلاصة الخلاصة: لا حل يأتي من الخارج او يهبط بالمظلة من سماء القرار الاميركي.

ولا حل يأتيك من «عدوك» فإنما حل ازمته فعلى حسابك، وإنما ما تعقدت فإنه لن يجد غير حسابك مجالا لحلها!

طلال سلمان

انطباعات بيروتية حول عزوف الحريري عن الترشيح .. ومعارضون يشككون بنهائيته

الحص ليس في وارد الائتلاف وسلام غير مستعجل على التحالفات

اثار قرار رئيس الحكومة رفيق الحريري العزوف عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في بيروت ردود فعل وتساؤلات، سواء على المستوى البيروتي بشكل خاص او على المستوى الوطني العام، باعتبار ان هذا القرار، الذي يجزم الرئيس الحريري بأنه «نهائي»، لا تنسحب مضاعفاته عليه شخصياً فقط، وإنما يفتح الباب أمام قراءات جديدة للاستحقاق النيابي في معظم المناطق اللبنانية.

ذلك ان القرار طرح تساؤلات حول مستقبل الخريطة السياسية في المجلس النيابي العتيد، وربما قطع الطريق امام احتمال بروز تعديلات نوعية في الخريطة باعتبار ان «انتساب» الرئيس الحريري الى الندوة النيابية كان من شأنه ان يحدث ـ لولا قرار العزوف ـ تعديلاً اساسياً في موازين القوى داخل المجلس، وربما ايضاً في التركيبة السياسية العامة.

والنقاشات الواسعة التي اثارها قرار العزوف في الاوساط السياسية بلغت حدود التساؤل عن مصير قوى سياسية اخرى غائبة ايضاً عن المجلس النيابي الحالي، مثل المعارضة المسيحية، وما اذا كان ابتعاد رئيس الحكومة يعني صعوبة احداث تعديل في «الستاتيكو» (او التوازن) السياسي القائم.

في أي حال، اظهرت ردات الفعل الاولية سواء من مسؤولين رسميين في الحكم، او من جهات خارجية معنية بالوضع في لبنان، ارتياحاً لقرار العزوف، الذي سبقته حسب مصادر مختلفة نصائح أسديت لرئيس الحكومة باتخاذ هذا القرار، من مسؤولين محليين وغير محليين، مما اعطى انطباعاً بأن الخلفية الاساسية لهذا القرار لها علاقة بالحرص على الحفاظ على ميزان القوى الداخلي كما هو في الوقت الحاضر، او على عدم «تمدد» نفوذ الرئيس الحريري «القائم والمستقر» في السلطة التنفيذية حالياً، الى سلطة اخرى في المستقبل، اي السلطة التشريعية، كما يقول قطب بيروتي بارز.

وربما كانت النصيحة الاولى التي سمعها رئيس الحكومة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، (منذ اكثر من اربعة اشهر)، هي الاكثر «بلاغة» في هذا الخصوص، حسب المصادر، لكونها صدرت عن مرجع يعرف تماماً حدود التوازنات الداخلية، اضافة الى انه خاض تجربة قاسية مع نجله في انتخابات ١٩٩٢، وهو تجنب الآن الوقوع فيها مرة ثانية، من خلال قراره عدم ترشيح اي من اولاده او المقربين منه في زحلة.

ويلاحظ المراقبون ان الارتياح المشار اليه انسحب على اقطاب بيروت بشكل خاص، باعتبار ان قرار العزوف فتح هامشاً اوسع من الحركة لجميع المعنيين بالاستحقاق النيابي المقبل، وان كان البعض منهم يعتبر ان ما نجم عن قرار العزوف هو مجرد نقص في عدد اللوائح في بيروت، كما يقول قطب بيروتي بارز، او ان البعض الآخر يشكك بنهائية قرار العزوف، كما يعتقد النائب نجاح واكيم، الذي يعتبر ان رئيس الحكومة لو استمر على قراره فهو سيرشح مجموعة من المقربين منه في العاصمة.

لكن الانطباع الطاغي في أوساط اقطاب بيروت هو الارتياح لقرار الحريري، والاشادة بما اعتبرته اوساط المقاصد «موقفاً حكيماً»، لكونه انسجم تماماً مع الواقع الذي نجم عن حركة رئيس الحكومة الاخيرة خلال العدوان الاسرائيلي، حيث استقطب إجماعاً وطنياً «يؤهله للعب ادوار اكبر بكثير من اي واقع انتخابي معين، باعتبار ان مشاركة الرئيس الحريري في الانتخابات قد لا تعكس بالضرورة الإجماع الوطني الذي برز من حوله خلال الآونة الأخيرة».

ومن هنا تعزو هذه الاوساط قرار العزوف الى اعتبارين: الأول هو عنصر الإجماع الوطني المشار اليه، الذي تخوف رئيس الحكومة من احتمال تذويبه او تأطيره في اطار انتخابي ضيق، والثاني يتصل بنتائج المحاولات التي قام بها الرئيس الحريري في اتجاه قيام ائتلاف واسع في بيروت، والتي لم تكن مشجعة.

لكن يبقى السؤال: ما هي الانعكاسات المرتقبة لقرار العزوف على خريطة اللوائح او التحالفات المرتقبة في بيروت؟

يبدو واضحاً حسب اكثر من قطب بيروتي، ان ثمة صعوبة في قراءة النتائج التي يمكن ان تنجم عن هذا القرار، سواء بالنسبة الى التحالفات او بالنسبة الى تشكيل اللوائح، وان كان البعض، مثل اوساط المقاصد، يعتبر ان القرار ترك انطباعاً لدى الجميع بأن كل المعنيين في بيروت اصبحوا اكثر قدرة على تحديد احجام المعركة، او على إجراء حسابات اخرى، مع العلم بأنها قد تكون خاطئة في بعض الاحيان. ذلك ان ثمة تضارباً في التكهنات حيال هذه الحسابات، بين فريق يعتبر ان الصورة اصبحت، بعد قرار العزوف، اوضح واسهل، وبين آخر يعتقد انها اصبحت اصعب وربما اكثر تعقيداً.

هذه الصعوبة في تقدير النتائج المحتملة تنسحب بطبيعة الحال على عدد اللوائح المرتقب تشكيلها واحجامها، باعتبار ان غالبية القوى البيروتية الاساسية ما زالت في طور الترقب ودرس كل الاحتمالات، وان كان ثمة من اتخذ قرارات نهائية بعدم قيام اي ائتلاف مع الآخرين، مثل الرئيس سليم الحص، الذي تؤكد اوساط مطلعة على موقفه انه ليس في وارد اقامة ائتلاف مع اي طرف بيروتي، وان كان في المقابل ليس في وارد «قطع الطريق على احد».

وتوضح الاوساط ان رئيس الحكومة السابق ليس في جو خوض أي ائتلاف، تماماً كما كان موقفه حيال اقتراح الرئيس الحريري نفسه في السابق، وقبله الرئيس رشيد الصلح في ١٩٩٢، ذلك ان لدى الرئيس الحص «فلسفة» خاصة في هذا الشأن قوامها الحرص على تشكيل لائحة انتخابية مؤهلة لتشكيل كتلة سياسية في المستقبل، كما هي الحال في كتلة «الإنقاذ والتغيير»، وإلا فإن خطوة الترشيح للانتخابات تفقد معناها السياسي ويتحول المرشح الى «طالب وظيفة»، وهذا ما يرفضه الحص.

لكن في المقابل فإن الرئيس الحص، كما تؤكد الاوساط، ليس في وارد تشكيل لائحة كاملة في بيروت، او «قطع الطريق على احد»، تماماً كما فعل العام ١٩٩٢، حيث اعتمد ما يمكن تسميته «تكتيكاً انتخابياً»، على قاعدة ان نجاح لائحة غير مكتملة يمكن اعتباره انتصاراً، خلافاً لخطوة تشكيل لائحة كاملة معرضة للخرق وبالتالي يتحول أي خرق الى مزيمة لهذه اللائحة.

أما تمام سلام، كما تؤكد أوساط المقاصد، فيعتبر ان من المبكر الخوض في اي من الاحتمالات المشار اليها، وان كانت صلاته المفتوحة سواء مع الرئيس الحريري او مع الرئيس الحص او غيرهما، تؤهله لأن يكون على مسافة واحدة من الجميع، ولا تمنعه في المقابل من خوض صيغة تحالف مع أي كان.

وإذ تشير الاوساط الى مشاريع ائتلاف اثيرت سواء بين سلام والحص في ١٩٩٢، او مناخات فرضت في بعض الاوقات اتجاهات اخرى، تركز على عنصر اساس في أي معركة انتخابية في بيروت له علاقة بـ«نبض بيروت وإيقاعها» اللذين يفرضان على الاقطاب السياسيين اتجاهات معينة، إما نحو تحالفات معينة او في اتجاهات أخرى.

لذلك تعتقد الأوساط ان الصورة ما زالت مفتوحة على كل الاحتمالات، وان كان في الامكان الانطلاق من معطيات شبه ثابتة، مثل تجربة ١٩٩٢ او حجم الماكينة الانتخابية والجهوزية التنظيمية التي تتمتع بها المقاصد والتي لا بد من ان تعكس وزنها في أي خطوة في هذا الشأن، ذلك ان قيام اطار لأي معركة انتخابية يحتاج الى بلورة مجموعة من الظروف لم تنضج حتى الآن.

وفي كل الأحوال يبقى من الصعب تحديد موازين القوى، منذ الآن، سواء في بيروت او في غيرها من الدوائر الانتخابية، ما دامت الاعتبارات السياسية الاشمل هي التي تساهم وتتحكم في نهاية المطاف بأي تفصيل انتخابي، تماماً كما ساهمت في قرار رئيس الحكومة العزوف عن ترشيح نفسه.

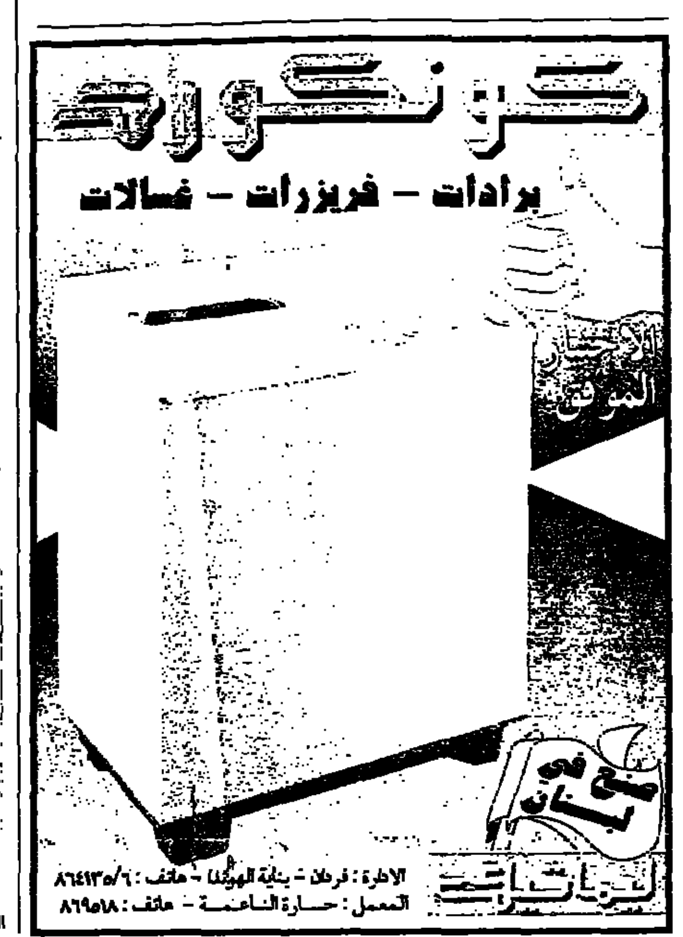
جورج بكاسيني

عيون

● عادت الخلافات السياسية لتنعكس سلباً على شركة تدير مرفقاً عاماً بفعل تأخير دفع السلفات المالية المقررة من قبل السلطات المالية والمصرفية لهذه الشركة والمقدرة بحوالى ٢٠ مليون دولار.

● تردد ان مرجعاً اوقف اعطاء منح دراسية لطلاب الجامعات الخاصة، ووجهها باتجاه طلاب الاختصاصات المهنية والتقنية.

● يردد نائب ابعد مؤخراً عن كتلة نيابية بارزة بعد خلاف مع رئيسها، انه من الثوابت في اللائحة النيابية التي سيشكلها رئيس الكتلة المذكورة.



الحريري في بيروت بعد زيارة بروكسل
جنبلاط: حسم تقسيم الجبل على الطريق

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان الانتخاب على اساس القضاء في الجبل «امر طبيعي واعتقد ان هذا الامر لا يلحق الغبن بأحد ولكنه يرضي الجميع». واشار الى ان الموضوع على طريق الحسم.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليل امس بعد عودته من باريس وبروكسل الوزير وليد جنبلاط يرافقه وزير الصحة مروان حمادة، والنائب ايمن شقير، والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي.

وقال جنبلاط اثر اللقاء: «بعد عودة دولة الرئيس من سفره، احببت ان اطمئن الى جولته وكيفية مواجهة الاستحقاقات المقبلة».

وحول السجال الدائر بين الحريري و«حزب الله» قال: «رأيي الشخصي والسياسي ان ما يجري من سجال هو في غير محله في الوقت الحاضر، واعتقد ان الرئيس يستطيع بالرغم من بعض التهجم الشخصي عليه، ان يعيد الامور الى نصابها، لأن المصلحة الوطنية العامة ومصلحة مواجهة العدو الاسرائيلي تقضي بتجاوز هذا الامر وهذا ضروري».

ونفى ان يكون له دور ما في تنفيس الاحتقان الحالي.

سئل: بالنسبة لموضوع الانتخابات يقال ان تقسيم الدوائر قد حسم، اربع محافظات والجبل اقضية فهل هذا الامر صحيح، والبعض يتساءل لماذا انت خائف من هذا الامر، في حين ان الجهات الدرزية الاخرى غير خائفة؟

اجاب: «مطلب التقسيم، او العودة الى الاقضية هو مطلبي بالاساس. فمن هؤلاء الذين يتكلمون؟ فالاقضية في الجبل امر طبيعي واعتقد ان هذا الامر لا يلحق الغبن بأحد ولكنه يرضي الجميع».

سئل: هل حسم الموضوع برأيك؟

اجاب: على الطريق وسنرى.

والتقى الحريري في وقت لاحق امس السفير الروسي اوليغ بريسبيكتين، الذي نقل له رسالة من وزير الخارجية الروسية تتعلق بآخر التطورات في المنطقة.

واستقبل الحريري الوزير محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود.

كما استقبل الحريري سفير الهند اجيالي شودري.

وكان الحريري قد عاد امس الى بيروت بعد زيارته الى بلجيكا، حيث التقى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ونائبه مانويل مارين وبحث معهما في آلية عمل اللجنة الاستشارية التي لحظها «تفاهم نيسان» من اجل اعادة اعمار لبنان.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر في الوفد اللبناني المرافق للحريري ان الاجتماع مع رئيس المفوضية الاوروبية ونائبه كان اجتماعاً «مهماً للغاية»، تم خلاله وضع اساس التعاون المستقبلي بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وقالت المصادر: «ان استكمال الموافقة الاوروبية على خطة اعادة الاعمار والحصول على دعم ومساعدة الاتحاد يتطلب المزيد من الجهد والمتابعة واللقاءات المتواصلة بين المسؤولين اللبنانيين والمعنيين في الاتحاد».

واشارت الى ان الحريري «ابلغ رئيس المفوضية ونائبه عزمه على متابعة الاتصالات مع الدول الاخرى التي يمكنها المساهمة في خطة اعادة الاعمار».



الحريري مع جنبلاط وشقير والعريضي (دالاتي ونهرا)

الهراوي يلتقي مزبودي وفيصل أرسلان

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس، الوزير والنائب السابق زكي مزبودي وعرض معه التطورات.

ثم استقبل فيصل أرسلان وعقيلته السيدة حياة، ووفداً من نقابة أطباء الاسنان في الشمال وجرى عرض بعض الشؤون الطبية.

نائب الهندي يجري محادثات في الخارجية

أعلن النائب في البرلمان الهندي محمد خان الذي يزور لبنان حالياً ان التأخير في تطبيق القرار ٤٢٥ دليل على فشل المجتمع الدولي في حل النزاعات الاقليمية. وأكد ان تطبيق هذا القرار يؤدي الى السلام الدائم والشامل في المنطقة.

وكان خان يتحدث في وزارة الخارجية بعد محادثات أجراها امس، مع الأمين العام السفير الدكتور ظافر الحسن.

وقال: قدمت التعازي بضحايا مجزرة قانا التي تركت بالغ الاثر على الشعب الهندي والحكومة الهندية والاعلام الهندي.

واشار الى ان الهند ادانت بشدة الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت المدنيين في قاعدة تابعة لقوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان، واعتبر الاعتداءات الاسرائيلية خرقاً فاضحاً من قبل اسرائيل لمعاهدة جنيف.

مرسوم فتح الدورة الاستثنائية يصدر اليوم؟

بري: قانون الانتخاب يبت في بدايتها
صفير ونواب عاليه: توافق على رفض الاستثناء



صفير والنواب السعد وحلو ابو فاضل (حسن عسل)

توزع الاهتمام بالشأن الانتخابي بين المجلس النيابي وبكركي، وكان قانون الانتخاب محور لقاءات الرئيس نبيه بري والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير مع زوارهما من النواب، فيما كان التحضير قائماً لاصدار مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للمجلس في فترة قريبة جداً، وربما اليوم او غداً، حيث من المفترض ان يبحث قانون الانتخاب خلال هذه الدورة.

وفي هذا الصدد علمت «السفير» ان مرسوم فتح الدورة الاستثنائية بات ينتظر توقيع الرئيس رفيق الحريري، وقد يتم التطرق الى هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم، في القصر الحكومي، وقد يتقرر خلالها اصدار المرسوم بعد موافقة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وورد مصدر وزاري احتمال صدور المرسوم اليوم، الى ان الدورة الاستثنائية تبدأ بعد غد في الاول من حزيران وتستمر حتى نهاية تموز.

بري

ونقل النواب الذين التقوا رئيس المجلس النيابي نبيه بري، عنه قوله: ان قانون الانتخاب سيبت في بدايات الدورة الاستثنائية، التي سيصدر المرسوم الرامي الى فتحها خلال الساعات المقبلة.

وتوقع هؤلاء النواب، ان تحيل الحكومة مشروعها حول القانون الانتخابي قبل سفر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الصين في ١٣ حزيران المقبل.

ويشير النواب الى ان رئيس المجلس، قد بحث موضوع الاحالة، وكذلك موضوع فتح الدورة الاستثنائية مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، خلال لقائهما الأخير، وفهم هؤلاء النواب من رئيس المجلس، ان قانون الانتخاب، سيحتل رأس اولويات الدورة الاستثنائية، وسيتم اقراره قبل سائر بنود «جدول اعمال» هذه الدورة.

ونقل النواب عن بري، تأكيده انه لم يتم التوافق الى الآن، حول الصورة النهائية لقانون الانتخابات لناحية التقسيمات الانتخابية. واشار الى ان العقدة ما زالت حول مصير محافظة جبل لبنان، في حين ان التوافق قد حسم حول المحافظات الاخرى، اي اجراء الانتخابات على اساس المحافظة في الجنوب، وبيروت، والبقاع والشمال.

ويرى هؤلاء النواب، ان عقدة جبل لبنان قد تنتهي الى اعتماد الصيغة، التي اتبعت في انتخابات العام ١٩٩٢، اي اعتماد القضاء. ويستند النواب المذكورون، في تأكيد هذا الامر، الى كلام عن هذا المخرج سمعه بعضهم في العاصمة السورية، خلال زيارات قاموا بها مؤخراً الى دمشق، والتقى بعضهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش العربي السوري العماد حكمت الشهابي.

وقال بري امام النواب، ان من بين الاسباب الكامنة وراء التأخر في التوافق على صيغة للتقسيمات الانتخابية، هو غياب محاضر جلسات اتفاق الطائف الموجودة لدى الرئيس حسين الحسيني، والتي من شأنها ان تساعد في ازالة الالتباس الكبير حول التقسيمات الادارية وقانون الانتخاب.

واثار النواب، خلال لقاء الاربعاء النيابي، ما نسب الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من كلام يحبذ فيه اجراء الانتخابات النيابية على مستوى القضاء.

واوضح وزير الزراعة شوقي فاخوري، هذا الكلام، مشيراً الى ان الرئيس الهراوي، قد اكد ما معناه ان الانتخابات على مستوى القضاء تؤمن التمثيل الشعبي، ولكن برغم ذلك، فنحن مع المحافظة.

واثير في اللقاء، موضوع المجنسين الجدد الذين الحقوا في المناطق غير المقيمين فيها.

وقد اجرى الرئيس بري، وبناء على استفسارات النواب، اتصالاً بنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، طالباً توضيح الامر، إما من خلال مؤتمر صحافي، او من خلال جلسة تعقد في مجلس النواب، وذلك لإزالة اي التباس، او اي امر من شأنه ان يؤثر على مصداقية المرسوم المتعلق بالمجنسين.

واكد المر للرئيس بري، انه في صدد عقد مؤتمر صحافي لتوضيح الامور قريباً.

وكان بري قد التقى اليوم الوزراء فاخوري، علي الخليل، محمود ابو حمدان، وكلا من النواب ايوب حميد، محمد عبد الحميد بيضون، احمد عجمي، مهى الخوري اسعد، اكرم شهيب، حسن علوية، ايمن شقير، غسان الاشقر، عماد جابر، اغوب جو خادريان، غسان مطر، علاء الدين ترو، محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، علي عمار، باسم السبع، حبيب حكيم، محمد قباني، وجيه البعريني، فؤاد السعد، بيار حلو، مروان ابو فاضل، كميل زيادة، فايز غصن، سليم حبيب، علي ميتا، سامي الخطيب، محمود طبو، عصام نعمان، سعود روفايل، عبد اللطيف الزين، منصور البون، فيصل الداود، محمد فنيش، احمد سويد، محمود عواد وحسن عز الدين.

صفير

وبحث البطريرك صفير موضوع التقسيمات الانتخابية لا سيما في الجبل، مع تجمع نواب عاليه: فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل، ثم التقى النائب خليل الهراوي.

وعلمت «السفير» ان صفير كان متوافقاً مع نواب عاليه على وجوب اعتماد معيار واحد في التقسيمات الانتخابية، فإما القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان وإما المحافظة. وذكرت مصادر في بكركي ان موقف البطريرك ما زال على حاله، وان نواب عاليه ابلغوه رفضهم استثناء محافظة جبل لبنان من اي تقسيم انتخابي يسري على المحافظات الاربع الاخرى.

وقال احد النواب: كل الاقتراحات قابلة للبحث ما دام القانون سيكون متوازناً.

واشارت المصادر الى ان البطريرك لم يدخل في تفاصيل التقسيمات، لكنه اكد وجوب التساوي والتوازن في اي صيغة تعتمد.

واستقبل البطريرك صفير ايضاً عضو المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية المحامي بول كنعان وسلمه نسخة عن توصيات مؤتمر الديموقراطية الذي انعقد في ١٠ نيسان الماضي في جونيه.

عصام فارس

الى ذلك، صدر عن رجل الاعمال عصام فارس موقف حول قانون الانتخاب هو الاول له في ظل السجال الدائر، ايد فيه اعتماد القضاء دائرة انتخابية. وقال: «لا مانع لدينا من ان يعتمد القضاء هذه المرة دائرة انتخابية باستثناء الجنوب لمرة واحدة، وذلك بسبب الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ارضه، فتعتبر محافظة الجنوب دائرة انتخابية. ولتكف المناقشات حول حصول الانتخابات، او عدم حصولها، حول شكل التقسيمات الادارية والتجاذب بين الصيغ، وليتعاضد الجميع من اجل انتصار «ديموقراطية الحرية»».

واضاف: «اننا وعينا جيداً اهمية ما ينتظرنا من استحقاقات ومن تحديات في السنوات الاربع المقبلة، فاننا مدعوون جميعاً الى التماسك من اجل انتخاب مجلس نيابي يحمل بحق الجدارة مسؤولية المصير الوطني في المرحلة المقبلة. ليتفق اللبنانيون حول صيغة قانون نسميه «قانون الارادة اللبنانية» بدلاً من الاستمرار في انتظار استحقاقات الآخرين وارادتهم».

وقال: فالانتخابات الحرة لا تكون حرة بارادة غيرنا بل تكون نزيهة ومتوازنة وحرة بارادة اللبنانيين، جميع اللبنانيين. وكما اثبت اللبنانيون وحدتهم في وجه الاعتداء الاسرائيلي الاخير، عليهم ان يثبتوا وحدتهم وجدارتهم في الارتفاع الى التقدم من اجل ترسيخ السيادة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي ومن اجل اطلاق دورة صحيحة للاعمار تكون خيراً للبنان والمنطقة نفسها».

● اصدر رئيس رابطة آل الحلاق في بيروت امين الحلاق بياناً باسم العائلة، ناشد فيه الرئيس رفيق الحريري العودة عن قراره عدم ترشيح نفسه للانتخابات.

مجلس النواب

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، في مكتبه في المجلس النيابي امس النواب: عصام نعمان، علي عمار، علي ميتا، ايمن شقير، باسم السبع، سعود روفايل، رياض ابي فاضل وسليم حبيب.

كذلك استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

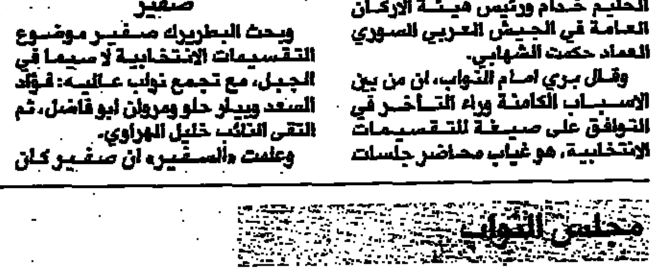
الحكومة

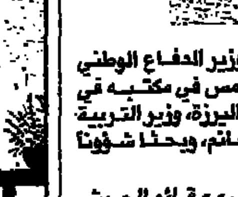
● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول، امس في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة، وزير التربية الوطنية روبير غانم، وبحثا شؤوناً عامة.

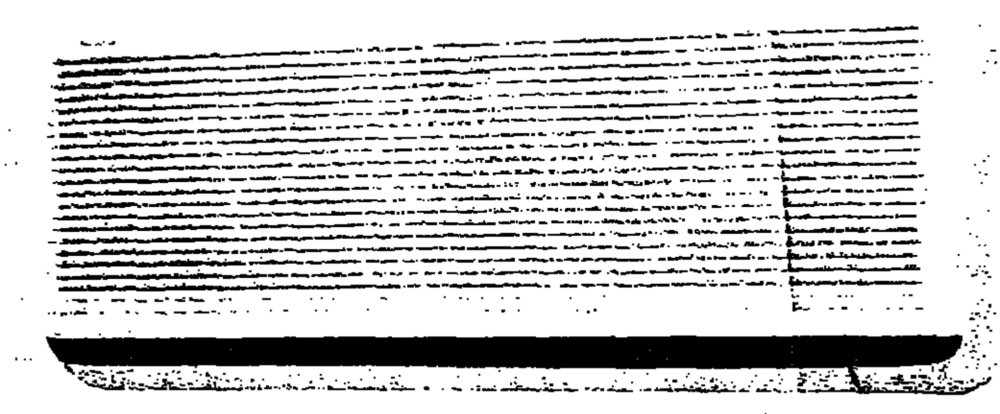
واجتمع دلول مع قائد الجيش العماد اميل لحود، في اطار اللقاء الاسبوعي، وجرى التداول في شؤون المؤسسة العسكرية والوضع الامني.

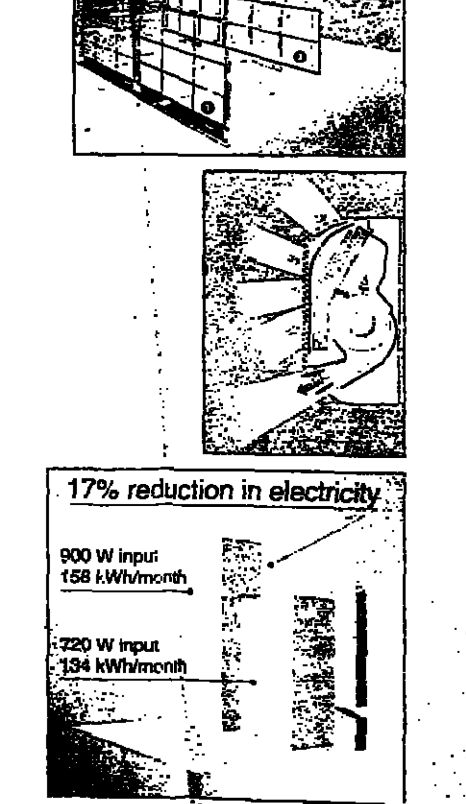
واستقبل النواب: مخايل ضاهر، وجيه البعريني ومنصور غانم البون.

كما استقبل: ابراهيم الغريب، موسى زغيب وجورج عقيقي.









«حزب الله» يرد على رد المكتب الإعلامي للحريري:

نرفض أن تكون الدولة حقاً حصرياً له ولموظفيه وزراء ونواب وفعاليات يأسفون للسجال الإعلامي

تصاعد، أمس، السجال الاعلامي بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري و«حزب الله» الذي رد بلسان مصدر إعلامي فيه على رد المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة على كلام الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، فيما صدرت مواقف وتصريحات وبيانات لوزراء ونواب وفعاليات أسفت لكلام نصر الله، ودعت الى المحافظة على وحدة الصف الداخلي التي تجلت في عدوان نيسان «الذي لم ينته بعد».

«حزب الله»

صرح مصدر إعلامي في «حزب الله»، أمس، بما يلي:

«لقد تضمن البيان الصادر بالأمس (الأول) عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة رفيق الحريري جملة من المغالطات والادعاءات لا بد من توضيحها:

أولاً: المقاومة حق شرعي للشعب اللبناني بأسره وبكافة فئاته وشرائحه وتياراته وقواه السياسية، وهذه حقيقة لا يختلف حولها اثنان. والمقاومة الإسلامية لم تدعِ يوما حقا حصريا لها في مواجهة الاحتلال الصهيوني وكانت ولا زالت تمد يدها لكل من يريد الانخراط في مقاومة الاحتلال فرداً كان أو جهة، مرحبة بكل مشاركة في هذا الواجب المقدس.

وجميع اللبنانيين يعرفون هذه الحقيقة ويدركون أن «حزب الله» ليس هو المقصّر في هذا المجال إلا أن سياسة رئيس الحكومة ونهجه الرامي الى إحباط روح المقاومة في الشعب اللبناني والى تذويب مؤسسات وأنشطة المجتمع الأهلي وإضعاف قواه السياسية المناضلة ومحاصرتها وهو من جملة العوائق أمام انخراط معظم هذه القوى في المشاركة الفعلية والجادة في المقاومة وأن استمر الجميع رغم ظروفهم الصعبة باحتضان خيار المقاومة وتحصينها داخليا وهو ما تقدره عاليا وتثمن المواقف والممارسات التي تنضوي في هذا الإطار.

وان حجم الالتفاف الوطني العام حول المقاومة الجادة والفاعلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني يكشف زيف ادعاء إعلام الرئيس الحريري «تحويلها الى عمل سياسي استعراضي».

ثانياً: ان حضور «حزب الله» القوي في ساحة المقاومة لا يدفعه على الاطلاق كما يدعي مكتب الرئيس الحريري الإعلامي لتجاهل أو تناسي التضحيات والبطولات والعمليات النوعية التي قام بها غيره من فصائل المقاومة وأحزابها وقدموا شهداء من أجل تحرير الأرض ومقاومة الاحتلال لا بل ان ذلك يدفعه الى مزيد من تحمل المسؤولية وحفظ أمانة الدماء الزكية والطاهرة والشهداء الأبطال من أن تنال منها سياسات الحريري بالمزايدة والتهميش والاستخفاف والاستهتار.

ان دماء سناء محيدلي ونزيه قبرصلي وجمال جبال وبلال فحص وحسن قصير ومحمد سعد وخالد علوان هي منارات مضيئة لشعبنا المقاوم الرافض للاحتلال، ولا يمكن لأحد أن ينجح في توظيفها لتقزيم المقاومة خدمة للعدو الصهيوني سفاح هذه الدماء.

ثالثاً: ان تفريق رئيس الحكومة بين المقاومة وبين «حزب الله»، هو شأن «حريري» لا يضير «حزب الله» بشيء، لا بل انه يكشف حقيقة الخلفية السياسية العدائية التي ينطلق منها الرئيس الحريري للنيل من المقاومة ومحاولة إضعافها من خلال الطعن المتواصل بأكبر وأهم فصائل المقاومة الشريفة والمقدسة في لبنان، والتحريض ضد «حزب الله» وادعاء منافسته للدولة اللبنانية وإضعافها. وليس التفريق بين المقاومة و«حزب الله» إلا تغطية هشة لموقفه السلبي أصلا ومضمونا من المقاومة وخيارها. اننا نقول: ان «حزب الله» هو جزء أساسي في الدولة اللبنانية وركن مهم فيها، وهو من أهم دعائم الحفاظ على السلم الأهلي وتطويره وتعزيزه والجميع يشهد له بذلك، والمقاومة هي عامل أساس لتحقيق الوحدة الوطنية وبناء الدولة القوية.

أما ان تكون الدولة اللبنانية حقا حصريا للرئيس الحريري وموظفيه فهو ما يرفضه «حزب الله» وهو سبب عزلة الرئيس الحريري على مستوى الشعب اللبناني الرافض لمشروعه الذي يفرغ الدولة من مضمونها ويطيح بمؤسساتها وينشئ مؤسسات خاصة رديفة بموازاتها. وهذا المشروع هو الذي يسقط الدولة ويضعفها ويعطل الديموقراطية فيها ويجعلها حانوتا خاصا لشخص دولة الرئيس الحريري وأزلامه.

رابعا: اننا نفهم بدقة ووضوح حجم الصلات الدولية والاقليمية للرئيس الحريري ومدى تجافيها في مواقفه ونميز جيدا بين الضرورة وبين القناعة بالمصلحة في ما يلتزمه رئيس الوزراء من آراء وتصريحات. واننا ننصحه هنا بأن التزام الثوابت الوطنية والتنسيق الصارم مع سوريا وخصوصا تجاه العدو الصهيوني يجب أن ينطلق من القناعة الأكيدة والتقدير المسؤول للمصلحة لا من مجرد الإحساس بالضرورة والحاجة الى المجاملة.

خامسا: ان رئيس الحكومة ينبغي ان يتصرف كمسؤول عن كل اللبنانيين وليس من مصلحته استعداء أي فريق منهم أو التصرف ازاء بعضهم انطلاقا من حسابات شخصية. واننا حريصون على إبعاد البلاد عن أجواء التشنج والسجال.

وسنكتفي هنا بما قلناه، والسلام على من اتبع الهدى».

وزراء

في المقابل، اكد وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان المقاومة «حق مشروع وهي مفتوحة لجميع التيارات والفئات والهيئات، ولا يجوز على الإطلاق ان نربطها بجهة أو بحزب، لأننا بذلك نكون كمن يحاول تحجيم المقاومة أو عزلها ضمن زاوية معينة ضيقة».

اضاف: «مع محبتي وصداقتي لسماحة السيد حسن نصر الله، علينا ان نحذر وأن نكون دائما في يقظة، فليس الوقت وقت أن نقول على هذا أن يذهب ويتعلم الأدبيات السياسية، أو على ذاك أن يذهب ويتعلم كيف يفهم المقاومة، نحن في موقف دقيق جدا، وعلينا ان نثبت اننا كما كنا أكفاء في مواجهة العدوان، يجب أن نكون أكفاء أيضا في مواجهة مفاعيل هذا العدوان».

□ وقال وزير النقل عمر مسقاوي: «ينبغي على المقاومة أن لا يكون لها عنوان، لأنها تعبير عن الضمير الوطني العفوي الذي تظهر معالمه كحضور وطني، كما ينبغي أن تكون هذه المقاومة في مواقع الاحتلال لكي تكون أكثر فعالية، وينبغي الا تحل محل المقاومة أي فئة أو جهة تتحدث باعتبارها هي المسؤولة فقط عن المقاومة».

□ ولفت وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، الى اجماع حول المقاومة. مشيرا الى ان هناك من يقاوم بدمه، وهناك من يقاوم بدعمها، وهناك من يقاوم بإمكاناته المادية.

وأسف مراد لموقف نصر الله داعيا الى وجوب التمسك بالجو الوطني الذي وصلنا إليه بعد العدوان، منبها ان هذه المواقف قد تعيدنا الى أجواء الصراعات والخلافات والحساسيات التي لا مبرر لها.

نواب

وقال النائب اللواء سامي الخطيب: «كنا نتمنى أن لا يصل الحوار السياسي الى هذه المرحلة»، مشيرا الى ان موقف الحكومة اثناء الأزمة الأخيرة كان ممتازا وتحلى بالحكمة والمسؤولية والشجاعة، ولا يمكن لأحد أن ينكر ذلك، حتى أركان المقاومة أنفسهم.

اضاف: ان «حزب الله» هو فريق في لبنان قد يختلف معه إنسان، ولكن لا يمكن لأحد أن ينكر دوره في عملية المقاومة، ومن دون شك ليس «حزب الله» وحده الذي يقاوم، ولو كان يشكل العمود الفقري للمقاومة».

□ وأكد النائب بشارة مرهج ان الدولة محكومة بمرحلة ما بعد الطائف التي تعتبر المقاومة حقا مشروعا لكل اللبنانيين وهي ملك لكل اللبنانيين، مبديا اعتقاده بأن المرحلة هي مرحلة التكاتف والعمل الوطني الموحد. تقتضي منا جميعا التوجه نحو المصلحة العليا للبلاد التي تفرض علينا جميعا أن نكون موحدي النظرة والصفوف، لأن المعركة لم تنته بعد، والذي يعتقد ان معركة نيسان انتهت بانتصار لبنان يكون قد حصل على نصف الحقيقة».

□ واعتبر النائب اوغست باخوس ان الدولة لا تستطيع ان تتبنى أعمال المقاومة، لأن هذا بمثابة اشهار حرب على اسرائيل، فيما المقاومة هي في حالة دفاع عن النفس المشروع، والحق معها في كل ما تقوم به من اعمال».

□ وقال النائب احمد سويد: «ينبغي ان لا نتراشق في ما بيننا، وان نحافظ بقدر الإمكان على وحدة الصف الوطني وعلى وحدة الجبهة الوطنية، وان نستعد جميعا لمواجهة التحديات التي ستتجلى طلائعها بعد الانتخابات الاسرائيلية»، مؤكدا ان اللبنانيين مستهدفون من قبل اسرائيل شعبا ومستقبلا وامكانات اقتصادية وثقافية.

اضاف: «المطلوب من الفريقين ان يقدرا خطورة هذه المرحلة، فالخلاف بيننا يجب ان يكون ممنوعا».

□ وتمنى النائب محمود عواد على الجميع رص الصفوف لنكون كلنا مقاومين لمواجهة المخططات الصهيونية، مؤكدا ان المقاومة «انبل وأشرف عمل يقوم به الانسان تجاه بلده»، لافتا النظر الى ان الحكومة اعتمدت خيار المقاومة قبل ان يكون خيار الشعب.

□ واعتبر النائب احمد عجمي ان نصر الله هو احد قادة المقاومة، وان الرئيس الحريري احد قادة المقاومة للسياسيين مشيرا الى انه ليس هناك خلاف بين الاثنين على المنهجية فكلنا على طريق المقاومة، متمنيا أن تكون غمامة صيف.

□ وقال النائب جاك جو خادريان: «كان من الأفضل على نصر الله أن لا يدلي بهذا التصريح حتى لا تلقى ردة فعل الرئيس الحريري، خصوصا ونحن نمر بمرحلة يجب ان تكون فيها الكلمة موحدة».

واكد ان المقاومة لا يمكن ان تكون حكرا على حزب واحد.

الصابونجي

□ ولاحظ مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ان نصر الله حين اطلق تصريحه كان متأثرا بالجو العاطفي الذي كان يحاول فيه ان يتجاوب مع تظاهرة في يوم عاشوراء. مبديا اعتقاده أن من مصلحة المقاومة ومصلحة الوطن ان يوظف نصر الله الدعم المنقطع النظير الذي اعلنه الرئيس الحريري للمقاومة ودفاعه عنها في المحافل الدولية، وفي كل المواقف السياسية، وان يوظف الدعم الذي اظهره الشعب اللبناني تأييدا ودفاعا عن المقاومة، لمزيد من الدعم للمقاومة للاستقرار الوطني.

وقال: «من الانصاف ان نعطي الرئيس الحريري حقه وان نعالج الأمور بكثير من الموضوعية وبعيدا عن الانفعال والظروف الطارئة، خصوصا واننا أمام مفارق مصيرية».

□ وأسف رئيس جمعية «دعوة الايمان والعدل والاحسان» الدكتور حسن الشهال لما وصفه تطاول نصر الله على الرئيس الحريري شخصا وموقعا، معتبرا ان رئيس الحكومة أضحى رمزا إسلاميا ووطنيا يقود تيارا شعبيا يمتد من جنوب لبنان الجريح الى شماله المعذب».

□ وأصدر رئيس «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» في الشمال المهندس رشيد جمالي بيانا أسف فيه لتصريحات نصر الله، لافتا النظر الى الدور البناء الذي اضطلع به رئيس الحكومة في إسقاط اهداف عدوان نيسان.

□ وأصدر مكتب الشيخ زهير كنج بيانا ابدى فيه عدم رضاه على الحملة التي يشنها اكثر من طرف في الساحة اللبنانية ضد الجمهورية الاسلامية و«حزب الله» والمقاومة، معتبرا انها لا تخدم سوى اميركا واسرائيل.

المجلس الشيعي: فشل العدوان بسبب أداء الحكم ووعي الشعب

رأى المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ان وعي الشعب اللبناني لذاته ولأهداف العدوان الاسرائيلي، ووعي الدولة اللبنانية لذاتها ولدورها، والموقف التاريخي الذي قاده الرئيس السوري حافظ الأسد أدت الى فشل إسرائيل في تحقيق أهم أهدافها من العدوان، وهو تفكيك المجتمع اللبناني.

ولاحظ المجلس في بيان أصدره اثر اجتماعه برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أمس، ان وعي الشعب اللبناني لذاته ولأهداف العدوان، وموقفه في الرد بالتلاحم في الموقف المقاوم له، هي أكبر ثروات الشعب اللبناني التي كشفها العدوان وزادها رسوخا.

ونوه المجلس «بوعي الدولة اللبنانية لذاتها ولدورها، وبالأداء السياسي والديبلوماسي للقيادة السياسية اللبنانية في مواجهة العدوان ومصارعته»، كما أشاد بالنتائج التي حققتها الادارة السياسية والديبلوماسية للدولة اللبنانية، وهو الأمر الذي ساهم في إحباط المخطط الاسرائيلي للعدوان.

كما نوه بالموقف التاريخي الذي قاده الرئيس حافظ الأسد والقيادة السورية في مواجهة العدوان.

وأكد أن هذه العوامل أدت الى فشل إسرائيل في تحقيق أهم أهدافها من العدوان، أي تفكيك المجتمع اللبناني والعودة به الى حالة الفوضى والانقسام، وإسقاط مشروع الدولة وضرب عملية النهوض والإعمار، وتفكيك العلاقة اللبنانية السورية للاستفراد بلبنان والقضاء على مقاومة الشعب اللبناني.

وقال ان كل ذلك مع فظاعة الجرائم الاسرائيلية الارهابية في قانا وغيرها أدى الى تغيير نوعي عميق في الموقف الدولي والرأي العام العالمي لمصلحة لبنان.

وعبّر المجلس عن قلقه «للتأخير المريب في تشكيل لجنة المراقبة التي قررها «تفاهم نيسان»، وأكد «ان على الدولة اللبنانية أن تبقي اللجنة في حدود طبيعتها ومهمتها التي انشئت من أجلها، وهي أنها لجنة أمنية، وذلك لكي لا تكون بديلا عن القرار ٤٢٥».

وأكد المجلس على حق لبنان دولة وشعبا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي من ضمن مشروعه الوطني للتحرير.

وأشار الى انتهاك إسرائيل «تفاهم نيسان» قبل أن يجف حبره، مستبقة تشكيل لجنة المراقبة وقيامها بمهمتها، وأدان العدوان الاسرائيلي، طالبا من المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن ردع إسرائيل عن العدوان وإرغامها على تنفيذ القرار ٤٢٥.

وشكر المجلس «جميع الشعوب العربية والاسلامية والشقيقة والدول والهيئات الانسانية العربية والاسلامية والعالمية التي شاركت في تقديم المساعدات النقدية والعينية الى لبنان.

وطالب الدولة بالاسراع في دفع التعويضات عن أضرار العدوان والتساهل مع مزارعي التبغ الذين تجاوزوا إجازاتهم في المساحات المرخص لهم بها تعزيزا لصمودهم في أرضهم.

باخوس يوجه سؤالين للحكومة ويعلن بدء تحديث القوانين مع سوريا

أعلن النائب أوغست باخوس انه تم فتح «ورشة تحديث القوانين بيننا وبين الشقيقة سوريا»، في الوقت الذي وجه فيه سؤالين الى الحكومة حول نقل مكب النورماندي الى برج حمود، وحول الشكاوى من مكبرات الصوت التي يستخدمها الباعة المتجولون.

وقال باخوس في تصريح له أمس حول زيارته اخيرا الى دمشق: «فتحنا ورشة تحديث القوانين بيننا وبين الشقيقة سوريا، وأنا لا أتعاطى في السياسة إلا من خلال القوانين. ونحن عملنا ورشة من ثلاث سنوات ونصف، عندما عيّن الرئيس نبيه بري هيئة تحديث القوانين وهيأنا قوانين غير موجودة في العالم، منها قانون الملكية الأدبية الفنية التي ستحفظ حقوق الفنانين والأدباء».

وأضاف: «تعاطف الأخوة السوريون مع هذه الفكرة، واعتبروا انه بمقدار ما تتقارب القوانين بمقدار ما تلتصق الشعوب ببعضها، وهذه الفكرة أعجبتهم وسيصبح هناك تبادل زيارات ومحاضرات لترفع مستوى التشريع».

وقد وجه باخوس سؤالين الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب.

وجاء في السؤال الأول: «اطلعت الحكومة الى قرار نقل رمي النفايات من محلة «النورماندي» في بيروت الى منطقة برج حمود، لأنها اعتبرت ان في هذه المنطقة شعبا فقيرا بائسا يتحمل أعباء نفايات القوم من أهالي بيروت».

وأضاف: «أمراض الربو وغيره بدأت تظهر بشكل واضح عند الأطفال والمسنين، والأنكى أيضا وأيضا أن معالي وزير البيئة عندما يطرح عليه الأمر يجاري الناس في شكواهم ويسبقهم الى التباكي والاشمئزاز ثم يطرح أمامهم عجزه عن المعالجة».

وتابع: «لذلك، ومع علمي المسبق بأن الجواب سيكون كالعادة، مسوفا ومائعا، أطلب الجواب على الأسئلة التالية: أولا لماذا نقل مكب «النورماندي» الى مكب برج حمود؟ ثانيا، لماذا تسمح الحكومة بحرق النفايات على الطريقة البدائية؟ ثالثا، هل اتخذت الحكومة الاجراءات السريعة لمنع طريقة حرق النفايات بخاصة في مستهل موسم الصيف وتسرب الروائح الى داخل البيوت المأهولة والمستشفيات المجاورة؟ رابعا، أين أصبح مشروع انشاء شركة لينور؟ وخامسا، كم تستمر حالة الضرر على هذا الشكل المطروح آنفاً».

وجاء في السؤال الثاني ان «الباعة المتجولين ينقلون سلعهم اليوم بواسطة شاحنات صغيرة يدخلونها الى الأحياء، ويشوقون الشارين بواسطة مكبرات الصوت، وقامت قيامة المستشفيات ولم تقعد لأن المرضى ضجوا من الانزعاج المتأتي من مكبرات الصوت، حتى أن المرضى وغير المرضى في المنازل رفعوا الشكاوى العديدة من دون مجيب».

وسأل: هل وصلت الى مسامع الوزراء المختصين مثل هذه الشكاوى المتأتية عن مكبرات الصوت قرب المستشفيات وفي الأحياء المكتظة. وهل يستحصل هؤلاء الباعة المتجولون على ترخيص قانوني باستعمال مكبرات الصوت، وماذا تبتغي الحكومة أن تتخذ من اجراءات فعالة لتأمين راحة المرضى وغير المرضى؟

«التجمع للجمهورية» يطالب بحكومة تمثيلية جامعة

دعا «التجمع للجمهورية» الى قيام حكومة سياسية لها صفة تمثيلية جامعة، ولها مصداقية وقدرة على مواجهة الاخطار التي تتعرض لها البلاد والمشاركة في تحمل مسؤولية الحلول المرتقبة.

وجاء في بيان اصدره التجمع بعد اجتماعه الدوري امس في حضور الدكتور البير مخيبر ان البحث «تطرق الى الاوضاع الراهنة، وتركز على تصعيد التوتر في المنطقة من جراء الضغوط والتجاذبات المحلية والاقليمية والنتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية، والتي ستؤدي حتماً الى استحقاقات مصيرية.

وأضاف: «ولهذا فاننا نهيب بالحكم ان يعي خطورة الوضع الاقليمي ويدرك ان حكم الفريق الواحد القائم فشل حتى اليوم في معالجة قضايا السلام الملحة ولعل اكبر نتائجها المؤلمة حرب الجنوب الاخيرة».

وزير التعاون السويدي يلتقي كبار المسؤولين: للبنان دور في المنطقة وسنساهم في إعماره

الهراوي مع الوزير السويدي وجابر (دالاتي ونهرا)

بري مع الوفد السويدي (أحمد عاصي)

أعلن وزير التعاون الدولي والهجرة السويدي بيار سكوري، الذي بدأ أمس، محادثاته الرسمية مع المسؤولين ان من المهم جدا ان يلعب لبنان دوره الفاعل في المنطقة، وفي محادثات السلام، وان السويد يجب أن تكون شريكا للبنان في هذا الدور.

وكان الوزير سكوري قد قابل ظهر أمس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وأعضاء الوفد السويدي. وقال بعد المقابلة: لقد سلمت رئيس الجمهورية رسالة من حكومة السويد، خصوصا وان الحكومة والشعب يودان تعميق العلاقات بين البلدين. للبنان دور أساسي في تحقيق الاستقرار في المنطقة وتطورها. ولقد شرح لنا الرئيس الموقف اللبناني في ما يتعلق بالوضع السياسي في الجنوب».

أضاف: «ان السويد شجبت التدهور الأمني الذي حصل في نيسان وأتينا بأسرع وقت ممكن لمساعدة ضحايا الاعتداء والآن نود المشاركة في إعادة الإعمار وتطوير العلاقات التجارية والسياسية، وهناك مؤسسات سويدية مهمة تناقش مشاريع عدة».

وزار الوفد السويدي رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور الوزير جابر.

بعد الاجتماع قال الوزير سكوري: «بحثنا في الوضع في المنطقة. بعد عدوان نيسان واحتمالات الاستقرار والسلام. ولقد أبلغت الى الرئيس بري ان السويد مهتمة جدا بتطوير العلاقات مع لبنان وتعزيز الصداقة بين الشعبين، وتطوير التبادل التجاري. وبحثنا أيضا الوضع في الجنوب بما يهدف الى إنهاء الاحتلال. كما ناقشنا أيضا موضوع الانتخابات النيابية المقبلة وزيارتي للمجلس النيابي منطقية في ضوء جولتي على بعض الدول الصديقة مثل لبنان. والانتخابات في لبنان هي جزء من عملية السلام ومن الاستقرار في المنطقة. وننظر الى اتصالات وثيقة ومباشرة بين بلدينا».

وأكد ردا على سؤال انه مباشرة وبعد ٢٤ ساعة من بدء العدوان في نيسان أرسلنا مساعدات إنسانية الى المواطنين ضحايا الاعتداء، وهذا كان تعبيرا عن موقفنا. ثم هناك مشاريع تجارية ناقشناها، كما ناقشنا زيارة الوزير جابر الى السويد ومواضيع أخرى. وهناك موضوع الاتحاد الأوروبي الذي أصبحت السويد منذ سنة عضوا فيه حيث ستطور علاقاتنا وسنعمل من جهتنا لكي تكون العلاقة اللبنانية ـ الأوروبية مكتملة في أقرب وقت ممكن. كما أن لدينا أفقا أوسع من خلال التعاون الأوروبي المتوسطي.

وكان الوفد السويدي قد بدأ تحركه بزيارة وزارة الخارجية عند التاسعة من صباح أمس، حيث عقدت محادثات رسمية شارك فيها عن الجانب اللبناني الأمين العام السفير الدكتور ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، ومدير شؤون المغتربين السفير ايليزيه علم ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز، مدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود، ومدير دائرة الاجانب المستشار سعد زخيا.

وشارك عن الجانب السويدي بالإضافة الى الوزير سكوري أعضاء الوفد المرافق وعددهم تسعة.

استهل الأمين العام الحسن المحادثات بكلمة رحب فيها بالزيارة «مثمنين عاليا توقيتها في هذا الظرف بالذات، وبالدور الديبلوماسي الذي لعبته السويد خلال العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان، والمساعدات الانسانية التي قدمتها».

وتحدث الوزير سكوري فقال انه كان يخطط لزيارة لبنان قبل عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية، وأن يمضي في ربوعه ثلاثة أيام في إطار جولة يقوم بها في المنطقة، لكن المستجدات استدعت الاستعجال في القيام بهذه الزيارة السريعة لاستطلاع الأجواء وحقيقة ما يجري على الأرض، والدور الذي يمكن أن تضطلع به السويد سواء مباشرة أو في إطار الاتحاد الأوروبي لدعم لبنان، ان على مستوى مسيرة السلام، أو على مستوى مسيرة البناء والإعمار.

وطرح الوزير سكوري عددا من الأسئلة الاستيضاحية، ودوّن الأجوبة اللبنانية عليها وركز بشكل خاص على ما للسويد من دور داعم في لبنان ان على مستوى المنظمات الدولية، أو على مستوى عواصم دول القرار داخل المجموعة الأوروبية، وخارجها أو على مستوى العالم الثالث.

ثم تحدث عن استعداد السويد للقيام بدور مهم من خلال شركاتها (شركة اريكسون مثلا) ـ للمساهمة في ورشة البناء والإعمار، أو من خلال الاتحاد الأوروبي.

أما أبرز الأسئلة التي طرحها فتناولت «تفاهم نيسان»، ومصير لجنة مراقبة وقف إطلاق النار والعوائق التي تعترضها، ومصير اللجنة الاستشارية للدول المانحة أو التي ستساهم في دعم مسيرة الإعمار، بالإضافة الى عملية السلام وتوقعاتها في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر ديبلوماسية لـ«السفير» ان السويد شجبت العدوان الإسرائيلي منذ اليوم الثاني لبدء عملية «عناقيد الغضب» كما قدمت مساعدات إنسانية بقيمة مليون دولار أميركي عبر المؤسسات الدولية المتخصصة.

في نهاية المحادثات تحدث الأمين العام الحسن فقال: تحدثنا في العلاقات الثنائية بين البلدين. وفي العملية السلمية وتصوراتها، واين وصلت بعد العدوان الاسرائيلي الأخير، والموقف السويدي الداعم للبنان، ولعدالة قضيته ولتطبيق القرار ٤٢٥.

أضاف: تحدثنا أيضا في دور السويد في إطار الاتحاد الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط، والعملية السلمية، وفي علاقات السويد بلبنان. وكانت فرصة عبرنا فيها لرئيس الوفد السويدي وأعضائه عن تقدير لبنان لموقف السويد، وللمساعدات الانسانية التي قدمتها السويد للنازحين اللبنانيين من جراء العدوان الاسرائيلي الأخير.

وتحدث الوزير سكوري فكرر ما سبق وأعلنه من مواقف بعد زيارته لكل من رئيس الجمهورية والمجلس النيابي، وقال ان بلاده ستساهم في عملية إعادة الإعمار ونعتبر هذا واجبا علينا.

بعد ذلك زار الوزير سكوري والوفد المرافق وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وقال بعد اللقاء: «الزيارة هي تعبير عن اهتمام عميق للسويد ولتوطيد العلاقات مع لبنان وفتح الحوار السياسي والمجالات التجارية ودعم الاعمار خصوصا بعد العدوان الأخير الذي تعرض له لبنان».

أضاف: «كما تعلمون هذه الزيارة الوزارية الثانية الى لبنان بعد زيارة زميلي الوزير ماكفيه الى لبنان، وأنا حاليا أجدد دعوة الوزير جابر لزيارة السويد».

وقال: «من المهم جدا أن يلعب لبنان دوره الفاعل في المنطقة في محادثات السلام. والسويد تحب أن تكون شريكا للبنان في هذا الدور الذي يلعبه».

وقال: هناك مخططات للمستقبل وانه بعد زيارة وزير التجارة الخارجية السويدي الى لبنان أبدت عدة شركات سويدية مهمة اهتمامها بالسوق اللبناني، وعندنا أفكار عن مشاريع حقيقية فاعلة حتى يساهموا بإعمار لبنان وأيضا نأمل في أن نقوي التبادل التجاري بين السويد ولبنان وخصوصا الصادرات اللبنانية الى السويد. وبما أن هناك استيرادا قديما من السويد الى لبنان فسوف نبحث كل هذه المواضيع أكثر ونكمل البحث عندما يقوم الوزير جابر بزيارة السويد».

وزار الوزير السويدي والوفد المرافق وسط بيروت واطلع على مشاريع العمران. كما زار شركة «سوليدير».

كما زار مقر الصليب الأحمر اللبناني، واطلع على نشاطاته الانسانية خصوصا خلال العدوان الاسرائيلي الأخير والمساعدات التي تلقاها.

ومساء أقام الوزير جابر مأدبة عشاء تكريمية على شرف الوزير سكوري قبل ان يغادر صباح اليوم عائدا الى السويد.

وفد «فياراب» يزور الهراوي وبري والحريري «إذا صوّت المغتربون تصبح السيطرة من الخارج»

جال أمس وفد اتحاد المؤسسات العربية - الاميركية في اميركا اللاتينية «فياراب» الذي يزور لبنان، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وأكد الوفد في لقاءاته دعم لبنان في تحقيق السلام الشامل والعادل، والتعاون بين لبنان المقيم والمغترب، ولا سيما في اميركا اللاتينية.

وضم الوفد: وزير الدولة الارجنتيني لشؤون العلوم ومفوض الحكومة دومنيكو ليوتا ورئيس الاتحاد في اميركا اوراسيو منير حداد وممثل الاتحاد في لبنان ايلي نوريه، كما رافق الوفد سفير الارجنتين في لبنان غوستافو البرتو اوروتيا. كما يضم الوفد رؤساء وعمداء جامعات بيونس ايرس ومن الاورغواي وتشيلي والبرازيل والمكسيك.

استهل الوفد جولته بزيارة القصر الجمهوري في بعبدا حيث استقبله الرئيس الهراوي. وقال نوريه اثر الاجتماع ان «فياراب» تضم مجموعة المؤسسات الاميركية العائدة الى المتحدرين من اصل لبناني وعربي، وهم من اصحاب التجارة والمصانع الكبيرة في كل من الارجنتين والبرازيل والتشيلي والاوروغواي والباراغواي وبما فيها حالياً الولايات المتحدة الاميركية.

واضاف: «هناك مجموعات تضم نخبة من الاختصاصيين في كل العلوم، كأصحاب المستشفيات ومنها مستشفى لويادرو في بيونس ايرس في الارجنتين، مؤسسة «لوسادرو» العالمية. والمجتمعون هنا يودون الاعراب عن تضامنهم مع المقيمين في هذه المرحلة الدقيقة في حياة لبنان، ليشتركوا مع المقيمين في عملية الانماء والاعمار لترفع مداميك البلد.

ثم تحدث اوراسيو حداد وقال: حضورنا اليوم في لبنان يؤكد شعور الاميركيين اللاتينيين بدعم لبنان ويدعم سياسة الرئيس الهراوي لأن عمله الدائم للتفتيش عن سلام حقيقي في المنطقة هو المهم لان السلم الذي لا يبنى على العدالة ليس بالسلم، بل يكون مجرد محطة ما بين حربين. لذلك ننتظر من حكومات وشعوب اميركا اللاتينية ان تقف الى جانب لبنان في عملية السلام الحقيقي.

وعما اذا كان الوفد يطالب بحق الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان قال: هناك في اميركا الجنوبية اكثر من ٥ ملايين من اصل لبناني، ونحن نعمل لكي يكون لنا حق الانتخاب في لبنان ولكن بذلك ستكون القوة المسيطرة من خارج لبنان وليس من داخله. في اي حال من يحمل الهوية اللبنانية ويريد ان يصوت فليصوت.

وزار الوفد الرئيس بري في مقر المجلس النيابي، بحضور الوزير مراد، وجرى بحث في سبل تشجيع المتحدرين على دعم لبنان اقتصاديا وثقافيا.

وزار الوفد عصرا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعبر نوريه عن تقدير الوفد للجهود التي بذلها الحريري في الازمة الاخيرة والتي ادت الى تهدئة الاوضاع، واعلن وضع امكانات فياراب بتصرف الحريري في مسيرة الانماء والاعمار.

ثم انتقل الوفد يرافقه مراد الى مبنى المعهد المهني في الدكوانة حيث اطلع على كل المختبرات القائمة فيه وتناول طعام الغداء في مطعم الفندقية في الدكوانة.

وتحدث حداد ورئيس فياراب رزق الله توما، والوزير مراد الذي قال: نحن نسعى لتسريع البناء وتعويض دمار الحرب، ونامل ان يكون لدولكم دور في عملية البناء هذه، علماً بأن العدو الاسرائيلي يعمل لعرقلة مسيرتنا، وصراعنا السلمي معه صعب، نأمل ان تعملوا لتعزيز العلاقة بين لبنان ودول اميركا اللاتينية.

وقدم اوراسيو حداد الى مراد رمز المؤتمر للاختصاصيين المتحدرين من اصل عربي في المؤسسة.

ومن المقرر ان يزور وفد الـ«فياراب» ظهر اليوم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مقر الإدارة العامة في الجامعة اللبنانية ويبحث معه سبل التعاون الاكاديمي بين لبنان والارجنتين وسبل تعزيزه في المستقبل.

الهراوي يتوسط وفد الـ«فياراب» (دالاتي ونهرا)

قباني يدين قتل الرهبان الفرنسيين: مخالف للشريعة ويشوّه الإسلام

وصف القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني جريمة قتل الرهبان السبعة في الجزائر بأنها عمل مناف لأبسط قواعد القيم والاخلاق والسلوك في الاسلام، ومخالف لأحكام الشريعة الاسلامية في معاملة الرهبان. وأكد ان دار الفتوى تستنكر بشدة هذه الجريمة التي تشوّه صورة الاسلام الحقيقية في العالم.

وأشار قباني الى ما ورد في «عهد النبي للنصارى» الموجود في دير الطور في مصر، منقولاً عن مخطوطة دار الكتب المصرية ما نصه:

«هذا كتاب محمد بن عبد الله الى كافة الناس اجمعين بشيرا ونذيرا ومؤتمنا على وديعة الله في خلقه، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وكان الله عزيزا حكيما. كتبه لأهل ملته ولجميع من ينتحل دين النصرانية من مشارق الارض ومغاربها، قريبها وبعيدها، فصيحها وعجميها، معروفها ومجهولها، كتابا جعله لهم عهداً. فمن نكث العهد الذي فيه وخالفه الى غيره وتعدى ما أمره كان لعهد الله ناكثاً، ولميثاقه ناقضا... سلطاننا كان أم غيره من المسلمين المؤمنين، وان احتمى راهب او سائح في جبل، او واد، او مغارة، او عمران، او سهل، او رمل، او ردنة، لو بيعة، فأنا اكون من ورائهم ذاب عنهم من كل عدة لهم بنفسي واعواني واهل ملتي واتباعي كأنهم رعيتي واهل ذمتي... ولا يُغير أسقف من أسقفيته، ولا راهب من رهبانيته، ولا حبيس من صومعته، ولا سائح من سياحته، ولا يهدم بيت من بيوت كنائسهم وبيعهم... فمن فعل شيئاً من ذلك فقد نكث عهد الله، وعهد رسوله...».

واستقبل قباني القائم بأعمال سفارة سويسرا في لبنان والتر سوتر وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى رئيس بعثة الازهر الشريف في لبنان الشيخ احمد الصباغ وبحث معه نشاط بعثة الازهر وشؤون التدريس في كلية الشريعة الإسلامية وازهر لبنان.

وعرض الاوضاع الإسلامية العامة مع مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا سابقا الشيخ شفيق يموت.

وأدلى رئيس الرابطة المارونية ورئيس اتحاد المجالس والرابطات المسيحية اللبنانية ارنست كرم بتصريح قال فيه:

لقد هالنا الحدث المتمثل بالجريمة النكراء التي وقعت في الجزائر والتي ذهب ضحيتها ذبحاً سبعة رهبان فرنسيين نذروا حياتهم لله والعبادة والصلاة وخدمة الانسان. فلا يسعنا إلا ان نؤكد تضامننا في هذا المجال مع فرنسا شعبا وكنيسة وحكومة امام بشاعة الكراهية والهمجية والتعصب الأعمى التي اتخذ الدين ستارا لارتكاب جريمته بينما الدين منه براء.

وأبدى المركز الكاثوليكي للاعلام استنكاره الشديد للجريمة التي استهدفت كهنة من الكنيسة الكاثوليكية.

الهراوي «المنشرح» ينتظر المذكرة الإعلامية و«لجنة المتابعة» تطالبه بضمانات وقائية

كتب عماد مرمل:

بدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي منشرحاً خلال استقباله امس الاول وفد لجنة المتابعة الاعلامية، والتي تضم ممثلين عن مؤسسات مرشحة للاقفال نتيجة قانون الاعلام المرئي والمسموع.

«كان الرئيس ظريفاً، مرتاحاً، وزحلاويا بكل معنى الكلمة» قال احد الذين شاركوا في الاجتماع، «إذ انه افاض في المزاح وسرد النكات، واظهر الكثير من رحابة الصدر وهو يستعيد على مسامعنا، انتقادات كان قد وجهها اليه بعض الحاضرين، اثناء فترة السجال الحار حول الملف الاعلامي».

ينطلق مصدر في لجنة المتابعة من هذا «المزاج» الرئاسي الذي طبع اللقاء ليقول انه لا يعبر فقط عن طبيعة او طبع رئيس الجمهورية، وانما يعكس ايضا ارتياحه الى وضعيته السياسية ورغبته في الانفتاح على الآخرين.

هذا الانطباع الذي خرج به المصدر يستند «ضمنا» الى تجربة سابقة مع الرئيس الهراوي، عندما اجتمع اليه وفد من لجنة المتابعة اثناء الفترة التي كانت تبدي فيها السلطة تشددا في تطبيق مفهومها لقانون تنظيم الاعلام، ويومها «نوشد» الهراوي تأجيل اصدار القانون المذكور ونشره في الجريدة الرسمية، ولكن الرئيس اظهر حينها تصلبا وتشنجا - وفق التسريبات - ولم يلبث ان اصدره بعد أيام.

اما في الاجتماع الاخير، فقد اختلف الوضع وأوحى الهراوي للحاضرين بأن المرونة المستجدة على صعيد التعامل مع الملف الاعلامي انما انطلقت من عنده قبل تعميمها وتبنيها داخل مجلس الوزراء، ثم طلب من الوفد تحضير مذكرة مفصلة بتوجهاته ورفعها اليه لدراستها.

ويوضح المصدر الآنف الذكر ان لجنة المتابعة الاعلامية بدأت بإعداد مذكرتها التي يتوقع انجازها خلال الايام الاربعة المقبلة، وهي ستركز على النقاط الثلاث الآتية:

- تعديل آلية منح التراخيص
- المطالبة بضمانات للحماية من مخاطر الاستنساب السياسي في الترخيص.
- تعديل التقرير الفني.

تجدر الإشارة الى ان الموعد مع رئيس الجمهورية كان مطروحا قبل اعلان «التعهدات» الحكومية وقبله التمني بتأجيل موضوع منح التراخيص، والمعلوم ان الرئيس الحريري تعهد في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب بعدم منح ترخيص لمؤسسة اعلامية قبل ١٨ ايلول المقبل وعدم اقفال اي مؤسسة قبل نهاية تشرين الثاني.

ويعتقد المصدر ان توافقا بين الرؤساء الثلاثة مخاط برعاية سورية، ورغبة في تجنب مواجهة مع المجلس النيابي كانت ستؤدي الى تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لسنا هما عاملان ساهما في ايجاد «المخرج» تحت قبة البرلمان.

ويرى عضو لجنة المتابعة سايد فرنجية ان اتجاهات ثلاثا سلكها الاعلام مؤخرا مهدت الاجواء لـ«التسوية»:

اولا: كشفه لحقيقة اهداف العدوان.

ثانيا: مبادرته الى تعزيز ونقل مناخ التضامن الوطني.

ثالثا: تشكيل حالة اختراق حقيقية للاعلام الغربي والاسرائيلي مما ادى الى تعرية استهدافات العدوان.

وهو يلفت الانتباه الى ان المحطات غير المرشحة لنيل التراخيص لاسباب سياسية لعبت الدور الاكبر في تغطية مراحل العدوان الاسرائيلي وتعبئة الرأي العام، في حين ان المحطات الاخرى التي يتداول بالترخيص لها، بدت الأضعف.

ويقول فرنجية ان اللجنة ستولي مسألة تعديل التقرير حيزاً من الاهتمام، مشيراً الى استعدادها للمساهمة في دفع نفقات الاستعانة بخبراء اجانب بغية الاستفادة من خبراتهم وتصوراتهم الفنية.

ويرى فرنجية ان التقرير الذي اعتمدته الحكومة بات «متخلفا» لاحتوائه معطيات تعود الى ما قبل العام ١٩٩٢، معتبرا ان مستجدات تقنية طرأت منذ ذلك الحين «واحد مؤشراتها ان ١٢ قناة فضائية ولدت بين عامي ٩٢ و٩٦»، متوقعا ان يبلغ عددها مع حلول العام ٢٠٠٠ حوالى الـ٤٥٠ قناة.

ويؤكد النية في العمل على تطوير التعهدات الحكومية بشأن مواعيد الترخيص والاقفال، موضحا ان اللجنة ستلتقي وزير الاعلام فريد مكاري يوم الجمعة المقبل، وستلتقي لاحقا رئيسي مجلس النواب والحكومة.

مقتل «لحديين» على طريق دير سريان قذائف إسرائيلية على فرون والغندورية

قتل عنصران من ميليشيا انطوان لحد في انفجار عبوة بدورية كانوا في عدادها على طريق دير سريان، في حين طالت الاعتداءات الاسرائيلية، أمس، قرى فرون والغندورية في القطاع الأوسط ومناطق في القطاع الشرقي واقليم التفاح، وكادت إحدى القذائف أن تصيب عددا من المواطنين في فرون.

وجاء في بيان أصدرته «المقاومة الاسلامية»، أمس، ان إحدى مجموعاتها قامت عند الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة من صباح أمس بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية لدى مرورها على طريق دير سريان - علمان مما أدى الى سقوط عدد من افرادها بين قتيل وجريح.

أضافت المقاومة في بيانها: وعند الساعة السابعة وخمسين دقيقة، قامت مجموعة في وحدة الإسناد الناري باستهداف موقع علمان أثناء استقدام تعزيزات إضافية اليه مما أدى الى تدمير عدد من دشمه وتحصيناته.

وقد اعترفت إذاعة الميليشيات الحدودية بأن اثنين من عناصرها قتلا في الانفجار المذكور، وأن قوة مشتركة إسرائيلية - لحدية مشطت المنطقة التي وقع فيها الانفجار واكتشفت عبوة ثانية وفجرتها.

اعتداءات

من جهة ثانية، أفادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي، ان قوات الاحتلال قصفت قريتي فرون والغندورية ومجرى الليطاني في القطاع الأوسط بقذائف من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم من مواقع القنطرة والعباد.

وفاجأ القصف الصباحي أهالي القرى الذين احتموا بالطوابق السفلية، ونجا حوالى خمسة عشر شخصا في بلدة فرون من مجزرة كانت محتمة عندما سقطت قذيفة مدفعية على مسافة قريبة منهم عندما كانوا يحصدون القمح في أحد الحقول.

كما سقطت قذيفة مدفعية داخل بلدة الغندورية، لم تؤد الى وقوع أضرار مادية أو بشرية.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان الى أن دورية إسرائيلية مشطت قطاع الحاصباني - سوق الخان صباح أمس، فيما قامت دورية ثانية بتمشيط الهضاب الغربية لبلدة كفرشوبا وصولا الى أطراف بلدة راشيا الفخار وكفرحمام، ونفذت دورية ثالثة عملية تمشيط لمدة أربع ساعات الطرف الجنوبي لمحور جنعم داخل المنطقة المحررة في القطاع الشرقي.

ونفذت قوة مشاة إسرائيلية تدعمها دبابة «ميركافا» ومدافع الهاون عملية تمشيط عند الواحدة فجر أمس، استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية لمدة سبع ساعات ابتداء من الواحدة فجر أمس.

وأطلقت قذائف مدفعية من مواقع الاحتلال في تلة الشريقي عند الساعة الثانية فجر أمس، باتجاه مجرى الليطاني جنوبي بلدة برغز.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت صباح وقبل ظهر أمس، تلال ومرتفعات وأحراج الجبل الرفيع وسجد والريحان والعيشية ومليخ واللويزة، ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة والمنصورة والعمودية، وكانت المناطق المذكورة قد تعرضت لقصف مماثل على فترات متقطعة طيلة ليل وفجر أمس.

في غضون ذلك، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الساعة الحادية عشرة والربع صباح أمس في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح وعلى علو متوسط وصولاً الى أجواء العاصمة بيروت وخرق جدار الصوت على عدة دفعات.

على صعيد آخر، بدأت القوة النرويجية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب عملية تبديل روتينية لكتيبتها العاملة في نقار كوكبا والقطاع الشرقي، وسيتم استبدال الكتيبة الرابعة والثلاثين بالكتيبة الخامسة والثلاثين.

مجلس الجنوب يعلن برنامج الدفع «التعويضات بناء لكشف الجيش»

أعلن مجلس الجنوب عن برنامج لدفع القسط الأول من التعويضات للمتضررين نتيجة اعتداءات نيسان ١٩٩٦، بناء على قرار الهيئة العليا للإغاثة وبناء لكشوفات الجيش اللبناني.

وتشمل التعويضات قرى قضائي صور ومرجعيون يوم السبت ١ حزيران المقبل، وقرى قضاءي النبطية وبنت جبيل يوم الاحد ٢ حزيران، وقرى قضاء البقاع الغربي يوم الاثنين ٣ حزيران.

يتم الدفع في مدارس القرى، اما في مدينة النبطية فالدفع في مدرسة ام القرى.

وبالنسبة الى مدينة صور والحوش في تكميلية الامام الصدر في صور.

اما المتضررون خارج الجنوب والبقاع الغربي فيمكنهم الاستحصال على القسط الأول نهار الاثنين في ٣ حزيران في المبنى الرئيسي لمجلس الجنوب في بئر حسن.

يطلب من كافة المخاتير ورؤساء البلديات التواجد في قراهم لأوقات الدفع للتعريف عن المتضررين والتوقيع على معاملاتهم.

كما يطلب من المواطنين احضار اخراجي قيد عائلي وافرادي والمستندات التي تثبت الملكية.

اما بالنسبة الى المستأجر فعليه اضافة الى اخراجي قيد عائلي وافرادي احضار قيد الايجار وتعهد عند كاتب العدل بترميم المنزل.

من جهة ثانية، استقبل رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف امس وفد منظمة الاسكوا التابع للامم المتحدة برئاسة الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدكتور حازم ببلاوي يرافقه نائبه الدكتورة ثريا عبيد ومساعده الخاص عمر ابراهيم وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء نبيل حاج حمو والدكتور غسان سبلاني ممثلا مجلس الانماء والاعمار ومسؤول مكتب «القاو» في بيروت عمر بن زمضان واحد الضباط الدوليين.

وقال ببلاوي اثر الاجتماع ان الغرض من تحرك البعثة هو اعداد تقرير للجمعية العامة عن الخسائر والاضرار التي أصيب بها لبنان نتيجة العدوان الاخير.

إشاعة تنتشر في طرابلس: الانتقام من تركيا بضرب قنصلها

طرابلس - «السفير»:

اختلط حابل الإشاعة بنابل السياسة فتولدت رواية راح يرددها الشارع الطرابلسي في غضون اليومين الماضيين، مفادها ان قنصل تركيا الفخري صبحي عكاري تعرض لاعتداء على يد أشخاص معروفين، والسبب هو محاولة الانتقام من الموقف التركي المنحاز الى جانب اسرائيل في هذه المرحلة. ومـا عزز هذه الرواية - الشائعة ان بواب البناية التي توجد فيها القنصلية وتعرف ببناية المكاتب وتقع على الاوتوستراد الرئيسي للمدينة، تعارك بالايدي مع شخصين بسبب خلاف على موقف للسيارة وذلك على مرأى من المواطنين الذين تجمعوا لمشاهدة حلبة المعركة على الطبيعة. خصوصاً ان الشخصين انهالا على البواب حتى اشبعاه ضرباً. وقد ادت حرارة المشهد الى مزيد من جمهرة المواطنين وحضور رجال قوى الأمن الذين اقتادوا الثلاثة الى سراي المدينة وباشروا فتح تحقيق بأسباب الخلاف.

وعلى اثر هذا الموقف انطلقت الاشاعة وراح الناس يتحدثون بأنهم شاهدوا القنصل شخصياً يتعرض للضرب، وان رجال الأمن انقذوه من محاولة قتل.

والأمر الطريف ان قنصل تركيا عكاري هو «خارج البلاد منذ فترة» وفق ما افاد مسؤول القنصلية وليد افيوني في اتصال هاتفي معه للوقوف على حقيقة الأمر الذي بات حديث الشارع المحلي، مؤكداً «ان الأمور تسير بشكل عادي في القنصلية».

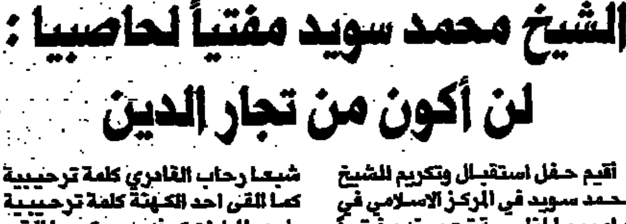
وقد تزامنت هذه الرواية - الشائعة مع انطلاق اصوات شمالية تحذر «من الخطر التركي الى جانب الخطر الاسرائيلي» كما قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية الدكتور امين الحافظ او تعتبر ان «تركيا تمثل الروح الاستعمارية العلمانية» كما اشار امير حركة التوحيد سعيد شعبان.

تعويضات المرحلة الثانية للترميم والإعمار

واصلت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات المرحلة الثانية للترميم والاعمار، وقد تم أمس، دفع التعويضات لحوالى ٢٥٠ صاحب وحدة سكنية من قرى سرجبال وادي بنحلي، عميق، الكنيسة، والفوارة في الشوف، وتراوحت قيمة المبالغ المدفوعة ما بين الأربعة ملايين والستة ملايين ليرة لبنانية لكل منزل أنجز القسم الأول من ترميمه.

وفي هذا الاطار، قال النائب جورج ديب نعمة في تصريح له ان ما قدمته الدولة لوزارة شؤون المهجرين من اجل استكمال مسيرة العودة ايجابي جداً، إلا انه غير كاف ما لم تتوفر الأموال اللازمة للاسراع في عملية البناء وإعادة الاعمار خلال هذا الصيف.

من جهته، قال مختار بلدة سرجبال جرجس أبو رجيلي ان العائدين يواجهون بعض المشكلات القانونية والمتعلقة برخص البناء وبخاصة أصحاب المنازل الواقعة ضمن الحماية التي تشمل جزءا واسعا من أراضي البلدة والتي نتمنى أن يجد المسؤولون حلولا هندسية لها.



الشيخ محمد سويد مفتياً لحاصبيا: لن أكون من تجار الدين

أقيم حفل استقبال وتكريم للشيخ محمد سويد في المركز الاسلامي في حاصبيا لمناسبة تعيينه مفتياً لمنطقتي حاصبيا ومرجعيون بحضور رئيس بلدية حاصبيا بهجت شمس والقائمقام وليد الغفير، ومشايخ المنطقة ومطران الروم الارثوذكس في الجنوب ووادي التيم والبقاع الغربي الياس كفوري، وكاهن رعية حاصبيا، وراعي ابرشية مرجعيون الانجيلية القس فؤاد انطون، الاب منصور حكيم على رأس وفد من القليعة، وقاضي شرع حاصبيا الشيخ حمزة شكر، وهيئة واعضاء المحكمة الشرعية السنية في حاصبيا، وآمر فصيلة الدرك المؤهل سليمان يوسف، وثلة من رجال الدرك وممثلين عن المؤسسات التربوية ورجال دين ووجهاء حاصبيا وقرى كفرحمام وكفرشوبا وراشيا الفخار والهبارية وشويا وكوكبا وبعض اهالي شبعا والماري وحلتا في منطقتي العرقوب ومرجعيون، وافواج الكشاف والاندية والمؤسسات الاجتماعية وحشد من المواطنين.

بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وكان عريف الاحتفال القائم بأعمال قلم محكمة حاصبيا الشرعية الشيخ اسامة الغفير الذي قدم الخطباء.

والقى رئيس التعاونية الزراعية وجيه ابو همين كلمة باسم بلدة الهبارية قال فيها: «هنيئاً لنا جميعاً بهذا التماسك الوطني المتوجد والتشبث بالبقاء وهنيئاً للجميع بالسلام الآتي وإن غداً لناظره قريب».

وتحدث الشيخ منير الشيخ باسم الطائفة السنية مرحباً بالشيخ سويد «في الأرض التي حضنتك. وها انت تقود ممتشقاً العلم والافتاء لتكون الواعظ لابناء هذه الطائفة، سلاحك الايمان بالله والعمل على طاعته».

والقى امام بلدة الهبارية الشيخ قاسم ابو علي كلمة رحب فيها بالمفتي الجديد وهو احد رجال المحبة والانسانية والاخاء «ولا مرحبا بكل من يدين بالطائفية والعصبية».

والقى حسين شحرور قصيدة ترحيبية باسم اهالي بلدة كفرحمام رحب فيها بالمفتي سويد.

ثم القى مدير المدرسة الثانوية في شبعا رحاب القادري كلمة ترحيبية كما القى احد الكهنة كلمة ترحيبية باسم المطران كفوري، كما القى الشيخ حمزة شكر كلمة ترحيبية بالمحتفى به.

والقى المفتي سويد كلمة وعد وعاهد فيها ابناء المنطقة «باعطاء المحبة وجهها الصحيح وساحبي الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية بالمشاركة الفعالة على ان يكون ذلك بتعاونكم ومساعدتكم لي دون خلفيات او مجاملات، فان الاوطان لا تبنى على المطامع الشخصية والانانية الفردية بل تبنى على المصالح العامة التي يستفيد منها كل المواطنين، فالدين ما كان يوماً ولن يكون مقنعاً ولا ملثماً ولا ممثلاً بل هو سافر الوجه صريح اللسان موحد القول والعمل. لن اكون من تجار الدين الذين كثروا في هذه الايام فيكفي اهل الكتب السماوية تعاليمهم وأعدكم بأنني سأتعاون مع الاحرار المخلصين لهذا الوطن من كل الطوائف والمذاهب وبخاصة مع اخواننا الدروز الموحدين».

وبعد انتهاء الاحتفال اقيمت مادبة على نبع الحاصباني، حضرها وجهاء المنطقة.

وغادر سويد المنطقة مودعاً بنفس الحفاوة التي استقبل بها، واعداً القيام بزيارة بلدات وقرى المنطقة للاطلاع على احوالها ومتطلباتها.

هضم حقه

قضى الشيخ محمد سويد خمسين عاماً في خدمة القضاء الشرعي قاضياً بدائياً ومستشاراً في المحكمة الشرعية العليا «وكان من حقي ان اكون رئيساً للمحاكم الشرعية كلها في لبنان لكفاءتي القضائية والأدبية». اذ انه الف في هذه المرحلة خمسة عشر كتاباً في مواضيع سياسية ودينية واجتماعية مختلفة «ولكن للأسف فقد هضم حقي بفضل تدخل احد رؤساء الوزراء السابقين لمصلحة قاض بدائي من منطقته فأصبح رئيساً لي وانا الذي كنت اصحح وانظر في احكامه المستانفة الى ان أحلت على التقاعد في اول تموز ٩٥ وكلفت في العهد الحاضر بمهمتي الجديدة».

يوسف شاهين في قانا ووفد أرمني يزورها اليوم

زار قانا، مساء أمس الأول، المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين الذي اعتبر «ان المقاومة في الجنوب هي انتصار لإرادة الأمة العربية».

والتقى شاهين عددا من عائلات الشهداء والتقى رئيس لجنة تخليد ذكرى شهداء قانا عبد المجيد صالح الذي شرح له ظروف وقوع المجزرة وهولها، وقدم له البوم صور فوتوغرافية عن المجزرة، وأشار شاهين الى إمكان عمل سينمائي يتحدث عن قانا.

ويزور القائم بمقام مطران الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية في لبنان الأرشمندريت كاغام خاجريان، بلدة قانا لوضع أكاليل زهور على أضرحة الشهداء، يرافقه أعضاء المجلس الأعلى للطائفة الأرمنية والنواب الأرمن ووفود أرمنية من دول الاغتراب وينطلقون في الواحدة والنصف ظهر اليوم من انطلياس.

من جهة ثانية، ناشد المواطن ياسين خليل عم الطفل المفقود حسين قاسم خليل الهيئات الانسانية المساعدة لمعرفة مصير ابن أخيه الذي فقد اثناء مجزرة قانا ولا يزال حياً، في ما يؤكد ان قوات الطوارئ الدولية قد نقلته الى الناقورة مع والدته الجريحة.

فضل الله: المقاومة ساحة لكل اللبنانيين

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المقاومة ساحة مفتوحة لكل اللبنانيين، مستغربا الحديث عن إخلاص غير اللبنانيين في هذه المسألة أكثر من اللبنانيين.

وقال فضل الله في احتفال تابيني اقيم في بعلبك، ان تقف ضد إسرائيل وضد احتلالها وعنصريتها، فهل هذه أصولية، ولماذا الحديث دائما عن حالة إيرانية أو سورية حيث يكون الحديث عن المقاومة.

وأكد على رفض منطق الثار في الاطار العشائري داعيا الى رفض هذا المنطق رأفة بالوطن والانسان واحتراما لقيم الاسلام، وتناول مسألة الخلافات المذهبية، وقال: علينا ان نفكر في وحدة التنوع وفي تنوع الوحدة وان نأخذ بالقيم الاسلامية في الحوار، لا نريد ان نلغي المذهبية، ولكن نريدها مذهبية فكرية لا طائفية.

عجمي يطالب بالإسراع بدفع التعويضات

تمنى النائب احمد عجمي الاسراع بدفع التعويضات للمتضررين من العدوان الاسرائيلي الأخير والطلب من لجان التخمين أن تنظر في الأماكن التي لم يتم تخمين أضرارها بعد. وطالب في مؤتمر صحافي عقده أمس، الوزارات التي تلقت إعلانات كوزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة تسديد التزاماتها التي لا زال أهالي الجنوب والبقاع الغربي بحاجة اليها وبخاصة الأدوية وسيارات الاسعاف، كما طلب من وزارة الأشغال ترميم الطرقات التي لا تزال جوراً ومطبات من جراء قصفها بالصواريخ ولم تتم صيانتها بعد.

إشادة بدور المغتربين في الغابون

وزع أمين السر العام للمجلس الوطني للمغتربين اللبنانيين في الغابون المحامي محمد نديم جابر بياناً شرح فيه تفاصيل استقبال الجالية اللبنانية في الغابون للبنانيين القادمين من افريقيا الوسطى.

ونوه جابر بجهود الجالية في الغابون والمجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وقنصل الغابون في لبنان قاسم حجيج ورئيس المجلس الوطني للبنانيين في أفريقيا الوسطى معروف الساحلي.

وأشار جابر الى الجهود التي بذلها عميد الجالية اللبنانية في الغابون حسن حجيج والسفير نزار فرحات.

ووجه جابر الشكر باسم الجالية لرئيس الغابون الحاج عمر بونغو وللجيش الفرنسي على التسهيلات التي قدمها للبنانيين. وأشاد بتعاون رئيس المجلس القاري الأفريقي نجيب زهر والأمين العام للمجلس أحمد طرابلسي ونائب الأمين العام محمد علي العبد الله، موضحا أن الدكتور نبيل عامر تولى مرافقة الوفدين اللبنانيين من ليبرفيل الى بيروت على متن الطائرة التي استأجرها حسن حجيج.

ودعا جابر المسؤولين الى رعاية الاغتراب اللبناني بشكل مدروس.

تقي الدين يتفقد الجيش في كسروان

تفقد رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين الوحدات العسكرية في منطقة كسروان وجال على ثكنات الفوج المجوقل واطلع على اوضاع العسكريين وزودهم بالتعليمات اللازمة.

«جهاد البناء»

تابعت مؤسسة جهاد البناء أعمالها في ترميم الأضرار الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية في ما يزيد عن ١١٥ ورشة إعمار (٩٦٣ منزلاً و١٥٤ محلا تجاريا) في ١٠٦ قرى بعد ان أنهت المؤسسة ٩٢٧ ورشة (٥٣٨ منزلا و٣٨٩ محلا تجاريا).

مؤتمر صحافي للجنة مراقبة حقوق الإنسان

دعت منظمة لجنة مراقبة حقوق الانسان في أميركا الى حضور المؤتمر الصحافي الذي ستعقده بشأن النزاع في الجنوب عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

هدايا للإعلاميين من «إمداد الخميني»

النبطية - «السفير»

وزعت لجنة إمداد الإمام الخميني هدايا رمزية على إعلاميي منطقة النبطية الذين ساهموا في تغطية العدوان الاسرائيلي على الجنوب وذلك تقديرا لجهودهم، وقد أرفقت الهدايا الرمزية بكتاب تقدير ووفاء.

كتائبيون جدد لإقليم جبيل

احتفل في اقليم جبيل الكتائبي مساء امس الأول، بانضمام دفعة جديدة من الكتائبيين في لقاء اقيم في مقر الاقليم بحضور رئيسه الدكتور جاد نعمة وأعضاء اللجنة التنفيذية.

بداية النشيد الوطني اللبناني فكلمة للدكتور نعمة شرح خلالها التطورات السياسية والحزبية وموقف الحزب منها والتحضيرات الجارية للمؤتمر العام العشرين تمهيدا لانعقاده في ٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران المقبل. وبعد ذلك جرى حفل قسم اليمين أمام أعضاء مجلس الشرف الذي شكل خصيصا للاحتفال برئاسة نائب رئيس الاقليم رستم صعيبي وعضوية كل من فاروق أبو شديد، جان محفوظ وطنوس كرم.

ثم القى رئيس مصلحة التفتيش في الحزب المحامي بيار حداد كلمة الحزب فشدد على حرية الحوار وتعدد الآراء.



[ألقي] القبض [على «المست]ثمر» خليل حسون

وضعت الدو[لة] [...] ملف خليل حسو[ن] [...] الجواد للبناء والت[...] الجنوبية بعد [...] الأمن الداخلي القبض [...] حملة نفذتها قطعات [...] المباحث الجنائية الاقليمية [...] الشرطة القضائية التابعة للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وتمكنت خلالها من توقيف تسعة وأربعين شخصا مطلوبين بجرائم سلب وتزوير وسرقة ابرزهم خليل حسون المطلوب بجرائم نصب واحتيال طال الى مئة وخمسين شخصا، كما [جاء] في البيان الذي وزعته شعبة [العلاق]ات العامة في قوى الأمن.

[...] ذكر ان حوالى الفين شخص ارتبطوا بمشاريع [...] خليل حسون معظمهم [...] المحدود الذين اغرتهم [...] اموالهم في مشاريع [...] فوائد عالية. [...] مستثمرة بملايين [...] تظاهروا [...] مؤسسة المستثمرين قد [...] مطالبين [...] أمام مركز [...] وتردد ان [...] حريك [...] لبنان لكن [...] توقيفه [...] مغادرة [...] اللبنانية. [...] تمكنت من [...] الدولة

توضيح حول قطع علاقة

جاءنا من رمضان سليمان [...] رمضان الآتي:

توضيحاً للخبر المنشور في عدد «السفير» امس حول قضية المدعو خليل حسون والشركة العامة للخدمات الانمائية، فانه تم انسحاب كل من الشريكين رمضان سليمان رمضان وفادي محمد نعمة من الشركة المذكورة بموجب محضر اجتماع جمعية عمومية غير عادية انعقدت في ٥/٣/١٩٩٣ وسجلت لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ غسان بزي تحت رقم ٩٣/١٧٨٨، ولم تعد لهما اية علاقة بالشركة لا من قريب ولا من بعيد.

تزوج المطلقة واعتدى على [ابنتها] فعاقبته المحكمة بالسجن سن[تين]

قررت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي حلتم ماضي وعضوية المستشارين الياس عيد وعلي صفا، انزال عقوبة السجن مدة سنتين بالمتهم خلف ج (سوري الجنسية) لإقدامه على الاعتداء على عايدة، ابنة زوجته، وفض بكارتها.

وفي الوقائع انه خلال العام ٩٣ تزوج المتهم خلف ج. من المدعية المسقطة نهدية م. وهي مطلقة وسكن معها في منزلها ومع اولادها من مطلقها ومنهم عايدة، وهذه الاخيرة كان لها من العمر ١٦ عاماً.

ويبدو ان هذه الفتاة راقت لعيني المتهم فاخذ يغتنم الفرصة تلو الاخرى لينفرد بها ويمارس معها الجنس كالازواج. الا ان عايدة ضاقت ذرعاً بهذا الوضع، فاخبرت عمتها المدعية المسقطة سميرة ب. التي بادرت الى تقديم شكوى.

وافادت عايدة ان خلف ج. دأب منذ شهرين على الاعتداء عليها جنسياً خلال غياب والدتها عن المنزل وانها اخبرت والدتها منذ الاعتداء الاول. الا ان والدتها لم تصدقها. ولخوف[ها] [...] تضرب كتمت سرها. لكن المت[هم] [...] تحرشه بها وفي آخر مرة، هرب[ت الى] منزل احد الجيران الذين اوصلوها [الى] عمتها.

بدورها، افادت والدة الفتاة ان ابنت[ها] لم تطلعها ان خلف فض بكارتها [...] وتابعت عايدة: ان المتهم وبحكم كو[نه] متزوجاً من والدتها، كان يسكن معهم وانه منذ ستة اشهر وعندما كانت في المنزل مع شقيقها الصغير والمتهم، دخلت لتحضير مياه للمتهم بناء لطلبه، وسمعت صوت اغلاق باب المنزل، فخرجت لتستطلع الامر ووجدت خلف جالساً على الصوفا، ولما حاولت الخروج من المنزل الى بيت رفيقتها منعها وامسكها من يدها محاولاً الاعتداء عليها، لكنها لم تمكنه من ذلك. وبعد اسبوع على هذه المحاولة الفاشلة كرر ج. تحرشه بها واستطاع هذه المرة الاعتداء عليها. ولما عادت والدتها من عملها، اخبرتها بالامر وسمعتها تعاتب المتهم الذي انكر... وفي اليوم التالي، اصطحبتها والدتها الى المستشفى للكشف عليها، الا انها لم تخبرها بالنتيجة. وبعد شهر، عمد خلف الى ادخالها الى غرفة بعد ان اقفل ابواب المنزل ونوافذه وحاول مجامعتها بالقوة لكنها لم تمكنه من ذلك. ولكنه استطاع بعد شهرين ممارسة الجنس معها داخل المطبخ فلجأت الى عمتها عندما امتنعت والدتها عن الشكوى ضده.

وفي افادته، صرح المتهم خلف ج. ان عايدة كانت تتحرش به وتقوم ببعض الحركات امامه، فاخذ يتحين الفرص [...] بالفعل ومنذ حوالى ستة [...] الى عمله الا انه لم [...] فعاد الى المنزل [...] وشقيقها الصغير، [...] الاخير ان يخرج ليلعب [...] فبقيت عايدة وخلف [...] زل، وطلب خلف منها [...] ثم استلقى على فراش [...] ض وطلب منها غطاء. ففعلت، ثم سألها في حال ترغب بالخروج عند صديقتها، الا انها استلقت بجانبه واخذت تداعبه فمارس الجنس وبعد شهرين عاود الكرة معها بعد ان هددته بافشاء السر ثم جامعها مرة ثالثة، وصرح ان عايدة كانت عذراء وانه هو من فض بكارتها مبدياً استعداده للزواج منها.

ندوة في عين الحلوة

اقام اتحاد كُتّاب وصحافيي فلسطين ندوة في مخيم عين الحلوة تحت عنوان: «الميثاق الوطني الفلسطيني ومخاطر الالغاء» تحدث فيها عضوا الهيئة الادارية وليد محمد وجعفر سليم.

تحدث محمد عن الترابط بين نكبة فلسطين واتفاقية سايكس - بيكو لتجزئة الامة وعن ترابط استمرار احتلال فلسطين مع استمرار تجزئة الامة وتخلفها.

ودعا للتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني وتشكيل لجان لحمايته والمساهمة في اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية كجزء من مشروع الامة.

وتحدث سليم عن بنود الميثاق التي تم إلغاؤها. ووزع خلال الندوة نص الميثاق الوطني الفلسطيني.

توضيح

وقع خطأ غير مقصود، في عدد الأمس، إذ ذكر أن الدكتور علي عسيران اقام مجلس عزاء في شمسطار، والصحيح أنه الدكتور علي سلمان، فعذراً.

دمرجيان ويموت

اطلع وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان، امس، من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على ما تم تنفيذه من خطة عمل وضعتها المحافظة بطلب من الوزارة لإجراء اعمال صيانة وتأهيل الطرق وأعمدة الانارة في نطاق بلديات محافظة جبل لبنان. وعرض يموت على دمرجيان الكشف الذي أعده فريق فني مختص حول الخدمات والاشغال الواجب تنفيذها. وتم الاتفاق على مباشرة العمل قريباً.

ندوة عن المخالفات الإسرائيلية والتعويضات

تنظم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ندوة عنوانها «الممارسات الاسرائيلية المخالفات والتعويضات» السبت المقبل في فندق الكارلتون.

افتتاحاً، كلمات لكل من الأمين العام لـ«المنظمة العربية لحقوق الإنسان» محمد فائق والأمين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ ورئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان في لبنان بشارة مرهج ورئيس «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» ابراهيم العبد الله.

تتناول الندوة ثلاثة محاور الأول عن انتهاكات اسرائيل القوانين والقرارات الدولية، يحاضر فيه نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ويترأسه نقيب المحامين شكيب قرطباوي.

يتناول المحور الثاني مقاومة الاحتلال يحاضر فيه استاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة الدكتور صلاح الدين عامر ويترأسه القاضي انطوان خير.

أما المحور الثالث فسيعرض لمسؤولية الدولة المعتدية عن الاضرار الناتجة عن العدوان يحاضر فيه الدكتور فادي مغيزل ويترأسه منح الصلح.

قب الياس تطالب بمياهها

شتورة - «السفير»:

زار امس وفد من اهالي بلدة قب الياس محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سراي زحلة وعرض عليه مشكلة التعديات الحاصلة على مياه البلدة كونها صاحبة الحق الحصري [فيها] بسبب وجود النبع ضمن نطاقها العقاري.

وقد انضم الى الاجتماع مدير مصلحة مياه زحلة غابي مالك الذي رافق الوفد للكشف على مواقع التعديات ومنعها.

طبيعة وادي لامرتين تتعرض للتشويه العمراني
محافر رمل وطرق وأبنية تقتل الصنوبر

المتن الاعلى - انور ضو

اكتسبت منطقة المتن الاعلى شهرة واسعة في قطاعي السياحة والاصطياف نظرا لمعالمها الجمالية والمناخية والطبيعية المتمثلة بشكل اساسي بوادي «لامرتين» او وادي حمانا، وامتداداته الرائعة المتداخلة مع بلدات المنطقة كافة فضلا عن بلدتي بحمدون وصوفر وجوارهما في قضاء عاليه.

وهذا الوادي الذي سحر الشاعر الفرنسي الكبير الفونس دو لامرتين في القرن الماضي، واعتبره في احدى قصائده «تحفة الخالق»، تعرض وعلى مدى سنوات الحرب الطويلة، لابشع اعمال التشويه، بعضها متعمد ومتمثل بقطع اشجار الصنوبر المثمر، وافتعال الحرائق، وبعضها الآخر ناتج عن الاهمال والاضرار المباشرة التي خلفتها القذائف.

واللافت للنظر ان وادي «لامرتين»، لا يزال حتى الآن عرضة للعبث والمخاطر، جراء وجود بعض المرامل التي غيرت معالمه، و«قضمت» مساحات شاسعة منه، في صورة لا يمكن احتمال بشاعتها، فضلا عن تخريب هذا المعلم الطبيعي بحجة شق طريق، او التخطيط لبناء مجمع سكني، بحيث تبرز الحاجة الى ضرورة الحفاظ على هذا الوادي، واشتراع قوانين جديدة تنظم اعمال البناء، وتوقف المرامل والكسارات، وصولا الى اعتباره ثروة [...]، تتعدى في اهميتها المتن الاعلى، [...] وان موضوع البيئة، اصبح [...] شمولية، ولم يعد مقتصرا على [...] أخرى.

[...] المجال، اطلت «السفير» [على الواقع] القائم على صعيد وادي [لامرتين]، والتقت عدداً من المسؤولين [...] الذين عرضوا للمخاطر [...] في مواجهتها.

التي [...] موضوع احدى المرامل [...] لحظة اعداد هذا [التحقيق] قانونيا و[...] بموجب رخصة [...] فاعليات المتن [...] موضوع عددا من [...] الذي اشار [...] هشام بلوط [...] مرامل في منطقة [...] من ثلاث [...] توقيفها باستثناء [...] رتين، تم بموجب رخصة قانونية تعمل [...] الماضي». واكد ان «[...] الشهر باضرار كبيرة طالت [...] الصنوبر المثمر، فضلا عن [...] الكبيرة التي نتجت عن [...] وتسببت بانجراف التربة و[...] آن». ورأى بلوط ان «المشكلة [لا تحل] بايقاف المرامل، بل هناك ضرورة [...] تسوية الاراضي، وبناء جدران لوقف الانهيارات». واضاف: نتيجة استمرار عمل احدى المرامل في احراج تابعة لعدد من بلدات المنطقة، راجعنا كاهالي المعنيين في الدولة لعدم وجود بلديات في هذه البلدات وقد ابدى المسؤولون تجاوبا كبيرا لم تكن نعهده في فترات ماضية، وقد بادر محافظ جبل لبنان، ورئيس التنظيم المدني في قضاء بعبدا، الى الاستجابة لطلبنا، بعد التأكد من الاضرار اللاحقة بالطبيعة. وطالب بلوط «بتصنيف المنطقة الحرجية في المتن الاعلى، وان تكون حركة البناء قائمة وفق مواصفات تراعي مميزات القرية اللبنانية، بعيدا عن المشاريع السكنية العشوائية».

صاحب المحفار

ثم التقينا صاحب «المحفار» السيد رياض غزال، فقال: بدأ العمل في محفار الرمل في منطقة بتبيات العقارية عام ١٩٩٤، بموجب رخصة قانونية معطاة لهشام رشيد وشركاه، وبعد عودتي من المغرب، وجدت ان المحفار الحق اضرارا جسيمة في اراض املكها في المنطقة المذكورة، وتم الاتفاق على ان استثمر المدة الباقية من الترخيص لبيع الرمول، واعادة تسوية الاراضي التي املكها، حيث ان الجرارات جرفت الطرق وحولتها الى نفق من الصعب سلوكه.

واضاف غزال: اعدت تجديد رخصة المحفار السابق، لانني اشتريت حصة من العقار المجاور، ومن اجل فتح طرق، لان القانون يمنع شق في المنطقة، وانني اتعهد في خلال ٢٠ يوما، بوقف اعمال الحفريات وبيع الرمول مهما كانت الاسباب. واكد ان «كلفة شق الطريق تفوق باضعاف ثمن الرمول المباعة».

المحرك ورئيس البلدية

وفي اطار متابعة الموضوع، اتصلنا بآمر فصيلة درك حمانا النقيب ماجد طربيه، فابلغنا ان قراراً صدر بوقف عمل المحفار فوراً. وكان لنا لقاء مع رئيس بلدية محطة بحمدون الدكتور لويس غصن، الذي كان قد بادر الى دعوة رؤساء بلديات المتن الاعلى وبعض قرى جرد عاليه ونواب وفاعليات الى اجتماع في بحمدون لمواجهة الاخطار المحدقة بوادي لامرتين. فاشار بداية الى انبثاق «لجنة متابعة عن الاجتماع الموسع لملاحقة المطالب والتوصيات لدى المراجع المعنية واهمها الحفاظ على سلامة البيئة والطبيعة في وادي حمانا». وقال: ان للاصطياف مقومات اهمها البيئة والمناخ والمناظر الطبيعية. ونحن نرتبط جغرافيا وسياحيا بوادي حمانا، وكل شيء يسيء الى هذا الوادي وطبيعته الخلابة، ينعكس ضررا على منطقتنا سياحيا واصطيافيا. ورأى ان «البناء يجب ان لا يشوه البيئة، وان يكون متجانسا مع جمال الطبيعة، بمعنى اعادة استحداث قوانين جديدة للبناء في وادي حمانا والمنطقة المحيطة به، واعادة التشجير واستصلاح ما خربته المرامل، وعدم السماح بشق طرق ما لم تكن مدروسة فنيا من قبل المديرية العامة للتنظيم المدني». واكد غصن على دور لجنة المتابعة «التي تاخر عملها بسبب الاحداث التي عصفت بلبنان مؤخراً». ورأى ان «مستقبل لبنان يقوم على بيئة سليمة والابقاء على طبيعته ومناخه الصحي».

نائب رئيس اتحاد بلديات المتن الاعلى، رئيس بلدية قرنايل نبيه هلال، اكد «ان بعد اجتماع بحمدون كان لا بد من التحرك باتجاه السلطات المختصة لاعادة النظر بالانظمة والقوانين المعمول بها، من اجل الحفاظ على الطابع القروي لبلدات المنطقة، وكي لا تتحول منطقة المتن الاعلى الى اجواء المدينة مع البناء المرتفع العشوائي وغير المتوازن». وقال: من جانبي كرئيس بلدية قرنايل، اتخذت اجراءات قانونية في هذا المجال، بحيث لم يعد يسمح في المناطق الحرجية المحيطة بالبلدة، والتي تشكل امتداداً طبيعيا لوادي حمانا، بناء اكثر من طابقين وعلى مساحة لا تقل عن الـ ١٥٠٠ متر لكل عقار. وقد حددنا عملية البناء في المناطق السكنية الآهلة بتنظيم اجرائي يخفف ٢٠ في المئة من نسبة الاستثمار ويزيد بالتالي التراجعات، واملي كبير ان تحذو بلديات المنطقة حذونا في هذا المجال كي نحافظ على جمالية وادي لامرتين وامتداداته الطبيعية (...) واضاف هلال: في ما يتعلق بالمرامل والكسارات، فان قانونا قد صدر في هذا المجال من قبل السلطات المعنية، ينظم حكما مواقع المرامل والكسارات، ونحن في قرنايل لم نعط اي رخصة لمرامل او كسارات جديدة. وقد اوقفنا عام ١٩٩٤ الكسارة التي كانت تعمل في البلدة، وهذه المواضيع المطروحة، لا تنفي البحث في مواضيع اخرى مهمة، ومن بينها موضوع «مناشير الصخور ومعامل البلاط» التي تشوه [...]، ولذلك بادرنا كاتحاد وكبلديات [...] الى انشاء مناطق صناعية عملا بتوجيهات رئيس مجلس الوزراء، من اجل الحفاظ على البيئة ومنعا لتشويه القرى.

وأردف هلال: ان عملية اعادة استصلاح ما خربته المرامل والحرائق في بعض مناطق وادي لامرتين والتي كانت الحرب سببا رئيسيا لها، منوطة الآن بلجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع بحمدون، التي ستدعو البلديات المعنية للعمل بالتعاون مع وزارتي البيئة والزراعة لاعادة التشجير واستصلاح هذه المناطق، وأملنا كبير ان تتجاوب البلديات مع هذه التوصية.

احراج الصنوبر مزّقتها الطرق والمرامل

بلوط — هلال — غصن

عرائض للجهات المعنية

وجه [...] بلدة قبيع عرائض موقعة من عشرات المواطنين الى وزيري الداخلية و[...] ومحافظ جبل لبنان، اشتكوا فيها من امتداد لحفريات الى محلة ال[...] في [...] قبيع، حيث اقتلعت الجرافات الاشجار وأخذت الشاحنات [تنقل] الر[مول] الى مختلف مدن وقرى المنطقة.

واوضح الاهالي [في] بيان ان صاحب المحفرة لا يملك اجازة حفر واستخراج الرمول، [و]ان الرخصة المعطاة له من المحافظة تقتصر على حفريات بقصد البناء، [...] يباشر البناء منذ سنتين ويعمد الى استخدام الرخصة في استخراج [الر]مول وبيعها.

وطالب الاهالي بوقف عمليات تشويه المنطقة والاساءة الى الجمال الذي يميزها.

المونسنيور لوتشيانو انجلوني

جونيه - «السفير»:

نعت السفارة البابوية في لبنان السفير البابوي السابق المونسنيور لوتشيانو انجلوني وأعلنت في بيان صادر عنها ان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي سيقيم قداساً لراحة نفسه في بازيليك سيدة لبنان - حريصا عند الساعة السادسة من مساء الثلاثاء في الرابع من حزيران المقبل.

والمونسنيور انجلوني عيّن سفيراً بابوياً في لبنان خلفاً للمونسنيور كارلو فورنو، وظل في منصبه بدون انقطاع من العام ١٩٨٢ حتى العام ١٩٨٩، وتنقل مرات عدة وتحت وطأة ظروف الحرب القاسية بين المقر المؤقت للسفارة في الحازمية وحريصا، وتحرك انجلوني في ظروف صعبة، خصوصا على الصعيد المسيحي، في اعقاب اغتيال بشير الجميل، وقيام حرب الجبل، والمقاطعة المسيحية لانتخابات رئاسة الجمهورية، ومن ثم حرب التحرير، فهذه الفترة الحافلة بالأحداث التي استدعت تدخلاً فاتيكانياً على أعلى المستويات واجهها السفير انجلوني بالكثير من الصبر والصمت، وخصوصاً تلك المرحلة التي رافقت واعقبت زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى الفاتيكان.

ولم تكن حرب الجبل قد انتهت فصولاً، الأمر الذي سبب له مضايقات في محيط تحركه ومرارات كان يعبر عنها في حلقات ضيقة تجمعه مع القريبين منه.

ولكن انجلوني غادر لبنان مودعاً فيه بعضاً من ذاته، وينقل رجال دين كانوا يلتقونه في الخارج انه كان دائم السؤال عن لبنان وأوضاعه، مكرراً حبه لهذا البلد والصلاة من اجل عودة السلام إليه، «وتمتين اواصر العيش المشترك الذي لا قيامة ولا مستقبل للبنان من دونه».

منع التدخين في كل مكان

تتعرض صناعة التبغ في الولايات المتحدة حاليا لحملة كبيرة كما تتعرض الشركات المنتجة للسجائر للملاحقات القضائية بتهمة زيادة كميات النيكوتين في السجائر.

ان التدخين ليس عادة بل هو مرض، والإدمان عليه إدمان على المرض. والمقلق اليوم تفشي التدخين بين الأولاد والمراهقين وهم يقبلون عليه من غير معرفة ومن غير إدراك ومن غير مراقبة ايضا.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين اكرر المطالب التي ما زالت بعيدة عن التنفيذ الفعلي والجدي:

١- منع التدخين في الأماكن العامة اي في المنازل وأمكنة الاستقبال وداخل وسائل النقل وفي الجامعات والمدارس والمعاهد والمعامل والمستشفيات ودور الحكومة والمتاحف والمسارح والسينما وبكلام آخر منع التدخين في كل مكان.

٢- منع وسائل الإعلام من الترويج للسجائر وللتبغ خصوصا بواسطة الإعلانات المغرية والخداعة.

٣- تنفيذ خطة تثقيف وتوعية صحية لكل الناس وخصوصا الأولاد والأحداث والمراهقين، ومع هذه الخطة، خطة موازية تشغل الناس عن التدخين الذي يلجأون اليه لأسباب عديدة. لا يكفي المنع بل المطلوب بناء مناعة نفسية واجتماعية في وجه التدخين ومضاره، وهنا يبرز دور الإعلام في التوجيه والتنوير والإرشاد.

٤- وضع خطة زراعية تنمي البديل عن التبغ وعن زراعته.

٥- مراقبة عملية بيع التبغ كمراقبة عملية الدواء مع فارق في النتيجة بين التبغ وبين الدواء.

٦- منع بيع التبغ للأحداث بقوانين جدية وصارمة.

٧- رفع اسعار السجائر والتبغ ويكون هذا عاملا من عوامل تخفيف نسبة المدخنين خصوصا بين ذوي الدخل المحدود والمراهقين والصغار.

يتحدثون عن القرار السياسي. انني ارى ان القرار الصحي هو الأهم، لأنه قرار يسعى لبناء مناعة المواطن الصحية ولحماية صحته ولسلامته الجسدية والنفسية.

ان اليوم العالمي لمكافحة التدخين يعنينا كلنا.

الدكتور سامي ريشوني
رئيس الجمعية الصحية اللبنانية
ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

لجنة الإدارة والعدل تصدق ... وترجئ

صدقت لجنة الادارة والعدل النيابية مشروع القانون الرامي الى تصديق التعميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمصلحة عالية معدلا. كما صدقت معدلا مشروع القانون المتعلق بالغابات المحمية، وارجأت البحث في القانون الرامي الى اعادة تكوين بعض عناصر سجل قيد الطائرات المفقودة او التالفة في المديرية العامة للطيران المدني بسبب غياب وزير النقل عمر مسقاوي عن الجلسة التي عقدت، ظهر امس، في مجلس النواب برئاسة النائب اوغست باخوس وبحضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب اعضاء اللجنة وعدد من الموظفين في الوزارات المعنية.

وقال باخوس ان اللجنة عينت لجنة فرعية مهمتها درس مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون السير وكلفت النائب احمد سويد بإعادة صياغة مشروع القانون الرامي الى تحديد وسائل النقل المعدة لتلامذة المدارس الرسمية والخاصة بعد الموافقة عليه. كما صدقت اللجنة مشروع القانون الرامي الى تعديل قانون الموجبات والعقود معدلا.

وابدى باخوس اسفه لغياب الوزير مسقاوي عن الجلسة «دون وجه حق».

لاجئ يتقاضى ٧٥ دولاراً كل ٣ أشهر
لبنان لم يوقع على المعاهدة الدولية

علي يحيى، لاجئ من العراق، مواليد ١٩٧٣، جاء إلى «السفير» يعرض قضيته بعد ان صده حراس مكتب بيروت لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفق ما روى، حين قصده لعرض مشكلته المادية كلاجئ يتقاضى ٧٥ دولاراً أميركياً كل ثلاثة أشهر، ولا يملك رخصة عمل. وبعد ان تعرض لمحاولة اغتيال (الاثنين ٦ أيار ١٩٩٦) يشهد عليها معه مواطن لبناني واحد. ومطالباً بالحماية وتأمين منزل او نقله الى بلد ثالث.

وجاء جواب مندوب المفوضية في بيروت حافظ علوي، لعلي، وكرره لنا: ان حماية اللاجئين مسؤولية الحكومات التي يتواجدون ضمن حدود بلادها. وفي بلد كلبنان لم يصادق على الصكوك الدولية تقوم المفوضية بتأمين الحماية بالتعاون مع السلطات والاجهزة وليس بديلا عنها. والغاية من الحماية الدولية هي التمييز ما بين اللاجئ المقيم بصفة غير شرعية واللاجئ الذي اضطر الى طلب الملاذ في بلد الملجأ، او الذي فر من بلده الأصلي ودخل حدود هذا البلد بصفة شرعية او غير شرعية على حد سواء.

فبرغم وجود لبنان عضواً في اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي للامم المتحدة، وفي المجلس الاقتصادي الاجتماعي للجمعية العامة (هيئتان من اولى وظائفهما شؤون اللاجئين)، لم يصادق بعد على اتفاقية ١٩٥١ وملحقها بروتوكول ١٩٦٧ المتعلقين باللاجئين في بلدانهم بسبب الآراء السياسية، او بسبب الانتماء العرقي والديني والطبقي، او فراراً من الحروب الأهلية التي تهدد سلامتهم الجسدية وحريتهم. وتقوم السلطات اللبنانية المختصة منذ انشاء مكتب بيروت للمفوضية سنة ١٩٦٨، بالتعاون مع المفوضية بتأمين الحماية الدولية للاجئين في لبنان، بناء على النظام الأساسي للمفوضية الذي تم اقراره بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٣١٩ ٤ بتاريخ ٣/١٢/٤٦، وبواسطة هوية لاجئ تم الاتفاق على صياغتها مع السلطات اللبنانية استناداً الى قرار اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي رقم ٣٥، بتاريخ ١٩٤٨.

وتتمثل الحماية، إضافة الشرعنة وجود اللاجئين، بالعمل لاعادة توطينهم في بلد (ان) ثالث (ة)، مثل كندا والدول الاسكندنافية ونيوزيلندا وغيرها... وضمن «الرعاية» هذه مساعدة مالية (ميزانية ١٩٩٦ تفوق ٧٠٠ ألف دولار) تعطي الاولوية الى العائلات والاطفال والمعاقين، وتنفذ برامج المساعدة من طرف مجلس كنائس الشرق الاوسط وباشراف المفوضية.

وفي لبنان حالياً حوالى ٢٠٠٠ لاجئ ولاجئة، منهم ٥٥٪ عراقيون، والباقون من افغانستان والصومال والسودان ودول أخرى.

ومشكلة اللجوء واللاجئين من اكبر مشكلات العالم المعاصر، حيث بلغ عدد اللاجئين ١٥ مليوناً أغلبهم متواجدون في البلدان المجاورة لبلدانهم.

أما رد المدير وتعهده بالعمل على حل المشكلة فلم يشفيا علي يحيى الذي أصرّ على طلباته، وزاد اليها مطالبته بملفه كي يعرضه على الصحافة وتوجيه رسالة الى أمين عام الامم المتحدة بطرس غالي.

حسان الزين

اللاجئ علي يحيى (عاصم شعيب)

حافظ علوي (علي علوش)

قتيل في مداهمة غربي بعلبك

افاد تقرير امني ان دورية مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني، تؤازرها قوة من الجيش السوري، داهمت في الرابعة من فجر امس منطقة الدار الواسعة غربي بعلبك والمرتفعات المحيطة للبحث عن المخدرات المصنعة واتلاف المزروع منها.

واعترضت مجموعة من آل جعفر الدورية وحصل اطلاق نار، فتعقبت الدورية المعترضين وردت على النار بالمثل مما أدى الى مقتل ياسين حاتم جعفر (٤٥ عاما) وتم إلقاء القبض على علي حسن جعفر.

وركزت العناصر الأمنية حواجز ثابتة ومتنقلة في المنطقة وعلى مفترق طريق اليمونة - شليفا المؤدية الى الدار الواسعة.

في مجال المخدرات ايضا، ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على ستة لبنانيين هم: رفعت حميد بلان، يمني دعيبس علوه، هيام حسن علوه، محمد علي علوه، سمير قاسم زهدة، ماجد شئيم الحشيمي، بجرم الاتجار بالمخدرات وتهريبها.

وكانت عناصر من مكتب مكافحة المخدرات دهمت منزل رفعت في برج البراجنة منذ عشرة ايام وضبطت كمية من المخدرات، حيث تم التعرف الى بقية افراد العصابة واحيل الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي حدد اليوم موعداً لاستجوابهم.

نداء لإغاثة طبية

وجّه نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس نداء اغاثة للاطباء حضهم فيه على المساهمة في انقاذ حياة طبيبة زميلة لهم في ربيع عمرها، لأنها في حاجة الى مساعدة ماسة بغية تغطية تكاليف عملية زرع نخاع عظمي في الخارج لتعذر اجرائها في لبنان.

ودعا الاطباء الى تأمين المساعدة في اسرع وقت ممكن مباشرة الى صندوق الاعانة لدى صندوق التقاعد في نقابة الاطباء او بواسطة اي عضو من اعضاء مجلس النقابة او بواسطة زوجها الزميل الطبيب محمد قاسم.

صفير في الصندوق الاجتماعي الماروني يدعو إلى تعزيز التقديمات الإنسانية



صفير مجتمعاً بأعضاء الصندوق الاجتماعي (حسن عسل)

جونية ـ «السفير»:

حضّ البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير الطرانيات والرهبانيات والمؤسسات الكنسية والافراد العلمانيين على المساهمة في تقديم المساعدات الانسانية في حقل الاغاثة والتعليم والاستشفاء والسكن. واعلن عن انجاز مجمع البطريركية المارونية السكني في فوق مصيبح. واذ اشاد بالانجازات التي قام بها الصندوق الاجتماعي الماروني أبدى ارتياحه لمباشرة تعاونية التوفير والتسليف للسكن عملها حيث تلقى الاقبال لدى المواطنين الراغبين في الحصول على منزل لائق بشروط مقبولة لا تفوق طاقتهم.

وشدد صفير على ان تنظيم المساعدة في هيئة واحدة كالصندوق الاجتماعي تكون افضل واشمل.

وكان صفير قد ترأس الجمعية العمومية للصندوق الاجتماعي الماروني بحضور عدد من المطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات والاعضاء المنتسبين واعضاء مجلس الادارة، وقال فيهم: «سرنا ان نعرف من التقرير الذي وضع ان تعاونية التوفير والتسليف للسكن قد اصبحت واقعا ملموسا وهي تلقى الاقبال لدى المواطنين الذين اكتتبوا فيها رغبة منهم في المساعدة على الحصول على منزل لائق بشروط مقبولة لا تفوق طاقتهم وامكاناتهم الضئيلة».

واضاف: «كما علمنا ان الصندوق التعاضدي الاجتماعي قد طور عمله بحيث تمكن من توفير خدمة اشمل للمشتركين بشروط افضل. وهذا ما من شأنه ان يخفف عن كاهل العائلات ما تتحمله من اعباء لا طاقة لها بها».

بعد ذلك عرض المطران رولان ابو جودة رئيس مجلس ادارة الصندوق للتقريرين الاداري والمالي لحركة اعمال الصندوق خلال سنة ١٩٩٥، وتلى ذلك عرض للمستجدات خلال الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٩٦.

عند انتهاء الاجتماع تلا الاب جورج صقر مدير عام الصندوق الاجتماعي الماروني بيانا اوجز فيه الاعمال التي قام بها الصندوق لإغاثة العائلات المعوزة مثل انجاز مجمع البطريركية المارونية للسكن في فوق مصيبح، وتطور تقديمات الصندوق التعاضدي الاجتماعي الصحية والاستشفائية وتوسيعها.

وتضمن البيان:

ـ اعانة العائلات المعوزة بمبلغ قدره ٦٤ مليون ل.ل. موزع على ٤٢٠ عائلة.

ـ انجاز مجمع البطريركية المارونية السكني في فوق مصيبح بمبلغ مليون و٦٠٠ الف دولار.

ـ المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من هذا المجمع وتضم ٨٠ شقة سكنية.

ـ اطلاق عمل الدفعة الاولى من تعاونية التوفير للسكن.

ـ تطور تقديمات الصندوق التعاضدي الاجتماعي الصحية والاستشفائية وتوسيعها.

ندوة منظمة الزراعة حول الأشجار المثمرة: زراعة عريقة مشاكلها عميقة في لبنان

استمرت لليوم الثاني ندوة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في نقابة المهندسين حول تطوير زراعة الاشجار المثمرة ووقايتها في الوطن العربي. وكانت جلسات عمل عرضت فيها تقارير قطرية: الجزائر، جيبوتي، السعودية، السودان، سوريا، الصومال، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، الكويت، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن ولبنان.

وجاء التقرير اللبناني ضعيفاً مقارنة بالتقارير العلمية الموثقة احصائياً ومعلوماتياً التي قدمها ممثلو وزارات الزراعة العربية. ومما جاء في الورقة اللبنانية:

«تحتل الاشجار المثمرة في لبنان مكان الصدارة في هيكلية الانتاج الزراعي، اذ تشكل مساحة وانتاجاً وموردأ اقتصادياً مهماً بل بمثابة العمود الفقري للزراعة في مناطق متعددة.

عرف لبنان تاريخياً ببستان الشرق من حيث التنويع وتعدد الاصناف الناتج عن تدرج الارتفاعات وتغير المناخات مما يتيح انتاج انواع من الفاكهة انطلاقاً من الاستوائية الى ما فوق الاستوائية حتى الباردة نسبياً.

واذا نظرنا ملياً على خارطة توزيع الثمار واشجارها نرى ان:

ـ الموز يزرع على الساحل الممتد من الوسط وحتى اقصى الجنوب.

ـ الحمضيات على طول الساحل ايضاً من الشمال الى الجنوب وحتى المرتفعات القريبة (حتى حدود ٤٠٠م).

ـ التفاح على المرتفعات الوسطى والعالية جداً من ٧٠٠ حتى ١٨٠٠ ـ ٢٠٠٠م عن سطح البحر.

ـ اللوزيات على انواعها في مختلف المناطق والارتفاعات حتى ٨٠٠م.

ـ الزيتون الواسع الانتشار جداً وفي جميع المناطق اللبنانية حتى علو ٧٠٠م.

واذا حددنا اكثر لوجدنا ان المساحات والانتاج للكثير من اشجار الفاكهة توزع حسب الجدول ادناه.

واضاف التقرير اللبناني الذي اعده مدير الثروة الزراعية في وزارة الزراعة، الدكتور فخر الدين دكروب، ورئيس دائرة البستنة الدكتور علي برو.

«امامنا اليوم في لبنان مهمات اساسية وضرورية في مجال تطوير زراعة الاشجار المثمرة يمكن ايجازها بما يلي:

ـ العمل على انتاج اكبر في وحدة المساحة باقل كلفة ممكنة.

ـ تخطيط زراعة البساتين بشكل يسمح باستعمال المكننة الحديثة فلاحة ومكافحة وتسميداً.

ـ استعمال اصول جديدة كثيفة الانتاج مبكرة او متاخرة.

ـ اعتماد اشكال من التقليم مناسبة للزراعة الكثيفة لتسهيل عمليات المكافحة والخدمة والقطاف.

ـ اتباع اساليب المكافحة الحيوية عبر الاعداء الطبيعية والتخلي تدريجياً عن تكثيف استعمال المبيدات للحفاظ على البيئة والصحة العامة واختصاراً لاسعار كلفة الانتاج.

ـ اعتماد نظم الري الحديث لترشيد استعمال المياه والاستفادة منها بدرجات قصوى وباقل كمية وكلفة.

ـ اتباع طرق التسميد الصحيح والمبرمج عبر التحليل الدوري للتربة منعاً لكثافة الترسبات المضرة.

ـ اتباع طرق القطاف الحديثة والناجعة بالنسبة للزيتون على الاقل لاختصار الهدر وضياع نسبة كبيرة من الانتاج باستعمال الطرق التقليدية.

ـ انشاء مراكز وتعاونيات وجمعيات انتاجية وتسويقية.

ـ تكثيف الارشاد الزراعي على كافة المستويات.

ـ تعزيز دور التسليف الزراعي لخلق توازن بين القطاعات».

الصنف	المناطق	الارتفاعات	المساحات
الحمضيات	من الشمال الى الجنوب	من الساحل وحتى ٤٠٠م	١٥٠٠٠هـ
الموز	من الوسط وحتى اقصى الجنوب	المناطق الساحلية فقط	٣٥٠٠ـ٤٠٠٠هـ
التفاح	جميع المناطق الجبلية	٧٠٠ـ٢٠٠٠م عن سطح البحر	١٢٠٠٠ـ١٣٠٠٠هـ
الزيتون	جميع المناطق	من الساحل وحتى ٧٠٠م	٣٠٠٠٠ـ٣٥٠٠٠هـ
اللوزيات	المناطق المرتفعة نسبياً	٢٠٠ـ٧٠٠م	١٥٠٠٠هـ
اصناف اخرى متعددة	مختلف المناطق	ـ٨٠٠م	١٥٠٠٠هـ تقريباً
ثمار استوائية منها الافوكادو، قشطة، كيوي الخ.	المناطق الساحلية	ـــ	غير محدود بعد

مهندسون زراعيون ومدنيون للمشروع الأخضر

اعلنت ادارة المشروع الاخضر عن حاجتها للتعاقد مع مهندسين مدنيين وزراعيين للعمل في مجال استصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية. ودعت الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط العامة للتوظيف المحددة في المرسوم رقم ١٣٧٨٩ تاريخ ٩/٩/٦٣ (تحديد ملاك المشروع الاخضر)، والشروط الخاصة الآتية:

المهندس الزراعي: تخصص في التربة او الزراعات الممتدة او المثمرة او خبرة في استصلاح الاراضي لا تقل عن سنتين.

المهندس المدني: خبرة في تخطيط وانشاء الطرقات والجسور.

مهندس الري: مهندس تخصص ري او مهندس زراعي مع تخصص في الري.

ويشترط في المهندس الزراعي ان يكون مقيما في منطقة الجنوب كما يشترط في جميع المهندسين المرشحين ان يتقنوا احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية كتابة وتكلما.

تقبل الطلبات في مكتب تنفيذ مشروع الاخضر ـ مصلحة الديوان، الكائن في بيروت ـ الرملة البيضاء ـ بناية الملاحي ـ الطابق الثاني مرفقة بالمستندات والشهادات المطلوبة، في مهلة اقصاها نهاية شهر حزيران المقبل.

مرسوم تصحيح الأجور في مجلس الشورى

احال وزير العمل اسعد حردان مرسوم تصحيح الاجور في القطاع الخاص الى مجلس شورى الدولة لإبداء الرأي تمهيداً لتوقيعه من قبل الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري قبل نشره في الجريدة الرسمية.

وعلم في هذا الإطار ان مجلس شورى الدولة يعطي رأياً غير ملزم بموضوع المفعول الرجعي وغالباً ما يأتي رأي مجلس الشورى معارضاً للمفاعيل الرجعية ولكن الحكومات المتعاقبة كانت تصدر المراسيم بمفاعيل رجعية.

وتوقعت مصادر وزير العمل ان يصدر المرسوم خلال الايام العشرة المقبلة.

الوفد الزراعي الفرنسي يتابع جولته البقاعية

شتورة ـ «السفير»

جرى أمس لقاء في كلية الزراعة التابعة لجامعة القديس يوسف، شارك فيه اعضاء الوفد الفرنسي الزراعي، وعدد من المهندسين الزراعيين والمزارعين والطلاب.

وخلال اللقاء القى مدير الكلية الدكتور ميشال افرام كلمة، تناول فيها التعاون الفرنسي ـ اللبناني، واشار الى انه سيتم ارسال طلاب خلال هذا الصيف الى فرنسا.

والقى المهندس الزراعي ودميع سكاف كلمة باسم قدامى المتخرجين، فنوّه بالمساعدة والدعم اللذين تقدمهما فرنسا للبنان.

وانتهى اللقاء بتناول الهدايا بين الوفد الفرنسي والمشاركين اللبنانيين في اللقاء، واقيم حفل كوكتيل على شرف الوفد الفرنسي.

دعوة محافظ بيروت لإعلانها مدينة خضراء

قام وفد من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني ضم نائب الرئيس سليم حبيب واعضاء مجلس الادارة بزيارة محافظ مدينة بيروت نقولا سابا لابلاغه «تمني اعلان بيروت خضراء تشجر فيها الشوارع. وطلب وضع آلات توقيت الكترونية لموقف لحظة للاسواق التجارية. وقال فاكهاني بعد اللقاء: «اثنينا على تحرك المحافظ الايجابي بخصوص تحويل الاراضي البور الى مواقف للسيارات ضمن مدينة بيروت، بالاضافة الى ما صدر من مجلس الوزراء من قوانين بخصوص الزامية مواقف السيارات في الابنية والتشدد بذلك».

وتمنى تجار مار الياس على المحافظ:

١ـ اعلان بيروت مدينة خضراء تشجر فيها كل الشوارع والاحياء لتخفيف هذا التلوث الذي تعيشه هذه العاصمة.

٢ـ وضع آلات توقيت الكترونية لموقف لحظة للاسواق التجارية وذلك لتنشيط الحركة الاقتصادية وضخ الزبائن الى هذه الاسواق ليستطيع التاجر بعدها القيام بواجبه بدفع الرسوم والضرائب.

وفد فرنسي يزور مركزي الضمان في صيدا وصور

زار وفد مشترك لبناني ـ فرنسي يضم المدير العام للتعويضات العائلية في الضمان الاجتماعي في باريس آلان اوجيه، ومستشار المدير العام للشؤون المالية في الضمان الاجتماعي اللبناني خالد سرور، مركزي الضمان في صيدا وصور واجتمعا مع كلا من رئيسي المركزين سمير بدران ونزيه بيضون.

وزار الوفد ايضا بلدة قانا ووضع اكليلا من الزهور باسم المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي على اضرحة شهداء المجزرة.

جهازا كمبيوتر بريطانيان لمصلحة الليطاني

يسلم القائم بالاعمال البريطاني انيس رامي عند الثامنة والنصف من صباح غد في مصلحة مياه الليطاني (بئر حسن) جهازي كمبيوتر مع برامج قاعدة البيانات المائية تقدمة من الحكومة البريطانية. وذلك الى رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه الليطاني الدكتور فادي قمير بحضور رئيس مصلحة الثروة المائية عدنان حشاش، والسكرتير الثاني في السفارة ديفيد تيرنبول وكيفن سين من معهد علوم المياه في اكسفورد. وتأتي هذه المساعدة من ضمن برنامج الشراكة البريطاني لاعادة تأسيس وتحديث تجهيزات الكمبيوتر في المصلحة. ويقدم معهد علم المياه البريطاني التدريب المطلوب على استعمال هذه التجهيزات. والمعهد هو المركز الرئيسي لابحاث علم المياه في بريطانيا والمؤسسة التي تدير مؤسسة محفوظات تدفق الانهار في بريطانيا.

طن البنزين عالمياً انخفض ٢٠ دولاراً

استمر انخفاض سعر طن البنزين في الاسواق العالمية وكان أمس ٢١٣.٥ دولاراً للطن الواحد، وبذا يكون الانخفاض منذ بداية شهر ايار حتى ٢٩ منه حوالي ٢٠ دولاراً، اما سعر طن المازوت فقد استقر أمس في الاسواق العالمية على ١٦٧.٥ دولارا، وكان سعر برميل النفط الخام ١٩.٤٣ دولارا.

وجاءت الاسعار، أمس، التي اذاعتها المديرية العامة للنفط حسب نشرة البلاتس العالمية في بلد المنشأ على الشكل التالي:

ـ نفط خام: ١٩.٤٣ (البرميل).
ـ بنزين: ٢١٣.٥٠ دولار/ طن.
ـ مازوت: ١٦٧.٧٥ دولار/ طن.

مسؤولة الإعلام في منظمة العمل الدولية تزور نقابة الصحافة

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، أمس، بحضور عدد من اعضاء مجلس النقابة مسؤولة الاعلام الاقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية الدكتورة خولة مطر التي باشرت مهماتها في بيروت مؤخراً.

وكانت المنظمة قد نقلت مكاتبها من العاصمة اللبنانية الى جنيف منذ نحو خمسة عشر عاماً وعادت منذ نحو سنة الى اتخاذ بيروت مركزاً لنشاطاتها في لبنان والدول العربية وعهدت الى الدكتورة خولة مطر بمسؤولية الاعلام الاقليمي.

انتخابات الغرف اللبنانية: تشكيلة لائحة القصار باتت محسومة ومساعٍ لتأمين النصاب في طرابلس

حسمت أمس تشكيلة لائحة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار لانتخابات الغرفة المقررة في ٢٣ حزيران المقبل، ويتوقع ان تعلن في مؤتمر صحافي يعقد قريباً.

وتضم اللائحة: عدنان القصار، حسن علم الدين، نجيب ميقاتي، وسليم دياب (السنة)، علي ضيا ورشيد بيضون ومحمود مطر ومحمد لمع (الشيعة)، اميل خوري وبول شريل وسمير طويلة (الموارنة)، روي بدارو وجورج جزرا وروبير دباس (ارثوذكس)، روجيه نسناس (كاثوليك)، وبول ابانيان (الرمن).

وقد امل التوصل الى هذه التشكيلة بعد اجتماع عقد مساء امس الأول ضم ممثلين عن مختلف الفاعليات والاطراف المسيحية تم التوصل خلاله بالإجماع الى اتفاق على الاعضاء المسيحيين الـ١٢ الذين سيكونون اعضاء في مجلس ادارة الغرفة بينهم الـ٨ مرشحين الذين تتضمنهم اللائحة والـ٤ الذين سيعينون وهم: فيليكس ابو جودة وروجيه خياط (موارنة)، مايك مفرج (ارثوذكس)، ورفلة دبانة (كاثوليك).

كما علم ان اتفاقا تم على الشيعي الذي سيعين وهو خيرالله الزين، في حين يرجح ان يكون السني الذي سيعين نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين، على ان تتم تسمية العضوين الدرزيين من قبل الوزير وليد جنبلاط كما جرت العادة حتى الآن.

وينتظر ان تتم تزكية ومباركة «الاتفاق المسيحي» من قبل مختلف الفاعليات المسيحية وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي سيكلف الوزير فارس بويز ابلاغ القصار مباركته للاتفاق المذكور.

كما ينتظر ان يؤدي اعلان اللائحة الى انسحاب عدد كبير من المرشحين وخصوصا المسيحيين منهم، في حين يتوقع ان يستمر عدد قليل من المرشحين السنة والشيعة في ترشيحهم والعمل على محاولة اختراق اللائحة.

وقد علم ان انسحاب المرشحين سيبدأ اعتبارا من اليوم وسيكون اول المنسحبين امين عام جمعية تجار بيروت رياح ادريس.

غرفة طرابلس

اما على صعيد غرفة طرابلس (طرابلس ـ «السفير») فقد تدافعت أمس التحضيرات للانتخابات نحو غربلة المرشحين والمواقف المؤيدة والمعارضة في اتجاه حسم خيارات تشكيل اللوائح ـ او اكمالها، بالتزامن مع تطور جديد دخل على خط هذه التحضيرات ويوحي بامكانية عدم حصول الانتخابات في التاسع من حزيران المقبل، وتمثل هذا التطور بكتاب ورد من وزارة الاقتصاد والتجارة الى رئيس غرفة طرابلس محمد ذوق وينص على تأجيل الانتخابات الى الرابع عشر من تموز المقبل في حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية قبل الساعة الحادية عشرة من يوم الانتخاب، مما يعني انه يتوجب مشاركة اكثر من ثلاثة آلاف منتسب في عمليات الاقتراع خلال ثلاث ساعات فقط، علما ان عدد الذين سددوا اشتراكاتهم وجددوها حتى يوم أمس بلغ نحو ستة آلاف ومئة منتسب يضاف اليهم نحو ألف طلب انتساب يجري العمل لتجديدها. وشكل قرار وزارة الاقتصاد صدمة لدى المرشحين في اللائحتين المتنافستين لكل من عبدالله غندور وحسن منلا، الذين سارعوا الى عقد سلسلة اجتماعات لمحاولة تأمين النصاب قبل الساعة الحادية عشرة ظهرا منعا لتأجيل الانتخاب فترة اكثر من شهر بقليل، الامر الذي قد يجعل الساحة الانتخابية مفتوحة مجدداً على كل الاحتمالات الا ان قرار وزارة الاقتصاد ترك في المقابل ارتياحا لدى اللوائح غير المكتملة والمرشحين المنفردين باعتبار انه يعطيهم في حال تأجلت الانتخابات فرصة «لأخذ النفس» ولتحضير انفسهم وتحالفاتهم بشكل جيد لا يجعل منهم «لقمة سائغة» على حد قول احدهم.

وكانت الجهود لدى كل من اعضاء اللائحتين المتنافستين قد فشلت حتى يوم أمس في سد بعض الثغرات على صعيد تشكيل اللائحتين فاستمرت لائحة المنلا تعاني نقصا في تمثيل منطقة زغرتا، في مقابل استمرار ضعف التمثيل الارثوذكسي في الكورة لدى لائحة غندور، فضلا عما يشاع عن امكانية حصول انسحابات من قبل بعض «الاركان» في اللائحتين.

وكانت ادارة غرفة طرابلس قد سجلت يوم أمس انسحاب كل من عضو «التجمع الاقتصادي» ناصر جروس، وطلال محمد المرعبي، وتوقعت مصادر الغرفة ان تكر سبحة المنسحبين خلال الايام المقبلة خصوصا بعد اعلان تشكيلة اللوائح.

وذكرت مصادر الغرفة «ان هناك نحو خمس طلبات ترشيح رفضت لعدم توافر شروط الترشيح فيها».

غرفة زحلة

وعلى صعيد غرفة زحلة (شتورة ـ «السفير») [illegible] الثانية من بعد ظهر اليوم مهلة قبول طلبات الترشيح لانتخابات الغرفة المقررة في ٩ حزيران المقبل.

ورغم اتفاق الفاعليات في المنطقة على التجديد [illegible] الحالي بالتزكية او بالانتخاب فان عدد المرشحين [illegible] مرشحا في حين ان عدد الذين سددوا اشتراكاتهم وبالتالي [illegible] الانتخاب بلغ ١٦٠٠ عضو.

وقد عقد مجلس الادارة الحالي للغرفة [illegible] في مقر الغرفة برئاسة ادمون جريصاتي تم خلاله [illegible] خوض الانتخابات بلائحة موحدة.

وعرف من المرشحين الآخرين: ابراهيم [illegible]، عصام قاسم، طوني طعمة، سليم الغصيني، سامي [illegible] نصار وجان شمعون، ايلي جدعون، ناصر يا عراجي.

مرسوم وعقد تخصيص الاتحاد العمالي بعقارين لإقامة مركزه عليهما

نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية (العدد ٢١ تاريخ ٢٣/٥/١٩٩٦ الصفحة ٩٩٩ وما يليها) نص المرسوم رقم ٨٤٠٢ تاريخ ١١ أيار ١٩٩٦ القاضي بتصديق الاتفاق المعقود بين الدولة اللبنانية ـ وزارة المالية والاتحاد العمالي العام ممثلا برئيسه الياس ابو رزق حول تخصيص عقارين في بيروت بالاتحاد العمالي العام.

ويزمع الاتحاد اقامة مبان على هذين العقارين ولاسيما مقر الاتحاد العمالي العام. وكان قرار اول بهذا الشأن قد اتخذ بتاريخ ١١/٨/١٩٩٣.

ووزع الاتحاد العمالي العام بيانا يشكر فيه رئيس الاتحاد الياس ابو رزق رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء «على هذه الخطوة». واكد ان «الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد تفرض تدعيم الخطوات الايجابية لحل كل المشاكل القائمة. واننا كاتحاد مستعدون دائما للتعاون الايجابي في هذا المجال».

المرسوم

نص المرسوم:

بناء على الاستدعاء المقدم من الاتحاد العمالي العام والمتضمن طلب تخصيصه بالعقارين رقم ١٧٧٣ و٥٥٣٤ من املاك الدولة الخصوصية في منطقة الاشرفية العقارية المبينين على الخريطة المرفقة بهذا الاستدعاء والبالغة مساحتهما (٢١٥٣ م.م) تقريبا وذلك لاقامة انشاءات عليهما من اجل استعمالها مركزا للاتحاد المذكور،

وبما ان العقارين المذكورين اعلاهما غير مشغولين حاليا وتخصيصهما بالاتحاد العمالي العام يكون في سبيل المصلحة العامة،

بناء على اقتراح وزير المالية،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١١/٨/١٩٩٣ و١٦/٨/١٩٩٥،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى ـ صدق العقد المرفق بهذا المرسوم والمتعلق بتخصيص العقارين رقم ١٧٧٣ و٥٥٣٤ من املاك الدولة الخصوصية في منطقة الاشرفية العقارية (مدينة بيروت) البالغة مساحتهما (٢١٥٣م.م) تقريبا، والموقع بين الدولة اللبنانية ـ وزارة المالية والاتحاد العمالي العام.

العقد

عقد تخصيص العقارين رقم ١٧٧٣ و٥٥٣٤ من املاك الدولة الخصوصية منطقة الاشرفية العقارية (مدينة بيروت) بالاتحاد العمالي العام.

بين:

الدولة اللبنانية ـ وزارة المالية بشخص وزير المالية ـ فريق ممثلا [illegible]

والاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه السيد [illegible] ابو رزق فريق ثان

بناء على المادة [illegible] من القرار رقم ٢٧٥ تاريخ [illegible] ١٩٢٦ (ادارة وبيع املاك الدولة الخصوصية غير المنقولة)

بناء على الاستدعاء المقدم من الاتحاد العمالي العام ضمن طلب تخصيصه بالعقارين رقم ١٧٧٣ و٥٥٣٤ من املاك الدولة الخصوصية من منطقة الاشرفية العقارية (مدينة بيروت) بعد ضمهما [illegible] من املاك الدولة الخصوصية المبينة على الخريطة المرفقة والبالغة مساحتهما ٢١٥٣ م.م تقريبا وذلك لاقامة انشاءات من اجل [illegible] بهما مركزا للاتحاد المذكور.

ان العقارين المذكورين غير [illegible] حاليا وتخصيصهما بالاتحاد العمالي العام هو في سبيل المصلحة العامة،

بناء على موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١١/٨/١٩٩٣.

تم الاتفاق على ما يأتي:

ـ اولا: تعتبر المقدمة اعلاه جزءا لا يتجزأ من هذا العقد.

ـ ثانيا: يخصص العقاران رقم ١٧٧٣ و٥٥٣٤ من املاك الدولة الخصوصية من منطقة الاشرفية العقارية (مدينة بيروت) والمبينان على الخريطة المرفقة والبالغة مساحتهما ٢١٥٣ م.م تقريبا بالاتحاد العمالي العام من اجل اقامة انشاءات عليهما لجعلهما مركزا له.

ـ ثالثا: ان نفقات اقامة الانشاءات على العقارين المذكورين موضوع التخصيص هي على عاتق الفريق الثاني، ولا يتحمل الفريق الاول اية نفقة اواية مسؤولية، بما كان نوعها.

ـ رابعا: تحدد مهلة انجاز الانشاءات اعلاه بسنتين من تاريخ توقيع هذا العقد، ويمكن تجديد هذه المهلة لمدة مماثلة ولمرة واحدة فقط، اذا كان هنالك من مبرر يوجب التجديد، وذلك بناء على طلب الفريق الثاني وبعد موافقة الفريق الاول.

ـ خامسا: يعاد العقاران موضوع هذا العقد بما عليهما من انشاءات حرة من كل قيد الى الفريق الاول في احدى الحالتين:

١ـ في حال عدم المباشرة بإقامة الانشاءات وانجازها ضمن المهلة المحددة في البند «رابعا» اعلاه.

٢ـ في حال انتفاء الغاية من التخصيص او اذا تبين ان الجهة التي خصص لها العقاران لم تعد بحاجة اليهما.

ـ سادسا: يبقى لوزارة المالية ـ مديرية الشؤون العقارية ـ حق الرقابة عند الضرورة للتثبت من ان العقارين اعلاه مخصصين للغاية التي اعطيت من اجلها.

جلسة استجواب بشارة

تلقى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق كتاباً من مكتب المحامي ناجي البستاني، بخصوص الشكوى التي يقيمها الاتحاد بحق الرئيس السابق للاتحاد انطوان بشارة.

وجاء في الكتاب «بالاشارة الى الموضوع اعلاه، اعلمكم بأن جلسة الخبيرة المنعقدة بتاريخ ٢٢/٥/١٩٩٦ والتي تم فيها المباشرة باستجواب انطوان بشارة ارجئت الى ٣١/٥/١٩٩٦ لاستكمال هذا الاستجواب. فالرجاء أخذ العلم».

بشارة في مؤتمر لاتحاد النقابات القطاعية مطالبة بإلغاء انتخابات مندوبي العمال في الضمان

عقد ممثلو اتحادات المصالح المستقلة، والنقل الجوي، والنقل البحري ونقابة عمال ومستخدمي مصانع الغزل والالبسة والقطاع الصناعي، ونقابة مستخدمي المصارف مؤتمراً صحافياً في مقر اتحاد المصارف امس، حول موضوع انتخابات مندوبي العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واعتبر رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة ان الاتفاق الذي عقدته وزارة العمل مع الاتحاد العمالي العام حول تحديد موعد اجراء الانتخابات هو «غير قانوني» وطعن بالانتخابات، وهدد بلجوء الاتحادات المعارضة الى الاضراب ومقاطعة صندوق الضمان.

وقدم رئيس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان جورج حاج للمؤتمر بكلمة اكد فيها اهمية هذه الانتخابات «والخطورة لما يترتب على ممثلي العمال من مسؤولية»، ورأى انه «لا يجوز بالتالي معالجة هذا الامر بالذهنية السائدة، بل باعتماد المقاييس التي ترجح المنطق والواقع السديد».

وطالب حاج بأن تتم الانتخابات عبر تمثيل العمال من خلال اتحادات تتمتع بالحجم التمثيلي الكبير لشرائح عمالية واسعة، واعتماد الكفاءة العلمية والاخلاص والتجرد لدى المرشحين.

وتلا بشارة بيان الاتحاد العام للنقابات القطاعية، ورأى فيه ان «الاتحاد العمالي العام لا يريد ولا يعمل للوحدة. وما الطريقة التي اعتمدها في دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العام لاختيار مندوبي مجلس الضمان الا الدليل على هذه الروح السائدة».

من المؤتمر الصحافي للاتحادات المعارضة (عزيز طاهر)

واعتبر ان «السكوت عن هذه الممارسات هو امر مرفوض» وان الطعن «بهذه الانتخابات» مرحلة من مراحل تتبعه «اجراءات اكثر تصعيداً».

ووصف بشارة الاتفاق الذي تم بين وزارة العمل والاتحاد العمالي العام حول تحديد موعد الانتخابات بانه اتفاق «مخالف لواقع التمثيل النقابي»، وطالب بأن تكون الاتحادات المعارضة في الاتحاد العمالي هي «القطاعات الاكثر تمثيلاً للنقابات، وهي التي تمثل العمال في مجلس ادارة الضمان». كما وصف «الاتحاد العمالي العام والاتحادات المنتسبة اليه» بأنها «لم يعد لها الصفة الشرعية ولا يحق لها ان تنتخب او تُنتخب لا داخلياً ولا خارجياً، لعدم اجراء انتخاباتها في الوقت القانوني المحدد».

وحدد بشارة الاجراءات التي سيلجأ اليها الاتحاد القطاعي بالآتي «تنفيذ الاضراب العام الى حين تصويب الامور، موضوع الطعن ومقاطعة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي».

جمعية عمومية لصناعيي الكورة

الكورة ـ «السفير»

دعت الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الكورة لحضور جمعية عمومية تعقد اليوم عند الخامسة مساء، وذلك للتداول في القضايا التالية:

١ـ خلق جو من التعارف والتعاون بين صناعيي الكورة.

٢ـ المطالبة بمنطقة صناعية.

٣ـ تسوية أوضاع المصانع غير المرخصة.

٤ـ تعريف الصناعيين على كل ما يجري على الساحة الصناعية.

٥ـ السعي لتأمين حسومات خاصة بالاعضاء مع شركات الطيران.

٦ـ السعي لتأمين مركز الدفاع المدني.

نقطة حدائق

التقدم بين [illegible]

[illegible] انضمار التقدم على العمران [illegible] بحيث صار بلدنا الذي يحفظ القائمون على الأمر عن [illegible] والخشب والبلاستيك على الاسمنت وتحده مع الديكورات [illegible] الى الحجر، اما الى الطبيعة [illegible] مجرد غاء. حساب الغابات الحقيقية [illegible] يعملون من اجل التقدم، لكن التقدم [illegible] الخضراء [illegible] الاشجار في وسط العاصمة مفهوم التقدم اكثر [illegible] الفاعلين في [illegible] ليس عمرانيا فقط. [illegible] كاتبها يقر لهم رئات يتنفسون بها، وهم معا تترجمه كثير من الهواء الذي تستثيره [illegible] لهذه والناس قاطنو منا اطلق على الحدائق رئات المدن.

بحاجة الى الاشالم المتحضر ما عدانا، ونحن بالطبع لا نطمح الى الرئات على التوليريا في باريس ولا حديقة هايد بارك في لندن، ولا [illegible] وقد فهم [illegible] بل تقبل بعشرين حديقة مع تشجير حرج بيروت اقامة حدائقية لا شبه حديقة وحديقة الصيوفي ايضا التي هي حديقة [illegible]

وجعل [illegible] كثير؟ الا فاعلموا ان في دمشق وحدها خمسمائة [illegible] في جوهره الاسمي الذي يتيح الحياة للآدميين، لا ختقهم [illegible] برغم الديكورات الخرساء!

عوض شعبان

مؤشرات الأسهم: التداول ٨٠٠ دولار في البورصة

تراجعت اسعار اسهم شركة سوليدير في سوق بيروت الثانوية امس الاربعاء بعد ما وصلت الى اقل مستوى لها على الاطلاق الثلاثاء. وارتفع سهم الفئة «أ» من اسهم سوليدير الى ١١٠ دولارات من ١٠٨،١٢٥ دولار وهو اقل مستوى لها منذ ٢٣ حزيران عام ١٩٩٤ عندما بلغ افتتاحها ١١١ دولارا. وارتفع سعر اسهم الفئة «ب» الى ١١٣ دولارا من ١١١،٦٢٥ دولارا الثلاثاء وهو ما يقرب من اقل مستوى لها على الاطلاق. وارتفع حجم التداول في سوق بيروت الثانوية الى ٩٠٨٥ سهما بقيمة ١٠٠٤٨٣٠ دولارا مقابل ٦١٩٢ سهما بقيمة ٦٨٣٢٩٧ دولارا الثلاثاء. وقال متعاملون ان السبب الرئيسي وراء تراجع اسعار الاسهم هو نقص السيولة في سوق بيروت الثانوية وزيادة المعروض من اسهم الفئة «أ» التي ما زالت الشركة تصدرها للملاك السابقين او للمستاجرين في وسط بيروت.

وقالوا ان الاشخاص الذين يحصلون على اسهم الفئة «أ» مقابل ملكياتهم السابقة يبيعونها من اجل الاستثمار في سندات الخزانة المقومة بالليرة اللبنانية التي تحقق عائدا يصل الى ١٨ في المئة سنوياً.

وفي بورصة بيروت الرسمية استقرت الاسعار خلال تعاملات محدودة ولم يجر التداول فيها الا على اسهم شركة واحدة من الشركات الاربع المدرجة. وجرى تداول ٢٠٠ من اسهم شركة الترابة اللبنانية ثاني اكبر شركة في لبنان بسعر اربعة دولارات للسهم دون تغير عن سعره الثلاثاء. ولم يجر اي تداول على اسهم الشركات الثلاث الاخرى المدرجة على لوائح البورصة الرسمية وهي شركات الاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك التي ادرجت في البورصة في اوائل هذا الشهر.

وارتفع مؤشر بلوم ١،٣٢ في المئة الى ٩٤٤،١٣ نقطة وارتفع ايضا مؤشر ليبانون انفست ٠،٥٩ في المئة الى ٨٩،٤٨ نقطة.

حلقة بورصة بيروت في ١٩٩٦/٥/٢٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق د.أ	سعر التثبيت د.أ	سعر التثبيت ل.ل	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٤،٠٠	٤،٠٠	٦٣٠٢،٠٠	١٠٥٣	٢٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٦٦	—	—	٢٠٠	—	—
اترنيت	٢٣/٤	—	—	٢٦٠٠	—	—
يونيسيراميك (لحامله) «ب»	—	—	—	—	٢٢٠٠	—

اسهم لم يتم التداول بها

اسم الشركة	آخر تثبيت د.أ	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي) «أ»	—	—
يونيسيراميك (اسمي) «ب»	—	—

مؤشر ليبانون انفست

▼ ٨٩،٤٨ ٪٠،٥٩

	٩٦/٥/٢٨	٩٦/٥/٢٩	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	٦٣٩٢	٩٢٨٥	٪٢٨+
مؤشر ليبانون إنفست للأسهم	٨٨،٩٥	٨٩،٤٨	٪٠،٥٩+

المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات ش.م.م.

ارتفع مؤشر ليبانون انفست LISPI ٠،٥٩٪ الى ٨٩،٤٨ بعد ارتفاع اسعار اسهم سوليدير فئة «أ» الى ١١٠ دولارات اميركية وفئة «ب» الى ١١٣ دولارا اميركيا.

تم التداول في متتي سهم لشركة الترابة اللبنانية على سعر ٤ دولارات اميركية.

لم يحصل أي تداول في اسهم شركة يونيسيراميك.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٩٦/٥/٢٩

▲ ٩٤٤،١٣

	٩٦/٥/٢٨	٩٦/٥/٢٩	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٦٣٩٢	٩٢٨٥	٢،٨٩٣	٪٤٥،٣
قيمة الأسهم المتداولة$	٦٨٤،٠٩٦	١،٠٠٥،٦٣٠	٣٢١،٥٣٤	٪٤٧،٠
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٣١،٨٢	٩٤٤،١٣	١٢،٣١	٪١،٣٢

ارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية امس ١٢،٣١ نقطة (١،٣٢٪)، حيث اقفل على ٩٤٤،١٣ نقطة. ويعود ذلك الى ارتفاع اسهم سوليدير بفئتيها من ١٠٨،١٢٥ الى ١١٠ دولارات للفئة «أ» ومن ١١١،٦٢٥ الى ١١٣ دولارا للفئة «ب». بينما حافظت اسهم بورصة بيروت على اسعارها. علما انه لم يسجل حتى اليوم تبادل اسهم شركة الاسمنت الابيض، نظرا لعدم التوصل الى سعر تثبيت. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ٩٢٨٥ سهم وقيمتها الى حوالي مليون دولار اميركي.

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٩٤٤٩ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٤ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حاج محمود	١١	٢٥٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبنغ
بوري د.	٩	(للشحن)	سي ستار شيبنغ
خولخيدا ٦	٥	(ركابا)	ليباتيز ترانسبورت
بريم فيلفيت	١١	٥٥٠ (مختلفا)	غولف
بحر المصطفى ١	١٠	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
نيلوير كريت	١٢	٨٢٥ (مختلفا)	ناسيونال شيبنغ
كاسوس	١٢	٢٧٤ (مختلفا)	هـ. عياد

● البواخر التي غادرت: فاني شويلر، ميتز ايطاليا، نور المصطفى، ترانشيب ١، ادرياتيك كوين، بل تينر، زاهر ٣، خولخيدا ٦، بريم فيلفيت، نيل لويد كريت.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
دوغروبولار ١	ازمير	١٢٠٠ (مختلفا)	النيل
شيرين م.	رافين	٢٦٢٥ (مختلفا)	سي لاين
بسطامي غولي	ماغوستا	(للشحن)	ن. ابو رجيلي
سيجركار	طرابلس لبنان	١٤٩ (سيارة)	ج. ثابت

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شدياق
بل تاينر	بيروت	(حلويات)	صفا
غادة اس	طرابلس	للشحن (البطاطا)	المتوسط
جيهان	بيروت	للشحن (البطاطا)	الثنا
اولاف توماس	ايطاليا	(رخاما)	فادي ملو
زكريا	تركيا	(خردة)	كونغرس
عبدالله اف	مصر	(ملحا)	فادي ملو
كاميليا	قبرص	للشحن (البطاطا)	المتوسط

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
يوتي باور	لاتفيا	(خشبا)	ماريتا
سوزمفسكي (٢)	روسيا	(حديدا)	ترانس صليغ
جهاد (٢)	رومانيا	(للتصليح)	خير
كابتن عمر	مصر	(للتصليح)	برنار
سيجر كار	المانيا	(سيارات)	مبيض

● البواخر المغادرة: غلازفا ـ ايست ـ يوري تفوزلنبي ـ رفيق (ج).

تطبيق القانون ٩٢/١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة

اختلاف الأنظمة في احتساب تعويضات نهاية الخدمة يطرح أسئلة حول الكلفة

دراسة زيادة التقديمات تفتح ملف الأداء في المؤسسات الاستثمارية الكبرى

كتب عدنان الحاج:

تتفاوت الانظمة التي ترعى تعويضات نهاية الخدمة لفئات الموظفين الدائمين في الادارات العامة، وتختلف عن طريقة احتساب تعويضات نهاية الخدمة العائدة للموظفين المؤقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين في الادارات العامة، كما تختلف عن تلك العائدة للاجراء العاملين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والمؤسسات المرتبطة بالدولة في شكل او بآخر، ومنها تلفزيون لبنان على سبيل المثال، ويبدو جلياً ان دراسة تطبيق القانون ٩٢/١٦١ على المؤسسات العامة ستركز على اداء بعض المؤسسات الاساسية ومنها المرفأ والنقل المشترك والريجي وتلفزيون لبنان والصناديق الثلاثة.

واذا كانت وزارة المالية حاولت الخروج بمشروع قانون يتضمن صيغة تعتبرها الاقل ضرراً بمصلحة الخزينة والاكثر افادة بالنسبة لموظفي واجراء المؤسسات العامة الاستثمارية من مفاعيل القانون ٩٢/١٦١. فان الهدف كان فصل المؤسسات العامة الاستثمارية عن المؤسسات الادارية، باعتبار ان المؤسسات الاستثمارية قادرة في بعض المراحل على تمويل ذاتها في حين تشكل المؤسسات الادارية اعباء كبيرة على الخزينة نتيجة تطبيق القانون المقترح على هذه الفئات باعتبار ان اكثر واردات هذه المؤسسات العامة تقوم على السلفات او على مساهمة الدولة.

وهذا الواقع يؤشر الى القول بان الخزينة وفي ظل اوضاعها المالية الراهنة ستكون عاجزة عن تغطية بعض اجزاء هذه الكلفة الحالية والمترتبة عن مفاعيل تطبيق القانون ٩٢/١٦١. لذلك فان التقديرات الاولية تفيد بان انعكاسات تطبيق القانون على المؤسسات العامة الاستثمارية والادارية في شكل عام ستؤدي الى زيادة عجز الموازنة خلال العام الحالي والاعوام المقبلة وتحديداً اعتباراً من تاريخ تطبيق القانون. وتبقى اختلافات التقديرات المالية التي ستنعكس على اسعار الخدمات التي تقدمها بعض المؤسسات وخصوصاً اذا ما تخلت الخزينة او عجزت عن التمويل.

القانون ٩٢/١٦١

يتضمن القانون ٩٢/١٦١ تعديلات لبعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ (الخاص بنظام التقاعد والصرف من الخدمة) ولبعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني) لجهة التقاعد والصرف من الخدمة.

والقانون المذكور من هذه الناحية يعدل المواد ٩ و١٠ و١٢ و٣٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٤٧. ويلغي المادة ١٤ من المرسوم عينه. كما يعدل المادة ٨٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٠٢، ويضع احكاماً انتقالية تتعلق ببعض من انتهت خدمتهم قبل صدوره من مدنيين وعسكريين من الموظفين الدائمين في الادارات العامة.

ويتضح جلياً ان هذا القانون لا يتناول من قريب او من بعيد العاملين في المؤسسات العامة والبلديات او المؤسسات والمرافق المرتبطة بالدولة ولا حتى العاملين في الادارات العامة من اجراء ومتعاقدين ومؤقتين.

المستفيدون

لا يقتصر عدد المستفيدين من مشروع القانون الجاري بحثه على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعة الاستثمارية او تلك الخاضعة للمرسوم الرقم ٤٥١٧ الصادر في العام ١٩٧٢ وانما يفترض وحسب منطوق مشروع القانون الجاري تداوله ويرتقب ان تطال المفاعيل:

١ ـ شمول الفئات التالية من العاملين في الادارات العامة وفي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي في ما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة:

ـ في الادارات العامة:
- الاجراء وعددهم ٧.٥٦٢
- المتعاقدون وعددهم ٦.٧٣٧
- المؤقتون وعددهم ٧١٢

ـ المجموع ١٥.٠١١

ـ في الجامعة اللبنانية:
- الاجراء وعددهم ٢.٢٠٧

ـ في المؤسسات العامة الاستثمارية:
- المستخدمون الدائمون وعددهم ٤.٦١١
- غير الدائمين وعددهم ٢.٧٥٤

ـ المجموع ٧.٣٦٥

ـ في المؤسسات العامة الادارية:
- المستخدمون الدائمون وعددهم ٤٤٤
- غير الدائمين وعددهم ٨٠٤

ـ المجموع ١.٢٤٨

ـ في الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي: ٢.٢٠٠

ـ في مرفأ بيروت:
- المستخدمون الدائمون وعددهم ٩٠٤
- غير الدائمين وعددهم ٤١٩

ـ المجموع ١.٣٢٣

ـ في مجلس الانماء والاعمار: ٢٧٠

ـ في الريجي: ٢.٢٥٠

ـ في المؤسسات الاخرى كالصندوق المستقل للاسكان ـ مصرف لبنان ـ مجلس الجنوب ـ المجلس الوطني للبحوث العلمية ـ مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ـ الصندوق المركزي للمهجرين ـ المعهد الموسيقي الوطني ـ مديرية الدفاع المدني... حوالى ٣.٠٥٠.

بحيث يصبح عدد المستفيدين ٣٥.٣٧٤ مستخدماً واجيراً.

٢ ـ شمول العاملين في البلديات وفي اتحادات البلديات حوالى ٢٠.٠٠٠ الامر الذي يرفع عدد المستفيدين الى اكثر من ٥٥ الفاً.

٣ ـ شمول العاملين في القطاع الخاص الذين يخضعون لاحكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي التي ترعى تعويض صرف مستخدمي المؤسسات العامة ولا سيما الاستثمارية منها.

أنظمة نهاية الخدمة

أ ـ تختلف الانظمة التي ترعى تعويض نهاية الخدمة العائد للموظفين الدائمين في الادارات العامة عن تعويض نهاية الخدمة العائد للموظفين المؤقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين في الادارات العامة وللمستخدمين والاجراء العاملين في المؤسسات العامة على اختلاف انواعها وللعاملين في المؤسسات والمرافق المرتبطة بالدولة.

١ ـ فتعويض صرف الموظفين الدائمين في الادارات العامة يخضع لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ المعدل بالقانون رقم ٩٢/١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/٢٣.

٢ ـ وتعويض صرف العسكريين العاملين في الاجهزة العسكرية كافة يخضع لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المعدل بالقانون الرقم ٢٧٣ تاريخ ١٩٩٣/١١/٣.

٣ ـ وتعويض صرف الموظفين المؤقتين العاملين في الادارات العامة يخضع لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

٤ ـ وتعويض صرف المتعاقدين والأجراء العاملين في الادارات العامة ومستخدمي وأجراء المؤسسات العامة يخضع لاحكام:

ـ قانون العمل بالنسبة لغير المنتسبين الى فرع نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (المادة ٥٧ من قانون العمل).

ـ قانون الضمان الاجتماعي للمنتسبين اختيارياً او الزامياً الى فرع نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان (المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي).

ـ كما يخضع تعويض صرف العاملين في القطاع الخاص للاحكام التي ترعى تعويض صرف الاجراء والمتعاقدين في الادارات العامة والمستخدمين في المؤسسات العامة.

ب ـ ولكل من الانظمة المعتمدة بالنسبة لكل فئة من العاملين المبينين اعلاه خصائصه والاسس التي يبنى عليها ولا سيما منها ما يتعلق بالعناصر التي تدخل في حساب تعويض الصرف من الخدمة.

١ ـ فتعويض الصرف من الخدمة للموظفين الدائمين في الادارات العامة يحتسب على أساس الراتب الاساسي الاخير مضافاً اليه نسبة مئوية من هذا الراتب وفقاً لفئة الموظف او وظيفته.

٢ ـ وتعويض الصرف من الخدمة للعسكريين كافة يحتسب على اساس الراتب الاساسي الاخير مضافاً اليه نسبة مئوية من عدة تعويضات ملحقة بالراتب او متممة له تختلف باختلاف رتبة العسكري.

٣ ـ وتعويض الصرف من الخدمة لغير المنتسبين الى فرع نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يحتسب وفقاً لاحكام المادة ٥٧ من قانون العمل ويشمل العناصر التالية التي تدخل في احتسابه:

ـ الاجر الاساسي.

ـ جميع التعويضات الملحقة بالراتب في حال تقاضاها المستفيد لمدة ثلاث سنوات متواصلة:
- التعويض الخاص.
- الشهر الثالث عشر.
- منحة الانتاج.
- المكافأة السنوية.
- التعويض العائلي.
- الاعمال الاضافية.
- ساعات الليل.
- الاكراميات والمنح.

ـ المنافع العينية:
- فرق تعرفة الكهرباء.
- السكن.
- المياه...

٤ ـ وتعويض الصرف من الخدمة للمنتسبين الى فرع نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يحتسب وفقاً لاحكام المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي ويشمل العناصر ذاتها التي تدخل في حساب تعويض الصرف من الخدمة لغير المنتسبين الى هذا الفرع.

ج ـ ويسهم موظفو الادارات العامة في تكوين تعويض صرفهم من الخدمة باقتطاع ما يلي من رواتبهم:

ـ ٦٪ من الراتب الاساسي كمحسومات تقاعدية.

ـ نصف راتب شهر بعد انتهاء فترة التمرين.

ـ الشهر الاول من كل تدرج.

في حين لا يسهم اي من المستفيدين من الانظمة الاخرى بأي مبلغ لتكوين تعويض صرفهم من الخدمة.

د ـ ان الاسس المعتمدة في كل من الانظمة التي ترعى تعويض الصرف من الخدمة والعناصر التي تدخل في احتساب هذا التعويض تجعل كل نظام قائماً بذاته ومتميزاً عن الانظمة الاخرى الامر الذي يؤدي، في حال اعتماد بعض الاسس من هذا النظام لتطبيقها على نظام آخر، الى الاخلال بهذه الانظمة، وبالاسس التي اعتمدت في وضعها.

هـ ـ وقد اجازت بعض الانظمة اجراء تصفية مبكرة لتعويض الصرف من الخدمة:

١ ـ فالمادة /٥٠/ من قانون الضمان الاجتماعي اجازت للمنتسبين اختيارياً او الزامياً لفرع نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي طلب تصفية تعويض صرفهم اذا بلغت خدماتهم عشرين سنة كاملة.

٢ ـ والانظمة الداخلية لمعظم المؤسسات تضمنت نصاً مماثلاً لنص المادة /٥٠/ من قانون الضمان الاجتماعي لجهة اجازة التصفية المبكرة لتعويض الصرف من الخدمة.

علماً ان هذه الاجازة تؤدي الى اعتبار الخدمة اللاحقة لمن يمارسها بمثابة خدمة جديدة (أي كأنه يستخدم لاول مرة من اجل احتساب تعويض نهاية الخدمة).

و ـ كما اجازت بعض الانظمة اعطاء سلفة على حساب تعويض نهاية الخدمة:

١ ـ فالمادة /٥٤/ من قانون الضمان الاجتماعي اجازت اعطاء سلفة من اصل تعويض نهاية الخدمة للمنتسب اختيارياً او الزامياً في حال كان عاطلاً عن العمل اضطرارياً ورب عائلة او مسؤولاً عنها بشرط ان لا تزيد قيمة هذه السلفة عن ثلاثة اضعاف الاجر الاخير وان تسدد بمعدل نصف الاجر الشهري حتى استيفاء قيمتها.

٢ ـ والمادة /٦٩/ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢ اجازت للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ان تمنح حق استيفاء قسم من تعويض الصرف المستحق للموظف الدائم الذي يطلب صرفه من الخدمة بسبب بلوغ خدماته الفعلية خمساً وعشرين سنة وبلوغه الخامسة والخمسين من العمر فترفض طلبه. وذلك ضمن شروط محددة.

طالما ان امر فتح بمساواة تعويضات نهاية الخدمة بين مستخدمي المؤسسات العامة والاستثمارية وموظفي الادارات العامة، فان من حق المضمونين في القطاع الخاص الذين تآكلت تعويضات نهاية خدمتهم ان يستفيدوا من مضاعفة تعويضات نهاية الخدمة ليس بالحجم المعتمد في القطاع العام وانما استناداً الى مشروع قانون سبق لادارة الضمان ان وضعته وينص على الآتي:

١ ـ دفع راتب شهر عن كل سنة خدمة حتى عشر سنوات.

٢ ـ دفع راتب شهر ونصف الشهر عن كل سنة خدمة عن السنوات العشر الثانية حتى ٢٠ سنة.

٣ ـ دفع راتب شهرين عن كل سنة خدمة عن السنوات ما بعد العشرين سنة مع الاشارة الى ان المضمون يقبض حالياً تعويضاً يوازي راتب شهر عن كل سنة خدمة حتى ٢٠ سنة ويقبض راتب شهر ونصف عن كل سنة لما بعد الـ ٢٠ سنة.

الدولار ١٥٧٥.٥٠ ليرة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع المحلية حيث اقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٧٤.٥٠ ليرة للشراء و١٥٧٦.٥٠ ليرة للمبيع ويستقر وسطي ١٥٧٥.٥٠ ليرة وهو سعر اقفال امس الاول.

وهو فتح صباحاً على ١٥٧٤.٥٠ و١٥٧٦.٥٠ ليرة وسجلت عروض عليه فدخل مصرف لبنان شارياً على ١٥٧٥.٥٠ ليرة مما اعاد التوازن الى المبادلات التي تقلبت بين ١٥٧٥ و١٥٧٦ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٥ ملايين دولار معظمها عن نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢٠.٠٨	الفرنك السويسري	١٢٣٧.٦٣
الدينار الكويتي	٥٢٤٦.٤٢	المارك الالماني	١٠١٩.٣٥
درهم الامارات	٤٢٨.٩٦	الفلوران الهولندي	٩١١.٠٦
الريال القطري	٤٣٢.٧٠	الين الياباني	١٤.٤٩
الدينار الاردني	٢٢٢٢.١٤	الدولار الاوسترالي	١٢٥٦.٤٦
الدينار البحريني	٤١٧٩.٠٥	الدولار الكندي	١١٤٤.٩٩
الجنيه المصري	٤٦٢.٩٢	الفرنك البلجيكي	٤٩.٥٩
الليرة السورية	٣٧.٠٧	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٠.٨٧	الليرة القبرصية	٣٣٠٥.٢٤
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٨.٣٠	اونصة الذهب	٣٩٢.٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٠١.٢٠	اونصة الفضة	٥.٣٩

في الأسواق المالية العالمية

توقف الدولار قبل اعلى مستوى له منذ ٢٧ شهرا بفارق ضئيل امام الين الا انه احتفظ بالقوة الدافعة التي اكتسبها خلال الليل. وتراوحت اسعار الاسهم صعودا وهبوطا في البورصات الاوروبية بعد انخفاض اسعار الاسهم الليلة الماضية في نيويورك. وفي لندن زاد اهتمام المتعاملين الرئيسيين بالحديث عن عمليات اندماج بين شركات في قطاع الخدمات. وقال محللون ان الدولار افتقد لحوافز جديدة لرفعه عن مستوى ١٠٩ ينات او ١.٥٥ مارك. وبلغ الدولار امام العملة الالمانية ١.٥٤٤٦/١.٥٤٥٦ بانخفاض عن الثلاثاء حين كان ١.٥٤٧٠/١.٥٤٧٥ مارك وعن اعلى مستوى منذ ١٦ شهرا بلغه امس الاول وكان ١.٥٤٨٨ مارك. وقال محللون ان بلوغ الدولار مستوى ١١٠ ينات امر ذو حساسية سياسية.

وقد انحسرت المخاوف من احتمال رفع اسعار الفائدة اليابانية ولم يتغير الوضع بالتقارير التي اعلنت في وقت سابق عن انتاج اليابان الصناعي خلال نيسان واظهرت زيادته ٣.٩ في المئة تمشيا مع التوقعات في المتوسط. ومما دعم الدولار امام المارك التكهنات باحتمال تحول المصرف المركزي الالماني (البوندسبنك) الى عروض ذات عائد متغير لعمليات اعادة شراء الاوراق المالية في اجتماع مجلس البوندسبنك اليوم. وقال متعاملون ان البوندسبنك قد يعلن سعرا ثابتا لعمليات اعادة الشراء للاسبوع المقبل باقل من السعر الحالي البالغ ٣.٣٠ في المئة وهي اشارة قوية الى احتمال خفض اسعار الفائدة الرسمية. وسجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا طفيفا بعد عرض مؤسسة سكوتيش باور للطاقة الثلاثاء شراء شركة سذرن وتر للمياه فثارت حرب عروض بين الشركات اثر اعلان شركة سذرن الكتريك للكهرباء احتمال محاولتها شراء المؤسسة هي الاخرى.

تراجع الدولار في اواخر معاملات طوكيو لتصفية المراكز الدائنة رغم انه كان اعلى من ادنى المستويات المسجلة خلال جلسة التعامل وذلك بعد ان فشل في الوصول الى مستوى ١٠٩ ينات. وبدا تراجع الدولار وسط موجة من عمليات البيع. ورغم ان الدولار ارتفع لفترة وجيزة الى ١٠٨.٩٣ ين فان عمليات تصفية المراكز الدائنة فوق مستوى ١٠٨ ين وتنفيذ اوامر بيع باسعار محددة سلفا عند ١٠٨.٧٠ ين دفعت الدولار فيما بعد للتراجع. وفي منتصف التعامل جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٨.٦٢/١٠٨.٦٧ ين و١.٥٤٥٠/١.٥٤٥٧ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٨.٧١/١٠٨.٧٣ ين و١.٥٤٦٢/١.٥٤٦٤ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٨.٨٢/١٠٨.٨٩ ين و١.٥٤٦٥/١.٥٤٧٥ مارك.

في أسواق النفط

نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن وزير الخارجية الامير سعود الفيصل قوله ان اسواق النفط قادرة بسهولة على امتصاص صادرات النفط العراقية المتوقعة بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين بغداد والامم المتحدة.

ونقلت الوكالة عن الامير سعود قوله ان ما سيصدره العراق يمكن امتصاصه بسهولة في الاسواق العالمية والدلائل تشير الى ان السوق بالفعل تمتص كل انتاج النفط في الوقت الحاضر. ومن المقرر ان يجتمع وزراء نفط اوبك في الخامس من حزيران المقبل لبحث رد فعل المنظمة ازاء عودة صادرات النفط العراقي في وقت لاحق من هذا العام ولتحديد سقف لانتاج دولها فيما تبقى من عام ١٩٩٦. ويقوم الامير سعود الفيصل حاليا بزيارة لطوكيو. واضاف سعود الفيصل: «لا اعتقد ان السوق العالمية سوف تتأثر كثيراً بعودة النفط العراقي». ويتوقع محللون ان يشكل استئناف المبادرات العراقية ضغطا على اسعار النفط بسبب زيادة العرض في الوقت الذي ينخفض فيه الطلب الموسمي على النفط. وتعد السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم من اهم الدول المؤثرة في عملية صنع القرار في اوبك.

وتنسجم تصريحات الامير سعود مع آراء غيره من المصادر الخليجية ومندوبي اوبك في عدم الحاجة الى خفض انتاج اوبك لإفساح المجال امام النفط العراقي.

خفضت شركة آرامكو السعودية اسعار تعاقدات الغازات البترولية المسالة تسليم حزيران بواقع خمسة دولارات الى ١٧٠ دولارا للطن للبروبان غير انها تركت سعر البيوتان عند ١٨٠ دولارا للطن. وكان تجار يتوقعون ان تخفض آرامكو اسعار تموز بما بين خمسة وعشرة دولارات للطن مع استقرار الطلب على التعاقدات الفورية في الخليج هذا الشهر.

وانخفض سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية. لكن حجم التعامل كان خفيفا وقال سماسرة انهم لا يرون مغزى خاصا في هذا التراجع.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٥/٣٠	٩٦/٨/٢٩	١٤٣٤	١٥.١٣	١٥.٧٢	٩٦٢٣.٠٠
٦	٩٦/٥/٣٠	٩٦/١١/٢٨	١٤٣٤	١٥.٧٣	١٧.٠٧	٩٢١٦.٠٠
١٢	٩٦/٥/٣٠	٩٧/٥/٢٩	١٤٣٤	١٥.٢٩	١٨.٠٤	٨٤٧٥.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/٣٠	٩٨/٥/٢٨	١٤٣٤	٢١.٩٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٦/١١/٢٨	١٠٩٨
١٩٩٧/٥/٢٩	١٠٩٨
١٩٩٧/١١/٢٧	١٠٩٨
١٩٩٨/٥/٢٨	١٠٩٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥
ودائع لستة اشهر	٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦ (بالعملة اللبنانية):

	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة			
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٥.٧٣	١٥.٢٩	١٣.٤٩	١٥.١٣

(بالدولار الاميركي)

	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة			
حسم:	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥
شراء:	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١	٦.٥٤٣٧٥

ـ هذه المعدلات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في آلية الحلقة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

سجل سعر سهم سوليدير (الفئة أ) تراجعا محدودا في نهاية عملية التثبيت الاولى في السوق الثانوية في بيروت امس، من ١١٠.٦/٨ الى ١١٠ دولارات وارتفع في نهاية عملية التثبيت الثانية من ١٠٨/٨ الى ١١٠ دولارات اما سعر سهم (الفئة ب) فاستقر في نهاية عملية التثبيت الاولى على ١١١ دولارا وارتفع في العملية الثانية من ١١١.٥/٨ الى ١١٣ دولارا.

وتواصل ارتفاع حجم العرض في الفئة الاولى في مقابل انحسار الطلب اما في الفئة الثانية فتراجع حجم الطلب امام العرض.

وارتفع الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة من ٦١٩٢ سهما الى ٩٠٨٥ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٦٧٤	١٣٦١٥	٢٨٥٥	١١٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٦٧٤	١٣٦١٥	٢٨٥٥	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٩٧٢	٣٦٠٨	٣٠٨٠	١١١
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٦٩٧٢	٣٦٠٨	٣٠٨٠	
الجموع العام	١٠٦٤٦	١٧٢٢٣	٥٩٣٥	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٣٦١	١٣٤٢٧	٢٣٥٠	١١٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٥٣٦١	١٣٤٢٧	٢٣٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٧٤٢	١٣٤٣	٨٠٠	١١٣
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٦٧٤٢	١٣٤٣	٨٠٠	
الجموع العام	١٢١٠٣	١٤٧٧٠	٣١٥٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

النشرة الفصلية لـ «سوليدير»: نهاية الاسترداد وبداية المشاريع

تعقد شركة اعادة اعمار وسط بيروت التجاري «سوليدير» جمعية عمومية عند العاشرة من صباح اليوم ينتظر ان لا يكتمل نصابها. وعلى جدول الاعمال عرض التقرير السنوي والتقرير المالي بالاضافة الى قسمة الاسهم.

وكانت شركة «سوليدير» قد وزعت نشرتها الفصلية (كانون الثاني ـ آذار) وجاء فيها موجزات عن: اعمال البنى التحتية، اعمال الترميم، ورشة توسيع جسر فؤاد شهاب، الاسترداد، المشاريع التطويرية. بالاضافة الى عملية تطوير «مركز بيروت التجاري»، برج المر قديماً وعرض لأهم الوفود والشخصيات التي زارت مركز الشركة واطلعت على مشاريعها.

وجاء في النشرة ان عملية الاسترداد في مراحلها النهائية «وان ادارة الاملاك المبنية تعالج المرحلة الاخيرة من عقود استرداد العقارات القابلة للترميم لا سيما تلك العقارات المفرزة الى اقسام والتي تملك سوليدير بعض الاقسام فيها. وقد بلغ عدد العقارات المستردة حتى نهاية شهر آذار ١٢١ مبنى. وبلغ عدد المستاجرين الراغبين في العودة الى مأجورهم ١٠٢٢ مستأجراً. اما اعمال الهدم فقد اوشكت على نهايتها. ولم يبق حتى نهاية شهر آذار سوى ٢٩ مبنى من اصل ٦٦٠ مبنى مطلوبة لازالتها».

وجاء في النشرة الفصلية ايضاً «ان اعمال الترميم مستمرة حيث استلمت سوليدير حتى نهاية الفصل الاول ١١٩ ملفاً لترميم مبان في وسط بيروت. ومن اهم تلك التي بدأ العمل في ترميمها: بناية اللعازارية، بناية العسيلي المعروفة بمبنى الكابيتول، بناية عويني وشاكر ومعظم مباني شارع المصارف».

اما عن المشاريع التطويرية فتحدثت النشرة عن فنادق ومباني سكنية ومكاتب تجارية ومصارف بالإضافة الى مركز بيروت التجاري.

أصحاب الحقوق في الوسط

عقد «تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري» بحضور جميع اللجان الفرعية فيه اجتماعاً أمس صدر عقبه بيان جاء فيه:

«١ ـ توقف التجمع عند مسرحية الجمعية العمومية للمساهمين التي تنظمها سنوياً الشركة العقارية في بيروت لتمرير مشروعها وافعالها ولتغطية حساباتها ومصروفاتها، وتساءل التجمع كيف ستبرر هذه الشركة هدرها لمئات الملايين من الاموال المؤتمنة عليها ابتداء من مبلغ ٢٤٥ مليون دولار للمهجرين ومروراً ببيعها الاراضي الموضوعة في عهدتها بأبخس الاسعار وبالتقسيط، وانتهاء بصرفها الملايين على السمسرات والتنفيعات والرواتب المنفوخة وما شابه».

«٢ ـ كما توقف التجمع عند ما تحيكه خفية هذه الجماعة لخفض شرط النصاب القانوني لجمعياتها العمومية من «ثلث المساهمين» الى «من حضر من المساهمين»، بحيث تصبح قرارات اخطر شركة في البلاد ومصير اهم بقعة من الوطن بيد حفنة من الرأسماليين «ومن حضره من المحسوبين عليهم».

«٣ ـ نظراً الى خطورة ما يجري تمريره سنوياً في الجمعيات العمومية المنظمة من هذه الشركة، التي هي ابتداء من الجمعية التأسيسية في العام ١٩٩٤ موضع طعن قضائي من اصحاب الحقوق لإجرائها انتخابات صورية واتيانها بمجلس ادارة غير شرعي، قرر التجمع الدعوة الى مؤتمر صحافي في القريب العاجل يفضح فيه هدر هذه الجماعة للاموال والثروات المؤتمنة عليها ويعرض خطة للتصدي لها وللجمها».

سفير الكويت في طرابلس: دورنا الإعماري في المجال الصحي

طرابلس ـ «السفير»

زار سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري مدينة طرابلس امس والتقى محافظ الشمال خليل الهندي في سراي المدينة، ثم انتقل الى منزل «مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وبعدها الى بلدية طرابلس حيث التقى رئيسها العميد سامي منقارة. كما تفقد مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة والذي تساهم فيه دولة الكويت اضافة الى مدرسة الصداقة اللبنانية ـ الكويتية في محلة ابي سمراء.

وادلى الكندري بتصريح اثر الجولة قال فيه، ان الكويت الرسمي والكويت الاهلي مع مساعدة لبنان. ويمكن ان نقوم بدور ما في اعادة الاعمار، وقد ركزنا على المجال الانساني من خلال انشاء مراكز طبية ومستشفيات ونظام اسعاف كامل لكل لبنان. وسيكون للشمال نصيب من خلال مستشفى في منطقة سير الضنية.

واكد على موقف الكويت في ادانة الاعتداءات الاسرائيلية. واشاد بالتحرك الدبلوماسي اللبناني حيال العالم وما ادى الى وقف اطلاق النار والتوصل الى تفاهم نيسان. واذا اراد الاسرائيليون الأمن والسلام فيجب ان يكون للجميع، وليس لهم فقط الامن والسلام والارض.

ووصف الكندري كلام الزعيم الليبي معمر القذافي حيال الكويت بانه «غير مسؤول» لان سيادة الدول لا تقاس بحجمها.

وحول الاسرى الكويتيين في العراق اكد الكندري ان هذا الموضوع له الاولوية ولن نألو أي جهد حتى ننجح في اطلاق سراح جميع الاسرى او على الاقل معرفة مصيرهم.

من جهة ثانية، ابرق رئيس جمعية الانقاذ الاسلامية ورئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة د. محمد علي ضناوي الى امير الكويت والى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى وزيري الخارجية والاوقاف، معرباً عن استنكاره لتصريحات القذافي حيال الكويت.

عمال مصفاة طرابلس يضربون الإثنين

طرابلس ـ «السفير»

اعلنت نقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس في بيان اذاعته أمس انها قررت «تنفيذ الاضراب المفتوح اعتباراً من الاثنين المقبل وحتى عودة وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان عن قراره بحسم ٥٠ في المئة من دخل الموظفين».

وجاء في بيان النقابة: لا يظن احد اننا سنسكت عن حقنا ولا خوف علينا من الازمة التي نمر بها فلقد مررنا بمثلها، ولقد مر بنا طغاة ومشككون ومعقدون وانتهازيون لكنهم زالوا وبقينا لاننا لسنا ضعفاء بل اقوياء ولاننا اصحاب حق.

وناشد البيان الفاعليات الشمالية السياسية «التي رافقت وتصدت للمحاولات المتكررة لتحجيم منشآت النفط والعاملين فيها العمل السريع لحفظ المنشآت والعاملين فيها ومكتسباتهم قبل فوات الاوان».

وفد للغرفة العربية التشيكية تأكيد على العلاقات وغرفة بيروت

كانت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبين تشيكيا محور بحث أمس خلال زيارة وفد من الغرفة العربية التشيكية الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

ترأس الوفد رئيس الغرفة العربية التشيكية ريتشارد ديغنر وضم نائبه ادولر كومبرد والملحق التجاري في السفارة التشيكية في لبنان موردبك. وكان في استقباله نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وأمين المال روجيه خياط والمستشار الدكتور اميل جبارة، وحضر اللقاء الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الدكتور برهان الدجاني ونائبه الدكتور الياس غنطوس وممثل جامعة الدول العربية خليل ابي عقيقي.

واوضح بيان لغرفة بيروت صدر اثر اللقاء ان دباس «استهل اللقاء بالتشديد على تعزيز العلاقات بين الغرفتين ثم عرض بعد ذلك للوضع الاقتصادي في لبنان، وامكانات التعاون، والفرص المتاحة للاستثمار، داعياً الى التوصل الى افضل وسائل للتبادل الاقتصادي بين البلدين، وان يصار الى تبادل الزيارات ولقاءات العمل بين رجال الأعمال في كل منهما، خصوصاً ان لدى تشيكيا الامكانات لمساعدة لبنان في مسيرة الانماء والاعمار الراهنة، وان لدى لبنان فرص عمل كثيرة تستقطب الرساميل الاجنبية».

أضاف البيان: تحدث رئيس الغرفة العربية ـ التشيكية، فاشاد بالعلاقات بين لبنان وتشيكيا، داعياً الى ان يخلص الاجتماع الى وضع أطر جديدة وناجحة للعلاقات الاقتصادية والتجارية، معدداً الفرص المتاحة في تشيكيا. وطلب ان تقوم غرفة بيروت بالتنسيق بين رجال الأعمال في كلا البلدين، للعمل والتعاون والتنسيق بما يخدم اقتصاد تشيكيا ولبنان.

وتابع: ثم تحدث ممثل الجامعة العربية، فقال ان هذا اللقاء يأتي بعد التحولات في الدول الاشتراكية، وبعد مرحلة الانماء والاعمار في لبنان، داعياً الى التعاون بما يخدم الاقتصاد العربي. وقال ان هدف الجامعة العربية هو تقوية العلاقات بين البلدان العربية والبلدان الصديقة لما فيه مصلحة الجميع وهذا ما تسعى اليه باستمرار الجامعة العربية.

بعد ذلك عقد رئيس الغرفة العربية ـ التشيكية ندوة صحافية أكد فيها «ان الهدف من الزيارة هو توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين»، كما أكد «أهمية المناخ الجيد للأعمال في لبنان».

ثم تحدث الدكتور دجاني فأوضح «ان اتحاد الغرف العربية أعد دراسة حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية وبين تشيكيا».

برصوميان يحتمل تخفيض سعر البنزين

عرض وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان مع نقابة اصحاب المحطات برئاسة سامي البراكس قضية الجعالة على صفيحة البنزين.

وبعد اللقاء، قال النقيب البراكس: «ما زال الوزير برصوميان، وبعد مضي ١٥ يوماً من المهلة المحددة، عند وعده في اعادة جعالة العشرة في المئة لأصحاب المحطات، ولكن هذا الموضوع يتطلب وقتاً قصيراً للمعالجة في انتظار مراقبة الاسعار العالمية، هناك احتمال لدى الوزير برصوميان بتخفيض سعر صفيحة البنزين».

معاملات اللوحات العمومية

وزع مدير الداخلية العام عطا الله غشام تصريحاً ذكر فيه «اصحاب العلاقة الذين استفادوا من لوحات عمومية بموجب القرار رقم ٢٧ أد تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٧ ولم يحضروا الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لإتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة ضرورة مراجعة مركز المصلحة الرئيسي لإتمام معاملاتهم قبل تاريخ ١٩٩٦/٦/٣ ضمناً. وذلك تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة المخصصة لهم».

يمكن الإطلاع على القرار المذكور في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢، وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق.

الهراوي يطلع على أوضاع «الميدل إيست»



الرئيس الهراوي خلال استقباله المهندس سلام أمس

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر أمس، رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط المهندس خالد سلام، وتناول البحث أوضاع الشركة من الناحيتين المالية والإدارية.

وعلم أن سلام أثار مع الرئيس الهراوي موضوع زيادة رأسمال «الميدل ايست» وتأمين صرف السيولة التي سبق لإدارة الشركة ان حصلت على قرار بشأنها من مصرف لبنان.

ويرتقب أن يتابع رئيس «الميدل ايست» خالد سلام لقاءاته للغاية ذاتها مع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري.

السفير

لقاء تنسيقي بين الأنصار والنجمة ودعوة لمؤازرة المنتخب أمام الكويت

عقد امس اجتماع عمل بين ادارتي ناديي الأنصار والنجمة، في اطار التعاون والتنسيق القائم بينهما، ضم: سليم دياب وزهير فرشوخ (الأنصار)، ورفيق البلعة وفؤاد الزبير ويحيى جراب ومحمد طبارة (النجمة)، وتركز البحث خلاله حول امور عدة، ابرزها لقاء المنتخب الوطني مع نظيره الكويتي في اطار تصفيات بطولة آسيا للأمم الذي سيقام في ٩ حزيران المقبل على ارض ملعب برج حمود ولقاء الأخوة بين فريقي النجمة والأنصار في نهائي كأس لبنان بكرة القدم، الذي يحتضنه ملعب طرابلس البلدي يوم الاحد ١٦ حزيران المقبل.

وبعد مناقشة وتبادل الرأي، صدر عن المجتمعين التوصيات الاتية:

١ ـ دعوة جماهير الناديين الى وقفة وطنية رائدة مع المنتخب الوطني في مباراته المقبلة مع شقيقه الكويتي على ملعب برج حمود ومواكبة المباراة بالتشجيع الاخلاقي السامي الذي يعبر عن حضارة الشعب اللبناني الممزوجة بالوعي والانضباط الكاملين.

٢ ـ الطلب من مكتب جمهور نادي النجمة ورابطة جمهور نادي الأنصار بالتنسيق الكامل والتعاون الأخوي بغية اخراج اللقاء المنتظر يوم ١٦ المقبل على ملعب طرابلس البلدي كمهرجان رياضي لافت وعرس لبناني معبر عن مشاعر جميع محبي الرياضة في لبنان.

٣ ـ اعتبار جلسات اداريي الناديين مفتوحة لمناقشة جميع الأمور المرتبطة بنجاح اللقاء الأخوي المرتقب بين الأنصار والنجمة.

وعلى صعيد آخر يخوض فريق النجمة مباراته التجريبية الثالثة في استعداداته للقاء المرتقب مع فريق الأنصار في نهائي كأس لبنان بكرة القدم وستكون المباراة مع فريق الهومنمن وتقام على ارض ملعب النجمة في المنارة، عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الأحد المقبل.

وينتظر ان يحضرها المدرب الجزائري رشيد مخلوفي المتوقع وصوله الى لبنان اليوم الخميس، في ٣٠ الحالي للاطلاع عن كثب على مستوى الفريق فنياً ومدى جهوزيته.

منتخب لبنان والامتحان التركمانستاني

تخطينا بفضل الله عقبة الفريق التركمانستاني الصعبة على طريق التأهل الى نهائيات بطولة كأس الامم الآسيوية بكرةالقدم. بعدما حقق المنتخب الوطني فوزاً غالياً في عشق آباد منحنا الأمل بالتأهل، ورسخ في نفوسنا الثقة بلاعبينا وبجهازنا الفني وباتحاد اللعبة من اجل استعادة مكانتنا الكروية بين الدول المتقدمة.

والواقع ان الفوز الذي تحقق في عشق اباد بالذات اثبت ان الارادة والتصميم والعزيمة قادرة على صنع المعجزات. كما اظهر مقدرة لاعبينا على استيعاب خطط اللعب وتنفيذها مما يدل على تطورهم الفني والبدني والذهني في آن معاً. اضف الى ذلك نجاحهم في التغلب على المصاعب والضغوطات النفسية التي واجهوها قبل المباراة من جانب خصومنا للتأثير على معنوياتهم مما قد ينعكس سلباً على ادائهم ويؤدي في النهاية الى فشلهم في تحقيق النتيجة المطلوبة.

ولا شك ان المضايقات التي تعرض لها المنتخب اللبناني في عشق اباد ليست جديدة. اذ ان حوادث ومضايقات من هذا النوع حصلت وتحصل باستمرار. ونذكر منها على سبيل المثال ما تعرض له فريق ريال مدريد الاسباني خلال مباراته النهائية مع ليفربول الانكليزي التي اجريت في استاد «بارك دوبرنس» العام ١٩٨١ حيث عمد أنصار الفريق الانكليزي ليلة المباراة الى الطواف حول الفندق المخصص لاقامة اللاعبين الاسبان وراحوا يطلقون الهتافات العدائية ويزعجون اللاعبين المستسلمين للرقاد بأبواقهم حتى ساعة متأخرة من الليل قبل ان يداهمهم رجال الشرطة. كما ان المسابقات الافريقية بكرة القدم التي جرت في السابق حافلة بهذا النوع من المضايقات ومنها ما تخطى ذلك الى استعمال الشعوذة. ونثر «التعويذات» في مرمى الخصوم او في مقر اقامتهم للتأثير على نفسيات اللاعبين وارغامهم على خوض المباراة في اجواء مشحونة بالقلق والرعب.

وحيال كل تلك الممارسات التي لا يطالها القانون. يمكن القول ان المنتخب اللبناني خرج من الامتحان التركمانستاني بنجاح منقطع النظير. واكتسب خبرة وتجربة ستفيده حتماً في لقاءاته الدولية المقبلة. وخاصة اللقاء المرتقب مع المنتخب الكويتي الشقيق الذي يتطلب من اللاعبين اللبنانيين اليقظة والحذر من اجل عدم الوقوع في مصيدة التشنج والضغط النفسي. وتحقيق الفوز المنتظر للتأهل الى نهائيات البطولة.

وبعد.. ان رحلة عشق اباد لم تكن حصيلتها الفوز فحسب. بل اكسبت لاعبينا المناعة ضد الممارسات غير الرياضية، واتاحت لنا جميعاً فرصة اكتشاف الاخرين وطريقتهم في رد الجميل وكرم الضيافة..

محمد الجندي

بطولة لبنان بكرة السلة

الرياضي يثأر من التضامن (٧٥ ـ ٧٢) ومزيارة يُسقط الكهرباء (٨٥ ـ ٧٣)

كتب عبد الوهاب السروجي:

جرت امس مباراتان في اطار بطولة لبنان بكرة السلة: الاولى على ملعب جونية البلدي وفاز بها فريق مزيارة على الكهرباء (٨٥ ـ ٧٣) بعدما كان الخاسر تقدم في الشوط الاول (٤٦ ـ ٤١)، والثانية على ملعب المون لاسال في عين سعادة وفاز بها الرياضي على التضامن الذوق ٧٥ ـ ٧٢ (الشوط الاول ٤١ ـ ٣٥ لصالح التضامن).

الرياضي × التضامن

نجح فريق الرياضي بطل لبنان في الثأر من فريق التضامن الذوق بعد مخاض عسير، وكان الفريق الكسرواني فاز في مرحلة الذهاب على منافسه، وذلك بعدما استعاد اللاعب سيرغي مستواه في الشوط الثاني. فتحسن اداء الفريق وانتعشت صفوفه. كما استرد بشارة «بعض» مستواه مكتفيا بتسجيل ٦ نقاط من ثلاثيتين رائعتين. فيما استمر جاسم قانصوه في ادائه الجيد على مدار الشوطين، واجادة ياسر الحاج في اقفال المنطقة الخلفية قدر الامكان.

جاء الشوط الاول من المباراة «تضامني» اللعب والنتيجة، وعانى فيه الرياضي مرة اخرى من ضعف واضح في الدفاع. اذ لم يفلح لاعبوه في التصدي للسلات المتلاحقة التي سجلها التضامنيون ولا سيما عن طريق نجمهم لطيف فولامي الذي سجل في هذا الشوط ١٩ نقطة.

كما بدا الاعياء والانهاك واضحين على لاعبي الرياضي الذين استنفدوا تماما عبر المباريات من جهة ولعدم وجود البديل الذي بمقدوره سد فراغ الاساسيين بالشكل المرجو.

ومرة اخرى يتضح وضوح الشمس في وضح النهار ان اللاعب سيرغي هو «باروميتر» الفريق. فإن تألق، تألق الفريق برمته، وإن تراجع مستواه تراجعت العافية والنشاط في عروق الفريق واوصاله. وبات واضحا ان فرض مراقبة لصيقة على مفتاح اللعب سيرغي يعني عمليا شل حركة حامل اللقب، وهذا ما يسعى اليه كل فريق في مباراته مع الرياضي.

تقدم التضامن في الشوط الاول، من (١٨ ـ ١٣)، الى (٢٢ ـ ١٩) في الدقيقة العاشرة، ثم يتقدم الرياضي بسلة لجاسم قانصوه (٢٧ ـ ٢٦)، وسرعان ما يستعيد التضامن زمام السبق ويفارق نقطة لاكثر من مرة من (٣٢ ـ ٣١)، الى (٣٤ ـ ٣٣) قبل ان يتسع الفارق الى ٦ نقاط (٣٩ ـ ٣٣) الى ان ينتهي الشوط الاول لصالح التضامن (٤١ ـ ٣٥).

وفي الشوط الثاني تحسن حال «الرياضي» كثيرا مع تحسن مستوى اداء سيرغي الذي استعاد الكثير من موهبته في التسجيل فسجل ٢٩ نقطة، وان بقي وضع الدفاع على حاله من الشرخ والتفكك. اللهم الا من بعض «الريباوندات» الموفقة من ياسر الحاج، وهو أمس يحتاج الى اعادة نظر من قبل المدرب غسان سركيس. وبالمقابل تراجع اداء لطيف فولامي في هذا الشوط واكتفى بتسجيل ٨ نقاط ليرفع رصيده الى ٢٧ نقطة في المباراة، فيما تحسن اداء مواطنه ابراهيم تات الذي سجل ٢٥ نقطة.

وشهدت بداية هذا الشوط سجالا قويا بين الطرفين، وتكافأت الكفتان في خلالها. وتعادلا اكثر من مرة (٤٧ ـ ٤٧)، الى (٥٤ ـ ٥٤)، الى (٦٣ ـ ٦٣) الى (٦٥ ـ ٦٥) و(٦٧ ـ ٦٧) و(٧٠ ـ ٧٠) و(٧٢ ـ ٧٢) قبل ان يتمكن جاسم من تسجيل سلة السبق (٧٤ ـ ٧٢)، ويتبعها ياسر الحاج بنقطة من ركلة مباشرة لتستقر النتيجة على (٧٥ ـ ٧٢) لصالح الرياضي.

● مثل الرياضي: بولس بشارة، ياسر الحاج، جاسم قانصوه، سيرغي، بهجت الشدياق. ايمن تجلو، موسى موسى.

○ مثل التضامن: لطيف فولامي، ابراهيم تات، ابراهيم دنيا، رزق الله صقير، باتريك لحود، ميشال حداد، جان منصور.

● قاد اللقاء الحكمان اللبنانيان الدوليان بيار عربيان وجوزيف بعقليني.

مزيارة × الكهرباء

واصل فريق مزيارة مفاجآته القوية وتمكن من الفوز على فريق الكهرباء، المنافس القوي للدخول الى دور «الفاينال فور». في الشوط الثاني بعدما كان الكهرباء متقدماً في الشوط الاول بفارق خمس نقاط (٤٦ ـ ٤١). لعب الكهرباء بغياب نجميه مارك قزح (المصاب بكسر في قدمه) وروبير عماد (الغائب بسبب المرض)، في الوقت الذي لم يشارك فيه نجم مزيارة «فيكين اسكيدجيان» مع فريقه بسبب الاصابة ايضاً.

وبعدما سجل نجم مزيارة مصطفى عبد السلام اول سلة في المباراة، تحرك لاعبو الكهرباء باندفاع وحمية نحو سلة مزيارة وتمكنوا من خرقها عدة مرات عبر تيلو فيدال الذي سجل لفريقه ٢٩ نقطة نتيجة للهجمات المرتدة السريعة التي اعتمد عليها مدرب الفريق طوني خليل فتقدم الكهرباء (٨ ـ ٤)، ثم (١٤ ـ ٤)، (٢٢ ـ ١٠) قبل ان يستعيد تلامذة «هنري بيرودي» زمام المبادرة فيقلصون الفارق الى نقطة واحدة (٣٠ ـ ٢٩)، ويشتد ساعد الكهربائيين من جديد ويتقدمون (٤٠ ـ ٣٣) قبل ان ينتهي الشوط الاول لصالح الكهرباء (٤٦ ـ ٤١).

وفي الشوط الثاني بدا لاعبو الكهرباء على غير حال الشوط الاول، وظهر على بعضهم التكاسل والتراخي، والانهاك على البعض الآخر، وبدوا جميعاً بحاجة ماسة الى نجميهم الغائبين «قزح وعماد». فاستغل «المزياريون» الموقف وسيطروا على المباراة بفضل نجمهم مصطفى عبد السلام (٣٢ نقطة) في الدفاع، ولاعبهم النشيط جان سعادة الذي اجاد الرميات الثلاثية وسجل لفريقه ٢٦ نقطة (منها ٢٢ في الشوط الثاني)، وانقلب الوضع لصالحهم بالتمام والكمال.

وفي هذا الشوط، وتحديداً بعد ٤ دقائق، تعادل الفريقان (٥١ ـ ٥١)، وفي الدقيقة ١٠ يسجل فريق مزيارة ثاني تقدم له في المباراة (٦٥ ـ ٦٤) من ثلاثية لسعادة، ويصيب لاعبي الكهرباء شيء من الاحباط، فيمعن لاعبو مزيارة في خردقة «السلة الكهربائية» ويوالون تقدمهم (٧٣ ـ ٦٤)، ثم (٧٩ ـ ٦٦) ثم (٨٢ ـ ٦٨) قبل ان تنتهي المباراة (٨٥ ـ ٧٣) لصالح مزيارة.

مثل مزيارة: جان سعادة، ادي ابوزخم، اريك شدياق، عادل شدياق، سليم فول، هنري صباغ، ساقاك، مصطفى عبد السلام.

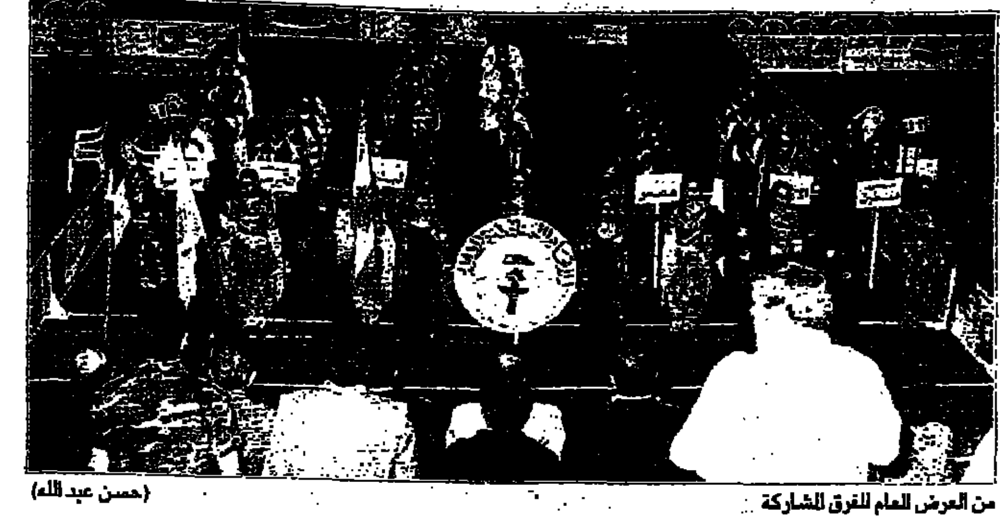
مثل الكهرباء: سهيل سقر، تيلو فيدال، سيلفستر، طوني بارود، كلود فغالي، ليلي صقير.

قاد اللقاء الحكمان بافل انطونوف وفوزي عشقوتي.



لاعب الكهرباء طوني بارود يحاول التسجيل في سلة مزيارة (حسن عسل)

افتتاح البطولة الدولية بكرة الطاولة لبنان يعزز آماله بالتأهل للأدوار النهائية



من العرض العام للفرق المشاركة (حسن عبد الله)

تعززت آمال لبنان في التأهل للأدوار النهائية من الدورة الدولية الرابعة لكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة في قصر الرياضة المون لاسال ـ عين سعادة، وذلك اثر فوز فريقه «أ» على الاردن بنتيجة (٣ ـ صفر) في المجموعة الثانية، وحل الأردن ثانياً بعد فوزه على سوريا بالنتيجة ذاتها. في حين تصدرت مصر، حاملة اللقب وبطلة الدول العربية ترتيب المجموعة الاولى.

وكانت مباريات الدورة انطلقت قبل ظهر امس الاول، وافتتحت رسمياً بعد الظهر بحضور مدير المعهد العالي للرياضة العسكرية المقدم ليلي حنا ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس واعضاء اتحاد اللعبة، وعدد من المسؤولين الرياضيين ورؤساء الوفود وضيوف الدورة.

مصر × فلسطين (٣ ـ صفر)

فاز سيد لاسين على سامر اطرق (٢ ـ ٠) (٢١ ـ ١٢، ٢١ ـ ٩)، واشرف حلمي على مازن صنوبر ٢ ـ صفر (٢١ ـ ٦، ٢١ ـ ١٤) وشهباء عبد العزيز على ريما سلامة ٢ ـ صفر (٢١ ـ ٨، ٢١ ـ ١١).

لبنان × الأردن (٣ ـ ٠)

فاز محمد الهيش على وسام باكير ٢ ـ ٠ (٢١ ـ ١٨، ٢١ ـ ١٦) وجوزيف شلهوب على مصطفى رضا ٢ ـ ١ (٢١ ـ ١٦، ٤ ـ ٢١، ٢٧ ـ ٢٥) ولاريسا شعيب على علياء تفاحة ٢ ـ ١ (١٨ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ١٧).

قبرص ـ لبنان «ب» (٣ ـ ١)

فاز حاجي ميكاليس على باخوس غالب ٢ ـ ١ (٢٣ ـ ٢١، ١٧ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٠) وجورج جنيوس على فادي قسيس (٢ ـ صفر) (٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ١٣) ولارا كجابشيان (لبنان) على اوليبيا ستافزاكي (٢ ـ صفر) (٢١ ـ ١٦، ٢١ ـ ١٤) وجورج جرتيوس على باخوس غالب (٢ ـ صفر) (٣٠ ـ ٢٨، ٢١ ـ ١٣).

لبنان «ب» × فلسطين (٣ ـ ١)

فاز باخوس غالب على سامر اطرق ٢ ـ ١ (١٦ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٣، ٢١ ـ ١١) ومروان بزري على مازن صنوبر ٢ ـ صفر (٢١ ـ ٧، ٢١ ـ ١٧) وريما سلامة (فلسطين) على نتالي احمارانيان (٢ ـ صفر) (٢١ ـ ٩، ٢١ ـ ١٣) ومروان بزري على سامر اطرق (٢ ـ صفر) (٢١ ـ ١٨، ٢١ ـ ١٦).

مصر × قبرص (٣ ـ ١)

فاز أشرف صبحي على جورج جرتيوس (٢ ـ صفر) (٢١ ـ ١٠، ٢١ ـ ٩) وحاجي ميكالس (قبرص) على سيد لاشين ٢ ـ ١ (٢١ ـ ١٩، ١١ ـ ٢١، ٢٢ ـ ٢٠) وجيهان السيد على اوليبيا ستافزاكي ٢ ـ صفر (٢١ ـ ١٤، ٢١ ـ ٦) واشرف صبحي على حاجي ميكاليس (٢ ـ صفر) (٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٣).

الأردن × سوريا (٣ ـ ٠)

فاز مصطفى رضا على طلال العلم (١٦ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٥، ٢١ ـ ١٦) وإياد مكناري على عامر بركات ٢ ـ ١ (١٠ ـ ٢١، ٢١ ـ ١٨، ٢١ ـ ١٢) وعلياء تفاحة على سهى هليل (٢ ـ ٠) (٢٢ ـ ٢٠، ٢١ ـ ١٤).

وتجرى مباريات الجولة الثانية من الدورة ابتداءً من العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس، فيلتقي منتخبا لبنان «ب» ومصر (الطاولة الأولى)، ومنتخبا لبنان «أ» وسوريا (الطاولة الثانية)، ومنتخبا قبرص وفلسطين (الثالثة).

وتختتم الدورة بعد ظهر غد الجمعة، فتجرى المباراة النهائية في الساعة الثالثة والنصف، على ان تقام مباراتا الدور نصف النهائي ولقاء المركزين الثالث والرابع ابتداءً من العاشرة من قبل الظهر.

دورة تنس نادي الماسترز

ينظم نادي الماسترز دورة في التنس على ملاعبه في قناطر زبيدة بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

تضم الدورة سبع فئات هي: فردي الرجال، زوجي الرجال، فردي السيدات، ناشئون دون ١٨، ناشئات دون ١٨، ناشئون دون ١٤، ناشئات دون ١٤.

يطلب من الراغبين في الاشتراك الاتصال بإدارة الماسترز على الرقم: (٢٠ ـ ٦٢٦٠٨٣ / ٣٠) وذلك قبل بدء سحب القرعة الذي يجري في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في مقر النادي.

اتحاد الملاكمة ينظم «كأس السفير»

اذاع الاتحاد اللبناني للملاكمة برنامج نشاطه الرسمي للعام ١٩٩٦ في الحقلين المحلي والعربي وهو يتضمن:

ـ بطولة لبنان للدرجة الثانية ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ ـ ٦ ـ ٧ ايلول.
ـ بطولة لبنان للدرجة الاولى ايام الخميس والجمعة والسبت ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ تشرين الاول.
ـ دورة الاستقلال ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ تشرين الثاني.
ـ كأس «جريدة السفير» ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ كانون الثاني.
ـ الاشتراك بدورة عيد ميلاد الملك حسين في عمان في شهر تشرين الثاني.
ـ الاشتراك ببطولة مصر الدولية في القاهرة في شهر كانون الاول.

واتخذت اللجنة الادارية لاتحاد الملاكمة في اجتماعها امس سلسلة مقررات اهمها:

ـ توزيع الكشوفات الجديدة لتواقيع اللاعبين اعتباراً من يوم الاثنين في الثالث من حزيران.
ـ تعديل الرسوم المالية للاتحاد للعام ١٩٩٦ لتصبح على الشكل الآتي:
ـ رسم الاشتراك السنوي خمسون الف ليرة لبنانية، رسم الكشف (عدد ٢) عشرة آلاف ل.ل. ثمن بطاقة اللاعب خمسة آلاف ل.ل.
ـ شطب نادي الانصار من عائلة الاتحاد بناء على كتاب هيئته الادارية.

بين المكاتب ...والملاعب

الحلبي يهنئ المنتخب على انجازه التاريخي

وجه مدرب التضامن صور السابق فؤاد الحلبي برقية تهنئة الى المنتخب الوطني الذي حقق فوزا تاريخيا على المنتخب التركمانستاني (١ ـ ٠). وهنأ الحلبي الاتحاد اللبناني لكرة القدم على هذا الانجاز رغم الامكانيات المتوسطة التي يملكها.

وتمنى الحلبي للمدير الفني تيري يوراث النجاح بمهمته امام الكويت والوصول مع المنتخب الى نهائيات كأس الامم الآسيوية.

الفتيان صيدا والكرامة الى الدرجة الثالثة

صعد فريقا الفتيان صيدا والكرامة ـ بيروت الى مصاف الدرجة الثالثة بعد تصدرهما المجموعة الاولى من بطولة لبنان للدرجة الرابعة بكرة القدم، بعد فوز الاول على التعاون (٣ ـ ٢) الشوط الاول (٢ ـ ٠) على ارض ملعب الشبيبة، وفوز الثاني على ناصر بر الياس (١ ـ ٠) على ارض ملعب بحمدون.

ابو رحاب لن يدرب شباب الساحل

ذكر احد المقربين من نادي شباب الساحل، ان المدرب المصري احمد ابو رحاب لن يجدد عقده مع الرفيق لاسباب غير معروفة.

علما ان ابو رحاب كان قد ابدى استعداده لتدريب الفريق في الموسم المقبل، قبل توجهه الى مصر.

من ينظم بطولة العرب برفع الاثقال؟

اجرى رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال مليح عليوان اتصالا هاتفيا بأمين سر الاتحاد جميل حنا (في مصر)، طالبا منه اجراء اتصالات سريعة مع اتحادات السعودية وسوريا والاردن وسؤالها عن امكانية استعداد اي منها لاستضافة بطولة العرب في رفع الاثقال هذا العام.

وفي حال اعتذارها، فسيكون لبنان معنيا باستضافتها خلال شهر ايلول المقبل حيث يتم في خلالها انتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد العربي.

ويقوم رئيس واعضاء الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية باتصالات حثيثة لهذه الغاية مع الرئيس الفخري عدنان عرقجي لدرس امكانات تامين تكاليف اقامة هذه البطولة، التي سبق للبنان ان نظمها العام ١٩٩٥ الفائت وحصد ابطاله: أسامة مستو، معروف طرحة، خضر عليوان، حسين مقلد وعلي شقير. ١٠ ميداليات.

دعوة لاعبي الرياضة والادب الى التدريب

اعلن مدرب فريق الرياضة والادب الطرابلسي المصري محمد شحاته على انه سيبدأ الاستعدادات للموسم المقبل اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل وقد دعا جميع اللاعبين للالتحاق بالتدريبات.

واكد شحاته على ضرورة الاستعداد الكامل لبطولة الدوري المقبلة لان الهدف كان في البطولة الماضية هو تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الاولى اما في الموسم المقبل فالهدف سيكون وصول الفريق الى مراكز متقدمة ليتمكن من المشاركة في كأس النخبة.

واشار شحاته الى ان التدريبات ستبدأ خفيفة وستكثف مع اكتمال عقد اللاعبين ولا سيما الاجانب منهم.

وعلى خط آخر لا يزال الفريق الطرابلسي ينتظر انتخاب او تعيين رئيس جديد له بعد استقالة رئيسه السابق سعيد حلاب.

واشارت مصادر مطلعة ان اركان النادي يتابعون اتصالاتهم ومشاوراتهم مع بعض الاسماء المطروحة للرئاسة مؤكدة انه لم يتم الاتفاق على اسم معين حتى الآن.

دورة تدريبية لحكام الكرة الطائرة

يقيم المعهد الوطني للرياضة في الفترة ما بين ١٠ و١٦ حزيران دورة تدريبية لحكام لعبة الكرة الطائرة (في مقره بالاونيسكو).

فعلى الراغبين بالالتحاق بهذه الدورة تقديم طلباتهم في مبنى المعهد ابتداء من ٣٠ ايار الحالي ولغاية الثامن من حزيران المقبل اثناء الدوام الرسمي.

دورة الربيع بالسباحة

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية، دورة الربيع الشتوية في السباحة في الحوض المقفل للجامعة اللبنانية ـ الاميركية الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة بإشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

اتحاد الرماية يذكر انديته بتقديم مستنداتها

اتحاد الرماية والصيد في الجلسة التي عقدها برئاسة رئيسه ميشال ساسين، تذكير الاندية مجددا بتقديم المستندات الرسمية المطلوبة من المديرية العامة للشباب والرياضة. خلال ثلاثة اشهر من تاريخه تمهيدا لتصحيح اوضاعها الادارية.

كما تقرر الكتابة الى المسؤولين في وزارة الداخلية بمنع حفلات الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والحمام اذا لم تكن تحمل موافقة الاتحاد حسب الاصول.

ركبي لبناني ـ فيدجي

يخوض الفريق اللبناني للركبي مباراة ودية مع فريق الكتيبة الفيدجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية تخليدا لذكرى شهداء مجزرة قانا. وذلك ظهر يوم السبت المقبل على ارض ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي.

تجهيزات رياضية لنادي الاهلي النبطية

قدم علي خليفة صاحب مطاعم ومعجنات خليفة تجهيزات كاملة لنادي الاهلي النبطية من بيجامات وملابس واحذية وغيرها، وهو يساهم في تشجيع ودعم العديد من اندية كرة القدم اللبنانية.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩١٢٥١٦ (٠٣):
١ ـ حاسة واحساس... مع كايت ونيسلت في دراما عاطفية قوامها محاربة التقاليد البالية والتعصب.
٢ ـ والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.

جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالطاردات المشوقة.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ عتبة الستات... مع نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي في قصة تدور حول الدجالين الذين يتعاطون امور

تلفزيون لبنان

استعدادا لكأس الأمم الأوروبية

المانيا تتعادل مع ايرلندا وايطاليا مع بلجيكا

كشفت الفرق المتأهلة الى نهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم استعداداتها للحدث الاوروبي المنتظر، وخاض عدد منها مباريات ودية مساء امس وكان من ابرز نتائجها تعادل منتخب المانيا خارج ارضه مع ايرلندا الشمالية بإصابة لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس في بلفاست وشاهدها ١٢ الف متفرج.

وقد اخفق الفريقان في التسجيل طوال الدقائق الـ٧٩ قبل ان يتقدم الايرلنديون بإصابة احرزها اوبويل.

وجاء الرد الالماني بعد دقيقة واحدة فقط، اي في الدقيقة ٨١ عندما احرز محمد شول اصابة التعادل.

وفي كريمونا، لم يكن الطليان افضل حالاً من الالمان، حيث تعادلوا مع منتخب بلجيكا (٢ - ٢).

وقد تقدم الفريق البلجيكي بإصابة لاعبه كلاديس في الدقيقة الخامسة، قبل ان يضيف كاريوتي اصابة ثانية (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ١٠.

وبعدها افتتح الطليان التسجيل في الدقيقة ٢٤ بواسطة ديل بييرو، ثم اقتنص شيسا اصابة التعادل في الدقيقة ٥٣.

- وفي ستراسبورغ: فازت فرنسا على فنلندا بإصابتين مقابل لا شيء، واحرز الاصابتين كل من لوكو وبيدروس في الدقيقتين ١٥ و١٨ من الشوط الاول، وبذلك رفع الفرنسيون رصيدهم الى ١٧ مباراة بدون هزيمة، وشهد اللقاء ١٧ الف متفرج.

- وفي تيلبورغ (هولندا): فاز المنتخب الهولندي على نظيره الصيني بإصابتين مقابل لا شيء في المباراة الودية التي شاهدها ١٠ آلاف متفرج.

وقد صمد الصينيون ٤١ دقيقة قبل أن يتلقى مرماهم الاصابة الهولندية الأولى التي أحرزها ارون وينتر.

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة الميدانية للفريق الهولندي نظرا لفارق الخبرة الكروية بينه وبين خصمه الصيني الحديث العهد بكرة القدم، لكن ذلك لم يمنع الصينيين من إحراج الفريق الهولندي الذي صام عن التهديف حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما أحرز له يوهان دي كوك الاصابة الثانية من ركلة جزاء (بنالتي).

- وفي دبلن: فازت البرتغال على جمهورية ايرلندا بإصابة مقابل لا شيء في مباراة شاهدها ٢٧ ألف متفرج، وأحرز الاصابة انطونيو فولها في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

- في موسكو: حققت روسيا فوزا في غاية الصعوبة على الامارات العربية المتحدة بإصابة للاشيء في المباراة الودية الدولية التي أجريت بينهما مساء امس وانتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي (- -).

وكانت الإمارات قاب قوسين او ادنى من تحقيق التعادل لولا الإصابة التي احرزها سيموتيكوف قبل ٤ دقائق على نهاية المباراة التي شاهدها ١٠ آلاف متفرج.

ويذكر ان المباراة تأتي ضمن استعدادات روسيا لكأس الأمم الأوروبية. كما تستعد الإمارات بدورها لكأس الأمم الآسيوية.

- وفي سالزبورغ: فازت النمسا على جمهورية تشيكيا بإصابة للاشيء أحرزها ارنولد فيلت في الدقيقة ٨٦ وشهد اللقاء ١٥ الف متفرج.

- وفي تالين: تعادلت تركيا خارج أرضها مع استونيا بدون إصابات في مباراة خلت من الإثارة وشاهدها ألف متفرج.

بناثينايكوس يتوج بطلاً للدوري اليوناني

توّج فريق بناثينايكوس بطلاً لدوري كرة القدم في اليونان لهذا الموسم اثر فوزه على اميسا (٣ - ١) في مباراة المرحلة الاخيرة التي اجريت امس.

وفي النتائج الاخرى، فاز ايك على بانيونيوس (٢ - ١) واريس على اتنيكوس (٤ - ١) وبناهيكي على كالاماتا (٣ - ٢) وتعادل اوليبيادكوس وكسانتي (١ - ١)، وخسر باوك امام لاريسا (٢ - ٣) واثينايكوس امام ايونيكوس (١ - ٢) وابولون امام اوفي كريت (صفر - ١) وبيرغوس امام هيراكليس (١ - ٢).

وبذلك حلّ بناثينايكوس في الصدارة برصيد ٨٣ نقطة، وجاء ايك ثانياً برصيد ٨١، واولمبياكوس ثالثاً بـ٦٠ نقطة.

الدوري الأميركي بكرة السلة

يوتاجاز يهزم سياتل في الوقت الإضافي

فشل فريق سياتل سوبر سونيكس في حسم المباراة الخامسة التي اجريت على ارضه ضد منافسه يوتاجاز لمصلحته، واحراز قمة المجموعة الغربية والتأهل الى نهائي بطولة الدوري الاميركي بكرة السلة لملاقاة شيكاغو بولز، وتأجل ذلك الى المباراة السادسة التي ستجري بينهما في سولت لايك سيتي، وربما سيضطر الفريقان الى خوض مباراة سابعة ايضا.

ففي المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في سياتل، فاز يوتاجاز على مضيفه سياتل سوبر سونيكس (٩٨ - ٩٥) بعد وقت اضافي مقلصا الفارق الى (٣ - ٢)، وقاده الى الفوز لاعب ارتكازه كارل مالون الذي سجل له ٢٩ نقطة، فيما سجل غاري بايتون للخاسر ٣١ نقطة.

وكان سياتل أنهى الشوط الاول لمصلحته (٢٦ - ١٧) كما أنهى الشوط الثاني بالتقدم (٤٥ - ٤٣)، فيما نجح يوتاجاز في معادلة النتيجة في الشوط الثالث (٧١ - ٧١)، وظل محافظا على تقليص الفارق بينه وبين خصمه حتى نهاية الشوط الرابع والأخير الذي انتهى ايضا بالتعادل، وبعدها بدأ يوتاجاز في التقدم على مضيفه في الوقت الاضافي (٩٢ - ٩٠) ثم تعادل الفريقان قبل دقيقتين على انتهاء الوقت الاضافي (٩٥ - ٩٥)، ليعود يوتا وينهي المباراة لمصلحته (٩٨ - ٩٥).

وقال كارل مالون بعد المباراة: «كان دفاعنا ممتازاً، وبرهن الفريق ان بإمكانه الصمود والتألق في المعارك القوية، وانا فخور باللاعبين».

هذا، وسيحل سياتل سوبر سونيكس ضيفا على يوتاجاز في مدينة سولت لايك سيتي صباح غد (الجمعة) في المباراة السادسة، وفي حال فوز يوتا، فان المباراة السابعة والأخيرة التي ستجري في سياتل في الثاني من حزيران ستكون الحاسمة، وسيتحدد على ضوئها هوية المتأهل لملاقاة شيكاغو بولز في نهائي البطولة.

متفرقات

* اعتبر ثلث جمهور كرة السلة في الولايات المتحدة ان شيكاغو بولز هو الفريق الافضل في اميركا في استفتاء اجراه الاتحاد الاميركي للعبة مع شركة المشروبات «غاتوريد»، واعتبرت نسبة ٦١ في المئة ان شيكاغو سيحرز اللقب، ورشح ٦ في المئة سياتل سوبر سونيكس و٢ في المئة فقط يوتاجاز، ورأت نسبة ٣٨ في المئة ان شيكاغو سيحسم الدور النهائي بأربعة انتصارات نظيفة، و٣١ في المئة في ٥ مباريات، و١٧ في المئة في ٦ مباريات، و٧ في المئة فقط في سبع مباريات.

* يسعى فريقا ميلووكي باكس وكليفلاند كافالييرز الى التعاقد مع ستويكو فرانكوفيتش احد افراد فريق باناثينايكوس اليوناني بطل اوروبا، ويملك كافالييرز فرصة أكبر الصفقة خصوصا اذا عين كريس فورد مدربا لميلووكي. والوفد مفقود بين فرانكوفيتش وفورد منذ ان كان الاخير مدربا لبوسطن سلتيكس.

* ذكرت بعض المصادر ان هيوستن روكتس مهتم بالتعاقد مع تشارلز باركلي من فينيكس صنز مع امكان مبادلته بروبرت هوري.

* ذكر لون روزن مدير اعمال نجم كرة السلة الاميركي الشهير ارفين «ماجيك» جونسون ان الاخير قد يعود عن اعتزاله بعدما اعلنت ثلاثة اندية خارجية على الاقل رغبتها في التعاقد معه.

وكان جونسون اعتزل للمرة الثالثة وبصورة نهائية بحسب قوله في ١٤ ايار الماضي بعد خروج فريقه لوس انجليس ليكرز من الدور الاول لنهائيات الدوري الاميركي للمحترفين (بلاي اوف) علما بانه عاد الى صفوفه في كانون الثاني الماضي بعد غياب عن الملاعب دام نحو اربع سنوات لإصابته بفيروس الايدز.

وقال روزن: «تلقيت عرضين من ناديين ايطاليين مهتمين بالتعاقد مع ماجيك مؤكدا ايا ان نادي بوكا جونيورز الارجنتيني مهتم بضمه ايضا.

وسيبلغ جونسون السابعة والثلاثين في آب المقبل، وسبق له ان احرز بطولة الدوري الاميركي خمس مرات في الثمانينات والميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ مع منتخب بلاده المعروف بـ«دريم تيم وان».

حقيبة السفير

مجلة الليسيه ناسيونال

صدر العدد الجديد من مجلة «الليسيه ناسيونال» الصادرة عن نادي الصحافة والقلم في مدارس الليسيه ناسيونال، ويتضمن العدد مواضيع عدة اهمها محاضرة للدكتور مفيد ابو مراد حول «الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان»، «آراء في المناهج التربوية»، «التلاسيميا مرض خطير لكنه غير معدٍ»، «مشاكل الطفل اللبناني وسبل معالجتها»، «اقدم مكتبة في جبل عامل» اضافة الى مواضيع أخرى.

فنيو الطيران

انتخبت الجمعية العمومية لفنيي الطيران في لبنان هيئة ادارية للجمعية ففاز كل من عون الخوري رئيساً، الدكتور خليل ضحوى نائباً للرئيس، غازي الحوراني اميناً للسر، سمير حنتوش اميناً للصندوق، سامي تابت محامياً لها، ايلي كرم مديراً مسؤولاً، سمير طربيه واحمد شعيب وقاسم موصللي اعضاء.

والجمعية تعنى بالشؤون الفنية للطيران الخاص والعام في لبنان.

نادي جامعة هارفرد

عقد نادي جامعة هارفرد لادارة الاعمال في لبنان جمعية عمومية انتخب خلالها لجنته الادارية كالآتي: حبيب جورج الزغبي رئيساً، نقولا ايلي شماس نائباً للرئيس، جان مارك انجيا اميناً للسر، وميشال ايلي عسيلي اميناً للصندوق. وقرر النادي اعادة تفعيل نشاطه الثقافي والتربوي والاقتصادي واقامة الندوات لهذه الغاية.

دانييل حسين زلغوط

اهدت الزميلة فاديا عثمان للزميل حسين زلغوط مولوداً ذكراً اسمياه دانييل هو باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى نجار على يد الدكتورة مي للعريس الوالدة والمولود بصحة جيدة.

أمسية موسيقية

احيا الدكتور الاب ايلي كسرواني أمسية موسيقية في جامعة روح القدس - الكسليك لمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسها بحضور مطارنة ورهبان وذوي اختصاص وعلمانيين. وقد قدم وعلى مدى ساعة ونصف الحاناً سريانية، اضافة الى مؤلفاته.

دورة «رولان غاروس» بكرة المضرب

سقوط أندريه أغاسي أمام مواطنه وودروف سامبراس وسيليش وبيرس إلى الدور الثالث

شهدت مباريات الدور الثاني لبطولة رولان غاروس الفرنسية الدولية المفتوحة بكرة المضرب امس مفاجأة من العيار الثقيل تمثلت بهزيمة الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا في الدورة امام مواطنه كريس وودروف المصنف ٧٢ عالميا، واهدر بذلك فرصة تحقيق حلمه في ضم اللقب الفرنسي الى ألقابه الثلاثة الكبيرة الاخرى في ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز.

وفشل اغاسي في التعامل مع مواطنه المغمور على مدى نحو ثلاث ساعات. وبعدما فاز بالمجموعة الثالثة في الـ«تاي بريك» كثرت أخطاؤه فانتزع وودروف المجموعتين الرابعة والخامسة من دون صعوبة. وبلغ عدد اخطاء اغاسي ٦٣ خطأ مقابل ٢٩ لمنافسه.

وكان اغاسي قد توّج بطلاً لدورة كي بيسكاين الاميركية هذا الموسم وخسر قبل تلك امام مواطنه لوك ينسن في الدور الاول من دورة ممفيس وأمام مواطنه مايكل تشانغ في ربع نهائي دورة انديان ويلز. ولم تكن تجربته الوحيدة على الملاعب الصلصالية استعدادا لرولان غاروس مرضية حيث خسر امام الاسباني البرتو كوستا في الدور الثاني من دورة مونتي كارلو.

وهو المصنف الرابع الذي سقط في رولان غاروس بعد الاميركي مااليفاي واشنطن والسويدي توماس اينكفيست والاسباني البرتو كوستا الذي سقط امس امام مواطنه فرانشيسكو كلافيت في اربع مجموعات.

وبالنسبة الى وودروف (٢٣ عاما، و٧٧ كلغ) الذي بكى بعد الفوز، فقد احترف العام ١٩٩٣ وخرج من الدور الاول لبطولة فلاشينغ ميدوز ٩٣ و٩٥ وهي المرة التي يجرب حظه في رولان غاروس.

ويذكر ان اغاسي رفض حضور المؤتمر الصحافي بعد خسارته المباراة ويتوقع ان يتعرض لغرامة مالية بقيمة ٢٠٠٠ دولار.

وفي المقابل، نجح الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في البطولة في تخطي عقبة منافسه الاسباني سيرغي بروغيرا بطل ١٩٩٣ و١٩٩٤ في خمس مجموعات، في مباراة ماراتونية استمرت ٣ ساعات وتأهل الى الدور الثالث.

وسبب لسامبراس (٢٤ عاما) ان هزم السويدي ماغنوس غوستافسون في الدور الاول. ولم يكن الكثيرون يتوقعون لسامبراس هذا النجاح خصوصاً مع






الأميركي أندريه أغاسي (أ ب)

اصابته في عضلات الظهر خلال مسابقة كأس العالم للفرق الاسبوع الماضي في مدينة دوسلدورف الالمانية حيث خسر مبارتين.

وقد توج سامبراس ٧ مرات في البطولات الكبرى الثلاث الاخرى في ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز، ولم يتخط في اي من مشاركاته الست في رولان غاروس عتبة الدور ربع النهائي.

واعتبر سامبراس أنها افضل مباراة خاضها في رولان غاروس حتى اليوم. وأضاف: «المباراة مثيرة ومتعبة وكأنها مباراة شطرنج. وصلت الى حد الاعياء بدنيا ومعنويا في المجموعة الرابعة. ثم قلت لنفسي ان من واجبي فعل ما تبقى عندي. ولا شك في ان ضربات الارسال كانت مفتاح الفوز. المباراة امام تود مارتن لن تكون سهلة. وبعدما اخوض ويمبلدون سأستعد لأولمبياد اتلانتا وأملي بانتزاع الذهبية كبيرة».

وعلى صعيد السيدات، تأهلت كل من الاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز والسويسرية مارتينا هنغيس والفرنسية ماري بيرس والالمانية انكه هوبر الى الدور الثالث في المباريات التي اجريت امس ضمن الدور الثاني. وهنا النتائج:

● فردي الرجال - الدور الثاني:

- خسر الاميركي اندريه اغاسي امام مواطنه كريس وودروف ٦ - ٤ و٤ - ٦ و٧ - ٦ (٩ - ٧) و٣ - ٦ و٢ - ٦ وفاز الاسباني فرانسيسكو كلافيت على مواطنه البيرتو كوستا ٦ - ٤ و٦ - ٣ و٤ - ٦ و٧ - ٦ (٨ - ٦) والاميركي تود مارتن على السويدي المخضرم ماتس فيلاندر ٦ - ٤ و٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ٢ والاميركي جيم كورييه على التشيكي دافيد ريكل ٦ - ٣ و٦ - ٢ و٦ - ٢ والاسترالي سكوت درابر على النمساوي جيلبرت شالر ٢ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٢ و٦ - ٤ والايطالي انزو فورلان على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦ - صفر و٦ - ٢ و٦ - ٤ والاميركي جيف تارانغو على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - ١ والروسي يفغيني كافلينيكوف على السويدي توماس يوهانسون ٦ - ٢ و٧ - ٥ و٦ - ٣.

وفاز ايضا الاميركي بيت سامبراس على الاسباني سيرغي بروغيرا ٦ - ٣ و٦ - ٤ و٧ - ٦ (٧ - ٢) و٢ - ٦ و٦ - ٣ والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسباني توماس كاربونيل ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٧ - ٦ (٧ - ٢) و٦ - ٢ والاسترالي تود وودبريدج على مواطنه مارك فيليبوسيس ٣ - ٦ و٦ - ٤ و٧ - ٦ (٧ - ١) و٧ - ٦ (٧ - ١) والاسباني فيليكس مانتيلا على مواطنه اليكس كوريتيا ٧ - ٦ (٧ - ٢) و٦ - ٢ و٦ - ٤ والسويدي جوناس بيوركمان على الفرنسي تيري شامبيون ٥ - ٧ و٦ - ١ و٦ - ٤ و٦ - صفر والجنوب افريقي وين فيريرا على التشيكي سلافا دوسديل ٤ - ٦ و٧ - ٦ (٩ - ٧) و٦ - ١ و٧ - ٦ (٧ - ٤).

● فردي السيدات - الدور الثاني:

- فازت الاميركية مونيكا سيليش على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧ - ٦ (٧ - ٤) و٦ - ٢ والالمانية برباره ريتنر على الصينية جينغ كيان يي ٦ - ٣ و٦ - ٣ والالمانية انكه هوبر على المجرية اندريا تيميسفاري ٦ - ٣ و٦ - ٢ والبلغارية ماغداليتا ماليفا على الاميركية تامي ويتلينغر جونس ٦ - ٢ و٦ - ٢ والسويسرية مارتينا هنغيس على الالمانية بيترا بيغيروف ٧ - ٥ و٧ - ٥ والفرنسية سارة بيتكوفسكي على البلجيكية نانسي فيبر ٦ - ٢ و٧ - ٥ والفرنسية ماري بيرس على دالي راندريانتيفاي من مدغشقر ٦ - ٣ و٦ - ٢ و٦ - ٢ والرومانية ايرينا سبيرليا على الايطالية سيلفيا فارينا ٤ - صفر وبالانسحاب بداعي الاصابة، والتشيكية يانا نوفوتنا على التايوانية شي تينغ وانغ ٦ - ٤ و٦ - ٣ والروسية ايلينا ماكاروفا على الفرنسية الكسندرا فوسي ٦ - ١ و٦ - ١ والبلجيكية سابين ابليمانس على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦ - ٢ و٦ - ٢ والاسبانية ارانتشا سانشيز على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦ - صفر و٦ - ١.

من الملاعب العالمية

● **تشارلتون.. وكانتونا**

- ذكر بوبي تشارلتون نجم منتخب انكلترا الفائز بكأس العالم لكرة القدم العام ١٩٦٦ بأن منتخب فرنسا كان يمكن ان يكون ابرز المرشحين لإحراز بطولة الامم الاوروبية العاشرة الشهر المقبل «لو لعب اريك كانتونا» في صفوفه.

وأعرب تشارلتون الموجود في زيوريخ (سويسرا) للترويج لترشيح اليابان لاستضافة كأس العالم العام ٢٠٠٢ عن «دهشته لعدم وجود اريك ضمن تشكيلة المنتخب الفرنسي».

واكد تشارلتون وهو يشغل منصبا ادرايا في نادي مانشستر يونايتد الذي قاده كانتونا الى احراز الدوري والكأس هذا الموسم انه لن «يتنازل عن كانتونا مقابل اي لاعب في العالم».

وأضاف: «لا احد يعرف ماذا سيفعل كانتونا في الملعب. لقد احرز ٤ مرات في ٥ مواسم في انكلترا (واحد مع ليدز و٣ مع مانشستر يونايتد) وكان موقوفا عندما أخفق مانشستر في احراز اللقب الموسم الماضي».

● **بوكسيتش رسمياً إلى يوفنتوس**

- انضم المهاجم الكرواتي آلن بوكسيتش (٢٦ عاما، ١.٨٧ م. ٨١ كلغ) الى يوفنتوس الايطالي بطل اوروبا الجديد في كرة القدم رسميا عندما وقّع امس الاربعاء عقدا مدته ثلاثة اعوام لقاء ١٤ مليار لير (نحو ٨ ملايين دولار).

وسيحل بوكسيتش في خط الهجوم محل جانلوكا فيالّي الذي انتقل الى تشلسي اللندني.

● **يونايتد مهتم ببينتو**

يسعى نادي مانشستر يونايتد الانكليزي الى التعاقد مع مهاجم منتخب البرتغال لكرة القدم ونادي بنفيكا جواو بينتو بحسب صحيفة «ابولا» البرتغالية.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين من النادي الانكليزي سيشاهدون مباراة البرتغال وجمهورية ايرلندا في دبلن ليراقبوا اللاعب عن كثب. لكن رئيس بنفيكا مانويل داماسيو ذكر ان بينتو «ليس للبيع».

وكانت الصحف الاسبانية ذكرت ان برشلونة مستعد لدفع مبلغ مقداره ٦.٣ ملايين دولار للتعاقد مع بينتو.

من جهة اخرى، من المتوقع ان ينضم المهاجم البرازيلي اوسمار دونيزيتي من فيردي كاواساكي الياباني الى بنفيكا، وكان دونيزيتي (٢٧ عاما) احرز بطولة البرازيل الاخيرة مع بوتافوغو بقيادة باولو اوتوروي الذي عين اخيرا مدربا لبنفيكا.

● **أجاكس يجدد ٣ عقود**

جدد لاعبا كرة القدم الدوليان الاخوان التوأم فرانك ورونالد دي بوير (٢٦ عاما) عقديهما مع فريقهما اجاكس امستردام الهولندي حتى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٤.

وينتهي عقد الاخوين الحالي نهاية العام ٢٠٠٠.

٢٣٨ طالبا وطالبة شاركوا ببطولة المدارس والمعاهد والجامعات في الشطرنج

كتب حسن الجندي

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بطولة المدارس والمعاهد والجامعات في الشطرنج، التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة واستضافتها الاحد الفائت مدرسة الفرير - فرن الشباك.

شارك بهذه التظاهرة الشطرنجية الوطنية الحاشدة ٢٣٨ طالبا وطالبة يمثلون ٥٨ مدرسة ومعهدا وجامعة من المناطق اللبنانية كافة.

وقد توزع اللاعبون واللاعبات على ست فئات وفق اعمارهم، وتعتبر البطولة في كل فئة، المرجع الرئيسي للاتحاد اللبناني للشطرنج لاختيار الابطال لتمثيل لبنان في البطولات العربية والآسيوية والدولية.

والقى اده كلمة اشاد فيها بحيوية اتحاد الشطرنج ممثلا برئيسه محمد مراد سكر واعضاء الهيئة الادارية ورأى في هذه البطولة ظاهرة صحية اجتماعيا ووطنيا لانها تشي بوعي باهمية الرياضات الفكرية وبانتباه للاجيال التي بسواعدها وعقولها تبنى الاوطان وتترسخ منها الدعائم.

بعد ذلك تقدم الوزير اده من احدى الرقع ولعب النقلة الاولى مفتتحا بدء المباريات، ثم جال مصافحا طلاب الجامعات المشاركين وودع الجميع متمنيا لهم التقدم.

اجريت جميع المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة. وكان التنافس على اشده في كل فئة ولم تحسم النتائج الا في الجولة السادسة الاخيرة، واحرز الميداليات الثلاثة الاول في كل منها.

فئة البراعم

شارك في فئة البراعم (دون ١٠ سنوات) ٢١ تلميذاً واحرز المراكز الثلاثة الاولى كل من:

١- عباس عبدالله من الانجيلية الوطنية - النبطية (٥.٥).

٢- وليد حداري من الليسيه الفرنسية، بيروت (٥.٥).

٣- نعيم الرفاعي من الاونروا - البقاع (٤.٥).

وميدالية تشجيعية لاصغر المتبارين عبد الرحمن الحوري (٥ اعوام) وجمع (٢) من (٦).

قاد هذه الفئة الحكم الوطني علي الجاويش.

فئة الفتيان

شارك في فئة الفتيان ٤٧ تلميذاً وتلميذة (دون ١٢ عاما) وتساوى الثلاثة الاول بالنقاط غير ان الطريقة التراكمية المتبعة في كسر التعادل فرزتهم وفق الترتيب الآتي:

١- ايهاب سنجر من المقاصد صيدا (٥).

أبطال لبنان في الفئات الست (حسن عبد الله)

٢- مارون طمب من الليسيه الفرنسية جونية (٥).

٣- سيفاك مراديان، ثانوية يغيشه مانوكيان (٥).

قاد هذه الفئة الحكم الدولي حسن الجندي.

فئة الاشبال

شارك في فئة الاشبال (دون ١٤ عاما) ٥٨ تلميذا وتلميذة واحرزت الميدالية الذهبية والبرونزية بطلة لبنان وشقيقتها الوصيفة.

١- سوزان مراديان، ثانوية يغيشه مانوكيان، (٦).

٢- حسن وهبي، الانجيلية الوطنية النبطية (٥).

٣- كناريك مراديان، يغيشه مانوكيان (٥).

قاد هذه الفئة الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد.

فئة الناشئين

شارك في فئة الناشئين (دون ١٦ عاما) ٦٤ تلميذا وتلميذة:

١- عماد سنجر، المقاصد صيدا (٥.٥).

٢- نزار الحريري، الليسيه الفرنسية بيروت (٥.٥).

٣- اوليغ كابلانيان، لتينه بيروت (٥).

قاد هذه الفئة الحكم الاتحادي عبد العزيز محمود.

اليافعين

شارك في فئة اليافعين (دون ١٨ عاما) ٣٢ تلميذا وتلميذة:

١- نبيل ناصر، البطركية بيروت (٦).

٢- انطوان برراميان، شانفيل ديك المحدي (٥).

٣- علي ماجد الاهلية بيروت (٥).

قاد هذه الفئة الحكم الاتحادي ايلي مولشيان.

الشباب

شارك في فئة الشباب (فوق ١٨ عاما) ١٦ طالبا:

١- فؤاد رشعاني، الجامعة اللبنانية (٤.٥).

٢- بلال ميعاري، الجامعة العربية (٤.٥).

٣- خشادور مراديان، يغيشه مانوكيان (٤.٥).

بطولة المدارس

وقد احرزت بطولة المدارس، ثانوية يغيشه مانوكيان التي جمعت (٢٠.٥) من اصل (٢٤) نقطة ممكنة وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وفي ما يأتي الترتيب النهائي للمدارس العشر الاوائل بالنقاط:

١- يغيشه مانوكيان (٢٠.٥).

٢- الليسيه الفرنسية (٢٠).

٣- الانجيلية الوطنية، النبطية (٢٠).

٤- كوليج بروتستانت (١٨.٥).

٥- لويز فاكمان (١٧.٥).

٦- نوتردام، الجمهور (١٧).

٧- ليسيه ناسيونال (١٦.٥).

٨- المقاصد صيدا (١٦.٥).

٩- شانفيل ديك المحدي (١٦).

١٠- الروضة (١٥).

وفي الختام شكر رئيس الاتحاد محمد سكر مدرسة الفرير ورابطة خريجيها على استضافتها هذه البطولة للسنة الثالثة على التوالي، بالاضافة الى البطولات والدورات الشطرنجية التي تفتح لها ابوابها ومساهمتها في تقديم الكؤوس للمدارس الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، كما شكر الشركات التي ساهمت في تقديم بعض الخدمات للمشاركين.

اشرف على البطولة طيلة ذلك اليوم الطويل رئيس الاتحاد سكر وساهم بالتحكيم: الدكتور عمار حوري والدكتور علي حيدر وايلي خيرالله واحمد نجار.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - فيلم لعبد الحليم حافظ.
٢ - علم مذكر، يحيا.
٣ - سقي، النبأ.
٤ - ماركة ساعات.
٥ - الصعبة.
٦ - جدها في سليمة، سئم.
٧ - رتبة ملكية، شبيه.
٨ - فيلم لعبد الحليم حافظ.
٩ - شيخ، عكس مرفوض.

عموديا:
١ - بلدة لبنانية، ميدان.
٢ - آلة موسيقية، الخداع.
٣ - عائلة، الحب.
٤ - اكتملا، سقي.
٥ - علم مذكر (معكوسة)، ضمير.
٦ - عائلة ممثل عربي راحل (معكوسة)، تبع.
٧ - يرفعهم، متشابهان.
٨ - اغنية لفريد الاطرش، ناصية.
٩ - اغنية لعبد الحليم حافظ، حرف ابجدي.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
رغم صراحتك الشديدة الا انك توارب احيانا وقد يكون في ذلك حكمة وان كانت احيانا تربك الآخرين.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
أنت في مأزق وبصيص النور يبدو لك في آخر نفق التردد علما انك صاحب المبادرة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
ما تخاله حسن حظ ما هو الا سراب. علق آمالا على الصعيد المهني بدل العاطفي.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تشددك مع الشريك افلح كثيرا عليك من الآن فصاعدا باللين ولا بأس اذا جرّك الشريك الى الغنج والدلال.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا مفاجآت في حياتك في المدى المنظور. لكن ما تظنه رتابة هو توازن نفسي واستقرار مهني.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
فراغك العاطفي لا يسده الا اخذ المبادرة والانتقاء بين المتوفر. مهنيا تعيش فترة حرجة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
معروف عنك انك صعب المراس وهذا ما يدغدغ غرورك. لا تكن قاسيا فتكسر.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تتملكك وتسيطر عليك عادات تظن ان لا مفر منها. ولكن عليك بتمرين ارادتك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تبدو مشرقا هذه الايام. بالرغم من وجع داخلي. في اشراقك حسن استقبال لقدر علّه نهائي.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تكره محيطك هذه الايام. والعيب فيك. اذا شئت السفر فلا تسافر وحيداً.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
أنت بأمس الحاجة الى مغامرة لكنها لن تكون في غياهب المجهول. افتح ذراعيك فالآتي مفرح.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا داعي للغيرة. حضور الشريك عقلي وجسدي في آن والشكوك ممنوعة من الصرف.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ق	ل	ا	ع	ق	ا	ن	و	ن
ا	ق	ل	د	ر	ح	ا	ن	و	ت
ا	ع	ل	ا	ش	د	ا	م	و	ر
ا	غ	ل	ا	ك	د	و	ا	م	هـ
ا	ع	ل	ب	ن	د	ر	ا	ي	هـ
ا	غ	ل	ل	ن	د	و	ا	ل	ي
ا	غ	ل	ب	ا	ا	ع	م	ا	ل
ا	ن	س	ف	ي	ا	ن	و	ا	ر
ا	س	ف	ي	ن	ا	ر	س	م	هـ
ا	ق	و	ا	ل	ا	هـ	ت	م	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة أحرف

اقلاع، اغلل، قانون، انسف، دامور، انوار، دراية، اهتمت، دوالي، اقلد، اغلب، اغلى، اسفين، دوامه، حانوت، اعمال، اعلى، ارسمه، اعلب، اقوال.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - نابلس، اا.
٢ - عن، الساهر.
٣ - جميل، مل.
٤ - حل، النعيم.
٥ - اي.
٦ - نبالهم.
٧ - نهلة سلامة.
٨ - اري، يستر.
٩ - حبك، ر ي ا ج هـ

عموديا:
١ - نعادي، ناح.
٢ - لن، مهرب.
٣ - اهلاك.
٤ - ل ر م ا، له.
٥ - سهيل، اسير.
٦ - النابلسي.
٧ - اس، عيناتا.
٨ - الي، مرج.
٩ - المدية.

■ حل كلمة السر: لوكاي.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Qxf2+!; 2. Rxf2, Rxf2+; 3. Kh1, Ng3 مات

خليفة بالتزكية رئيساً لرابطة الأساتذة المتفرغين
يونس: حان وقت العمل وأدعو الجميع إلى التعالي

انتخب الدكتور عصام خليفة رئيساً للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية خلفاً للدكتور صادر يونس.

وعقدت الهيئة اجتماعاً لها قبل ظهر امس في مقرها ـ بئر حسن بحضور الاعضاء الـ ١٥ بناء على دعوة من رئيس مجلس المندوبين للرابطة الدكتور رياح ابي حيدر الذي رحب بالحضور ثم جرى انتخاب رئيس للرابطة حيث فاز خليفة بالتزكية، والقى كلمة اعرب فيها عن تقديره للاجماع الذي ناله الذي هو للدفاع عن الجامعة الوطنية وديموقراطية التعليم وقضايا الوطن الكبرى.

وقال: نستوحي في هذه المناسبة قيماً كبرى رسمها رواد في العمل النقابي امثال نزار الزين وصادر يونس وكل النقابيين الذين تولوا هذا المنصب.

ورحب بالتعاون مع الجميع على قاعدة الاخلاص والمناقبية والوضوح والدفاع عن هذه المؤسسة.

وتمنى ابو حيدر في كلمته التوفيق لخليفة وعاهد على دعم الرابطة واستمرار الوقف الى جانبها.

وقال: نحن نحافظ على التقاليد والتراث ولكن كل التقدير والمحبة والوفاء لكل الذين عملوا للرابطة وما تمثله. وتمنى على الدكتور صادر يونس البقاء الى جانب الرابطة لمساعدتها عند الحاجة.

والقى يونس كلمة هنأ فيها الرئيس الجديد للرابطة وقال: اعتبر انني اسلم هذه الرئاسة الى ايد أمينة، الى استاذ عرفته مناضلاً في الجامعة، ومناضلاً في صفوف الرابطة وأمين سرها منذ العام ١٩٩٢، وكان مثالاً للصدق والاخلاص. وتمنى لأعضاء الهيئة التنفيذية الجديدة التوفيق في مهمتها قائلاً: ان هذه المهمة تتطلب تكريس الوقت والجهد، طالباً وضع مصلحة الطلاب والاساتذة والجامعة اولاً، ودعا الرابطة الجديدة للبحث في اعادة تنظيم الجامعة.

ثم عقدت الهيئة جلسة مغلقة لانتخاب اعضاء مكتب الهيئة وجاءت النتائج على الشكل التالي: عصام خليفة رئيساً، طلال خواجة نائباً للرئيس، خالد حمادة أميناً للسر، محمد مهدي أميناً للصندوق، وليد خوري أميناً للاعلام، سعيد البستاني أميناً للخارجية، مصباح الصمد أميناً للعلاقات العامة وعلي الموسوي أميناً للصندوق.

خليفة

وحول اجواء الانتخابات التي جرت اوضح خليفة لـ«السفير» ان اساتذة الجامعة اللبنانية قدموا نموذجاً لممارسة الديموقراطية في هذا الوطن ونتمنى ان يمارس مجتمعنا هذه الديموقراطية.

اضاف: في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الجامعة تجد الهيئة التنفيذية الجديدة نفسها امام مهمات استثنائية وهي تسعى الى رص صفوف الهيئة التعليمية في اطار المؤسسة النقابية لتحقيق جميع المطالب المطروحة منذ فترة وفي اطار الممارسة الديموقراطية تم توزيع مهمات الهيئة. كما ان هناك ملفات سيتولى متابعتها الاعضاء وفي كل حال ان الهيئة التنفيذية تعمل كفريق عمل واحد لمواجهة التحديات المطروحة.

وتابع: اننا نكرر التزامنا بقضايا الجامعة والوطن ونعتبر الرابطة جزءاً من الحركة النقابية في لبنان ونحن منفتحون للتعاون مع كل المخلصين داخل الجامعة وخارجها.

واكد ان مستقبل الجامعة اقوى من ان يستطيع اي من خنقها، وهي قادرة بكل ما تمثله من اساتذة وطلاب وموظفين وفئات شعبية تؤمن بديموقراطية التعليم ان تواجه كل المصاعب في المرحلة المقبلة.

يونس

والتقت «السفير» الرئيس السابق للرابطة د. صادر يونس الذي تحدث عن انتخابات الرابطة والدور المستقبلي لها وتصوره لمستقبل الجامعة اللبنانية. فاستهل كلامه بالقول: كنا نود تجنب المعارك الانتخابية لأن تطلعات وأهداف الجميع واحدة الا وهي الذود عن مصالح الهيئة التعليمية في الجامعة والعمل لتعزيز هذه المؤسسة ولازدهارها، والكل يعلم اننا بذلنا جهوداً مضنية للتوصل الى هذه الغاية وقدمنا في هذا السبيل اقتراحات عدة. الا ان ظروفاً معينة حالت دون التوصل الى لائحة ائتلافية. والآن وقد حدث ما حدث وتمت منافسة ديموقراطية بين ابناء القضية الواحدة، اعتبر ان فوز هذه اللائحة او تلك لا يعني انتصاراً لفريق على آخر بل هو تسابق على الخدمة العامة.

اضاف: لقد انتهت الانتخابات وحان وقت العمل والكل مدعو الى التكاتف والتضامن والتعالي عن رواسب التنافس الانتخابي للعمل الجاد من اجل النهوض بالجامعة اللبنانية لتستطيع القيام بالمسؤوليات التاريخية المنوطة بها في هذه الظروف الحرجة.

واكد انه سيبقى على استعداد لتقديم اي اسهام من اجل تحقيق هذه الامنيات، وكرر تهنئته للهيئة التنفيذية الجديدة.

ورأى ان اهم انجاز تحقق في تاريخ الجامعة هو انشاء رابطة الاساتذة المتفرغين وشاء حسن الحظ ان يكون على رأسها طيلة سنوات عدة الدكتور نزار الزين الذي خط نهجاً ادى الى نتائج ملموسة منها: التأكيد على وحدة الهيئة التعليمية، مواجهة المخاطر التي تهدد الجامعة، تحقيق مكتسبات تسمح بأداء اكاديمي افضل، العمل على ابعاد التدخلات السياسية والطائفية والمذهبية عن الجامعة، وقد عملت الرابطة على تجسيد هذه المبادئ.

وتابع: لقد استطاعت الرابطة في ظروف صعبة دقيقة ان تحقق انجازات عدة نذكر اهمها: سلم رواتب جديدة لأعضاء الهيئة التعليمية، استصدار مرسوم النظام الاساسي لصندوق التعاضد واعادة العمل بمجلس الجامعة، جمع الاساتذة حول قواسم مشتركة.

وعن تصوره لمستقبل الجامعة قال: ليس سراً على احد ان التعليم الرسمي في مراحله كافة تعرض ويتعرض لهجمة شرسة، واخشى اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه ان تزداد الانقسامات، لان نهضة التعليم الرسمي بما فيه الجامعة يتطلب خياراً سياسياً واضحاً لا لبس فيه، هذا ما سعينا لتحقيقه وكنا نتمنى ان يتخذ المسؤولون مثل هذا الخيار بدلاً من انحراف التعليم العالي بوفرة من المؤسسات لا تملك الحد الادنى من الشروط المطلوبة.

وختم بقوله: ان مهمة الهيئة التنفيذية هي متابعة القضايا والمطالب المحقة المرفوعة الى المسؤولين وصياغة تصور لإعادة تنظيم الجامعة على اسس اكاديمية وموضوعية للانتهاء من حال الشرذمة والتقوقع وللانطلاق نحو بناء مستقبل افضل لأبناء لبنان.

عماد الزغبي

تسليم وتسلم بين يونس وخليفة وأبي حيدر مباركاً (مصطفى جمال الدين)



الرابطة في اجتماعها الاول بعد الانتخاب

هيئة إدارية جديدة للمجلس الثقافي الجنوبي

انتخبت الجمعية العمومية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي هيئتها الادارية الجديدة، التي عقدت اجتماعاً وزعت خلاله المسؤوليات على النحو الآتي:

النائب حبيب صادق اميناً عاماً، الدكتور محمد علي مقلد نائباً للأمين العام، الدكتور فؤاد شاهين اميناً للدراسات، الدكتورة فهمية شرف الدين امينة لشؤون المرأة، فوزية فواز امينة السر، رياض قشمر اميناً للشؤون المالية، ابراهيم شمس اميناً للشؤون الادارية، الدكتورة وطفاء حمادي امينة لشؤون المسرح، الدكتور حسن كريم اميناً لشؤون حقوق الانسان، الدكتور عبد الله رزق اميناً لشؤون البيئة، محمود حيدر اميناً للعلاقات مع الهيئات الثقافية، الشاعر بلال خبيز اميناً لشؤون الاعلام، علي الأمين اميناً للبرامج الثقافية، زياد ماجد اميناً للعلاقات العامة، مصطفى سبيتي اميناً لشؤون الفروع.

من جهة ثانية دعا المجلس ونادي الاونيسكو الى لقاء المتطوعين الذين شاركوا في العمل الاغاثي وذلك في السادسة من مساء غد في مقره.

مؤسسة فارس ترعى توقيعاً وقاعة مدرسية

رعت مؤسسة عصام فارس حفل توقيع كتاب «دراسات في تراث عكار التاريخي» للأب نايف اسطفان، في احتفال تم خلاله ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لقاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية بحضور النائب وجيه البعريني وحشد من الشخصيات.

تحدث خلال الاحتفال كل من جرجس عوض والمطران بولس بندلي والأمين العام لهيئة الحوار المسيحي الإسلامي الدكتور مسعود المولى، والقى المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب كلمة اكد خلالها رعاية فارس لتراث عكار كذلك تحدث مستشار رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور جورج جبور فحيا المؤسسة ومؤسسها وهنأ الأب اسطفان على انجازه، والقى الأب اسطفان قصيدة، ثم ازاح المطران بندلي وحبيب الستارة عن لوحة تذكارية وأقيم حفل كوكتيل.

وفد فرنسي يزور «عامل»

استقبل رئيس مؤسسة «عامل» الدكتور كامل مهنا في مركز المؤسسة في بيروت وفداً فرنسياً من الطوارئ الاولى ضم كريستوف انسليه ونيكولا هلنسن، حيث تم البحث في السبل الآيلة لتنشيط وتفعيل العمل الانساني فضلا عن التنسيق والتعاون المشترك، وقد شكر مهنا الوفد مشيراً الى اهمية الدور الفرنسي في هذه المرحلة.

وكان الوفد الفرنسي قد وزع مساعدات غذائية في العديد من القرى والمناطق الجنوبية بالتنسيق وبمساعدة من جهاز متطوعي «عامل».

اقتراحات لتطوير عمل المجلس النسائي اللبناني

عقد ظهر امس في مقر المجلس النسائي اللبناني اجتماع بدعوة من رئيسة المجلس لينda مطر، ضم المستشارات من القطاع الرسمي النواب نائلة معوض وبهية الحريري ومهى الخوري اسعد ومن القطاع الاهلي الدكتورة امان شعراني والدكتورة نور سلمان وسونيا عطية ودلال سلهب وهند عطوي وماجدة كبارة وجمال تقي الدين وناهية غلمية.

اوضحت في بداية الاجتماع رئيسة المجلس ان الهدف منه هو التشاور بشأن تقديم الخبرة والرأي وتطوير الأداء لرفع مستوى المرأة في الميادين كافة.

وتمحورت النقاشات حول ضرورة وضع خطة عمل للمجلس انطلاقاً من اقتراحات تمحورت حول تنظيم حلقات توعية لحقوق الانسان والمرأة واجراء دراسة احصائية للأميين والأميات والتنسيق لمتابعة شؤون المرأة بعد «بكين»، والعمل على توضيح صورة المرأة اعلانيا واعلاميا لنزع صفة السلعة عنها، وتبني موضوع المساجين وخصوصا اولئك الذين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، ودعم المجلس النسائي ماديا ومعنويا.

وابدت النائبات استعدادهن التام لتبني مشاريع القوانين المقدمة من قبل المجلس النسائي لرفع مستوى المرأة الانسان والعمل على إقرارها.

غانم يتحدث عن الهيكلية الجديدة للتعليم

اكد وزير التربية روبير غانم ان الهيكلية الجديدة لم تكن وليدة قرار، بل جاءت نتيجة ابحاث ودراسات شارك فيها اكبر عدد من المسؤولين في قطاعي التعليم الرسمي والخاص.

ورد ذلك، خلال لقاء، دعا اليه نادي الليونز ـ الكسليك بعنوان «المناهج والبرامج والسلم التعليمي الجديد»، عقد في فندق «منشوري بارك» الكسليك، حضره مدير عام التربية د. جورج يونس، مؤسس نادي ليونز الكسليك ـ المحامي كميل فنيانوس.

مهد للقاء فنيانوس، تلاه غانم مشيراً الى حرص الهيكلية على ان تكون المشاركة على اوسع نطاق، «يقيناً منا على ان كل عملية تغيير في بنية نظامنا التربوي حتى تكون قابلة للحياة، عليها ان تنطلق من قاعدة بعيدة عن الافكار المسبقة والسياسات التي تعتمد القسر والاكراه، فنحن من الحوار ننطلق وعلى القناعات نبني».

وبعدما عرض لأهداف الهيكلية الجديدة، تطرق الى المناهج القائمة على مبادئ كرسها دستورنا الجديد.

الى ذلك، التقى غانم النائب جورج ديب نعمة وعرض معه موضوع المؤسسات التربوية الرسمية في دير القمر، وسبل الإفادة من المباني بطريقة افضل.

١٥٠ مسناً في ضيافة أبرشية البترون المارونية

استقبل راعي أبرشية البترون المارونية النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعاده امس مئة وخمسين مسناً من بلدة زغرتا زاروا دير مار يوحنا مارون في بلدة كفرحي ـ قضاء البترون وتناولوا الغداء فيه.

وكان المسنون قد زاروا منطقة عنايا ومزار القديس شربل وبلدة جربتا في البترون برحلة مشتركة نظمها الاقليم كاريتاس زغرتا بالتعاون مع مطعم المحبة.

وقد صلى المسنون من اجل السلام في لبنان والازدهار والتضامن وشاركوا في قداس إلهي اقيم في كنيسة مار يوسف في جربتا.

ورشة «إدارة الكوارث ـ دروس وخطط مستقبلية» وضع قواعد علمية لمواجهة الطوارئ المحتملة

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي امس افتتاح ورشة نقاش دعت اليها هيئة الاغاثة العليا حول اعمال الاغاثة خلال وبعد العدوان الاسرائيلي على لبنان بعنوان: «ادارة الكوارث ـ دروس مستخلصة وخطط مستقبلية» في فندق غاردن اوتيل في برمانا.

وتهدف الورشة الى تشكيل الاطار العلمي الأمثل لوضع قواعد ادارة الكوارث اضافة الى مراجعة لمفاهيم ادارتها وعرض ونقاش لدور الاجهزة الحكومية والهيئات الاهلية وهيئات الامم المتحدة وتحديد الدروس المستفادة خلال الازمة الاخيرة وادوار الجهات المختلفة في المراحل المختلفة لإدارة شؤون الكوارث واخيرا تحديد فحوى وماهية خطة وطنية لإدارة هذه الشؤون مع الاتفاق على برنامج زمني لتحضير الخطة ونقاشها خلال لقاء ثان.

حضر حفل الافتتاح اضافة الى الدويهي، وزير الصحة العامة مروان حمادة، النائب نائلة معوض، الامين العام للهيئة اللواء يحيى رعد، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني، محافظ النبطية غازي زعيتر، ممثل ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية غسان صياح، المنسق العام لأنشطة الامم المتحدة روس ماونتن، السفير التونسي في لبنان محمد هدى بلخوجا، السفير القطري محمد علي النعيمي، السفير المصري عادل خضري، السكرتير الاول في السفارة الليبية محمد سليم، اضافة الى حشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية العربية والاجنبية.

ونوه صياح في كلمة القاها بالتعاون والتنسيق الذي تم بين جميع العاملين في حقل الاغاثة خلال الاحداث الاخيرة، مشيرا الى التجاوب من قبل الاجهزة الحكومية المختصة ودعم المنظمات الدولية وبالتحرك الفاعل للهيئات الاهلية.

واعتبر الوزير الدويهي في كلمته ان العبر التي امكن استخلاصها من العدوان الاسرائيلي الاخير بينت مدى التفاف الشعب اللبناني حول مؤسساته بعد ٢٠ سنة حربا وتعاطف العالم مع لبنان انسانيا وسياسيا وبروز اهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الحكومية والاهلية المعنية لمواجهة آثار الكوارث، كما بينت مدى بروز الدور المميز للشباب اللبناني وقيام حالة اعلامية متفوقة تقنيا...

واكد ان الحكومة تسعى الى الاستفادة من هذه العبر وتوظيفها في مسيرة السلم الاهلي على المستويين الوطني والاجتماعي ـ الاقتصادي وذلك من خلال درس امكانية اقامة ملاجئ وتعزيز دور المرافق العامة والابقاء على حال التنسيق والتعاون بين القطاعين الحكومي والاهلي ومنظمات الامم المتحدة المختصة اضافة الى ضرورة وضع خطة اعلامية مستقبلية تركز على الابعاد الوطنية التي تتخذها الكوارث.

ودعا، لتطبيق هذا المشروع، الى خلق جهاز متخصص في ادارة الكوارث لدى كل وزارة معنية بهذه القضية ولدى كل هيئة اهلية وطنية مهتمة...

واشار ماونتن في كلمته الى الدور الداعم الذي لعبه جهاز الامم المتحدة تحت قيادة الحكومة اللبنانية من اجل دعم الهيئة العليا للاغاثة والوزارات الرئيسية بما في ذلك توجيه المساعدات الانسانية. ودعا الى العمل على تخفيف الاخطار وعلى تقوية القدرة على المواجهة من خلال ايجاد بنى قوية واجهزة متينة وبناء القدرة الملائمة للتعامل مع نتائج الكوارث.

وتوقف حمادة عند محطتين كانتا اكثر تأثيرا على لبنان وشعبه، الاولى حرب فلسطين ١٩٤٨ وما نتج عنها من نزوح باتجاه لبنان والثانية الحرب اللبنانية في جزءيها الداخلي والخارجي حيث بدا لبنان في كل ذلك فريد التجربة ومن أهم عوامل هذا النجاح روح التضامن الشعبي الذي يدفع بالمواطنين المقيمين الى المساعدة العفوية والايواء وروح المسؤولية المهنية التي تحمل القطاعات المختلفة على الاداء المنتظم اضافة الى روح الالتزام الاهلي الذي يحرك القطاع الاهلي ليكمل الجهود الرسمية ولينسد احيانا ثغراتها واخيرا تمرد بعض اجهزة الدولة على الروتين القاتل وخروجها منه من اجل قيادة العمل الانمائي.

واقترح لجعل ادارة الكوارث في لبنان عملا مؤسساتيا مثل تحويل الهيئة العليا للاغاثة الى مؤسسة دائمة وتعميم تجربة غرفة العمليات التي انشئت في وزارة الصحة وتكليف خبراء بإدارة الكوارث والشروع في تنفيذ مشروع اسعاف الطوارئ واعداد المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية الجديدة وفريق عمل ضمن كل وزارة.

وبعد استراحة قصيرة تضمنت كوكتيلا اقيم على شرف المشاركين، بدأت اعمال الجلسة الاولى وشارك فيها الدكتور وليد عمار، الدكتور ايمان تويهض والدكتور وليد موسى. وتحدث في الثانية اللواء يحيى رعد في حين تحدث في الثالثة كل من الدكتور محمد علي كنعان عن وزارة الصحة، حبيب خواجة عن الشؤون الاجتماعية، كمال فغالي عن المهجرين، وغازي زعيتر، فوزي كنج الاشغال العامة ومهيب عيتاني عن كهرباء لبنان، حيث عرضوا تجربة الاجهزة الحكومية في مواجهة الكارثة المتمثلة بالعدوان الاخير على لبنان. وعرضت الجلسة الرابعة تجربة الهيئات الاهلية والصليب الاحمر اللبناني في مواجهة الكارثة المتمثلة بالعدوان الاخير على لبنان.

ثم عرض عشرة مشاركين من القطاع الاهلي تجربة هيئاتهم بشكل محدد وقيموها.

واختتم اليوم الاول بعشاء تخللته كلمة لماونتن.

وتختتم الورشة في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بإصدار التوصيات.

كريستين نمر خشان

من اليمين: ماونتن، حمادة، الدويهي وصياح في برمانا (دالاتي ونهرا)

الآثار الصحية والاجتماعية للعدوان

حاضر الدكتور يحيى غدار، امس، وبدعوة من الديوان الثقافي، حول «الآثار الصحية والاجتماعية للعدوان الاسرائيلي».

حضر الندوة التي اقيمت في دار نقابة الصحافة، الرئيس رشيد الصلح، النائبان محمد برجاوي ومهى الخوري اسعد، العقيد جوزيف الغش ممثلا المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري، الشاعر سعيد عقل، معن بشور وحشد ديبلوماسي، سياسي وثقافي.

قدم للمحاضر الزميل امين مصطفى ثم تحدث غدار عن تجربته ومعاينته الشخصية للاصابات والحروق والامراض التي عانى منها المواطنون في الجنوب واقليم الخروب والجبل. واكد ان المصاب كان اليماً جراء القصف المركز والعشوائي ومن خلال استخدام القنابل الانشطارية والعنقودية والفوسفورية والدخانية المحرمة دولياً. كما اشاد بدور الجسم الطبي اللبناني الذي واكب الاحداث بروح المسؤولية وباندفاع وطني قل نظيره.

بعدها عرض اهداف العدوان مؤكداً فشله، وتمنى على الدولة ايلاء المجال الصحي في الجنوب خاصة ولبنان عامة، اهتماماً خاصاً ليتمكن من الاضطلاع بدوره في الحرب والسلم. وليتحول لبنان بفضل ذلك الى واحة استشفاء لكل ابناء المنطقة. كما تمنى تعزيز قدرات الصمود ببناء الملاجئ وتقديم كل المساعدات الضرورية لتمكين اهلنا من البقاء والتجذر فوق ارضهم.

كما عرض خلال هذه المحاضرة شريط فيديو عن تحرك الجسم الطبي خلال الاحداث.

□ يعقد «المنتدى الثقافي الديموقراطي» في لبنان لقاء مفتوحاً مع المخرج الفلسطيني ميشال خليفي حول فيلمه الأخير «حكاية الجواهر الثلاث» وواقع السينما الفلسطينية في السادسة مساء اليوم في قاعة الشهيدة نبيلة برير ـ مخيم مار الياس.

كما تستضيفه الرابطة المستقلة للطلبة الفلسطينيين ـ جامعة بيروت العربية، في الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة د. عمر فروخ ـ داخل حرم الجامعة.

□ يحاضر رئيس جامعة البلمند د. إيلي سالم حول «لبنان ومشاريع التكتل الإقليمي» بدعوة من «ندوة العمل الوطني» في الخامسة بعد ظهر اليوم، مركز الندوة ـ عائشة بكار.

□ يرعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حفل افتتاح حلقة تثقيفية حول: «تعزيز دور المرأة الريادية في لبنان»، دعت اليها رابطة المرأة الريادية، مؤسسة «فريدريش ايبرت» ـ لبنان، جمعية العونة، برنامج الأمم المتحدة للإنماء، صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، في السادسة من مساء غد الجمعة في فندق «نورث بالاس» ـ زغرتا.

□ دعا «مركز حموي للفنون» الى حضور حفل افتتاح معرض الفنون التشكيلية للفنانين المتخرجين والناشئين من المركز، برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في مركز حموي ـ منصورية المتن ـ قرب بلدية المنصورية ـ شارع عين نجم ـ بناية مارون يزبك.

□ يلقي الشيخ الدكتور محمود عبود (الأستاذ في معهد طرابلس الجامعي وكلية الإمام الأوزاعي وجامعة الجنان) محاضرة بعنوان «الارهاب وموقف الاسلام منه»، في الخامسة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مسرح الايمان ـ طرابلس.

مرسوم تعيين وترفيع أساتذة الآداب: ملاحظات وفرصة للجامعات الخاصة

أعد الأستاذ في كلية الآداب ـ قسم التاريخ، الجامعة اللبنانية الدكتور مصطفى فواز ملاحظات على مرسوم تعيين وترفيع الهيئة التعليمية في الكلية، انطلاقا من مقارنة النص القديم الصادر بالمرسوم رقم ٣٠٨ تاريخ ٤-١-٧١ وتعديلاته بمشروع المرسوم المحال الى افراد الهيئة التعليمية.

تطرق فواز الى شروط تعيين المعيد والأستاذ المساعد اولا واشتراط المرسوم السابق الدكتوراه الفئة الثانية وممارسة التعليم العالي لمدة سنتين، بينما اشترط النص الجديد دكتوراه الفئة الاولى او ما يعادلها بتقدير جيد، اضافة الى عامي التعليم، وقد أكد ان غالبية المتخرجين يحصلون على الدكتوراه برتبة حسن والقلة تحصل على تقدير جيد، وهو ما يؤدي الى حلول متخرجي الجامعات الخاصة محل متخرجي اللبنانية، كما ان اشتراط الدكتوراه الدرجة الاولى سوف يحرم الحائزين على الفئة الثانية من التعيين، علما ان بعض رؤساء الجامعة والعمداء والمديرين هم من حملتها.

اما لجهة تعيين الأستاذ المساعد وما نص عليه المشروع من دكتوراه الفئة الاولى مع تقدير جيد على الأقل وممارسة التعليم لخمس سنوات وإصدار خمسة ابحاث بما فيها المؤلف فقد رأى ان هذا يصعب شروط التعيين، خصوصا لمتخرجي الجامعة اللبنانية خصوصا. اما شروط تعيين الاستاذ فقد نص المرسوم على دكتوراه الفئة الاولى مع جيد وممارسة التعليم العالي لمدة عشر سنوات وإصدار ثمانية ابحاث بما فيها مؤلف. وقد لاحظ مضاعفة المسافة للوصول الى رتبة استاذ في ملاك الجامعة، بما يخدم بصورة غير مباشرة الجامعات الخاصة ويعيق استقطاب الكفاءات المهاجرة وتهجير البقية الباقية من اصحاب الكفاءة.

وحول شروط الترفيع من رتبة استاذ مساعد الى رتبة استاذ ومن رتبة معيد الى رتبة استاذ مساعد. فان المرسوم يعتمد التفريق بين مرحلتين ما قبل صدوره وما بعدها، ووصف هذا التفريق بانه مغالط من الناحية القانونية، الا اذا كان المقصود الحفاظ على الحقوق المكتسبة، وهنا اشترط لتصحيح النص الوارد عبارة حصرية لتطبيق المرسوم على هؤلاء، ووصف تعديل شروط الترفيع بانه جاء ايضا في التوجه والصيغة نفسها مصعبا الشروط.

وتناول مسألة تقويم الابحاث معتبرا ان النص يفتقر الى العدالة ولا يعطي الفرصة لتبادل الرأي او اعادة النظر بالمواقف واكد ان قرارات مجلس الجامعة في مجال تقديم الشهادات والأبحاث وممارسة التدريس والتي تتخذ بأغلبية ثلثي الأعضاء قد اغفل في المرسوم الاخير وهذا يعني ان القرارات ستتخذ بالأغلبية المطلقة. ووصف النص المعمول به حاليا بانه اكثر طمأنة للصالح العام.

وختم بالتشديد على ان نتائج سلبية للتعديلات المقترحة ابرزها انها توفر للجامعات الخاصة في لبنان الفرص للتقدم والتفوق نظرا لمرونتها، مقابل تعقيد شروط التعيين والترفيع لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

الأسبوع الثقافي في كلية التربية ـ ١: رواد وذاكرة الجامعة اللبنانية





مقدمة حضور الاحتفال في اسبوع كلية التربية (عاصم شعيب)

افتتحت كلية التربية ـ الفرع الأول في الجامعة اللبنانية أسبوعها الثقافي الذي تنظمه تحت عنوان «كلية التربية بين الماضي والحاضر»، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضور حشد من رؤساء وعمداء وأساتذة الكليات في الجامعة اللبنانية.

افتتحت الكلام عريفة الاحتفال الدكتورة فادية حطيط الأمين التي قالت: «احتفالنا طقوسي وللطقوس ان تترك في الوجدان أحلاما، وقد حمل خريجو هذه الكلية الكثير من تلك الأحلام... فأنتم أيها المتخرجون تشكلون ماضي الكلية وحاضرها منذ اليوم الأول الذي سعيتم فيه لفتح ابوابها».

وتحدث مدير الفرع الأول الدكتور عصام الجوهري، مستهلا كلمته باستعراض موجز للمراحل التي مرت بها الكلية منذ انشائها وصولا الى مرحلة السبعينيات وتوقفها القسري، وصولا الى اليوم قائلا: «والآن هي القيامة قيامة كلية التربية في حلتها الجديدة والدور الجديد المرسوم لها».

والقى عميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا كلمة قال فيها: «ان نعود الى هذه الكلية تتجاذبنا ذكريات التلمذة... وفي المكان الأول الذي احتضن أولئك الرواد لهو مدعاة للتأمل»، وتطرق في كلمته إلى استعراض المراحل التي قطعتها الكلية وبعض المشاريع المستقبلية لها.

وارتجل راعي الاحتفال رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب كلمة قال فيها: «اننا وبالعودة القهقرى لانشاء الجامعة اللبنانية نستذكر خطابا للرئيس رياض الصلح طالب فيه بإنشاء الجامعة اللبنانية لأنها اللبنة الأولى من عملية بناء الوطن على حد تعبيره.. وإزاء التحديات المستقبلية لا رأس مال للبنان إلا هذا الانسان المثقف الواعي الصحيح التربية»، شاكرا لادارة الكلية هذه المبادرة.

ثم تحدث باسم الخريجين الأوائل الدكتور جورج طعمة شاكرا منظمي اللقاء ومشددا على القول: «اننا كنا طلاب الجامعة اللبنانية وأشدد على القول نحن خريجو الجامعة اللبنانية»، مشيرا الى المؤسس الأول للكلية وهو الدكتور خليل الجر، ومستعرضا المراحل التي قطعتها الجامعة منذ العام ١٩٥١ حتى الآن.

ثم وزع الدكتوران دياب وأبو نهرا بطاقات تذكارية على ثلاثة وخمسين من اوائل الخريجين من الجامعة اللبنانية. واعقب ذلك حفل كوكتيل.

حالة سكان العالم لعام ١٩٩٦: توفير المعطيات لبرنامج طويل الأمد

طالب وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس اللجنة الوطنية الدائمة للسكان اسطفان الدويهي بوضع آثار ونتائج العدوان الإسرائيلي على لبنان وانعكاساته على الوضع السكاني في الموقع الصحيح والنظر الى هذا العدوان كمعيق اساسي في مجال خطة العمل الدولية للسكان.

جاءت دعوته هذه لمناسبة اطلاق التقرير السنوي عن حالة سكان العالم لعام ١٩٩٦ تحت عنوان «تغيير الواقع: السكان والتنمية ومستقبل الحضر» في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة تلاه خلاله التقرير السنوي السكاني الذي أعدته الامم المتحدة حول قضية السكان.

وقد شارك في المؤتمر المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان بصفتها المدير الوطني لمشروع مسح المعطيات السكانية. المنسق المقيم لنشاطات الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، مدير برامج صندوق الامم المتحدة في لبنان وسوريا عبد المنعم ابو نوار، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وذلك بحضور النائب حسن علوية والخبراء الاعضاء في اللجنة.

بعد كلمة الافتتاح من البعلبكي، تحدث الدويهي عن آثار العدوان الاخير التي تجاوزت تدمير البنى بخاصة التحتية والمساكن الى تدمير طموح المواطنين والقضاء على امنهم.

ثم عرض لبعض «الانجازات» ومنها متابعة خطة العمل الدولية للسكان الصادرة في القاهرة، توفير معطيات اساسية «ربما لأول مرة في لبنان بهذا الحجم من خلال النتائج المرتقبة من انتهاء العمل بمسح السكان والمساكن ومسح صحة الام والطفل...».

كما اشار الى الاتفاق مع صندوق الامم المتحدة على وضع تقرير حول القضايا اسكانية يسهم في وضع استراتيجيات وبرنامج طويل المدى يطبق في لبنان.

وشدد اخيراً على حرص الوزارة على تعزيز الجهود. واعلن انها ستنظم سلسلة من الطاولات المستديرة مع الخبراء تركز على ابرز موضوعات الساعة.

بعدها، تحدث ماونتن فنوه بأهمية مشروع المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن الذي يوفر المعلومات السكانية المتعلقة بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان بما في ذلك توزيعهم ومستوياتهم التعليمية ونشاطاتهم الاقتصادية ومعدلات الزواج والخصوبة والوفيات.

وختاماً، كانت كلمة كنعان التي اكدت فيها على ان العمل الميداني في مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن قد انجز وان العمل يجري حالياً على استكمال ادخال البيانات المجمعة تمهيداً لإصدار التقرير الاولي خلال شهر تموز المقبل.

إرجاء «التيليتون» إلى ١٤ ك١: الهراوي: خطوة لتأمين غد أفضل

أعلنت السيدة منى الهراوي أمس عن ارجاء موعد يوم التضامن «التيليتون» الذي كان مقررا بعد غد السبت الى ١٤ كانون الأول المقبل وذلك بسبب الظروف الاخيرة التي مر بها الجنوب، ويهدف اليوم التضامني في خطوة أولى الى تجهيز مئة صف روضة وحضانة في المدارس الرسمية، موزعة على المدارس الرسمية كافة.

ودعت كل الافراد والجمعيات والقطاعات والمؤسسات والتنظيمات الى المشاركة في «التيليتون» من اجل صحة الطفل ومن اجل تأمين غد افضل له.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية بحضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، واعضاء من لجنة التيليتون هم: عضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية محمد المشنوق، رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، رئيس نقابة شركات الإعلان سعيد صياغة، رئيس نقابة اصحاب المطابع جوزف رعيدي وجورج ابي صالح عن جمعية المصارف.

والقت الهراوي كلمة ذكرت فيها بالمبادئ التي من أجلها انطلقت المبادرة التربوية في ٢٢ آذار الماضي بمناسبة عيد الطفل والتي ارتكزت على حق الطفل في التعليم، الايمان بدور المدرسة الرسمية في ترسيخ الوحدة الوطنية والتآلف بين التلامذة ومجتمعهم.

بعد ذلك اقيم حوار شاركت فيه الهراوي وغانم.

تجمع الأطباء يوزع المسؤوليات

انتخبت الهيئة الادارية لتجمع الاطباء في لبنان، في جلسة استثنائية عقدت برئاسة رئيس التجمع د. غسان جعفر، مسؤولي الفروع واللجان حيث اعتمدت الزميلة وفاء حمود مستشارة اعلامية، المحامي سامي رمال مستشاراً قانونياً، د. ماهر محفوظ مسؤولا عن فرع بيروت، د. غسان دلول ساحل المتن الجنوبي، د. طانيوس ابي رعد ساحل المتن الشمالي، د. محمد حسن اقليم الخروب، د. خالد الغريب فرع الجبل، د. محمد فارس محمود صيدا والزهراني، د. علي ابراهيم النبطية، د. اديب ويزاني صور، د. حسين وهبي الشريط الحدودي المحتل، د. جورج افرام البستاني كسروان، د. زين محفوظ البقاع الأوسط، د. نبيل محيي الدين بعلبك والهرمل، د. احمد العلي فرع الشمال.

كما عينت د. نهى توبي حبيبيان الدفاع عن حقوق وشؤون المرأة، د. مارون ابو سمرا حماية البيئة والدفاع عن الطبيعة والمحافظة على الآثار، د. جان حداد لجنة اطباء الصحة العامة، د. فايز هادي اطباء الاسنان، د. ساميا صليبي (رعاية الفم والاسنان)، الزميل حسان جعفر للدعاية والاعلام والثقافة والتراث والتوجيه المعنوي، د. راتب بيضون الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان، د. محمد ابو الحسن المالية، د. حسام خير الدين الاجتماعية، د. مصطفى الشامي الابحاث والدراسات والتخطيط، د. عصام شهاب الطب المدرسي، د. زهير زهوي الرعاية الصحية، د. علي صادق التعبئة والاعداد والحشد والتنظيم، د. احمد عياش الطوارئ والاسعاف والنجدة والعمل والاغاثة الصحية، د. محمد مروة الصندوق المالي الانتخابي النقابي، د. حسين يونس المتابعة للاطباء المتقدمين الى الكولوكيوم، د. غسان جعفر الشؤون الادارية والانتسابات، د. محمد يوسف الرقابة العامة، د. عبد الرحمن حمادة العلاقات العامة والشؤون الخارجية، د. محسن سرحان التعاون والتنسيق مع الهيئات الاهلية، د. علي ترحيني اللجنة الفنية، د. بلال ابو الريش اللجنة الرياضية.

اما د. غسان جعفر وهو رئيس التجمع فقد عين كمنسق وطني عام للجان كافة.

الأمين: عاشوراء نص الحرية والثورة على استبداد السلطان

تحدث العلامة محمد حسن الأمين تحت عنوان «كربلاء الدلالة والأبعاد» بدعوة من لجنة الإشراف على مقام السيدة زينب في قاعة المجمع في دمشق بحضور عدد من علماء الدين وأساتذة الجامعات والمثقفين.

بعد تقديم من الشيخ حسين شحادة طرح الأمين عدداً من الأسئلة تناولت أسباب إحياء هذه الذكرى سنوياً واستمراره وهل يوجد حدث كربلائي داخل الحدث الأصلي. ورأى أن القضية المحورية في ثورة الإمام الحسين لم تكن قضية مؤقتة لينتهي أثرها بانتهاء الزمن الذي كانت فيه، ولم تخاطب فئة معينة أو فريق معين. وأكد أن مطلب الثورة الحسينية لا يتأطر في زمان واحد دائماً ثمة حاجة إنسانية للعدل. وأعلن الطموح الى الارتقاء بالنص العاشورائي الى المستوى الذي تريده كربلاء كثروة مؤسسة لتاريخ قادم.

وشدد على أن «مشكلتنا الأساسية هي مشكلة الحرية، مشكلة العدل، مشكلة السلطة العادلة»، ودعا الى عدم تعليق هزائمنا على مشاجب الاستعمار، فقابلية الاستعمار والتخلف والتراجع فينا لا يمكن أن تكون غير مسؤولة عما انتهت إليه في الواقع الراهن. ووصف الواقع الراهن بأنه واقع انفصام السلطة عن المجتمع، وهذا ليس مظهراً سياسياً فقط بل مظهر ثقافي أيضاً. نحن أمة تعيش في انفصام، فنحن توالي نظاماً سياسياً في الظاهر ونحمل أفكاراً أخرى داخلنا... وأعاد كل ذلك وانعكاساته على الفرد الى الاستبداد. فالسلطة ليست انبثاقاً حراً وواعياً عن المجتمع ويكل أسف فإن هذا الأمر ليس صفة هذا العصر، بل انه كان في مجمل تاريخنا الإسلامي.

وتوصل الأمين الى أن لا شرعية للسلطة إلا في انبثاقها عن الأمة. فيما كان الكثيرون في تاريخنا الاسلامي يؤسسون لمفهوم بأن السلطة تبدأ بالقهر والغلبة، فإذا قامت السلطة أصبحت حقاً إلهياً للسلطان.

وختم مؤكداً انه مع إغفال مسألة الحرية لا يمكن أن تعبّر الأمة عن مخزونها العظيم المتراكم منذ عصور... ان سيئات الحرية أفضل بكثير من حسنات الاستبداد.

«عش في عيني لتحيا من جديد» بنك العيون يكرم طالباً من الفنون ـ ٢

أطلق بنك العيون شعاره الجديد تحت عنوان: «عش في عيني لتحيا من جديد» الذي فاز به الطالب كارل يزبك في معهد الفنون الجميلة ـ فرن الشباك وذلك ضمن المباراة التي اقيمت لاختيار افضل شعار واشترك فيها طلاب الهندسة في فروع الجامعة اللبنانية.

رعى حفل اطلاق الشعار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، عميد معهد الفنون الدكتور هاني عبد النور، رئيسة جمعية حقوق الانسان لور مغيزل اضافة الى مديري الفروع في الجامعة اللبنانية ورؤساء الاقسام والاساتذة والطلاب والهيئات الادارية وحشد من الاطباء والمهتمين.

استهل ممثل الهيئة التعليمية في المعهد ايليا الخوري الحفل بكلمة ترحيبية الى كلمة الطالب الفائز كارل يزبك الذي شكر اللجنة التحكيمية لاختيار عمله نتيجة مسابقة شارك فيها طلاب معهد الفنون الجميلة من الفروع الاربعة.

والقت رئيسة البنك الوطني للعيون اندره فرج الله كلمة اشارت فيها الى ان بنك العيون بدأ منذ حوالى ١٨ سنة، وعملية الهبة والنقل من انسان متوفى الى انسان مريض تتم بكل محبة وكرم، وماهية العمل هي ان تعلموا بنك العيون بعد سبع ساعات من حدوث الوفاة ويذهب فريق متخصص لعملية الاستئصال التي تستغرق حوالى من ٢٠ دقيقة.

ثم القى دياب كلمة رأى فيها ان البنك الوطني للعيون اصاب بمبادرته التي هي مبادرتان الاولى اختياره الجامعة اللبنانية والثانية تكريمه لفائز.

واكد ان الجامعة اللبنانية في مسيرتها وفي افتخارها بابنائها امثال كارل يزبك تنحو هذا المنحى وتأخذه هدفاً اساساً لمسيرتها.

بعدها تحدث الوزير اده فأشار الى انه منذ تسلمه منصبه تغيرت الاوضاع بشكل جذري في الجامعة والموازنة تضاعفت حوالى ثلاث مرات وقال: بدأنا ببناء المدينة الجامعية في مركزي الحدث والفنار. وأوضح ان همه إبعاد السياسة والطائفية عن الجامعة، مؤكداً انه مع توحيد الجامعة على أسس سليمة.

اضاف: نحن نفتخر بالجامعة اللبنانية وأنا افتخر بصورة خاصة بالطلاب وبطلاب معهد الفنون الجميلة الذي يحتل مركزاً مرموقاً وأهنئ كارل يزبك على ما انجز.

ثم قدم الوزير اده وفرج الله جائزة اجمل شعار للبنك الوطني للعيون تحت عنوان «عش في عيني لتحيا من جديد» للطالب الفائز يزبك.

لجنة الأهل في الكرمل ـ المشرف

طالبت لجنة الأهل في مدرسة الكرمل ـ سان جوزيف ـ المشرف من أولياء الطلبة في بيان أصدرته عدم التجاوب مع ادارة المدرسة في وضع سلفة على الاوتوكار للعام المقبل والبالغة ٣٠٠ ألف ليرة.

ودعت اللجنة الاهلين الى التريث في تسديد هذه السلفة الى حين الاجتماع مع الادارة.

عربيات ـ دوليات

الفيصل: ... واشنطن ...

... تأجيل افتتاح ...

... أسباب فنية لا تؤثر ...



الفيصل: للشعب الإسرائيلي اختيار من يشاء واشنطن تنفي الأنباء عن احتمال تنحي فهد

أعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الاول في طوكيو عن امله في استمرار مفاوضات السلام في المنطقة بغض النظر عن هوية الفائز في الانتخابات الإسرائيلية، قائلا ان «الاسرائيليين يحق لهم اختيار من يشاؤون، الا اننا نهتم بالسلام وسير عملية السلام».

وكان الفيصل يتحدث في مقابلة مع التلفزيون الياباني اجريت في طوكيو حيث يقوم بزيارة تستغرق ثلاثة ايام، سلم خلالها امبراطور اليابان اكيهيتو رسالة من الملك السعودي فهد، الذي تتردد انباء عن احتمال تنحيه عن العرش وتسليمه الى ولي العهد الامير عبد الله. وهو ما تحاول الرياض نفيه، وما نفته أيضاً وزارة الخارجية الأميركية امس الأول قائلة انها لم تتلق اي معلومات عن تغيير في السلطة في السعودية.

وقال الفيصل ان بلاده تأمل بالتوصل الى سلام بين سوريا ولبنان واسرائيل على أساس مبدأ الارض في مقابل السلام، وذلك بغض النظر عمن يفوز في الانتخابات الاسرائيلية.

أضاف «ونأمل ان تكون الاسئلة التي تطرح في الانتخابات الاسرائيلية هي حول كيفية تحقيق السلام وليس حول ان يكون سلام او لا يكون، ومهما كانت نتائج الانتخابات فنأمل ان تستمر المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين من جانب وبين الإسرائيليين والسوريين واللبنانيين من جانب آخر».

وتابع يقول «لدينا عدد من الخطوات التي تم اتخاذها مع الفلسطينيين ونأمل بأن يتم تنفيذ القرارات مهما كانت النتائج. ولدينا المفاوضات بين سوريا واسرائيل والتي نأمل ان تشهد تقدما بغض النظر عن نتائج الانتخابات، والاسرائيليون يحق لهم اختيار من يشاؤون كرئيس لوزرائهم، الا اننا نهتم بالسلام وسير عملية السلام».

وقال الفيصل انه «ليس من حقنا ان نؤيد جانباً او ندعم جانباً على آخر، فالامر متروك للشعب الاسرائيلي ليؤيد من يشاء.. ان اهتمامنا ينصب على السلام، والخطوط العريضة لذلك واضحة ومؤتمر مدريد اقر تنفيذ القرار ٢٤٢ وعدم احتلال اراضي الغير ومبدأ الارض مقابل السلام والاستقرار والامن للجميع والسلام الشامل لكل دول المنطقة، هذه هي المبادئ».

ومضى يقول «ومهما كانت القيادة الاسرائيلية فاننا نريد ان نشهد احترامها وتطبيقها لهذه المبادئ. فقد انقضت خمسة عقود على هذه القضية. واذا لم تأت ادارة اسرائيلية مقتنعة بالسلام، فبكل اسف سوف تستمر المنطقة في معاناتها من هذه المأساة».

وعن الدور الذي ستلعبه المملكة في تشجيع عملية السلام قال الفيصل ان «المملكة تشجع عملية السلام وشاركت في مؤتمر مدريد بل نحن اعضاء في كل اللجان التي انبثقت عن هذا المؤتمر وشاركنا بفعالية في اعمال تلك اللجان وعلى مستوى المحادثات المتعددة الاطراف».

وعن علاقات المملكة بالسلطة الفلسطينية قال الوزير السعودي «بالنسبة للسلطة الفلسطينية تربطنا معها علاقات ممتازة لان القضية الفلسطينية القضية الاولى التي تجد الدعم والتأييد من بلدي بسبب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الامم المتحدة لصالح الشعب الفلسطيني، والمملكة تربطها علاقات وثيقة مع الفلسطينيين، بل ان العلاقات بيننا اصبحت اكثر قوة».

اضاف ان «المملكة هي اكبر دولة تقدم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية وتؤيدها لانها على حق، وتؤيد تنفيذ الاتفاقات التي ابرمتها مع الاسرائيليين وتظل المملكة قلقة تجاه سياسة العقاب الجماعي التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت المملكة تؤيد قيام دولة فلسطينية قال الفيصل «بكل تأكيد نؤيد ذلك لاننا نعتقد ان ذلك هو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق السلام».

واخيراً نفى وزير الخارجية السعودية وجود قوات اميركية دائمة في السعودية وقال «اما عن القوات الجوية (الاميركية) فبعد قرارات الامم المتحدة بتحديد منطقة غير مسموح بتحليق طائرات فوقها (في جنوب العراق) كان هناك طلب تقدمت به الامم المتحدة لتنفيذ طلعات استطلاعية فوق جنوبي العراق وهذا الامر يتعلق بقرارات الامم المتحدة».

● في واشنطن، قالت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول انها لم تتلق معلومات عن تغيير في السلطة في السعودية.

وقال المتحدث باسم الوزارة غلين ديفيس ان «الملك فهد موجود ونحن نواصل الاتصال بحكومته ووزرائه ولم نتلق اي معلومات تفيد انه سيحدث تغيير في الوضع الراهن».

وذكرت مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير ان الملك السعودي الذي اصيب بجلطة في تشرين الثاني الماضي، يعاني من اضمحلال في وظائف المخ، وربما يغادر البلاد بصفة دائمة الى اسبانيا مسلماً السلطة الى شقيقه الامير عبد الله.

وحاول الملك فهد وضع حد للتكهنات حول مرضه من خلال ترؤسه مجلس الوزراء ليل الاثنين الماضي، حيث ظهر الملك على شاشات التلفزيون وهو يوقع بعض الاوراق ويبتسم ويتجاذب اطراف الحديث مع وزرائه.

(واس، رويتر، ا ف ب)

امبراطور اليابان اكيهيتو مستقبلاً وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في القصر الامبراطوري في طوكيو أمس (رويتر)

يهود «غير يهود» دخلوا ألمانيا بمساعدة المافيا ووعد من كول

برلين ـ غسان ابو حمد

كشفت وزارة الخارجية الالمانية الاسبوع الحالي عن ان قسما كبيرا من «المهاجرين السوفيات»، استفادوا من وعد المستشار الالماني هلموت كول لاسرائيل في اعقاب الوحدة الالمانية، ودخلوا المانيا بعد ان استحصلوا من المافيا اليهودية على وثائق مزورة تشير الى انهم متحدرين من عائلات يهودية.

وتعيش الحكومة الالمانية حاليا مأزقا يكمن في صعوبة اجراء تحقيق للتأكد من هوية المهاجرين اليهود، ورفض المنظمات اليهودية لمبدأ التحقيق.

واشار التقرير الذي نشرت بعض فقراته مجلة «درشبيغل» الى دور المافيا في «تهويد» المهاجرين السوفيات لتسهيل لجوئهم الى المانيا، والى استياء سياسيين المان، ومنهم رئيس الكتلة النيابية للحزب الديموقراطي المسيحي ولفغانغ شوبيله، ووزير الداخلية الاتحادي مانفرد كانتهر، من «الثغرات» القانونية التي يتسلل من خلالها اللاجئون السوفيات بعد «تهويدهم»، ومن عدم القدرة على طرح موضوع الهجرة اليهودية على البرلمان الالماني لمناقشتها اسوة ببقية المواضيع المماثلة كموضوع اللجوء والهجرة والاجانب.

وكان المستشار كول وتسهيلا لقيام الوحدة الالمانية والحصول على موافقة اسرائيل، قد وعد في العام ١٩٩٠ رئيس المجلس الاستشاري اليهودي الراحل هاينز كالينسكي بتسهيل هجرة اليهود السوفيات الذين يتعرضون للملاحقة الى المانيا، وعليه وصل حوالي ٤٥ الف مهاجر يهودي من روسيا واوكرانيا في العامين الاولين من سريان وعد كول.

وحاولت وزارة الداخلية الاتحادية دون جدوى حصر عدد اللاجئين اليهود السوفيات بألف مهاجر سنويا، وذلك عن طريق تمييز المهاجرين اليهود بحسب نسبة قرابتهم للعائلات اليهودية الالمانية، الا ان المجلس الاستشاري اليهودي احتج بقوة ضد مبدأ «التمييز» مشيرا الى ان هذا المبدأ سبق للنازيين ان استخدموه في المعتقلات.

وقضى مبدأ هجرة اليهود السوفيات الى المانيا على ان يتقدم الراغبون اليهود من السفارات او القنصليات الالمانية المعتمدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي بطلب الرغبة بالهجرة الى المانيا دون الحاجة لاي اثبات يؤكد حقيقة كونهم يهودا ام لا. وهذا الامر سمح للمافيا اليهودية باستغلال هذه الثغرات لجمع الثروات الطائلة عبر تزوير هويات شخصية باسماء عائلات يهودية معروفة وبيعها للراغبين بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى المانيا حيث ينالون المساعدات المالية شهريا، ويحصلون على منزل بالاضافة الى بقية الضمانات الصحية والاجتماعية.

وحوى تقرير وزارة الخارجية الالمانية حول هجرة اليهود السوفيات الى المانيا، والذي نشرته مجلة «درشبيغل» هذا الاسبوع، الوقائع التالية:

* وصل الى المانيا، منذ مطلع العام ١٩٩١ وحتى ٣٠/١١/١٩٩٥، وعن طريق الممثليات الالمانية في الاتحاد السوفياتي ٣٨٧٩٢ مهاجرا يهوديا، يضاف اليهم ٨٥٣٥ سائحا سوفياتيا رفضوا مغادرة المانيا وطلبوا حق اللجوء بحجة الادعاء بانهم يهود.

* ثبت للممثليات الالمانية ان العديد من طلبات الهجرة الى المانيا تحوي وثائق ومستندات مزورة بالاسم وتاريخ الولادة بهدف «تهويد» طالب الهجرة للحصول على الامتيازات التي تعطيها المانيا لليهود.

يذكر ان وزارة الخارجية الالمانية عقدت في شهر تشرين الاول الماضي مؤتمرا خاصا في مدينة كييف شارك فيه جميع السفراء والقناصل الالمان المعتمدين لدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وذلك بهدف اتخاذ اجراءات موحدة لمنع عمليات «التهويد» التي تمارسها المافيا اليهودية لقاء مبالغ طائلة من المال. الا ان المؤتمر لم يسفر عن اي اجراء قانوني فعال بسبب عقدة الذنب التاريخية التي تعانيها المانيا تجاه اليهود. فبقيت الامور على حالها.

وجاء في التقرير الصادر عن المؤتمرين في كييف ان اي اجراء قانوني لسد الثغرات ووقف نشاط المافيا يجب بحثه اولا مع المجلس اليهودي الالماني كي لا يفسر هذا الاجراء بانه نقض لوعد هلموت كول.

خطة السلام الروسية في الشيشان: دولة ذات سيادة داخل روسيا

كشف امس النقاب عن المشروع السياسي الذي سيصار عبره الى تسوية ازمة جمهورية الشيشان التي زارها الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول والذي سعى بعد عودته الى موسكو الى توظيف ما اعتبره نجاحا فيها في حملته الانتخابية. فيما ظهرت شكوك في امكان انتهاء الحرب في هذه المرحلة.

ووزع مكتب يلتسين نص مشروع تقاسم السلطة في الشيشان التي ستصبح دولة ذات سيادة في اطار الاتحاد الروسي تتمتع بالسيطرة على مواردها المالية فيما سيبقي الروس تحت سلطتهم انتاج الاسلحة وتجارتها مع منح قضية نشر القوات في الجمهورية آلية تحكم مشتركة.

ويشبه المشروع الذي صاغته لجنة حكومية روسية، الاتفاق الذي وقعته موسكو مع جمهورية تتاريستان الغنية بالنفط.

وكان يلتسين اكد اثناء زيارته امس الاول الى الشيشان ان مشروعاً للحل سيعلن قبل السبت المقبل وسيطرح للمناقشة لمدة شهر مع أمل التمكن من اقراره نهائياً آخر حزيران.

ويقضي المشروع بأن يكون للشيشان الحق في اختيار دستورها الخاص والتصرف في مواردها الطبيعية الموجودة على اراضيها وفي اقامة نظام للخدمة العسكرية على ان تتقاسم مع موسكو السلطة في ما يتعلق بقضايا الدفاع والسيادة وسلامة ووحدة الاراضي.

ويرتكز مشروع الاتفاق على مبادئ «الحق العالمي للشعوب في تقرير المصير والمساواة وحرية التعبير عن الارادة» من اجل «ضمان وحدة وسلامة اراضي روسيا الاتحادية ووحدة المجال الاقتصادي».

وسيرفض الموقعون على الاتفاق «اللجوء الى القوة او التهديد بالقوة لحل أي مشكلة كانت».

وجاء الكشف عن المشروع بعد يومين من اجتماع يلتسين بالزعيم الشيشاني سليم خان يانداربييف في موسكو وزيارة الرئيس الروسي الى العاصمة الشيشانية حيث اعلن من هناك انتهاء الحرب التي اندلعت قبل ١٧ شهراً وانتصار روسيا فيها.

وبدأت امس الشكوك في نجاح وقف اطلاق النار الذي توصل اليه يلتسين ويانداربييف الاثنين الماضي في انهاء الازمة الشيشانية بالظهور. فقد اعتبر وزير القوميات الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف ان يانداربييف لا يسيطر على جميع القوى الشيشانية المسلحة المنتشرة جنوبي الجمهورية.

وفي هذا الاطار قتل جنديان روسيان في غروزني في انفجار عبوة ناسفة في الوقت الذي افيد فيه عن وقوع مناوشات بين الطرفين.

وهدفت زيارة يلتسين الى الشيشان امس الاول الى دفع حملته للفوز بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل. الا انها قد تستحضر ردات فعل سلبية اذا حاول المقاتلون الشيشان احراج الرئيس الروسي اذا ما رفضوا وقف اطلاق النار.

وعاد امس الى الشيشان يانداربييف الذي من المتوقع ان يواجه عدداً من قادة المقاتلين الغاضبين من ادعاء يلتسين احراز النصر ورفضه الاستجابة لمطلبي المقاتلين المتمثلين في الاستقلال وانسحاب القوات الروسية من الجمهورية، ما سيؤدي الى جعل حملة يلتسين الانتخابية اكثر هشاشة.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)

فضيحة «وايتووتر» تعود إلى واجهة الحملة الانتخابية البيت الأبيض: لا دليل على تورط كلينتون

أعاد حكم الادانة بحق ثلاثة شركاء سابقين للرئيس الاميركي بيل كلينتون في فضيحة «وايتووتر» السياسية ـ المالية، الى واجهة الحملة الانتخابية مما ينذر بالسوء على كلينتون (الديموقراطي) الأمر الذي دفع البيت الابيض للتحرك بسرعة لتطويق المضاعفات المحتملة بالتأكيد على أن لا علاقة للرئيس بهذه القضية، وان لا شيء يدل على ارتكابه ما يخالف القانون.

واعلن حاكم ولاية اركنساس جيم توكر (ديموقراطي) الذي خلف كلينتون في هذا المنصب في العام ١٩٩٢، عزمه على الاستقالة بعد ان ادانته محكمة ليتل روك (اركنساس) امس الاول بتهمتين رئيسيتين من اصل سبع تهم وجهت اليه.

ونقلت شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان» عن توكر (٥٣ عاماً) قوله انه سيقدم استقالته في ١٥ تموز المقبل.

وادين المصرفي جيمس ماكدوغال بـ ١٨ تهمة من التهم الـ ١٩ الرئيسية الموجهة اليه، وادينت زوجته السابقة سوزان بأربع تهم رئيسية كانت موجهة اليها، ابرزها اقتراض ٣٠٠ الف دولار من المصرفي ديفيد هال، كان مصدرها مؤسسة عامة، لم تكن تملك حق الحصول عليها ولم تسددها حتى الآن.

وكانت قد وجهت الى الاشخاص الثلاثة ٢٩ تهمة رئيسية على الصعيد الفدرالي معظمها يتعلق بصفقات مالية مشبوهة جرت في منتصف الثمانينيات.

وسيصدر الحكم الذي يتضمن العقوبات التي ستفرض على الاشخاص الثلاثة خلال شهرين، وقد تصل العقوبة الى السجن ٨٦ عاماً لماكدوغال و١٧ عاماً لزوجته السابقة.

واعرب كلينتون في لقاء قصير مع الصحافيين عن «اسفه» لإدانة شركائه السابقين الثلاثة، مؤكداً انه «فعل ما طلب منه» بالادلاء بشهادته للدفاع «والآن عليّ العودة الى العمل».

وفي وقت لاحق اعلن المستشار القانوني لكلينتون المكلف متابعة قضية «وايتووتر» مارك فابياني ان «هناك امراً واحداً اتفق عليه جميع المشاركين في هذه القضية ـ المدعون والدفاع ـ وهو ان لا علاقة للرئيس بالادعاءات التي تشكل موضوع القضية».

اضاف فابياني: «ذكر المدّعي العام في الوثيقة الختامية ان الرجل الذي يشغل الآن منصب رئيس الولايات المتحدة غير متهم في هذه القضية، ولم يصدر عن ديفيد هال (الشاهد الرئيسي) اي ادعاء ضد الرئيس يدل على انه ارتكب ما يخالف القانون».

ورفض المرشح الجمهوري المنافس لكلينتون في الانتخابات الرئاسية روبرت دول التعليق على هذا التطور. وقال بينما كان يستقل طائرة متجهة الى كاليفورنيا في اطار حملته الانتخابية: «لم أعلق على وايتووتر من اليوم الأول ولن أفعل ذلك الآن مهما كان الأمر».

(أ.ف.ب، رويتر)



حاكم أركنساس جيم توكر وزوجته بيتي في مؤتمر صحافي أعلن الحاكم خلاله نيته الاستقالة أمس الأول (رويتر)

البحرين: إصابة امرأة في انفجار واشنطن تعرب عن دعمها للسلطات

تلقت السلطات في البحرين أمس، دعماً اميركياً مباشراً لإجراءاتها ضد المعارضة، فيما اصيبت امرأة في بلدة جدحفص على بعد خمسة كيلومترات عن العاصمة المنامة جراء انفجار قنبلة.

وقال رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي للصحافيين بعد مقابلة ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في المنامة أمس «نحن نؤيد كل التأييد جهود البحرين لضمان استقرارها».

وأجرى شاليكاشفيلي محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وقال ان المحادثات «اعطتنا الفرصة لنؤكد من جديد الارض الصلبة التي تقف عليها علاقاتنا».

أضاف ان الولايات المتحدة ليس لديها خطط فورية لزيادة القوات الاميركية في المنطقة لكن «من المهم توسيع جهودنا القائمة على التعاون».

وقال: «ما زلنا ننظر الى ايران على انها خطر على استقرار هذه المنطقة. وفي حين اننا لا نسعى لمواجهة مع ايران، فإننا نعارض بشدة اي جهود لتقويض استقرار المنطقة».

وتعتبر البحرين مقراً للاسطول الخامس الاميركي في الخليج، ويقيم في الجزيرة نحو ٣٥٠٠ اميركي. وكان شاليكاشفيلي قد زار الكويت والسعودية وسيتوجه اليوم الى الاردن.

الى ذلك، قال مصدر مسؤول في البحرين أمس، ان امرأة بحرينية اصيبت من جراء انفجار وقع صباح أمس في بلدة جدحفص.

وقال المسؤول «ان السيدة التي اصيبت زوجة لشخص موقوف لاتهامه في قضايا حرق وتخريب».

على صعيد آخر، اصدرت محكمة أمن الدولة في البحرين أمس احكاماً بالسجن لمدة عشر سنوات على عشرة من المواطنين البحرينيين الشيعة وحكماً بالسجن لمدة سنتين على شخص آخر.

وقال محامو المحكومين ان ستة من المحكومين كانوا متهمين بإحراق صهريج وموزع الى للأوراق النقدية تابع لمصرف البحرين الوطني.

واتهم الخمسة الآخرون بإحراق الصهريج نفسه اضافة الى اربعة باصات تابعة لنادٍ رياضي عبّر عن دعمه للسلطة. (ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

الدوحة: تأجيل افتتاح المكتب الإسرائيلي الأسباب فنية لا تؤثر على المشاريع

أرجئ افتتاح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة الذي كان مقرراً أمس الى حزيران المقبل فيما بدأت اسرائيل بإعداد قوائم المشاريع التي ستعمل على تنفيذها في قطر.

وأوضح الديبلوماسي الاسرائيلي سامي رافيل الذي سيترأس المكتب انه «على اتصال دائم مع المسؤولين في وزارة الخارجية القطرية لمناقشة التحضيرات لفتح مكتب التمثيل».

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصدر قطري مسؤول قوله ان اسباب التأخير «فنية محضة».

واكد رافيل «وجود صعوبات جمة في العثور على مبنى للمكتب التجاري لاستئجاره» وذكر انه ينوي جعل مكاتبه، بصورة مؤقتة، في فندق «شيراتون ـ الدوحة» حيث يقيم ديبلوماسي اسرائيلي آخر وسط اجراءات امنية مشددة.

وكان مسؤول قطري طلب عدم ذكر اسمه، اعلن الاحد الماضي ان اسرائيل ستفتتح مكتبها للتمثيل التجاري في الدوحة في ٢٩ أيار الجاري (أمس).

اضاف ان اسرائيل «تملك التكنولوجيا التي تحتاجها قطر خاصة في مجال تحلية مياه البحر والصناعات البتروكيميائية» وان «قطر تملك الغاز الطبيعي الذي يهم اسرائيل وهذا يعني ان للجانبين مصالح اقتصادية وتجارية مشتركة».

لكنه اعترف بصعوبة «اقناع رجال الاعمال القطريين بالتعاون مع اسرائيل».

وسمحت قطر في تشرين الاول الماضي لشركة «انرون» الاميركية بتوقيع عقد لبيع اسرائيل ٥٫٢ ملايين طن من الغاز القطري الطبيعي المسال ابتداء من العام ٢٠٠٠.

من ناحية ثانية، اشارت صحيفة «بينتسولا» (شبه الجزيرة) القطرية الصادرة بالانكليزية امس الى ان البعثة التجارية الاسرائيلية تبحث عن فرص لاستثمارات اسرائيلية في قطر وخاصة في مجالات البتروكيميائيات والزراعة والاتصالات.

ونقلت عن رافيل قوله ان البعثة «في سبيلها الى تنظيم وبحث تفاصيل الاستثمارات».

واشار رافيل الى ان شركتي «ايزبرغ غرويب» و«دلكر غروب» اعربتا عن اهتمامهما في تشكيل مؤسسة مشتركة للصناعات البتروكيميائية، وتابع ان اسرائيل يمكنها «تحويل الزراعة في الصحراء القطرية الى حقيقة» لامتلاكها تكنولوجيا متقدمة في هذا الإطار.

واشار رافيل الى ان البعثة اعدت «قائمة قصيرة تتضمن ٢٧ مشروعاً متوسطاً وكبيراً في قطاعات مختلفة يمكن ان تنشأ من دون صعوبة كبيرة».

وفي مسقط، استقبل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في مسقط رئيس مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في سلطنة عمان عوديد بن حاييم لمناسبة بدء مهامه.

وصرح بن حاييم انه سلم الوزير العماني رسالة خطية من وزير الخارجية الإسرائيلي ايهود باراك «بشأن التعاون الثنائي والمسائل المتعلقة بالممثلية التجارية الإسرائيلية في مسقط».

اضاف بن عوديد الذي تولى مهامه في ٢١ ايار الحالي انه بحث مع بن علوي «التعاون بين الجانبين وخاصة في مجالات التجارة والزراعة والمجالات الاقتصادية الاخرى» وانه استعرض معه «عملية السلام في الشرق الاوسط والانتخابات الإسرائيلية»، واعرب عن تطلعه «للقاء العديد من المسؤولين العمانيين خلال الفترة المقبلة».

(ا.ف.ب، رويتر، ا ب)

أثيوبيا لا تستبعد هجوماً سودانياً الخرطوم تستدعي نقابيين إلى التحقيق

وجهت اثيوبيا اتهامات جديدة الى السودان بمساندة «جبهة تحرير الأورومو» المعارضة في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر في المعارضة السودانية ان السلطات في الخرطوم استدعت قيادات نقابية سابقة للتحقيق معها.

ورأى رئيس أركان الجيش الأثيوبي الجنرال تسادكان غيبري تنساي في مقابلة بثها التلفزيون الأثيوبي، مساء أمس الأول، ان «حصول عدوان من قبل بلد مجاور أمر غير مستبعد تماماً» ملمحاً بذلك الى السودان.

أضاف ان «مساندة قوى التخريب تصاعدت بشكل كبير خلال فترة وجيزة».

وبث التلفزيون الأثيوبي، أمس الأول، ايضا حديثا لوزير الدفاع تاميرات لاين اتهم فيه مقاتلي حركة تحرير الأورومو الأثيوبية المعارضة بالتسلل عبر الحدود السودانية وبالقيام بمحاولات مماثلة عبر الحدود مع الصومال.

والأورومو اكبر القوميات في اثيوبيا وغالبية افرادها من المسلمين.

وكان لاين قد اتهم القوات السودانية نهاية الاسبوع الماضي بشن «عدة غارات على الاراضي الأثيوبية وقتل عدد من القرويين وخطف وتعذيب مواطنين أثيوبيين في المناطق الحدودية».

كما ذكر أن السودان يحشد قواته على الحدود وأن القوات الأثيوبية «على استعداد لصد أي عدوان سوداني جديد».

ونفى السودان حينها هذه الاتهامات وقال ان اثيوبيا تسببت في صدامات على الحدود معتبراً أن التصريحات الأثيوبية «استفزازية وكاذبة».

وأعرب المسؤولان الأثيوبيان في المقابلتين عن قلقهما البالغ ليس فقط بشأن احتمال هجوم سوداني بل أيضا من المساندة التي قالا إن الخرطوم تقدمها للمعارضة الأثيوبية المسلحة.

وتدهورت العلاقات بين البلدين بعدما اتهمت اديس ابابا الخرطوم بتدبير محاولة اغتيال استهدفت الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران من العام الماضي في العاصمة الاثيوبية.

من ناحية ثانية، نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» عن مصادر معارضة في الخرطوم قولها إن الأجهزة الأمنية السودانية استدعت عدداً من القيادات النقابية السابقة ومن بينها نائب رئيس اتحاد نقابات عمال السودان محجوب الزبير ونائب الأمين العام السابق لاتحاد النقابات السودانية يحيى علي عبد الله.

اضافت المصادر ان استدعاء اجهزة الأمن للقيادات النقابية تزايد منذ مطلع الأسبوع. وأشارت الى ان بعض قيادات طائفة الأنصار قد تم استدعاؤها واستجوابها بشأن تنظيم محاضرات دينية في أحياء مدينة أم درمان.

وقالت المصادر ان قوى الأمن اعتقلت عضو النقابة العامة للغزل والنسيج كامل عبد الرحمن الشيخ.

من جهة اخرى، رحبت الحكومة السودانية بمبادرة نائب رئيس الوزراء السابق الشريف زين العابدين الهندي، وهو من شخصيات المعارضة، ودعوته الى الحوار الوطني بين جميع الفصائل السودانية واستعداده للعودة الى الخرطوم في أي وقت للمشاركة في هذا الحوار.

وأشاد رئيس المجلس الأعلى للسلام في السودان محمد الأمين خليفة بمبادرة الهندي معتبرا ان الحوار هو السبيل الوحيد للوصول الى حل مشكلات السودان داخليا. (ا ف ب، ا ش ا)

مسؤول ألماني يدعو إلى قمة بين الأسد وكول

بون ـ أ ف ب ـ دعا المسؤول في الحزب الليبرالي الالماني المشارك في الائتلاف الحاكم، يورغن موللمان امس الى عقد لقاء بين المستشار الالماني هلموت كول والرئيس السوري حافظ الأسد لتشجيع عملية السلام في الشرق الأوسط.

واعتبر موللمان الذي يزور سوريا منذ الاثنين الماضي في بيان نشر في بون امس ان لقاء بين كول والأسد سيكون «مفيداً الى اقصى الحدود» لان سوريا «يجب ان تقوم بدور جوهري في اية تسوية سلمية شاملة».

اتصالات تونسية تمهيداً لقمة عربية

ابو ظبي ـ رويتر ـ قالت تونس امس، انها تجري اتصالات مع الدول العربية لتنسيق موقف موحد قبل انعقاد قمة عربية مقترحة ستكون الاولى بعد قمة اعقبت الغزو العراقي للكويت العام ١٩٩٠.

وقال وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي يزور الامارات في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات بعد اجتماعه مع وزير خارجية الامارات راشد عبد الله النعيمي، انه يجري اتصالات مستمرة مع الجامعة العربية وكل الدول العربية «لمعرفة التوجه وما هي انسب الطرق للتوفيق بين وجهات النظر العربية».

انتخابات المجالس المحلية تبدأ اليوم بغداد تنفي احتجاز كويتيين وإيرانيين

نفى العراق امس احتجازه لأي اسير كويتي او ايراني في خطوة يتوقع ان تؤثر سلبا على علاقته مع كل من الامم المتحدة وطهران.

وقال بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية من شأن تصريحات ايرانية في وقت سابق بأن عشرة آلاف اسير عراقي طلبوا اللجوء في ايران، وان بغداد ما زالت تحتجز الوف الاسرى الايرانيين بعد الحرب مع طهران.

وقال المتحدث العراقي ان هذه الجرائم زائفة ولا اساس لها من الصحة لأنه لا يوجد ما يدعمها من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وأضاف المتحدث ان العراق ليس لديه اسرى ايرانيين على اراضيه، وأنه افرج عن جميع الاسرى الذين لديه تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيما لا يعلم شيئاً عن جنوده الذين فقدوا في ايران وعددهم ٦٠ الفاً.

من جهة ثانية، نفى بيان لوزارة الخارجية العراقية وجود اي اسير كويتي في العراق، ولكنه قال ان بغداد ستواصل جهود البحث عن اي مفقودين كويتيين.

وذكر البيان ان العراق لا يحتجز اي كويتي او اي مواطن من جنسية اخرى.

على صعيد آخر، بدأ خبراء عراقيون واتراك امس في مآخذ خط الانابيب العراقي ـ التركي بعمليات اضافية من النفط استعدادا لعمليات تصدير النفط العراقي بموجب الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة في ٢٠ الشهر الحالي.

وكان وفد من شركة «بيوتاس» الاميركية قد وصل الى العراق يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة في معاينة الانبوب.

على صعيد آخر، تبدأ اليوم في العراق انتخابات المجالس المحلية، حيث سيختار الناخبون العراقيون بنظام الاقتراع السري المباشر، ثلثي اعضاء هذه المجالس.

ونشرت الصحف العراقية امس اسماء ٦١٥٦ مرشحا يتنافسون على ٤٧١١ مقعداً.

ولن تجرى انتخابات في المحافظات الشمالية الثلاث (دهوك والسليمانية واربيل) الخاضعة لسلطة الاكراد.

● في الرياض، نقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل الموجود في اليابان تأكيده ان عودة العراق الى السوق النفطية لن تؤثر على اسعار النفط الخام، ودعا الدول المنتجة للنفط الى المحافظة على استقرار السوق.

● في دمشق، دعا الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني الى حل الازمة القائمة بينه وبين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، حلا سلميا وبسرعة، تمهيدا لإيصال المواد الغذائية الى جميع الاكراد.

واعتبر بيان للمكتب السياسي للحزب ان «عملية التوزيع العادل والمنصف للمواد الغذائية وغيرها عملية ادارية سياسية ترتبط مباشرة بحل الازمة سياسياً». (ا.ف.ب، رويتر، اش.ا)

أنقرة: الأزمة الحكومية تتفاقم قلق إسرائيلي على مصير الاتفاق

ذكرت تقارير صحافية تركية أمس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل اتصل بنظيره الاسرائيلي عازر وايزمن، ليؤكد له ان الازمة الحكومية المتفاقمة في انقرة لن تؤثر على اتفاق التعاون العسكري الموقع عليه بين الدولتين في شباط الماضي.

وقالت صحيفة «يني يوزيل» ان ديميريل طمأن وايزمن الى ان الاتفاق العسكري سيستمر ولن يلغى او يهمل.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل كانت قد اعربت عن قلقها على مصير هذا الاتفاق في ظل الأزمة الحكومية المتفاقمة في انقرة التي يقف وراءها حزب «الرفاه» الاسلامي الذي اعلن معارضته لهذا الاتفاق.

وقد استقبل ديميريل مساء أمس الأول رئيس الحكومة مسعود يلماظ لبحث التطورات بعد دعوة «الرفاه» الى جلسة غير عادية للبرلمان لطرح حجب الثقة عن الحكومة التي تشكلت على اساس ائتلاف بين حزبي «الوطن الأم» بزعامة يلماظ و«الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيلر.

وقال يلماظ للصحافيين بعد الاجتماع ان ديميريل أكد انه لن يسمح بوجود فراغ حكومي، لذا فإن حكومته ستواصل عملها حتى في حال سحب الثقة منها وذلك الى حين تشكيل حكومة جديدة.

واشار يلماظ الى انه اعرب لديميريل عن قلقه ازاء سحب تشيلر مبلغاً من المخصصات السرية للحكومة قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات البرلمانية التي جرت في كانون الاول الماضي.

كذلك اتهم يلماظ حزب «الطريق القويم» بانه تحالف مع «الرفاه» لإسقاط الحكومة، مشيراً الى ان حزبه «الوطن الأم» طلب من رئيس البرلمان مصطفى كالملي رفض طلب «الرفاه» عقد جلسة استثنائية للتصويت على الثقة.

لكن كالملي رفض طلب «الوطن الأم» ووافق على طلب «الرفاه» محدداً الثالث من حزيران الاثنين المقبل، موعداً لاجتماع البرلمان لمناقشة المذكرة المقدمة لحجب الثقة.

وحسب الاصول الاجرائية فإن البرلمان سيكرس اجتماع الاثنين المقبل لمناقشة ادراج مذكرة حجب الثقة على جدول اعمال المجلس، فإذا جاء التصويت ايجابياً توجب على المجلس مناقشة المذكرة في مهلة تتراوح بين يومين وسبعة ايام، اي بين الخامس من حزيران والعاشر منه.

وأعلن حزب «الطريق القويم» انه سيصوت لحجب الثقة وهذا ما سيضمن اسقاط الحكومة.

من جهة اخرى اعتبرت اثينا امس ان لا جدوى من الجهود الهادفة لتحسين العلاقات اليونانية ـ التركية لأن «عدم الاستقرار الحكومي السائد في تركيا يجعل الاستمرار في هذه الجهود امراً مشكوكاً في نتائجه لأن مستقبل الحكومة الحالية (التركية) غير واضح المعالم».

(اش ا، اف ب، رويتر)

بيريز ينتزع الفوز من نتنياهو بأصوات العرب

□ وايزمن: السلام سيستمر أياً كان الفائز □ شارون: كلينتون يعاملنا كجمهورية موز





متشددون يهود بأسلحتهم يصطفون للادلاء بأصواتهم في مركز اقتراع في الخليل (رويتر)

فلسطيني يدلي بصوته في مركز اقتراع في ام الفحم (أ ف ب)

شارون يصوّت في القدس (أ ف ب)

..وزعيم حزب «اسرائيل بعلياء» للمنشق الروسي السابق ناتان شارانسكي. (رويتر)



الحاخام خدوري بين اثنين من مساعديه في طريقه للادلاء بصوته في مركز اقتراع في القدس (أ ف ب)

أظهرت تقديرات غير رسمية بثها التلفزيون الاسرائيلي فور اعلان إغلاق مكاتب الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية، ان رئيس الوزراء شمعون بيريز فاز في الانتخابات على منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بفارق بسيط جدا.

وقالت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان بيريز حاز على ٥٠.٧ في المئة من الاصوات، في مقابل ٤٩.٣ في المئة لنتنياهو.

وقام معهد داحاف بالإستطلاع للقناة الاولى وشمل ٥٠ الف ناخب في ٩٠ مركز اقتراع، واشار الى هامش خطأ يبلغ واحدا في المئة.

واعطت القناة الثانية نتائج متشابهة، استنادا الى استطلاع شمل ٤٠ الف ناخب في ٦٠ مركز اقتراع مع هامش خطأ يبلغ واحدا في المئة.

واشارت القناة الثانية إلى حصول حزب العمل على ٣٥ مقعدا في الكنيست في مقابل ٣٢ مقعدا لليكود، في حين توقعت القناة الاولى حصول العمل على ٣٧ مقعدا للعمل في مقابل ٣١ لليكود.

واعلن وزير الداخلية حاييم رامون (العمل) فور اغلاق صناديق الاقتراع في الساعة العاشرة مساء قوله «لقد كسبنا بفارق ضئيل».

وكان الناخبون الاسرائيليون قد توجهوا الى صناديق الاقتراع التي تم فتحها عند الساعة السابعة صباحا.

وقام الناخبون في هذه الانتخابات باقتراع مزدوج واحد لاختيار رئيس الوزراء والثاني لاختيار اعضاء الكنيست الـ ١٢٠.

وقد جرت الانتخابات وسط منافسة شديدة بين رئيس الوزراء شمعون بيريز وزعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو، وسط توقعات ان تحسمها بضعة آلاف من اصوات الناخبين الذين يقارب عددهم الاربعة ملايين. وذلك بعد تضاؤل الفارق بين المتنافسين إلى حدود هامش الخطأ الاحصائي لاستطلاعات الرأي.

وتنافست ١٩ لائحة على الفوز بمقاعد الكنيست.

ووسط اجواء من المنافسة الحادة، زجت الاحزاب باعداد كبيرة من اعضائها في المعركة واضعة تحت تصرفهم سيارات علنية وسيارات اجرة وسيارات اسعاف. كما استأجر حزب الليكود طائرة لاحضار الناخبين الذين يمضون الاجازة في ايلات على البحر الاحمر.

وعلم لدى حزب العمل ان الحزب وحده خصص ١.٥ مليون دولار امس الاربعاء لتحريك ٦٢ الف متطوع وخمسة آلاف سيارة وسبع سيارات اسعاف خاصة به.

اما الليكود فجند اضافة الى الطائرة ما بين اربعين الى خمسين الف متطوع، وخمسة آلاف سيارة. في حين حرك حزب «يسرائيل بعلياء» للمهاجرين الروس ٦٠٠ سيارة وقام بنشر متطوعين عند مكاتب الاقتراع يتحدثون الروسية لشرح طريقة التصويت للمهاجرين الذين يشارك ٥٠؟ الفا منهم للمرة الاولى في التصويت.

بيريز

وقال بيريز لدى الادلاء بصوته في مركز اقتراع في تل ابيب «انها اسهل حملة شهدتها على الاطلاق». واضاف «اعتقد انه قرار تاريخي... هناك طريق يقود الى السلام، والآخر الى المستوطنات وهما امران متناقضان تماما، وآمل ان تختار البلاد السلام».

وأشاد بيريز بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وعد بمساندة إسرائيل اذا ما واصلت عملية السلام، ودعا الاسرائيليين الى التصويت للسلام.

وقال بيريز «الرئيس كلينتون رئيس اميركي عظيم وصديق حق لاسرائيل. وانا مؤمن فعلا بصدق مواقفه واهتمامه بالسلام لا ينعكس سلبا عليه».

وظهر بيريز كالمعتاد من دون زوجته سونيا التي تنأى بنفسها عن دائرة الضوء، والتي أدلت بصوتها قبله بساعات قبل تزاحم وسائل الاعلام.

وبعد إدلاء بصوته قال بيريز مازحا انه على الاقل لم يقذف بالبندورة في الاجتماعات الانتخابية الحاشدة هذه المرة بخلاف الحملات السابقة.

وساله صحافيون عن سبب بقائه فترة من الوقت في مقصورة الاقتراع فقال «انا ناخب متردد».

وظهر بيريز في ظل حراسة امنية مشددة. والغى بيريز عددا من اللقاءات التي كان مقررا ان يظهر فيها بعد تردد انباء عن تلقي اجهزة الامن معلومات عن تهديدات لحياته من قبل يمينيين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انها عثرت على خزنة رصاص لبندقية آلية مخبأة في علبة اشارة اعلانية في القدس.

وقال بيريز لمؤيديه خلال اجتماع في كفار سابا قرب تل أبيب «كنت اتمنى الا اكون محاطا بكل هذه الاجراءات الامنية اعتقدت ان هذا انتهى بعد موت اسحق رابين، لكنه لم ينته».

واجتمع بيريز امس مع رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ورئيس جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) عامي ايالون وبحث معهما الوضع الامني.

وقال بيريز انه تلقى تهديدات يومية من قبل متطرفين يهود ومن قبل اسلاميين، واضاف ان «الارهاب لن يحدد نتائج الانتخابات».

وشددت اسرائيل اجراءات الامن بصورة لم يسبق لها مثيل ونشرت ٤٢ الفا من قوات الشرطة والجيش والمتطوعين المدنيين تحسبا لاي هجمات يشنها فلسطينيون.

وتمثل قضية الامن القضية الرئيسية في الانتخابات بعد وقوع اربع هجمات انتحارية قتل فيها ٥٩ شخصا في اسرائيل في شباط وآذار الماضيين.

وتم اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة فعليا امام مليون فلسطيني في يوم الانتخابات، وتم تفتيش حتى سيارات مستوطنين يهود جاءوا من الضفة.

نتنياهو

وأدلى نتنياهو بصوته وبرفقته زوجته سارة، فابتسما وتعانقا في مدرسة ثانوية في القدس.

وقال نتنياهو «هزيمة.. اعتقد ان خصمي يفكر فيها اما انا فلا».

اضاف «بامكاني ان ابلغكم بما صوتت به. صوتت لمصلحة نتنياهو والليكود، واعتقد ان سارة صوتت بالمثل». واحتضن نتنياهو زوجته التي ابتسمت ابتسامة عريضة مؤكدة صحة افتراضه وقالت «ليس هناك خيار آخر».

وبذل نتنياهو وسارة وهي زوجته الثالثة جهداً غير يسير كي يظهرا جبهة موحدة خلال الحملة بعد ثلاث سنوات من اعترافه بوجود علاقة بينه وبين امرأة اخرى.

وأعرب عن قناعته بانه سيفوز مؤكداً «ان سياستي ستكون مواصلة عملية السلام ومطالبة (العرب) بالاحترام المتبادل والتكافؤ من اجل التزامات متبادلة دائمة».

وأضاف «اعتقد ان جميع محاوري في العالم العربي سيكونون وفقاً لهذه الاسس، شركاءنا في السلام».

وصوت الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن في المدرسة نفسها التي اقترع فيها نتنياهو، وقال «ايا تكن الحكومة التي ستشكل فان عملية السلام لن تتأثر».

وأدلت ارملة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين بصوتها في مركز اقتراع في تل ابيب قرب منزلها. وقالت ان فوز بيريز سيكون هزيمة لقاتل زوجها.

أضافت مشيرة الى زوجها «انني افتقده لكن علينا ان نواصل مسيرته وآمل ان نفوز في الانتخابات.. واذا لم يحدث ذلك فان القاتل سيخرج فائزاً ونحن لا نريده الفوز».

وأدلى قاتل رابين ايغال عمير بصوته في سجنه في بئر السبع وسط إجراءات امنية مشددة. وسمح للمرة الاولى للسجناء بالإدلاء باصواتهم في السجون وللمرضى بالادلاء باصواتهم في المستشفيات.

شارون

اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون ان تصريحات كيلنتون امس الاول تشير الى انه يعامل اسرائيل كـ«جمهورية موز».

وقال شارون ان «كلينتون تدخل بشكل فظ ومهين في الشؤون الداخلية لاسرائيل التي بدت كجمهورية موز».

اضاف ان كلينتون «يعد بتقديم مساعدة لاسرائيل اذا ما صوت السكان لصالح ما يطلق عليه (كلينتون) خطأ اسم معسكر السلام، يجب ان ترفض باحتقار هذا التدخل الذي لا سابقة به».

اما نتنياهو فقد رد ساخراً على كلينتون بقوله «اعتبر تصريحات الرئيس كلينتون نداء لدعم معسكر السلام، أي اليمين الذي أقوده».

الحاخام خدوري

تراجع الحاخام اسحق خدوري الذي يحظى باحترام اليهود الشرقيين عن الدعم الذي كان قد اعلنه لمرشح الليكود بنيامين نتنياهو.

وقال الحاخام الذي يناهز المئة عام والذي بارك نتنياهو انه يجب الا ينظر الى هذه المبادرة على انها دعم لزعيم الليكود.

واوضح ان الحاخام عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحزب «شاس» الديني المتشدد الذي يمثل اليهود الشرقيين هو وحده المخول اصدار توصيات للناخبين في الانتخابات.

يذكر ان زعيم حزب «شاس» المح الى انه يميل لصالح مرشح حزب العمل رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز.

وكان الحاخام خدوري اكد في وقت سابق انه يامل في فوز نتنياهو.

شغب ومشاجرات

اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت خمسة اسرائيليين منذ فتح صناديق الاقتراع واحصت اربعين حادثاً عنيفاً.

واندلعت مشاجرات قرب عدد من مكاتب الاقتراع مما ارغم الشرطة على التدخل لتفريق انصار بيريز ونتنياهو.

واوضح مصدر في الشرطة ان الاشخاص الذين تم توقيفهم ارتكبوا اعتداءات او اعمال تخريب وينتمون الى المعسكرين.

واقتحمت اسرائيلية قبل ظهر امس مكتباً لليكود في تل ابيب واطلقت شعارات معادية لرئيس الحزب ورشت غازاً مسيلا للدموع على الاشخاص الموجودين مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح طفيفة.

وجرت في اللد القريبة من تل ابيب، والقدس مواجهات في الاحياء الشعبية بالقرب من مكاتب اقتراع عدة اقيمت في المدارس.

وفي هود هاشارون، ضاحية تل ابيب، ضبط سائق شاحنة محاط بشعارات الليكود وهو ينتزع صوراً لبيريز مما ادى الى اندلاع معركة بين انصار الطرفين.

وفي بني براك، وهي ضاحية لتل ابيب تعتبر معقلا للمتشددين، قلب يهود متدينون منضدة لحزب العمل فنتج عن ذلك عراك.

المتشددون اليهود

قال يهود متشددون انهم إذا لم يتمكنوا من إعطاء أصواتهم للمسيح ليصبح رئيساً للوزراء، فإنهم سيعطونها لنتنياهو.

وقالت شابة تسكن حي تلزستون المتطرف في القدس «لم أكن أنوي الإدلاء بصوتي، ولكن الحاخام قال لي قبل بضعة أيام ان الانتخاب من الفروض». واضافت «ان اراد الله القدير فإن المسيح سيصبح غداً رئيس الوزراء.. وعلى أية حال قال الحاخام ان أعطي صوتي لنتنياهو وقد فعلت».

وقال سكان الحي ان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية هو القضية الحاسمة.

العرب

وأشارت التقديرات الى ان العرب صوتوا بكثافة اكثر من المعتاد، وساهمت أصواتهم في رفع أسهم بيريز.

وفي قرية أبو غوش قرب القدس قال عدد من العرب انهم برغم غضبهم من بيريز لقصفه لبنان الشهر الماضي، فإن حملة الليكود العنصرية دفعتهم الى حزب العمل.

ووزع الليكود ملصقات كتب عليها «نتنياهو فقط هو الذي يصلح لليهود».

وقال كثير من سكان القرية انهم كانوا قرروا الا يعطوا اصواتهم لبيريز بسبب قصف لبنان الى ان شاهدوا الملصقات.

ولكن بعض السكان ما يزالون يرون المذبحة ماثلة أمام أعينهم قائلين ان بيريز الذي كان المرشح الأوحد للعرب الاسرائيليين سيدفع الثمن في الانتخابات.

وقال محمد أبو حمزة «قام بيريز بالمغامرة ضد لبنان كمناورة انتخابية لكسب أصوات المتشددين اليهود، ولا سبب يدعونا الى منحه جائزة عن ذلك».

وقال أبو حمزة انه أعطى صوته للائحة الحزب العربي الديموقراطي وترك تذكرة رئيس الوزراء بيضاء.

واضاف «ان لبنان اثبت ان المرشحين من طينة واحدة».

وشارك عدد من فلسطينيي القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل في ١٩٦٧ في الانتخابات.

وتتضمن اللوائح الانتخابية في القدس الشرقية أسماء ٦٠ ألف فلسطيني حصلوا على الجنسية الاسرائيلية لاسباب خاصة أو ايديولوجية من أصل ١٦٠ الفا من المقدسيين.

وقالت شابة محجبة أدلت بصوتها في مركز مدرسة عبد الله بن الحسين انها لم تعط صوتها لا لبيريز ولا لنتنياهو.

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني «لقد اختاروا إسرائيل، فليصوتوا بما يمليه ضميرهم».

ونشر حزب العمل خلال اليومين الماضيين في صحيفة «القدس» الصادرة في القدس الشرقية إعلانا من نصف صفحة موجها الى الفلسطينيين بعبارات «انتخب شمعون بيريز وامنح الفرصة لإكمال مسيرة السلام».

وفي مركز الموسيقى القريب من أسوار المدينة القديمة، تقدمت امرأة شابة محجبة مع زوجها. وبما انها لا تعرف العبرية قام زوجها بكتابة اسم المرشح الذي اختاره «بنيامين نتنياهو».

ويقول صدقي الزرو الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية منذ عامين «ان بيريز كاذب لقد نال حصته. هذا يكفي».

نسبة المشاركة

أكدت اللجنة المركزية للانتخابات بعد ١٢ ساعة من بدء عملية الاقتراع ان ٧١ في المئة من الناخبين شاركوا في التصويت من أصل ٣.٩ ملايين ناخب، وكانت النسبة ٦٨.٢ في المئة في ١٩٩٢.

وزادت نسبة المشاركة لدى الناخبين اليهود، ووصلت الى ٧٢ في المئة مقارنة بـ٦٩.٣ في المئة في الفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

وزادت نسبة الناخبين العرب ووصلت الى ٦٢ في المئة مقارنة بـ٥٨.٣ في المئة في ١٩٩٢.

توقعات

وكان محللون سياسيون إسرائيليون قد توقعوا قبل اربع ساعات من إقفال صناديق الاقتراع، فوز نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء.

وقال هنوخ سميث مدير أحد معاهد الاستطلاع الأكثر شهرة في إسرائيل ان «بيريز في وضع سيئ استنادا الى الاستطلاع الأخير الذي اجريناه».

أضاف ان «هذا التوجه يناقض جميع الاستطلاعات التي أجريت في الأسابيع الأخيرة».

ورفض سميث إعطاء أي أرقام التزاما بتعليمات اللجنة الانتخابية التي تمنع نشر مثل هذه المعلومات حتى لا تؤثر على نتيجة التصويت.

أضاف «اعتقد ان بيريز في وضع مقلق، الاتجاه الذي دلت إليه ابحاثنا يبين ان نتنياهو سيفوز بفارق بسيط جدا. هذا هو الاتجاه القائم وليس هناك ما يمكن فعله حياله».

ويعتقد ان المناظرة التلفزيونية بين المرشحين يوم الأحد الماضي كانت وراء هذا الانقلاب لمصلحة اليمين.

ويستند سميث في توقعاته الى مشاركة العرب في التصويت والتي شكلت مصدر قلق لبيريز.

وقال أستاذ علم الاجتماع في جامعة تل أبيب يوهانان بيريس ان «ضعف المشاركة العربية لا يلعب لمصلحة بيريز». واضاف ان «كل صوت عربي يشكل ربحا صافيا لبيريز».

وأشار الى ان «زيادة مشاركة اليهود ليست في مصلحة بيريز أيضاً، ففي العادة تكون نسبة اليسار أكبر بين المشاركين وارتفاع نسبة المشاركة عن المعدل يعني ان الطبقات الشعبية التي تؤيد اليمين عادة صوتت بأعداد كبيرة».

واعتبر ان بيريز «في وضع صعب» وقال «لست اكيدا انه سيتجاوز نتنياهو، وإذا حدث فإن الفرق بينهما سيكون ضئيلا».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

سهرات خاصة في أوروبا لمتابعة الانتخابات الإسرائيلية

باريس ـ أ ف ب ـ نظمت سهرات خاصة امس لمتابعة الانتخابات الإسرائيلية في بعض العواصم الاوروبية حيث لا يتمتع الاسرائيليون المقيمون بحق التصويت.

وفي باريس، جرت سهرة في فندق كبير بمشاركة شخصيات سياسية فرنسية. ونظمت السهرة «اذاعة الجالية اليهودية» مع مجلة «لارش» اليهودية الشهرية والمركز اليهودي في باريس. وجرى خلالها عرض تحقيقات ونقاشات بين المشاركين فيها وبين شخصيات في اسرائيل يتم الاتصال بها مباشرة.

ومن بين الشخصيات التي دعيت الوزيران كورين لوباج (بيئة) واريك راوولت (الشؤون المدنية والاستيعاب) والنواب هنري ايمانويلي (الحزب الاشتراكي) وبيار لولوش (التجمع من اجل الجمهورية) وبيار اليدنبوم الذي يرأس ايضا «الرابطة ضد العنصرية ومعاداة السامية» (ليكرا).

وفي بروكسل، حيث تنقسم الجالية اليهودية بين مؤيدين لرئيس الوزراء زعيم حزب العمل ومؤيدين لزعيم الليكود بنيامين نتنياهو نظمت ايضا سهرة لمتابعة الانتخابات.

وجرت سهرة مماثلة في امستردام حيث التقى افراد من الجالية اليهودية لمناقشة النتائج. وقد نظم هذا اللقاء «مركز الاعلام والتوثيق حول اسرائيل» الذي دعا ايضا خبراء وسياسيين هولنديين للتعليق على نتائج الانتخابات.

مبارك لم يحدد موقفاً لكنه لا «يعرف» نتنياهو

الفلسطينيون يخالفون عرفات ويتمنون خسارة بيريز

حرص الرئيس المصري حسني مبارك على عدم تبني اي جهة في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت امس، الا انه شدد على اهمية المرونة التي يتحلى بها شمعون بيريز وعدم معرفته بزعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو، الامر الذي فسر على انه دعم غير مباشر لشريكه في عملية التسوية.

وعلى الصعيد الفلسطيني، عكست وسائل الاعلام الفلسطينية المؤيدة لسلطة الحكم الذاتي وبعض المسؤولين الفلسطينيين آراء مغايرة لمواقف رئيس السلطة ياسر عرفات الذي ابدى في غير مناسبة تأييده لبيريز، حيث تمنت هذه الجهات خسارته امام نتنياهو.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مع العقيد معمر القذافي في القاهرة امس «انا أعرف بيريز ورابين جيدا، واستطعنا التفاهم والحوار معهما، واشعر انهما عبرا عن مرونة لحل القضية».

واضاف: «تعاملنا مع الليكود من قبل ووقعنا مع زعيمهم الراحل مناحيم بيغن معاهدة السلام». غير انه قال «انا لا اعرف نتنياهو، ولم اتعامل معه من قبل. لكن اعرف بيريز جيدا وأتمنى من كل قلبي ان يختار الشعب الاسرائيلي من يراه صالحاً».

وتابع يقول: «لا نريد ان نتدخل في الشؤون الداخلية لإسرائيل، وسنتعامل مع رئيس الوزراء المقبل سواء كان بيريز او نتنياهو».

وحذر مبارك من ان «تعقيد القضية والمواقف مثلما فعل شامير سيعقد قضية السلام».

واعتبر ان تصريحات بيريز ونتنياهو التي تؤكد ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية صدرت «لدواع انتخابية». وقال «نصر على ان تتم تسوية هذه القضية بالتفاوض ولا نقبل بغير ذلك».

وكان مبارك قد اكد في مقابلة نشرتها امس صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية على اهمية استمرار عملية السلام في المنطقة بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الإسرائيلية.

وقال ان «اي انحراف عن عملية السلام سيؤدي لرد فعل سيء ضد اسرائيل في المنطقة وليس هناك اي خيار آخر لأن الشعوب تريد السلام».

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة «فاينتشيال تايمز» البريطانية كان مبارك اوضح في عدم رضاه عن نتنياهو، وقال انه ستحدث مشكلة كبيرة ان بدأ نتنياهو يعرقل عملية السلام.

على الصعيد الفلسطيني، عكست وسائل الاعلام الفلسطينية الصادرة امس وتصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين الانقسام في الرأي العام الفلسطيني حيال الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عشراوي لشبكة «سي.ان.ان» ان «فوز الليكود لا يعني بالضرورة نهاية تحركات السلام». واضافت ان الضغوط العالمية ستقنع نتنياهو بالالتزام بالاتفاقات التي وقعتها حكومة حزب العمل.

ونددت بسياسة «القبضة الحديدية» التي استخدمها بيريز ضد الفلسطينيين.

واكدت صحيفة «الحياة الجديدة» الصادرة في مدينة غزة ان فوز زعيم الليكود افضل للعرب من فوز بيريز، لان الاول سيقود اسرائيل الى عزلة، في حين سيواصل الثاني حصار الفلسطينيين وتجويعهم.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة حافظ البرغوتي قائلا «لو كنت اسرائيليا قحاً لصوت لصالح بيريز لان حزبه هو مؤسس اسرائيل، ومحتل لاراضينا ومشتت احبائنا وقاتل اطفالنا وذابح رجالنا ومكتسح عواصمنا ومحاصرنا بالجوع».

ويبدو موقف الصحيفة المؤيد للسلطة الفلسطينية مغايراً الاتجاه الرأي العام الفلسطيني القلق من فوز اليمين، وهذا ما عبرت عنه صحيفة «القدس» الصادرة في القدس الشرقية في صفحتها الاولى تحت عنوان «اليوم اخطر انتخابات في تاريخ اسرائيل»، ستكون «نتائجها حاسمة بالنسبة لمصير عملية السلام».

ورغم ان الصحف لم تدع الفلسطينيين مباشرة للتصويت لصالح بيريز وحزب العمل، الا انها عكست النداء الذي وجهه عرفات والمسؤولون الفلسطينيون الذين دعوا الناخبين الى التصويت «لصالح معسكر السلام». وهذا ما عكسته صحيفتا «الايام» و«النهار».

وانتقد المسؤول في «وزارة» الاعلام الفلسطينية حسن الكاشف «انتظار اجابة الناخب الاسرائيلي على سؤال المنطقة»، متسائلا «هل دخلنا عصرا جديدا يتوقف فيه المصير والمسار اللاحق على الجواب الاسرائيلي، وعلى اسم رئيس الوزراء، ام ان المفارقة تؤكد لنا نوع العلاقة الراهنة في ظل امتلاك اسرائيل لكل خياراتها وتخلي العرب الطوعي عن كل الخيارات؟».

واضاف «من سيحكم، نتنياهو سليل كمب ديفيد وحرب غزو لبنان، ام بيريز سليل اوسلو ووادي عربة وستة حروب؟».

ومضى يقول «على المنتظرين انتظار الجواب الذي يكتبه الناخبون المتطرفون، وهم الغالبية الساحقة التي من اجل اصواتها يلبس بيريز الخوذة ويتجه شمالاً، ويحمل الاصفاد والاثقال ويتجه شرقا وجنوباً».

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة للاشتباه بانهم من حماس

القت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس، القبض على تسعة فلسطينيين في مدن جنين وطولكرم والخليل في الضفة الغربية، بحجة الاشتباه في انهم ينتمون الى حركة المقاومة الإسلامية حماس، ويخططون لعمليات مسلحة داخل اسرائيل.

من جهة اخرى، قال رئيس اللجنة الامنية عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى، انه سيتم قريباً توقيع البروتوكول النهائي الخاص بالممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، على ان يبدأ العمل فيه خلال شهر.

واوضح ان الممر سيكون ذا مسارين، الاول من غزة الى ترقوميا بالقرب من الخليل، والثاني من غزة الى منطقة قريبة من رام الله يجري التباحث بشأنها حالياً.

واشار اليحيى الى ان موضوع الممر الآمن ورد في اتفاق القاهرة بحيث يتم العمل به بعد ثلاثة شهور من توقيع الاتفاق، الا انه حدثت تعقيدات من الجانب الاسرائيلي ادت الى تأخير العمل بهذا الممر حتى الآن. (ا ش ا)

غالبية اليهود صوّتت لنتنياهو والإقبال العربي

(تتمة المنشور ص ١)

وأظهرت التقديرات الأولية للقناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي ـ التي أجراها معهد «واصف» على ٩٠ صندوقاً انتخابياً، وشملت حوالى ٤٠ ألف ناخب تفوق بيريز بنسبة ٥٠.٦ في المئة على نتنياهو الذي حصل على ٤٩.٤ في المئة. وأشارت تقديرات القناة الثانية ـ التي أجراها معهد تليسيكر على ٦٠ صندوقاً انتخابياً ومكالمات هاتفية شملت حوالى ٤٠ ألف ناخب الى حصول بيريز على ٥٢.٥ في المئة ونتنياهو على ٤٧.٥ في المئة.

وأشارت القناة الأولى الى حصول مجموعة اليسار على ٥٤ مقعداً واليمين على ٤٣ مقعداً والمتدينين على ١٣ مقعداً وغير المتحازين على ١٠ مقاعد (الطريق الثالث والروس).

وقالت انه في حالة رغبة بيريز تشكيل الحكومة فإن فرصة كبيرة بضم غير المتحازين والمتدينين، ويستطيع تشكيل حكومة من ٧٧ مقعداً، أما الليكود فإنه يستطيع تشكيل حكومة تستند الى ما بين ٦٣ و٦٦ مقعداً.

وفور الاعلان عن التقديرات الأولية، عبر أنصار حزب العمل عن فرحتهم، لكن قادتهم بدوا متحفظين. وتعالت صيحات «النصر.. النصر» في مقر حزب العمل في تل أبيب، وأنشد عشرات الشباب «إسرائيل قوية مع بيريز» على عزف موسيقي وهتفوا «يعيش بيريز، وبيبي (نتنياهو) عد الى بيتك».

وقال رئيس حملة الحزب الانتخابية «انها ليلة سعيدة لنا جميعاً. وأوصي بالتحلي بالصبر.. إنني واثق من أن النتائج ستستمر في صالحنا».

وسعى الأمين العام للحزب نسيم زفيلي الى تهدئة الشباب قائلا لهم «يجب أن ننتظر حتى تتأكد تقديرات التلفزيون وبعدها نعبر عن فرحتنا».

الا ان وزير الأمن الداخلي موشي شاحال قال تحت صورة لرئيس الوزراء السابق إسحق رابين الذي اغتاله يميني متطرف في تشرين الثاني الماضي «لقد انتصرنا على العنف والقتل».

وقال وزير الخارجية ايهود باراك «هذا الاقتراع هو دعم للحكومة ومسيرة السلام».

وسعى الوزير الاسرائيلي المكلف عملية السلام يوسي بيلين الى التخفيف من التوقعات المتشائمة بشأن نتيجة الانتخابات على بيريز والعمل. فقال إن بيريز «حصل على تفويض كامل للمضي قدما في عملية السلام.. غالبية الواحد في المئة هي غالبية، وعلى أي حال، حصل اليسار على ما يكفي من المقاعد.

ولدى سؤاله عن إمكانية استئناف المفاوضات مع سوريا قال «آمل ذلك».

وعلى خلاف ما جرى في مقر العمل خيم صمت مطبق على مقر الليكود وغادره بعض الأعضاء. وقال عضو في الليكود «إنني قلق للغاية إذا كانت نتائج استطلاع الناخبين، بعد الخروج من مراكز الاقتراع دقيقة فهذا سيكون فشلاً مروعاً».

نتنياهو

الا ان نتنياهو تدخل لرفع معنويات أنصاره، داعيا إياهم الى الانتظار «لان من السابق لأوانه تحديد نتيجة الانتخابات».

وقال، والى جانبه وزير الخارجية الاسبق ديفيد ليفي، «انتظروا بصبر.. لا تفقدوا أي أمل. لا زال من المبكر وضوح الأمور.. قسم كبير من شعبنا يؤيد طريقنا.. في الصباح أمل افضل ومستقبل افضل..».

وحذرت منيا تزماتش، مديرة احد معاهد استطلاع الراي من اعتماد تقديرات التلفزيون كنتيجة نهائية، وقالت «ينبغي الحذر لأن هذه التقديرات لا تشمل اصوات الجنود التي لن تعرف قبل ساعات»، وذكرت بأن غالبية العسكريين صوتوا في العام ١٩٩٢ لصالح اليمين.

وأعلن عضو بارز في كتلة الليكود نظرا لنتائج الانتخابات انه ينوي التقدم باقتراح في الكنيست المقبلة للحيلولة دون تصويت العرب في انتخاب رئيس الوزراء، وحصر هذا الحق فقط في من خدموا او يخدمون في الجيش الاسرائيلي. وقد أيد حزب «موليديت» اليميني هذه الدعوة واكد انه سيقوم بطرحها في الكنيست المقبلة.

مؤيدو حزب العمل يحتفلون بفوز بيريز في أحد شوارع تل أبيب امس (أ ف ب)

وقالت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي ان بيريز يتقدم على نتنياهو بحصوله على نحو ٥٥.٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٤.٥ في المئة بعد فرز عشرة في المئة من الاصوات. واشارت الى ان غالبية المستوطنين في الجولان صوتوا لنتنياهو، وان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان مستوطني الضفة صوتوا بنسبة ٦٤.٥ في المئة لنتنياهو و٣٥.٥ في المئة لبيريز.

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات ان ٧٩.٧ في المئة من الناخبين الاسرائيليين المسجلين البالغ عددهم ٣.٩ مليون ناخب صوتوا في الانتخابات امس، في مقابل ٧٧.٤ في المئة في العام ١٩٨٢، و٧٩.٧ في العام ١٩٨٨. واشارت الى ان ٨٠ في المئة من اليهود المسجلين ادلوا بأصواتهم في حين اقترع في الانتخابات ٧٧.٥ في المئة من الناخبين المسجلين من غير اليهود (العرب).

ارتياح فلسطيني

واعرب مسؤولون في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عن ارتياح محدود على اثر التقديرات بفوز بيريز بمنصب رئيس الوزراء.

وقال مسؤول التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ان هناك «شعورا عاما بارتياح محدود الى ان نرى النتائج النهائية».

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان القسم الاكبر من سكان اراضي الحكم الذاتي تحلقوا عند الساعة العاشرة ليل امس حول اجهزة الراديو والتلفزيون لمتابعة نتيجة الانتخابات نظرا لاثرها على عملية السلام.

وقال مسؤول العدل في السلطة الفلسطينية فريح بومدين «دعنا نتفاءل بتحقيق تقدم في عملية السلام ففوز بيريز اخف على قلبنا من فوز نتنياهو.

● في القاهرة قال وكيل اول وزارة الخارجية المصرية عادل الصفطي امس ان مصر تأمل ان تؤدي نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الى تجاوز ما وصفه بالسياسات التي املتها اعتبارات انتخابية قبل ذلك مثل الهجوم الذي شنته على لبنان.

اضاف ان مصر تأمل ايضا استئناف مسيرة السلام «خصوصا وقد اوضح الشعب الاسرائيلي ان اختياره الاساسي هو السلام».

وزير الخارجية البلجيكي يتحدث عن «دفع» للعلاقات مع الجزائر

أعلن وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريكي امس في الجزائر العاصمة ان العلاقات بين بلجيكا والجزائر ستتعزز قريباً.

وقال ديريكي بعد اجتماع مع الرئيس الجزائري الامين زروال ان العلاقات بين البلدين «هي ممتازة اصلاً وستشهد دفعاً جديداً».

واعرب الوزير البلجيكي الذي وصل الى الجزائر امس الاول عن رغبة الاتحاد الاوروبي في «انجاح المفاوضات مع الجزائر» على اتفاق شراكة بينهما.

من جهة ثانية تكهن احد الرهبان الفرنسيين السبعة الذين اعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر الاسبوع الماضي عن ذبحهم، بمقتله في رسالة كتبها قبل عامين، ووصف فيها قاتله بأنه «صديق آخر لحظة».

وقالت صحيفة «لاكروا» الكاثوليكية الفرنسية امس ان الراهب كريستيان دوشارج بعث بالرسالة الى اسرته في مظروف وطلب منها الا تفتحه الا بعد وفاته.

وقال الراهب في الرسالة «ربما ذات يوم اصبح ضحية للارهاب الذي يبدو انه يريد ابتلاع جميع الاجانب المقيمين في الجزائر».

وشكر دو شارج قاتله المحتمل «صديق آخر لحظة الذي لا يعلم ماذا يفعل»، وذلك لانه اتاح له ان يلقى «وجه الله.. بمشيئة الله».

وطلب ان يربط الناس بين قتله «وبين عمليات قتل كثيرة تتميز بالعنف نفسه ولكنها لا تؤثر في الناس لان ضحاياها مجهولون. فليس لحياتي ثمن اعلى ولا اقل من ثمن حياة اي شخص آخر».

(أ ف ب، رويتر)

كورنبلوم إلى البلقان تحضيراً لقمة الأحد

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ يبدأ الوسيط الاميركي جون كورنبلوم جولة جديدة في البلقان اليوم للاعداد لعقد قمة في جنيف الاحد المقبل، تضم رؤساء صربيا وكرواتيا والبوسنة.

ونقلت وكالة «تانيوغ» للانباء عن وزارة الخارجية الاميركية ان كورنبلوم سيزور بلغراد وزغرب وسراييفو، وسيشارك في القمة البلقانية وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر والوسيط الدولي كارل بيلت.

واشارت وزارة الخارجية الاميركية الى ان القمة تهدف الى الاسراع في تطبيق الشق المدني من اتفاق دايتون، والاعداد للانتخابات ومحاكمة مجرمي الحرب وتعزيز الاتحاد الكرواتي ـ المسلم.

الضغط اليهودي يبعد

(تتمة المنشور ص ١)

تصفيته في اكثر من مجال حتى ضاق بالأمر ذرعاً ولم يعد قادراً على احتمال الهجوم بالرغم من توضيحاته اللاحقة حول اسباب دعمه لغارودي حيث قال انه يدعم الرجل وانه لم ينف مطلقاً ان تكون المحارق النازية قد حصلت.

وكان الأب بيار طرد من الجامعة الدولية ضد العنصرية وكره الاجانب بعد اعلانه دعمه لغارودي وتعرض لانتقادات من قبل السلطات الكاثوليكية في بلاده ولانتقادات اكثر عنفاً من جمعيته التي تكافح لحماية المحرومين كما ان كبير اساقفة فرنسا الكاردينال لوستيجيه المعروف هو الآخر بدفاعه عن الاجانب كان طلب منه الصمت لوقف الجدل حول كتاب غارودي.

وفيما أكد اكثر من مصدر امس ان رحيل الاب بيار عن فرنسا دائم وانه قرر الراحة وانهاء حياته في ايطاليا، الا ان القناة الاولى في التلفزة الفرنسية اجرت حديثاً معه مساء امس أكد فيه انه قد يعود في شهر ايلول المقبل للمشاركة في مؤتمر تنظمه جمعيته. وكذلك فان المقربين منه يقولون ان رحيله ليس نهائياً.

وكان سكرتير الاب بيار، لوي السيم لورين قد أعلن في وقت سابق ان الأب بيار «غادر فرنسا للراحة لمدة غير محددة».

واعلن لوران ديسمار مسؤول منظمة «ايمايوس» الدولية ان الاب بيار «كاد ينهار تحت وطأة الضغط الاعلامي».

وسيتوجه الاب بيار في بداية شهر حزيران الى زيرمات في سويسرا لقضاء عطلة لمدة ثلاثة اسابيع يعود بعدها الى براغليا. لكن اوساطه لا تعتبر انسحابه بمثابة اعتزال نهائي. ويقول المقربون منه «كلما ذهب الى مكان يقول انه سيبقى فيه وانه سيموت قريباً».

بدوره اعتبر غارودي ان الاب بيار هو مثله ضحية «الرجم الاعلامي».

شهادة مصرية تسقط الاتهام الأميركي

(تتمة المنشور ص ١)

وقال القذافي: «اما بالنسبة لموضوع ترهونة فمثلما قال الرئيس حسني مبارك امس (الأول) للصحافيين الاجانب انه ارسل بعثة من مصر ذهبت الى ترهونة ووجدت انه نفق وصورته فلم تجد شيئاً. وعلى الرغم من شهادة مصر والرئيس مبارك شخصياً ما زالت اميركا وغيرها يتحدثون عن ان في ترهونة مصنعاً كيميائياً».

وتساءل: «هل معنى ذلك ان مصر ليست لها مصداقية، فمصر موثوق بها في قضايا خطيرة اكثر من شهادتها لترهونة. فهي شريك في قضية السلام والشرق الاوسط وقضية الشراكة من اجل السلام والأمن ومصر صديقة وشريك لهذه الدول... ولا اعتقد ان شهادة مصر او الرئيس مبارك موضع شك».

وعقب مبارك قائلا: «اذن فلنبحث لهم عن شاهد آخر».

وكان مبارك قد قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «فايننشال تايمز» امس الأول: «ارسلنا فريقاً الى ترهونة ولا يوجد اي شيء في هذه الانفاق. ليست هناك في الوقت الحالي أي منشأة للاسلحة الكيميائية وأي انشطة».

وسبق لواشنطن ان اتهمت ليبيا ببناء مصنع للاسلحة الكيميائية في ترهونة، وصفته بالاكبر في العالم، وهددت بعملية عسكرية ضده.

واعرب مسؤولون اميركيون عن تفاؤلهم ازاء ما اعلنه مبارك بشأن ترهونة. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركي ان مبارك لم يطلع واشنطن على نتائج محادثاته مع العقيد القذافي لكن المسؤولين الاميركيين يرون ان الانباء التي نشرت حول هذه القضية تبشر بالخير.

مشكلة لوكربي

اشار مبارك الى صعوبة الوصول الى حل لهذه المشكلة القائمة منذ فترة طويلة، معرباً عن امله بإجراء محاولة اخرى لحلها بعد انتهاء الانتخابات الاميركية.

اما القذافي فاعرب عن اندهاشه لغياب قضية لوكربي في فترة الانتخابات، معتبراً انها ستكون ورقة رابحة في يد المرشح الاميركي في حال العمل على حلها سلمياً وإصدار حكم بحق المتهمين، إدانة او براءة، وتعويض الضحايا الاميركية.

ولاحظ مبارك معقباً «ولكنها ورقة اقتصادية وسياسية معاً».

إبعاد الفلسطينيين

ورداً على سؤال حول الموقف الليبي إزاء ابعاد الفلسطينيين من ليبيا وهل هناك تغيير في موقف ليبيا خاصة ان القضية الفلسطينية تمر بمرحلة حرجة حالياً، قال القذافي: «نحن لا نبعدهم وانما نقربهم من ديارهم التي أبعدوا عنها في العام ١٩٤٨ والعام ١٩٦٧».

اضاف ان «ليبيا لا بد لان تلقى التقدير من قبل كل الشعوب والقوى التي تعمل من اجل حل مشكلة فلسطين لان ليبيا تساهم في حل المشكلة كما انها بهذا العمل صدقت كل ما قالوه عن حل القضية الفلسطينية وانه صارت للفلسطينيين سلطة وطنية وعلم ورئيس وانتخابات ومجلس تشريعي».

ومضى قائلا: «انني ادعو سوريا لان تسمح للفلسطينيين بالعودة سلماً الى فلسطين وكذلك لبنان والاردن».

وعقب مبارك قائلا: «مع تقديري لكلمة الاخ العقيد فما زالت القضية الفلسطينية لم تنته بعد وكذلك أرجو ان يعيد النظر في موضوع إبعاد الفلسطينيين لان ذلك سيوجد مشكلات كثيرة، خاصة انه ليست هناك امكانات لإعاشة الفلسطينيين. ولو تم ابعاد الفلسطينيين من كل الدول العربية ستتعقد المسألة اكثر واعتقد ان الاخ العقيد سيستجيب لهذا النداء».

القضايا العربية

ورداً على سؤال بشأن الرسائل التي بعث بها مؤخراً الى القادة العرب شرقاً وغرباً وعما اذا كان هناك جهد مصري لخلق موقف عربي موحد، قال مبارك: «كنا نتحدث في هذا الموضوع مع الاخ القذافي حول لمّ الشمل العربي، ونحن نبذل جهداً كبيراً في التعاون مع الاخوة العرب ومع الاخوة في الخليج وشمالي افريقيا ومع سوريا، والرئيس السوري سيزورنا قريباً ايضاً ونحن نتحدث في كل هذه المواضيع لعلنا نصل الى شيء ملموس واعتقد ان الجهد واضح في هذا الشأن».

وحذر مبارك من وقوع اعتداء على سوريا من الجانب التركي قائلا ان هذا سيؤدي الى مشكلات ضخمة.

وقال مبارك ان «الرئيس السوري حافظ الاسد يريد السلام مع اسرائيل وفي المنطقة لأنه لا يمكن الاستمرار للأبد في الانفاق على التسليح وعدم الاهتمام بالشعوب ولكن التصريحات المتواترة من اسرائيل بين الحين والآخر تخلق مناخاً من عدم الثقة».

ودعا اسرائيل الى تبني موقف واضح في هذا الصدد يتمثل في الموافقة على اعادة هضبة الجولان السورية بشرط تطبيع العلاقات.

ورداً على سؤال حول التوقعات بشأن قضية القدس والجهود العربية والعالمية في هذا الإطار، قال مبارك: «أريد ان أقول ان قضية القدس سبق ان تحدثنا فيها مرات كثيرة.. وفي آخر حديث مع صحيفة فايننشال تايمز قلت ان القدس لا يمكن ان تحل من جانب واحد.. فالقدس فيها مناطق مقدسة اسلامية ومسيحية ويهودية».

اضاف «ولا اعتقد ان من يقول ان القدس عاصمة ابدية لإسرائيل يقصد ذلك.. فهي تصريحات للاستهلاك المحلي ولا يجب ان نأخذ بتصريحات وقت الانتخابات لكن لا بد ان يكون هناك تفاوض يحدد موقع القدس خاصة المقدسات الدينية».

مذكرة «استياء» أميركية

اعربت الادارة الاميركية عن بالغ اسفها من المواقف المصرية المناهضة لمبادراتها وسياساتها المتبعة بصفة عامة في الامم المتحدة.

وقالت واشنطن في مذكرة تلقتها وزارة الخارجية المصرية مؤخراً ان المواقف المصرية المعارضة للسياسة الاميركية بشأن القضايا التي تطرح على مجلس الامن ستؤدي الى زيادة عمق الخلافات والفجوة في العلاقات الثنائية بين الدولتين.

واشارت المذكرة الى ان مصر قد عارضت ورفضت اكثر من ٦٠ في المئة من مشاريع القرارات المقدمة من قبل الولايات المتحدة بصورة جعلتها تبدو وكأنها من أشد الدول المناهضة للسياسة الاميركية على المستوى العالمي.

ورد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى على المذكرة الاميركية بالقول انه «ليس متوقعاً ان تتطابق التوجهات السياسية لدول عظمى ذات توجه ومصالح عالمية مع دولة اقليمية ذات مصالح مختلفة»، مشيراً الى انه ستكون هناك حتماً خلافات مؤكداً ان «مصر ليست دولة تابعة. ولم تكن تابعة. ويستحيل ان تكون تابعة».

● في الكويت (ا.ف.ب) دعا رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي احمد عبد العزيز السعدون امس الحكومة الكويتية الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا رداً على «تهجم» العقيد القذافي على الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السعدون قوله ان «تصريحات القذافي يجب الا تعالج بالأسلوب الدبلوماسي المعهود انما بإجراء سريع وحاسم يصل الى تجميد العلاقات او حتى قطعها مع النظام الليبي».

واضاف ان «استمرار العلاقة مع مثل هذا النظام، بما في ذلك من اضفاء للشرعية عليه هو امر يؤدي الى اطالة امد معاناة الشعب الليبي».

وكان القذافي قد اعتبر الاثنين الماضي في القاهرة في ما يتعلق بالغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ ان الكويتيين «لم يكونوا يستحقون الاستقلال لأنهم غير قادرين على الدفاع عن انفسهم».

وقد ندد الكويت امس الاول بالتصريحات «غير المسؤولة» التي ادلى بها القذافي وقررت استدعاء القائم بالأعمال الكويتي في طرابلس للتشاور.

اليسار الفرنسي ينتقد قرار انهاء التجنيد

باريس ـ رويتر ـ شجبت احزاب اليسار الفرنسي امس قرار الانهاء التدريجي للتجنيد اعتباراً من العام ١٩٩٧، والذي اتخذه الرئيس جاك شيراك، قائلة ان الاعتماد على جيش من المحترفين العسكريين فقط، هو اسوأ حل بديل.

وقال المتحدث باسم الحزب الاشتراكي للشؤون العسكرية جان ميشيل بوشيرون «المتطوعون سيكونون من الفقراء. وسيكون لدينا جيش من العاطلين. وبهذا ستترك الامة أمنها في ايدي اشد الفئات عوزاً».

اما الان بوكيه، احد ابرز زعماء الحزب الشيوعي، فقد اعتبر ان شيراك طوى بهذا القرار، ٢٠٠ عام من السياسة الدفاعية القائمة على تشكيل جيش يمثل كافة طبقات الشعب.

وقال بوكيه ان شيراك «يدفن فالمي»، مشيراً الى واقعة انتصار جيوش شكلها مواطنو الثورة الفرنسية على جنود بروسيا المحترفين، وهو انتصار انقذ الجمهورية الفرنسية الوليدة.

منع جرافات «سوليدير» من ازالة أبنية في وادي أبو جميل

توقفت محاولة جديدة لهدم بعض الابنية في منطقة وادي ابو جميل، مساء أمس، بعدما حال الأهالي دون ذلك، وتسبب الأمر باشكال بينهم وبين قوى الأمن الداخلي.

وحسب رواية شهود عيان، فقد حاولت ثلاث جرافات تابعة لشركة «سوليدير» قرابة الثامنة ليلاً ازالة ابنية في المنطقة بحماية دورية من قوى الأمن، وتمكنت من جرف طريق يصل الى ابنية تقطنها عائلات خرقوص، حنينو، نور الدين، شهاب، معلوف وسعدو، وحينما شعر الأهالي بالأمر، خرجوا الى الشارع العام وتظاهروا امام الجرافات لمنعها من اكمال مهمتها وحصل عراك بين عدد من المواطنين وافراد الدورية التي تردد انها أوقفت ١٥ مواطناً، حسب رواية الأهالي، فيما نفت مصادر قوى الأمن ذلك.

قانون الانتخاب في المجلس قبل ١٠ حزيران

(تتمة المنشور ص ١)

اللبنانية والموقف التاريخي للرئيس حافظ الاسد ووعي الشعب اللبناني خلال العدوان الاخير ساهمت في افشال مخططات اسرائيل الهادفة الى اعادة لبنان الى حالة الفوضى واسقاط مشروع الدولة وضرب عملية الاعمار وتفكيك العلاقة مع سوريا والقضاء على مقاومة الشعب اللبناني في عملياته الجهادية وموقفه السياسي وصموده في الجنوب والبقاع الغربي».

بري

قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان السجال الساخن يسيء الى مصلحة البلد ويجب ان يتوقف فوراً، كونه لن يأتي بفائدة لأي طرف.

ونقلت مصادر رئيس المجلس ان يكون موقفه من هذا السجال يميل الى تأييد رئيس الحكومة، مؤكدة وقوفه على مسافة واحدة من جميع الاطراف.

وقالت هذه المصادر ان «بري يؤيد كل ما من شأنه تعزيز اجواء الوفاق والمصالحة، ويؤدي في النهاية الى مصلحة لبنان، كما انه ضد حدوث اي شرخ في العلاقات بين الفرقاء اللبنانيين، لا بل انه يدعم بقوة كل تحرك او موقف يصب في خانة وحدة اللبنانيين ووفاقهم الوطني».

يشار الى ان بري اوضح لعضو كتلة نواب «حزب الله» النائب علي عمار انه لم يصدر عنه اي كلام يوحي بأنه يقف مع طرف ضد آخر. بينما كان بعض النواب قد اشار الى ان بري «برر رد الحريري على نصر الله».

وصدرت مجموعة مواقف وزارية ونيابية حول السجال، اشار معظمها الى ضرورة وقف هذا النقاش غير المجدي والعمل على توحيد الصفوف. ودعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بعد لقائه الحريري الى «وقف هذا السجال الذي هو في غير محله. وان الرئيس الحريري يستطيع على الرغم من بعض التهجم الشخصي عليه ان يعيد الامور الى نصابها» ونفى جنبلاط ان يكون في وارد القيام بوساطة بين الطرفين.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة العقيد تيريز يعقوب
ولداه مارون وهاني.

اشقاؤه: المرحوم فارس عبدو وعائلته، الياس عبدو وعائلته، انطوان عبدو وعائلته وجورج عبدو وعائلته.

شقيقاته: مريم زوجة فؤاد الحلو وعائلتها، المرحومة مي زوجة نبيه القزي وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم جميل ابو خاطر وعائلتها.

عائلات عبدو، يعقوب، بشارة، الزيناتي، نهرا، الحلو، القزي، ابو خاطر، مزنر وعموم اهالي بلدة بسروة ينعون اليكم بمزيد من الاسى والحزن وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المحامي

الاستاذ ميشال مارون عبدو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في صيدا ـ شارع رياض الصلح عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة الواقع ٣١/٥/١٩٩٦ ويوارى بعدها الثرى في مدفن العائلة في بلدة بسروة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابن اخيه غسان فارس عبدو ـ صيدا ـ بناية الزهراء قرب دار اليتيم العربي ـ الطابق السادس وايام الجمعة والسبت والاحد في ٣١ ايار و١ و٢ حزيران ١٩٩٦.

لكم من بعده طول البقاء.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر

بياتريس سعيد تقي الدين المولودة جوزاف

ارملة الشيخ سعيد تقي الدين.

والدة: دينانا.

تقبل التعازي غداً الجمعة ٣١ ايار من الثانية الى السابعة بعد الظهر في نادي خريجي الجامعة الاميركية شارع عبد العزيز وعلى العاصي العائد لإبنتها ديانا:

USA (301) 7702424

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة

رياض رشيد حموي

ارملة المرحوم الحاج سعيد سليم حجال.

ولداها: الدكتور سليم والمهندس سعد.

ابنتها الدكتورة خزامى.

شقيقها: الدكتور مأمون حموي.

صهرها: المهندس انيس الشعار.

ووريت يوم الثلاثاء ٢٨ ايار.

التعزية ايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة ـ الحمراء ـ شارع ابراهيم عبد العال نزلة كاليري كونداس مقابل مدرسة الجريديني بناية ارتوا للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

باسمه تعالى

شيعت الى مثواها الاخير في بلدتها عيناتا.

الحاجة الفاضلة المرحومة

عطوفة موسى وهبي

ارملة المرحوم الحاج محمد علي معلوط.

والدة: الحاج علي، الدكتور كمال، الحاج سعيد، نبيل، حمزة والشهيد القائد سمير.

اخواها: الحاج احمد وعطا الله.

اصهرتها: الحاج بلال خفاجة، الحاج عبد الحسن خزعل والحاج انيس ايوب.

تقام مجالس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة السادسة عصراً من كل يوم في منزل ولدها الحاج علي آخر الاوزاعي مقابل مدينة الملاهي.

ويقام مجلس عزاء خاص بالنساء في منزل ولدها الحاج سعيد الساعة الحادية عشرة صباحاً حارة حريك مقابل قاعة النور.

الاسفون آل معلوط، وهبي واهالي بلدتي قدس ـ عيناتا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج احمد الفران

صاحب مؤسسة فران التجارية، وقد ووري الثرى في جبانة الشهيدين.

ولداه: علي وبلال.

اشقاؤه: سمير، حسن، حسين والمفتش الحاج علي فران.

اصهرته: الشيخ علي منتش، بلال بركات، علي المولى واكرم دياب.

تقبل التعازي في منزله في بئر العبد مقابل حلويات شكرون افران سندريلا طيلة ايام الاسبوع، ولكن من بعده طول البقاء.

الآسفون آل فران وسليم.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقلت الى رحمته تعالى

السيدة زينب محمد رضا

اشقاؤها: الحاج علي، الحاج خليل، ابراهيم وحسين.

عمة: الدكتور رائف، الدكتور محمد، الدكتور يوسف، الدكتور علي والصيدلي بلال رضا.

ووريت الثرى في بلدتها طلوسة.

تقبل التعازي يومياً من الساعة السادسة مساء في منزل شقيقها الحاج خليل رضا، الشياح ـ حي الجوار.

الأسفون آل رضا وصولي وعموم اهالي طلوسة.

ذكرى أسبوع

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن محمود فياض بلوط

اشقاؤه محمد، الحاج محسن، علي وحسين.

يقام عن روحه حفل تأبيني الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار ١٩٩٦ في حسينية آل برجاوي ـ بئر حسن.

الاسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة في ٣١ ايار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد مشرف الخنساء

(ابو علي)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء وللنساء في حسينية الزهراء وقف المرحوم الحاج مراد الخنساء من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

الاسفون آل الخنساء وغندور وعباس وشمعون والحاج.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم السبت الواقع فيه ١ حزيران ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي محمد حيدر

ابناؤه: محمد، زكي، احمد، والشهيد محمود.

اشقاؤه: عبد اللطيف، مصطفى، ابراهيم، جعفر، ابراهيم حسن وبهيج.

اصهاره: محمد الخنسا، احمد بري، حسن مقبل وابراهيم مزهر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي، الساعة الثالثة بعد الظهر.

الاسفون آل حيدر.

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه ٣١ ايار ٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سليم محمد صوفان

صهره: العلامة محمد خاتون.

ولداه: محمد وعلي

صهراه: المهندس يونس فواز، السيد هشام نور الدين.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة جويا الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

للرجال في حسينية الرضا والنساء في حسينية الزهراء.

الأسفون آل صوفان وخاتون وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٢ حزيران ١٩٩٦م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس حسن علي نور الدين

ولداه: علي ولمى.

عماه: الرقيب اول محمد والملازم محمود

أخواله: الحاج حسن، علي، احمد، حسين ومحمد نور الدين

يقام في المناسبة الأليمة احتفال تأبيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته خربة سلم ـ وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بيروت ـ الكفاءات ـ مشروع الندى ـ قرب معرض سيارات السلام ـ الطابق السادس يومي الثلاثاء والاربعاء في ٤ و٥ حزيران ١٩٩٦.

الأسفون عموم أهالي بلدة خربة سلم

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين محمد حسن عباس

اشقاؤه: المرحوم عبد الحسين، يوسف، عارف، العميد الركن ابراهيم عباس وعلي.

شقيقتاه: ليلى ومريم.

اولاده: عدنان، خليل، كمال، إلهام وكاملة.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة الثالثة من بعد ظهر نهار الاحد الواقع فيه ٢ حزيران ١٩٩٦. وذلك في حسينية البرجاوي (الرجال) ـ بئر حسن مقابل السفارة الايرانية.

الأسفون آل عباس وعموم اهالي عيترون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ريمون رشيد سكاف

وذلك نهار الاحد الواقع فيه ٢ حزيران ١٩٩٦. الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس المخلصية ـ زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

إعلانات

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية رقم ١٣/١٩٩٦
المكونة بين
طالب التنفيذ: البنك المتحد للأعمال ش.م.ل.
المنفذ عليه: نجم منصور مرعي

السند التنفيذي:

١ ـ رصيد حساب مدين مقفل وموقوف بتاريخ ١/٣/١٩٩٣ والبالغ /٤٣٧٢٠١٠١/ل.ل. يضاف اليه اتعاب محاماة مبلغ /١٥٠٦٥٥٨ـ٦/ل.ل. اضافة الى الفوائد.

٢ ـ رصيد حساب مدين مقفل وموقوف بتاريخ ١/٣/١٩٩٣ والبالغ /٦٧٠٨٩.٧٧/ دولارا اميركيا اضافة الى الفوائد.

٣ ـ والرسوم والمصاريف المقدرة بمبلغ /١٧٠٠٠٠٠/ل.ل.

العقارات المطروحة: ٢٤٠٠ سهم في كل من العقارات ٥١٤ و١٣١٣ و١٧٧٩ و١٧٨١ و١٨٠٠ و١٧٩٣ و١٦٨ وكامل العقار ٦٩٩ منطقة رشميا العقارية.

المحتويات: العقار رقم ٥١٤ قطعة ارض مشجرة فاكهة وقسم يعلو مشجر زيتون. ـ العقار رقم ١٣١٣ قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابقين الاول مؤلف من مدخل وممشى ومطلع درج وممشى على جانبيه وصالون ومطبخ وحمام وشرفة وغرفتين وفرندة وغرفة كبيرة والطابق الارضي دار خارجية وغرفتين وقبو عقد ومتفرعات امام الطابق الارضي فسحات شبه لحواض من الحجر كما يوجد امام الطابق الاول فسحة من اشجار سرو، ان البناء مرمم حديثا من الداخل والخارج واصبح بحالة جيدة ومن الحجر الابيض الصخري الميوز ولا يوجد انشاءات جديدة.

العقار رقم ١٧٧٩ قطعة ارض سقي قسم ليمون ومختلف وقسم زيتون وقسم بري. العقار رقم ١٧٨١ قطعة ارض سليخ تحتوي على اشجار برية. العقار رقم ١٨٠٠ قطعة ارض صخرية مشتملة اشجار برية. العقار رقم ١٧٩٣ قطعة ارض سليخ وقسم يحتوي على اشجار زيتون واشجار برية. العقار رقم ١٦٨ قطعة لارض سليخ وقسم سقي يزرع خضرة صيفية. العقار رقم ٦٩٩ قطعة ارض سليخ.

المساحة:

العقار رقم ٥١٤ مساحته ٥٥٠ م.م.
العقار رقم ١٣١٣ مساحته ١٢٠ م.م.
العقار رقم ١٧٧٩ مساحته ١٣٠٠ م.م.
العقار رقم ١٧٨١ مساحته ٨٠ م.م.
العقار رقم ١٨٠٠ مساحته ٢٠٠ م.م.
العقار رقم ١٧٩٣ مساحته ٥٢٠٠ م.م.
العقار رقم ١٦٨ مساحته ٨٠ م.م.
العقار رقم ٦٩٩ مساحته ٤٠٠ م.م.

الحدود:

العقار رقم ٥١٤ يحده غربيا طريق عام والعقار رقم ٤٩٤ وشرقا العقاران ٥٠٧ و٥١٥ شمالا العقاران ٥٠٨ و٥٠٧ وجنوبيا العقارات ٥١٩ و٥١٧ و٥١٥.

العقار رقم ١٣١٣ يحده غربيا العقاران ١٣١٥ و١٣١٤ وشرقا ١٣١٢ وشمالا طريق عام والعقار ١٣١٢ وجنوبيا العقارات ١٣٠٩ و١٣١٦ و١٣١٨.

العقار رقم ١٧٧٩ يحده غربيا ١٧٧٨ شرقا العقار ١٧٨٢ شمالا طريق عام والعقار ١٧٨٠ جنوبيا طريق عام والعقارات ١٧٨٢ و١٧٧٧ و١٧٧٨.

العقار رقم ١٧٨١ يحده غربيا طريق عام شرقا طريق عام شمالا طريق عام جنوبيا طريق عام.

العقار رقم ١٨٠٠ يحده غربيا طريق عام والعقار ١٧٩٩ وشرقا طريق عام شمالا طريق عام وجنوبيا العقار ١١٩٤ وطريق عام العقار ١٨٠١.

العقار رقم ١٧٩٣ يحده غربيا العقار ١٧٨٦ وشرقا العقارات ١٧١٩ و١٧٩٥ و١١٩٨ و١١٩٢ شمالا العقاران ١٧٩٠ و١٧٨٩ جنوبيا العقار ١١٩٤ وطريق عام.

العقار رقم ١٦٨ يحده غربيا العقاران ١٧٤ و١٧٠ شرقا العقاران ١٦٥ و١٦٦ شمالا العقار ١٧٤ وجنوبيا العقار ١٦٧.

العقار رقم ٦٩٩ يحده شرقا العقار ٦٩٧ وشرقا العقاران ٧١٨ و٦٩٧ وشمالا العقاران ٦٩٧ و٦٩٨ جنوبيا العقاران ٧٠٠ و٧٠١.

قيمة الطرح المحددة في المزايدة الاولى /٨٥٢٩٠٠٠/ل.ل. لحصص المنفذ عليه في العقارات المذكورة.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٢/٦/١٩٩٦ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المهتار
التكليف ١٣٢٨

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: فاطمة محمود اليمن ـ مجهولة المقام

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٢٣٧ تاريخ ٢١/٣/٩٦ انذارا اجرائيا موجها اليك من السيدة اسماء احمد الطياوي ورفاقها وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٦/١٥٣ تاريخ ٢٤/١/٩٦ ويتضمن إسقاط المدعى عليها من حقها في التمديد القانوني والزامها بإخلاء المأجور الذي تشغله في القسم رقم /٢٢/ من العقار رقم /٢٦٧٠/ المزرعة. وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ١٧/٥/٩٦.

التكليف ١٣٠٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

مصلحة مياه صيدا
إعلان عن اجراء مناقصة عامة لحفر بئر ارتوازية في محطة المصاقي (منطقة القوال)

تعلن مصلحة مياه صيدا عن اجراء مناقصة عامة لحفر بئر ارتوازية في محطة المصاقي (منطقة القوال) وذلك وفق دفتر الشروط الخاص والموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الاطلاع عليه يوميا وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا.

وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢١/٦/٩٦.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة، تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وبمهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

مدير مصلحة مياه صيدا
سمير البساط
التكليف ١٣٠٧

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت ـ يبلغ الى المنفذ عليها كلاديس سركيس المجهولة المقام عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٣٨٢ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ خضر ومحمد علي وعبد الرحمن ومنتهى وخديجة الداعوق وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٦/٣٨١ تاريخ ١٥/٢/٩١ حيث يتضمن إسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم بإخلاء الشقة الجنوبية من الطابق الاول في العقار رقم ٨١١ رأس بيروت وتسليمها شاغرة لطالبي التنفيذ وتضمينك الرسوم والنفقات القانونية.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وانقضت هذه المهلة على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه ومتابعة التنفيذ حتى الدرجة الاخيرة وتسليم الشقة للجهة المنفذة.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ١٣١٠

مياه بيروت
إعلان عن اعادة مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠/٦/٩٦ تجري مصلحة مياه بيروت اعادة مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء اجهزة التعبير. وذلك في المكتب الرئيسي للمصلحة الكائن في شارع سامي الصلح ـ بيروت.

قيمة الضمان المؤقت
/١٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. اثني عشر مليون ليرة لبنانية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة ودفتر الشروط والاحكام العامة من دائرة القضايا والمناقصات لقاء دفع مبلغ /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. الى صندوق المصلحة ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من اشترك في المناقصة الاولى.

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

المدير العام
رزق فريحة
التكليف ١٣١٢

إعلان
من امانة السجل العقاري ـ جونيه

طلب الياس منصور روفايل وكيل لويس حنا كرم روفايل احد ورثة حنا كرم روفايل شهادات بدل ضائع بالعقارات ١١٣ ـ ١١٥ ـ ١٩٨ ـ ٢٥٧ ـ ٢٥٦ ـ ٢٧٢ ـ ٣٠٨ ـ ٣٠٧ ـ ٤٤٧ ـ ٤٥٥ ـ ٦٦٨ ـ ١٠١١ دلبتا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٣١١

إعلان لشراء سيارات لبلدية بيت مري ـ عين سعادة

تعلن بلدية بيت مري ـ عين سعادة عن اجراء مناقصة عمومية لشراء سيارتين للبلدية جديدتين بطريقة تقديم اسعار.

يجري فض العروض في مركز البلدية الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٤/٦/١٩٩٦.

تقدم العروض في ظروف مختومة في البلدية، ويمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط والمواصفات خلال الدوام الرسمي حتى ٢٢ حزيران ١٩٩٦.

محافظ جبل لبنان
القائم بأعمال بلدية بيت مري ـ عين سعادة
محمد سهيل يموت
التكليف ١٣٠٣

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت ـ يبلغ الى المنفذ عليه سليم شكرالله فاخوري المجهول المقام

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٣٨٣ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ عزت مصطفى شكري وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات رقم ٩٦/٤٧٦ تاريخ ٤/٣/٩٦ حيث يتضمن إسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم بإخلاء المأجور الكائن في الطابق الثاني من العقار رقم /١٣٤٤/ راس بيروت العقارية وتسليمه شاغرا من اي شاغل للجهة طالبة التنفيذ وتضمينكم الرسوم والمصاريف القانونية.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وانقضت هذه المهلة على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه ومتابعة التنفيذ حتى الدرجة الاخيرة وتسليم الشقة للجهة المنفذة.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ١٣٠٠

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
نشر انذار المنفذ عليه بسام اسعد سليمان

بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٤٣ الجاري تنفيذها بين المنفذة خديجة اسعد الرفاعي وكيلها الاستاذ سركيس والمنفذ عليه بسام اسعد سليمان المجهول محل الاقامة والعنوان. بالاستناد الى الحكم القضائي الصادر عن محكمة استئناف بعلبك، بالدعوى رقم ٩٥/٣٩٠ والمتضمن اخلاء المأجور. فان دائرة تنفيذ بعلبك تنذرك بوجوب تنفيذ مضمون هذا الحكم خلال خمسة ايام منذ تاريخ هذا النشر والا يصار لإنفاذه بوجهكم جبرا.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين
التكليف ١٢٨٤

إعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب رشيد عبد السلام بالوكالة شهادات قيد ملكية بدل ضائع للعقارين ١٢٩ ـ ١٧٢ عين كسور بأسماء صالحة وسعيدة وناصر وبسام اديب عبد السلام وبأسماء المورثين وداد اديب رافع وجمال فريد صبح.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ١٢٨٥

جانب: محمود علي عواضة
الموضوع: نفقة زوجية ونفقة طفل
المرجع: محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة ضدك من عزيزة حسن ضاهر بموضوع (نفقة زوجية ونفقة طفل) اساس (١٣٥) وقد تقرر موعد النظر فيها يوم السبت في ٢٢/٦/١٩٩٦ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او إرسال وكيل عنك في حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم يعتبر صحيحا.

غرفة قاضي بعبدا الشرعي الجعفري الاول
الشيخ معروف رحال
التكليف ١٣٢٠

هكذا من الأصل

«حكاية الجواهر الثلاث» لميشيل خليفي

الحلم وواقع المجتمع في مشهدية شاعرية

على مدى خمسة أيام متتالية، تنتهي غدا الجمعة في ٣١ أيار الجاري، قدّم «مسرح المدينة» (كليمنصو) العروض المحلية الأولى لآخر أفلام المخرج الفلسطيني البلجيكي ميشيل خليفي، «حكاية الجواهر الثلاث» (انتاج العام ١٩٩٤)، الذي شارك في تظاهرة «نصف شهر المخرجين»، في الدورة الثامنة والاربعين لمهرجان «كان» السينمائي الدولي (٩٥).

ينتمي ميشيل خليفي (مواليد الناصرة، ٣ تشرين الثاني ١٩٥٠) الى فئة من المخرجين الفلسطينيين، أسست لنمط سينمائي فلسطيني نابع من عمق المعاناة، ومحوّلا الواقع الى لغة بصرية تعكس المرارة والمواجهة معا. مع خليفي، عرفت السينما الفلسطينية كيف تستحصل على لغة التعبير الخاصة بها، عن ذاتها وقضيتها. ذلك أن غالبية الافلام الفلسطينية كانت وثائقية - تسجيلية، في حين أن الروائية منها انجزها غير الفلسطينيين (انتاجا وإخراجا)، مثل اللبناني برهان علوية (كفر قاسم)، والمصري توفيق صالح («المخدوعون» عن رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»)، والعراقي قاسم حول («عائد الى حيفا» عن رواية أخرى لكنفاني أيضا)، من دون تناسي المخرج الفرنسي جان لوك غودار (هنا وهناك)، والممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف (شريط تسجيلي بعنوان «الفلسطينيون»). أما السبب في ذلك، فلا يكمن في عدم قدرة الجهاز والنخبة الفلسطينية على انجاز الافلام الروائية الفلسطينية، كما يقول الناقد خميس خياطي، بل «في الصورة الفلسطينية نفسها ووظيفتها التعبيرية في مأساة فقدان الأرض وضياع الهوية».

تعكس هذه الصورة المختصرة، أهمية عودة سينمائيين فلسطينيين (أو بروز جيل آخر من الشباب)، الى النص الفلسطيني لمعالجته دراميا(...).

«حكاية الجواهر...»

في واحد من مشاهد «عرس الجليل»، يقع الحصان الابيض ضحية الحصار في حقل من الألغام، لا يستطيع النجاة منه، الا بمساعدة صاحبه العجوز، الذي أبعده عن الحقل، من دون أذية. يُعتبر هذا المشهد محاولة بصرية لافتة للنظر، تعكس مرارة الاحتلال، وكيفية المواجهة، خصوصا اذا ما تمّت قراءته من داخل السياق العام لفيلم ميشيل خليفي، الذي أنجزه عام ١٩٨٧. اتذكر هذا المشهد، مع بداية فيلم خليفي الاخير، «حكاية الجواهر الثلاث»: الطفل يوسف يحلم بحصان أبيض يتجه نحوه، على شاطئ غزة، وعلى صهوته مقاتل. يترجّل المقاتل عن الحصان، ويسلّم الطفل يوسف سلاحه. كأن العلاقة بين المقاتل والطفل تنبني على فعل المواجهة. او كأن الفيلم يحاول، منذ البداية، تحديد وجهته: البحث في عمق النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي. ربما حصان «الحكاية..» امتداد لحصان «العرس». أو ربما يأتي التشابه - التكامل من صلب حتمية المواجهة، التي نجحت في «العرس» في الخروج من الحصار، وها هي، في «الحكاية..»، تؤكد الانفتاح على المدى الزمني - المكاني باتجاه اثبات القدرة على حماية الارض والهوية، من الفقدان والضياع.

لعل هذا التفسير الاولي يحمل في ذاته ومن التحليل المفترض. فـ «حكاية...» ميشيل خليفي لا تتناسى

مشهد من الفيلم.

على تصوير الانتفاضة الفلسطينية كما هي، في لغة مباشرة تنقل خطابية الصراع، وترسم «بورتريهات» لمناضلين شباب، او لمجتمع مناضل. إن «الحكاية» نفسها لا تريد التوغل في المجتمع الفلسطيني وعاداته وتقاليده ويومياته، تحديدا عشية إعلان الحكم الذاتي، أي انسحاب اسرائيل من قطاع غزة. فيلم خليفي، وان تضمن مثل هذه التعابير الوطنية، جاء من واقع مختلف، يحتمل فعل المشهدية البصرية الجمالية، المنسوجة على منوال الاسطورة القابعة في ذاكرتنا الجماعية العربية، كتعويض عن هزيمة الحقيقة فينا. الاسطورة تعني هنا انبعاث اللامعقول والفانتازيا، بدلالاتهما «الحسية»، اي بانغماسهما في التبسيط السردي، وفي القول الشاعري الذي يقود المشاهد الى تخوم الذات، ويفتح القلب والعقل معا، على آفاق الألم الاكبر من كل أوجاع الدنيا. ميشيل خليفي لا يريد بيانا ايديولوجيا لانتقاد الداخل الفلسطيني (التصفيات والصراعات الداخلية، أو من خلال تصوير حملة الفؤوس والسيوف الملثمين والمنتمين الى صقور فتح...)، ولا لمهاجمة الاحتلال. انه يعتمد أساليب الفن البصري المتكامل مع نص سينمائي مشبع بالحلم الطفولي القادر، ربما، على اجتراح المعجزات. لا يغرق في الحلم، الا ليظهره الأقوى من الجريمة (قتل الطفل، ومحاولة قتل شعب ومجتمع). ولا يترك العنان للمخيلة في تفلّتها الأقصى من قيود اللعبة، إلا ليعطّل هذه الخطابية والمباشرة، لصالح المنحى الشاعري المتدفق قصيدة حب لفلسطين.

هل أبالغ؟ يكاد شعور الصدمة يطغى: ذلك ان «حكاية الجواهر الثلاث» يصدم بقدرته على احتراف مهنة الصناعة السينمائية (لقطة التصفيات الجسدية، خليط الحلم والواقع، اختراق الذات الانسانية، تصوير غزة...) المتوازنة مع مضمون الحكاية. يميل الفيلم الى المزيج الروائي، بتطوير مناخات «عرس الجليل» التقنية، وبالابتعاد عن الحضور الثنائي التسجيلي - الوثائقي والروائي في «نشيد الحجر»، والتوثيقي - السردي في «الذاكرة الخصبة» و«معلول تحتفل بدمارها». هنا، يتجدد الفعل السينمائي بمختلف أبعاده: لغة البوح الرومنسية، المشبعة بذاكرتنا العربية المستلة انبهارا باللغز والغموض والفانتازيا: بنية درامية سعت جاهدة الى توازن التخييلي مع الحقيقي:

شخصيات تدور في فلك الواقع، وتعيش الحلم، وتهيم في المعاناة، وترفض الاحتلال، اي انها ابنة الواقع بكل تفاصيله الممكنة. مناخات تعكس نظرة المخرج (كاتب القصة والسيناريو والحوار) للداخل الفلسطيني، ولعلاقته بالاحتلال، من دون قساوة في التصوير، ومن دون التغاضي عما يمكن تسميته «نقدا ذاتيا» ما.

حلم يوسف وواقعه

لا يختلف يوسف، ابن الثانية عشرة، عن أطفال فلسطين الذين ولدوا في المعاناة. والده مسجون، وشقيقه يتخفى وراء الاشجار والحقول والليل، لانه قرر المواجهة مع رفاق له. شقيقته تحاول ان تعيش حياتها كمراهقة، وأمه تخاف وتقلق، لكنها تتقوى بالايمان وبالحق وبالأرض. يحلم يوسف، كأنه لا يستطيع ان يستمر في الحياة من دون حلم. او كأن الحلم هو الخلاص العاطفي لشعب يعيش بشاعة القمع والاحتلال. لا يعني هذا الكلام ربط الحلم بالهروب. انه يعكس مرارة الواقع، لينطلق الى آفاق البحث عن معنى الحياة والموت. ويوسف يحب العصافير، يطاردها، وينصب الفخاخ لها، يضعها في اقفاص، ويعشق حضورها فيه، لكنه مستعد لبيعها، حين الحاجة الى المال تفرض ذلك.

يلتقي يوسف عايدة، فتاة جميلة من عمره تقريبا، لكنها تنتمي الى الغجر، وهو ابن المخيم، وصديقه صلاح من عائلة غنية. يشعر بحب ازاءها، هي التي تروي الخرافات والاساطير لرفاقها. تقول له ان من يريدها زوجة له، عليه الحصول على جواهر ثلاث فقدتها جدتها في أميركا اللاتينية. يسعى يوسف جاهدا الى البحث عن وسيلة سفر، لكنه يفشل، فأصحاب المكاتب السياحية يطردونه، لانه طفل صغير ولا يحمل جواز سفر. صلاح يعطيه الحل: الاختباء في صندوق البرتقال (والده يبيع كميات ضخمة منه لتاجر اوروبي). لكن منع التجول يوقف كل شيء، خصوصا وان الحقيقة تفيد بوجود الجواهر في حيفا. كذبة عايدة، بل جنوحها المتطرف الى تصديق الروايات الأشبه باللغز، وعشقها للأسطورة، أدت الى مقتل يوسف، من دون الحلم. ولعل الجميع مذنب (بمعنى ما): مجتمع يقاوم احتلال؛ وطفولة مشردة في الخوف والألم، لا تجد متسعا لفرحها الا في الحلم مثلا؛ واحتلال أبشع من الموت. وعلى خلفية هذه الحكاية، نقرأ الاحتلال بتجلياته الخبيثة، والتصفيات الفلسطينية الداخلية الوحشية، ومقاومة مجتمع ويومياته:

الاعمى الذي ينتظر رسالة ومالا من ابنائه المهاجرين الى كندا، منذ اكثر من ثلاثين سنة؛ نظرة أبناء المخيم للغجر؛ التفاوت الطبقي بين فئتين من الشعب الفلسطيني: الاغنياء (بائع البرتقال، التاجر الذي يعشق العصافير بدوره...) والفقراء.

مستويات ثلاثة

ثلاثة مستويات تعالجها «حكاية الجواهر...»: الحلم، الاحتلال الاسرائيلي، والداخل الفلسطيني. لعل الحلم هو الطاغي، بكل تفاصيله وحكاياته المتشعبة، التي تصل الى ذروة التأزم، حين يختبئ يوسف في صندوق البرتقال، تمهيدا للسفر، ثم يفشل في ذلك. وربما الذروة الدراماتيكية تنفجر عند مقتل يوسف على أيدي الجنود الاسرائيليين، الذين يهربون خوفا من وقوع مجزرة: فالمشهد السياسي يبشر بانسحابات اسرائيلية، والجنود يشعرون بالارتباك. الحلم وحده لا يموت. هكذا نرى يوسف خارجا من الموت الى الحرية، مطاردا عصفوره الذاهب به الى تخوم اللامحدود. ويوسف يعرف أن الحدود الثلاثة (الزمان، المكان، الجسد)، التي اخبره عنها الشيخ في حلم سابق، لا يمكن تجاوزها. ربما الموت قادر على تحطيم الحدود، لكن الحلم أقوى في الاستمرار. الاسقاط السياسي على ترميزات الفيلم؛ قد تسيء الى شريط وان احتوى على موقف سياسي - اجتماعي، فقد حافظ على نقائه الفني في تقديم الواقع من دون مباشرة في القول.

على الرغم من كل ذلك، فان ثمة ما يجب قوله: فالمزج بين الشاعري الفانتازي/ الحلم، وبين السرد الحكائي/ الواقعي، يحتاج الى تفعيل أقوى في ربط المتناقضات. علما ان محطات مشهدية متعددة قُدّمت بكاميرا لا تخلو من المشاعر الصافية في احتواء الألم وتظهيره من خلال بنية درامية لافتة. ثمة ما يربك المشاهد ازاء سياق بقدر ما حافظ على توازن ما بين النقيضين، ظل يميل اكثر الى المنحى الحلمي - الاسطوري، المشبع ببراءة طفولة تكاد تفقد عفويتها جراء المعاناة. وربما هذه المعاناة تحديدا قوّت من تلك العفوية والبراءة، لتصنع من الطفولة العمود الفقري ليس لفيلم لا يدّعي خطابية (بل يقول واقعا)، بل ايضا لمجتمع أراد الشريط ان يمنحه قوة دفع جديدة في مواجهة المتغيرات الحاصلة، من خلال التشديد على حلم الطفولة وحريتها اللذين لا يموتان.

نديم جرجوره

سيزار بافيزي في «ثلاثية الآلات»

هزيمة الإنسان أمام الآلة الصناعية الجهنمية

بعد ٦٣ عاما من كتابته، اصدرت «دار انيودي» في تورينو، وللمرة الاولى، كتاب الشاعر والروائي الايطالي، سيزار بافيزي «ثلاثية الآلات»، والذي صدر مؤخرا في ترجمة فرنسية عن دار «ألف ليلة وليلة» في باريس.

هنا مقاربة لهذا الكتاب.

وفقا لملاحظة وردت في احدى رسائله، بتاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٢٨ (*)، كان على «المغامر الخائب»، وهو النص السردي الأول - من ثلاثة نصوص جمعها سيزار بافيزي تحت عنوان «ثلاثية الآلات»، ان يحمل كخلفية للاحداث «معامل مدينة صناعية» (ويقصد بذلك مدينة تورينو الايطالية حيث كان يعيش ويدرس)، وان تكون لحمة حبكته «الروح - اللحم المهزوم من جراء الآلة الخارجية».

فبطل هذا النص - الذي لا تعرف له اسما - شاب «مجهز بثقافة سينمائية وصحافية»، وهو يعمل، مساعد محرك آلات في أحد مسارح مدينة تورينو، بعد ان حاول - وفشل - جمع ثروة في أميركا، بالعمل كمخرج سينمائي. تبدو جميع مصائب هذا الشاب - الشخصية - والتي لا تتوقف أبدا بعد عودته الى مسقط رأسه، مثلما هو عليه الأمر في نصوص أخرى لبافيزي (كمثل «قبل صياح الديك» و«القمر والنيران») تبدو كأنها عائدة الى صعوبة عميقة في القدرة على الحياة، او بالاحرى، صعوبة قبول العيش مع الآخر. لكن ما يهمنا من ذلك كله، هو اختياره «الديكور» حيث يجري هنا «الرمز السلبي» (فهذا الشاب المزعوم بأنه مغامر، سيموت فيما بعد، بعد ان انقلبت سيارته وتحطمت، وعلينا الا ننسى ان السيارة هذه، انقلبت بعد خروجه من صالة السينما التي كانت تعرض فيلما هوليوديا): فهذا «الديكور» (بمعنى المكان) يقع في ضاحية تورينو، في المنطقة التي تمتد على محيط المدينة. ففي هذا المكان، يحيا العمال الذين وجدوا عملا وسكنا (في تورينو) عقب الازدهار الصناعي خلال عشرينيات هذا القرن. لكن الأمر اللافت الذي لا يعيره بافيزي اي اهتمام ان مدينة تورينو كانت في تلك الحقبة، احدى اهم المدن التي شهدت أوسع انتشار للحركة المستقبلية (الثانية)، كذلك لا يعير أية أهمية الى ان ممثل هذه الحركة، الألمع - الفنان والكاتب فيليا - دافع في العام ١٩٣٠، عن الفكرة القائلة: «ان المشهد المستقبلي، يظهر دائما - حتى وان كان ذلك لا يحضر على شكل شيء - المناخ السريع، الكهربائي، الميكانيكي التي تغطس فيه حساسيتنا»، اي بمعنى آخر، حساسية انسان الحضارة الصناعية. لقد كان بافيزي - ودائما من خلال احدى ملاحظاته في تلك الحقبة - يقلق من تقديم الحداثة بشكل فني، اذ انه كان يرغب في تسجيل البؤس الوجودي الذي تشدنا اليه الصناعة الجديدة، وليس فقط، بؤس ذلك الذي يحاول النجاح في الفن من خلال تقنيات السينما الجديدة، كمثل مغامر هذه الحكاية، وانما بؤس هؤلاء العمال المستخدمين في المصانع.

المدينة التي غادرها...

في إحدى مشاهدات هذا الكتاب، ثمة ملاحظة تبدو وكأنها ملاحظة ذاتية، يقول بافيزي «شيئا فشيئا، بدأ يشعر وبشكل لا واع بأن المدينة التي غادرها منذ أربع سنوات، لم يعد لديها اي شيء مشترك مع المدينة التي يحيا فيها الآن، على الجانب الآخر من النهر». واذا كانت هذه الملاحظة تدل على شيء، فعلى ادراكه الواضح للتغيير الجذري في المشهد العمراني، الذي أحدثه التحول الصناعي القائم في تلك الحقبة. لذلك، ليس من قبيل الصدفة، ان يعود بافيزي ليتحدث في رواية «مرحبا ماسينو» عن «التجمع الصناعي المحلي» (ويقصد معامل شركة فيات للسيارات).

لقد كتبت رواية «مرحبا ماسينو» بعد ثلاثيته هذه، لذلك اعتبر النقاد، هذا الاخير، بمثابة نص تمهيدي لكتبه اللاحقة. وهذه الملاحظة، ليست على قدر كبير من الاهمية، اذا استثنينا فكرته المتعلقة بتحليل اليأس، ذلك اليأس الذي انتشر في المدينة، بسبب ظهور الآلة، اي لقد تحولت مدينة تورينو، بأسرها، الى معمل من معامل شركة فيات.

بطل القصة الثانية - «الميكانيكي السيء» كان كاتبا فاشلا. (وربما كان العنوان يذكرنا بكتب الاطفال التي كانت تصدر في الماضي والتي [illegible] تصرفات المهنيين والعمال). لذلك يحت[illegible] مصنع للسيارات، وقد استخدم كعامل أولا ومن ثم كعامل مطرقة. وبعد ان يقد[illegible] وصفا دقيقا يسجل فيه الشروط [illegible] العمل، نجد البطل، يتخلى عن عمله [illegible] سائق تجارب (اي يقود السيارات [illegible] طرحها للبيع في الاسواق). بالنسبة [illegible] عمله، كان بمثابة عملا محررا له من [illegible] الجهنمية، اذ كان يظهر - وهو خلف المقود



غلاف الكتاب

احساسا «مستقبليا» (ذا «سرعة محمومة»).

الهرب

ذات يوم، يقرر هذا المثقف «المتقاعد» - الذي أصبح ميكانيكيا - الهرب من المصنع والمدينة، فيصل الى مسقط رأسه، حيث التلال المتمددة التي شهدت تفاصيل طفولته، وهناك يعود ليجد لهجته الاصلية، مثلما يجد امرأة يحبها. وسرعان ما يتحول الزواج الى كارثة، وليتخلص من ذلك، يقتل نفسه بحادث سير، بعد ان يكون قد قتل احد المتنزهين. لم تجلب الآلة هنا، الحرية، بل على العكس، اصبحت أداة عقاب، لان العجلة ومعلم المقود هما المنفذان الحقيقيان لهذا الاعدام الظالم (والذي يحيلنا قليلا على بعض صفحات «المحاكمة»، رواية كافكا).

ان ابتعاد بافيزي هنا، عن المستقبلية - وليس فقط المستقبلية الثانية، وانما عن الاولى ايضا، اي مستقبلية مارينيتي - يظهر لنا بوضوح انه سمح له بالتفكير بأن الامر كان ثمرة اختيار غريزي، وليس مرتبطا بالضرورة، برفض عام للطليعيين الذين وسموا الثقافة الايطالية منذ نهاية الحرب الاولى. ناهيك عن ذلك، ليس في نصوص بافيزي هذه (والتي تعود الى مرحلة الشباب) ما يجعلنا نعتقد بأن الكاتب تأثر بالحركة «الفوردية» الرائجة في تلك الحقبة، او ببعض المحاولات في تبرير النظام الراسمالي، من خلال عدم اهتمامه بضحاياه، أكانوا حالمين ام فنانين.

تنتهي ثلاثية بافيزي بنص «القبطان المريض». وبحسب الملاحظة السابقة - من ان الآلة لم تجلب الحرية بل اصبحت أداة عقاب - نجد ان الكاتب - ومن خلال الطائرة هذه المرة - رغب في تقديم «الجسد الخاضع للخطيئة الحميمة»، بينما في الحالة السابقة، كانت السيارة تحيلنا على «الروح المختنقة بالآلة الحميمة».

مع بداية هذا القرن، يقال ان النسل الرؤوي فتك بالعديد من الكتّاب الايطاليين (كمثل غوتسانو، وهو ايضا كاتب من تورينو)، الذين دعوا الكتّاب «الغسقيين» (لانهم ظهروا مع بداية القرن). بطل هذه القصة الثالثة، يقع ضحية هذا الداء وكان لفترة طويلة، يتماثل ايضا بآلة سريعة، اي بآلة مستقبلية، حتى وان شبه بافيزي الطائرة بطائر كبير من القطرس (مما يوقظ بعض الأصداء البودليرية). ان التحرر من المادة، يقود الملاح هنا، الى الصعود الى السماء، لكنه - وفي الوقت عينه - يترجم هذا التحرر من خلال فقدان حيوية الجسد ومن خلال مرض رئوي. فبعد فاصل زمني اكتفينا على قيادة السيارات، يدخل البطل - الذي يحمل اسما هذه المرة: رافتر - في دوامة المرض، ويلوح له شبح المصح، لكنه لا يدخل اليه، اي لم يصبح شيئا يعتني به (مثلما فعل توماس مان مع بطله في رواية «الجبل السحري» (١٩٢٤). ويعني ذلك، ان رافتر لم يمت في المصح، وانما مات في قطار، كما لو ان على البطل ان يتماثل دائما مع وسيلة ميكانيكية، وان كانت أبطأ بكثير. اما الاحاسيس [illegible]

ماسينو، كان احد ابطال الكتاب الرئيسيين، وهو الفلاح جيانتوماسو دلامسترو، قد عاد «الى تورينو، وهو يفيض بالحيوية وعمل سائق تجربة في شركة الفيات»، اذ قرر ان يخط دربه. لكن التشابه لا يتوقف هنا، فهذا القروي قتل بدوره، مارا في الشارع بحادث سير. وبدءا من هذه اللحظة، تبدأ المصائر بالاختلاف: فهو لم يكثر عن قتيبه، اذ طردته شركة الفيات وانسحب ليتعزل في منطقة «لانغي»، وهي احدى المناطق الواقعة الى جنوب «البييمون»، حيث بدّل هناك مهنته. وفي «اللانغي»، تخلى ماسينو عن «الاوضاع العمالية» وانسحب من «الاستغلال الرأسمالي»، ليصبح عازف غيتار يتنافس مع قروي آخر: تاليبو يتزوج ماسينو و... تأتي مصيبة القدر: ان يقتل زوجته.

يعتبر النقاد اليوم ان كتاب «من عندنا» هو الكتاب الذي وسم بدايات بافيزي وجعله كاتبا كبيرا، دفعة واحدة. نعود ونجد في «من عندنا» فلاحا من منطقة «اللانغي» يدعى تاليبو، حكم عليه بالسجن لأنه أحرق منزلا في قريته، وعند خروجه، يقنع رفيق زنزانته، بيرتو، باللحاق به كي يتكفل دراسة القمح خلال موسم الحصاد. كان بيرتو - قبل اعتقاله - «ميكانيكيا ماهرا، جار عليه القدر، اذ دهس دراجا». ولكن قدريهما - هنا ايضا - يفترقان: اذ يساهم كل من تاليبو وبيرتو، بشكل متساو في تطور الحبكة الروائية التي تجري احداثها باكملها في منطقة «اللانغي». اذ يقتل هذا القروي المحدود، اخته جيزيلا، بعد ان ضربها بوحشية، لأنها اعترفت له، بأن ميكانيكي القرية يعشقها.

ان هذه المتشابهات (اللاحقة) في كتب بافيزي - وكأنه يعيد كتابة لحمة قصصه وحبكتها - لم تؤثر أبدا في تهفيت هذا الكتاب «البدائي»: «ثلاثية الآلات» (الذي صدر بالايطالية للمرة الاولى العام ١٩٩٣، وبالفرنسية مع نهاية العام الماضي). اي بمعنى آخر، حتى بعد ما يزيد عن ٦٣ سنة، لا يزال هذا الكتاب الصغير يحتفظ بهيئته وبأسباب وجوده. لنقل انه ينتمي الى تورينو الصناعية، تورينو العشرينات والثلاثينات، وليس الى منطقة «اللانغي» في الاربعينات، تلك المنطقة، التي كانت السبب في شهرة بافيزي، بعد الكتابة عنها.

الوحدة والعذاب

واذا كان بافيزي، منذ ذلك الوقت، يضع في واجهة الاحداث فكرتي الوحدة وعذاب الحياة، فان ذلك لا يعني ابدا انه علينا وضع الأمكنة والمواقف التي تفوح منها الوحدة والكآبة في الدرجة الثانية. صحيح ان المدينة والريف كلتا يتواجهان في غالبية كتابات بافيزي النثرية. ولكي لا نزلق في متاهات التعميمات ربما كان علينا ان نحدد اية مدينة واي ريف كان يتحدث بافيزي عنهما. ولنتأكد من هذه الفكرة، يكفينا أن نعود الى العام ١٩٤٧ اي الى العام الذي صدرت فيه روايته «الرفيق» (وهي رواية سياسية). كان بابلو - بطل هذه الرواية، يعيش في تورينو ويعمل كعازف غيتار، مثل ماسينو. وحين يغادر الى روما، يصبح معاديا للفاشية وينتسب الى الحزب الشيوعي الذي كان ينشط بطريقة سرية. لم تكن تورينو - المدينة التي ينحدر منها - مدينة معادية للفاشية. وحين يدخل الى عالم العمل - في روما - حيث كان يصلح الدراجات الهوائية (مرة اخرى نجد مهنة ميكانيكية، بالرغم من كونها أقل اعتبارا من مهنة سائق سيارات التجربة)، أخذ بابلو ينضج ويتحمل مسؤولياته. وحين كان عليه العودة الى تورينو - بأمر من شرطة روما التي اوقفته بعد اشتراكه في اجتماع سري «تخريبي»، بدأ - هناك - بتطبيق ما تعلمه من أفكار في روما: اي انشأ حركة عمالية ثورية، سرعان ما سحقتها «الزمر الفاشية المسلحة».

المفاجئ في رواية «الرفيق»، ان بافيزي لم يتكلم ابدا على غرامشي، الذي كان مؤدلج هذه الحركة. صحيح ان احداث «الرفيق» تجري خلال سنوات الحرب الاسبانية، لكن غرامشي (الذي قتل العام ١٩٣٧)، كان منسيا منذ زمن. على كل، لم يكن من عادة بافيزي، في كتاباته، ان يفشي أفكاره السرية. فتعابير، كمثل اليمين واليسار، لم تكن موجودة في قاموسه ابدا. لكنه، لم يتجاهل ابدا الاختبارات الصناعية التي كانت تحقق أعلى من قواه، مثلما لم يتجاهل ابدا الثمن الذي دفعه الانسان الذي اشترك في العلاقات الاقتصادية والسياسية الجديدة التي دارت خلال سنوات ما بين الحربين.

صحيح ان «ثلاثية الآلات» تبدو اليوم، وكأنها كتاب [illegible]، غير مكتمل [illegible] في مسيرة بافيزي لانه يحمل كل البذور التي تفتحت في رواياته اللاحقة. ومن هنا اهميته.

اسكندر حبش

* الرسائل ١٩٢٦-١٩٥٢ - سيزار بافيزي، منشورات «غاليمار».

معرضان فرنسيان لفنانين لبنانيين دعماً لصمود الجنوبيين

مبادرة مميزة وفنانون يؤكدون حضورهم في نسيج الوطن

معرضان فرنسيان في بيروت يدعمان صمود اللبنانيين ويندان بالمجازر الاسرائيلية في لبنان التي نفذها العدو في نيسان الماضي، ويؤكدان مصداقية علاقة فرنسا بلبنان. المعرض الأول أقيم في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة، وضم أربعين صورة التقطتها عدسات المصورين اللبنانيين وبعض المصورين الاسرائيليين التابعين لوكالة الانباء الفرنسية، والثاني أقامه المركز الثقافي الفرنسي في بيروت بمركزه الكائن في بيروت، طريق الشام، وضم ثماني وثلاثين لوحة لفنانين تشكيليين لبنانيين، ويستمر لغاية اليوم حيث يجري مزاد علني على أسعار اللوحات.

إقامة المعرضين تدخل في إطار تطور العلاقات الفرنسية - اللبنانية في الفترة الاخيرة واندفاع الفرنسيين، الذي جسدته زيارة الرئيس شيراك لبنان، نحو استعادة مقولة الأم الحنون بالنسبة الى اللبنانيين. فالمعرضان نشاط ثقافي فرنسي يوازي النشاط السياسي الداعم والمتبني للمصلحة اللبنانية خلال الاحداث الماضية.

فوتوغراف

فالمعرض الاول يضم ما يضم من صور للمجازر التي ارتكبتها اسرائيل في قانا والمنصوري والنبطية وسحمر، وانعكاس آثار العدوان، ومعاناة التهجير ومواقف الحزن والأسى والبطولة، ويوميات الاعتداءات الاسرائيلية، وما نتج عنها من قتل أبرياء شكل الاطفال غالبيتهم.

جمع المعرض صور المأساة والمجازر الجماعية وأبرز فظائعها من جهة، كما تضمن صورا هامشية هي عبارة عن لقطات ذكية من قبل المصور، تخطف لحظات نادرة، طالما سعى اليها مصورو المعرض، او لعبت الصدفة في وجودهم في المكان المناسب.

ولا شك في ان التقاط الصورة التي تخدم القضية تحتاج، واحتاجت بالفعل، الى تضحية فعلية من قبل المصور، لما تبرزه من مخاطرة الحضور في لحظات خطرة ومخيفة، وبهذا المعنى، فان عددا من صور المعرض تضع المصورين في مصاف المقاتلين، بل المناضلين اذا كانوا مقتنعين بالقضية التي يسعون الى الحضور فيها من خلال ضوء الصورة.

تشكيل

وبعيدا عن مساهمة المصورين الحارة في معرض «عناقيد الغضب»، فان المعرض التشكيلي الذي أقيم في قاعة المركز الثقافي الفرنسي تحت عنوان «ريش من اجل الجنوب»، يعتبر مساهمة من نوع آخر، هي مساهمة عينية مادية من قبل الفنانين التشكيليين المشاركين، الذين تبرعوا بلوحاتهم تضامنا مع الجنوب وأهله وأضعين ثقتهم بالمركز الثقافي متعاونا مع الصليب الاحمر اللبناني.

اما الفنانون المشاركون فهم حسب ورودهم في اللائحة الموزعة: جوزف حلو، الياس ابو رزق، كريستيان قرباني، حليم جرداق، أمين الباشا، غولين ديربوغوسيان، سونيا رضى، محمد عوالي، بوريس نوفيكوف، ندى صحناوي، نيكول حرفوش، ريتا عون، الياس ديب، شوقي شمعون، بول غيراغوسيان، نعيم ضومط، جاك غيتون، جورج غوف، رندة تقي الدين، نديم كرم، لور غريب، طوروسيان، ايلي كنعان، مرير، كلير شيفولو، كريستين جبور، عادل قديح، نبيل حلو، يوسف عون، يوسف غزاوي، جان - مارك نحاس، الين تاسو، سميرة نعمة، رلى قازان، جوسلين صفير، اتو خليل حلو.

ستة وثلاثون فنانا وفنانة [illegible] اذا، بل لبوا نداء واجبهم تجاه مواطنيهم وتجاه وطنهم. [illegible]

وفي كل حال فان مجرد المشاركة حتى ولو بليتوغرافيا [illegible] الوطنية.

وربما يكون الحدث في هذا المعرض هو المشاركة، [illegible]

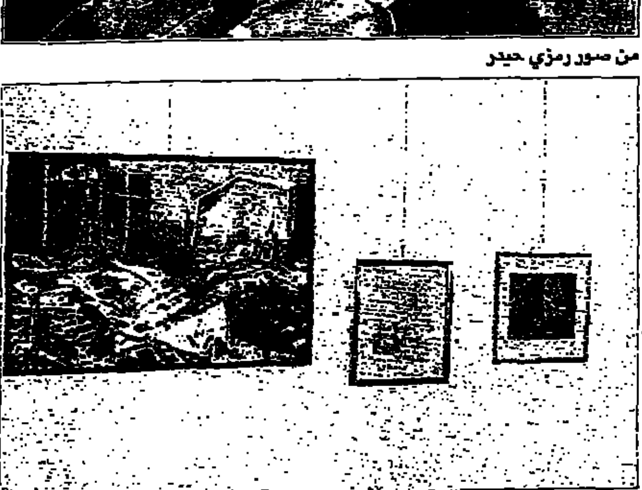
هكذا ابدع الفنانون المشاركون طريقتهم واسلوبهم في تمجيد الشهادة والصمود، وأطلقوا قناعتهم بأن البكاء، وحال التيئيس، والسوداوية، و«النق» الدائم، لا تنفع في استعادة الأوطان واستعادة الروح، وفي نشر ما أمكن من خيوط ضوء وأمل في سماء هزائمنا المتوالية ثقلا ناء به الجميع.

قدم الفنانون احتجاجهم على العدوان والهزائم التي تحتلنا، وقدموا مساهمتهم الممكنة. الا ان المساهمة تلك، مهما بلغت، تبقى خجولة أمام هذه المبادرة الفرنسية التي قام بها المركز الثقافي ووكالة الأنباء. ولعلنا نرتقي دائما - على الاقل - الى مستوى مبادرات الآخرين تجاهنا.

أحمد بزون



من صور رمزي حيدر



جانب من المعرض التشكيلي

«المستقبل العربي»: التلفزيون وعدوان إسرائيل

احتوى العدد ٢٠٨ (حزيران ١٩٩٦) من مجلة «المستقبل العربي»، التي تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، على ملفين اساسيين يعالجان قضيتين تعتبران الأهم بالنسبة الى الواقع العربي في صراعه مع اسرائيل: حلقة نقاشية حول مستقبل الاحتكار النووي الاسرائيلي، شارك فيها عدد من المثقفين والاختصاصيين العرب، تحاوروا حول ورقة عمل قدمها محمد عبد السلام، رأى فيها ان اسرائيل ستظل في المدى الزمني القصير والمتوسط (٥ - ١٠ سنوات) الدولة الوحيدة التي تمتلك اسلحة نووية في المنطقة، مع تحييد التفاعلات السياسية الخاصة بمحاولات ازالة تلك الاسلحة. اما الندوة الثانية فتمحورت حول العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، في محاولة لقراءة الآثار والدروس المستفادة، شارك فيها شفيق الحوت وطلال سلمان وعصام خليفة وفادي مغيزل وعصام نعمان والسيد محمد حسن الامين وكمال حمدان ونواف الموسوي، وأدارها معن بشور.

الى ذلك، كتب سلمان ابو ستة عن حق العودة للفلسطينيين، معتبرا اياه حقا مقدسا وقانونيا وممكنا ايضا، في حين ناقش نبيل دجاني دور التلفزيون في المجتمع اللبناني، خلص فيه الى ان مشكلة عدم قيام التلفزيون بدوره في خدمة مجتمعه، لا تعود الى عوائق قانونية تمنعه من ذلك: «ان مشكلة التلفزيون، كما يقول (...)، هي في هذا النظام المبني على المرجعيات الطائفية الذي يسمح لهذه المرجعيات بتخطي القوانين».

ضم العدد ايضا مراجعات لكتب (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد)، صدرت اخيرا في قضايا فكرية واجتماعية متنوعة، وتقريرا عن مؤتمر انعكاسات دورة اوروغواي على الدول العربية في القاهرة (١٣ - ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦)، وببليوغرافيا الوحدة العربية.

مؤتمر صحافي: دعت البعثة الثقافية الفرنسية والمصرف الوطني في باريس - انتركونتيننتال، الى حضور مؤتمر صحافي يعقد عند الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ٣١ ايار الجاري، في صالة سينما «امبير» - الاشرفية، بحضور الملحق الثقافي الفرنسي جان - فرنسوا ديمازير، ومدير المصرف هنري تيان، ومدير الطيران الفرنسي جان - جاك كوكي، ومديرة اليونسيف جاين فيل، وذلك لاعلان البرنامج الكامل لمهرجان «كان - جونيور» في بيروت، المزمع عقده بين السابع والثالث عشر من حزيران المقبل في صالة السينما نفسها، وايضا لاعلان نتائج مسابقة «هندي في المدينة».

الجدير ذكره ان المهرجان سيضم عرض عشرة افلام روائية طويلة عالمية، قدمت خلال الدورة الاخيرة لمهرجان «كان» السينمائي الدولي (٩ - ٢٠ ايار)، وسيقدم جائزة لجنة تحكيم مؤلفة من شباب لبنانيين، اختارت افضل مقال نقدي كتبه شبان صغار حول فيلم «هندي في المدينة».

معرضان: دعا معهد غوته في بيروت الى حضور معرض كلوس شتاك «خمسون ملصقة سياسية: البيئة»، الذي اقيم في المكان نفسه، في النصف الثاني من ايار ١٩٩٦، وذلك بين الاول والرابع عشر من حزيران الجاري.

كلوس شتاك (مواليد ١٩٣٨) محام وفنان وسياسي، يحاول ايقاظ الوعي عند الجمهور، من خلال الاثارة. ان اعماله المعروضة في بيروت، مختارة من ثلاثمئة عمل، تسلط الاضواء على البيئة والهواء والمياه، اي على الطبيعة بشكل عام.

ودعا مركز حموي الفنون الى حضور افتتاح معرض الفنون التشكيلية للفنانين المتخرجين والناشئين من المركز، برعاية الوزير شوقي فاخوري، الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة، ٣١ أيار الجاري، ويستمر لغاية الثالث من حزيران المقبل، في مركز حموي، منصورية المتن (قرب بلدية المنصورية، شارع عيد نجم، بناية مارون يزبك).

يذكر ان عملا فنياً فورياً للفنان حموي سيتخلل المعرض.

توضيح: سقط سهواً اسم الفنانين عادل قديح وحسن جوني من لائحة اسماء الفنانين التشكيليين اللبنانيين المشاركين في معرض «عرس قانا»، فاقتضى التنويه.

الحريري ـ «حزب الله»:
سجال الحيويتين الرئيسيتين

سجال الرئيس رفيق الحريري و«حزب الله»... مثير لكنه ليس خطرا حتى الآن.

مثير لأنه يتم مباشرة بين ـ ما سبق ان اسميتاه ـ الحيويتين الرئيسيتين في الوضع اللبناني الداخلي، وربما هما الحيويتان الوحيدتان من داخل التركيبة السياسية المسكة بهذا الوضع منذ العام ١٩٩٠.

ـ ليس خطراً لأنه يتم تحت سقوف المرجعية السورية، حتى لو كانت لكل من الطرفين المتساجلين دلالات على مستوى المنطقة، ابرزها دلالة التجاذب السعودي ـ الايراني.

لكن كل هذا معروف بل يكاد يكون تكراره من باب تفسير الماء.. بالماء.

العنصر المهم ـ الذي يفترض بـ«حزب الله» ان يأخذه اكثر بعين الاعتبار ـ هو ان الخطاب الذي يرفعه الرئيس الحريري في هذا السجال هو فعلا خطاب ذو تأثير جامع (الدولة ـ المقاومة ليست حقا حكريا) وسبق لـ«حزب الله» ان سمع مرارا ـ حتى من ضيوف عديدين على شاشة تلفزيون المنار التابع للحزب ـ كلاما شبيها بالكلام الذي وجهه الرئيس الحريري امس الى سماحة السيد نصر الله، وفي مقدمته تلطتان: المقاومة إطار يجب أن يشمل كل اللبنانيين، والمقاومة متعددة المستويات: عسكرية ـ ثقافية ـ سياسية ـ حياتية.

نقطة ضعف «حزب الله» ـ لا في سجاله فقط مع الرئيس الحريري ـ هو عدم نجاحه في تأكيد «لبننته» السياسية، وهو أمر ربما قد يفوق قدراته الذاتية. على الرغم من كل الوزن الشعبي الفعلي الذي له في اوساط الشيعة اللبنانيين. ولعلها من المفارقات، ان الرئيس الحريري قد يكون ـ ضمناً ـ اكثر احتراما لـ«حزب الله» كجهاز عقائدي من بعض «الالوان» الاخرى حتى لو اختبأ هذا البعض الآن وراء يافطة «الدولة»، في حين انه عبء مالي واقتصادي وسياسي قطيع عليها (اي على الدولة) من حيث نظرته الى الدولة كقطعة جبنة.

على «حزب الله» ان يسأل نفسه دائما ـ وعميقا ـ لماذا رغم كل حيويته العقائدية واستقطابه لنخب وجماعات شيعية واسعة، يتحول الى هدف «هش» حين يتعلق الامر بـ«لبننته» حتى في زمن اصبحت «اللبنانية» فيه مقولة فرضية قياسا الى الوضع القائم.. لماذا تصبح «اللبنانية» رصاصة سياسية فاعلة عندما تطلق عليه، في حين انها تصبح «رشة ماء» اذا اطلقت على غيره ـ خصوصا ـ من داخل «التركيبة»؟

الجواب السهل ـ سيكون ان هذه «اللبنانية» تُرفع ضد الحزب فقط ولا تُرفع على غيره. ولكن جوابا من هذا النوع سيعني هروبا من النقد الذاتي.. لأن فاعلية «اللبنانية» كسلاح ضد «حزب الله» بالذات تحمل معاني كثيرة.. اهمها استمرار غلبة نظرة اللبنانيين اليه (بصورة خاصة من الطوائف الاخرى) كمجرد «جهاز» لقوى خارجية، على الرغم من انه، وعن جدارة، تحوّل الى العنوان الوحيد للمقاومة «العسكرية» في جنوب لبنان. هذا يشير بوضوح الى عدم رضى لبناني عام عن اظهار الجنوب كمجرد ورقة في تجاذبات دولية واقليمية رغم كل التقديس لقضية التحرر من الاحتلال.

ولعل من العناصر الاخرى التي تستحق ان يقف «حزب الله» عندها ـ وهو يدفع ثمنها احيانا ـ استسهاله الدخول الى متاهة تحميل العنصر الاقل فئوية في التركيبة الراهنة (نقول الأقل فئوية) وزر كل التعثرات القائمة في مسيرة الوضع اللبناني. وهذا يعني قبول «حزب الله» الانخراط في لعبة وحيدة الجانب تهدف الى تحجيم القوة صاحبة المشروع الوحيد على المستوى الوطني والضغط عليها، على الرغم من كل الانتقادات الجادة التي يمكن تُوجّه الى هذا المشروع ـ اي القوة الممثلة بالرئيس الحريري.

هل يملك «حزب الله» ان يغيّر في نقاط ضعفه «الجوهرية» هذه؟

نترك السؤال ـ المعضلة، لنختم بسؤال الى الرئيس الحريري نفسه:

السجال مع «حزب الله».. من موقعك.. يجب ايضا ان لا يتحول الى عباءة تتلطى تحتها قوى تعرف انت جيدا انها مؤذية على طريقتها لمشروع الدولة ومن داخل المشروع.

والحد فاصل ـ ودقيق جدا.. على رأسه ان المواجهة مع خصم فيه أجواء عقائدية رصينة ذات معايير، هو افضل من التعامل احيانا مع تحالفات مليئة بالاعباء.

جهاد الزين

محور: لبنان بعد تفاهم نيسان
مُتّسع لكل الراغبين...

سعد الله مزرعاني

دخل الجنوب اللبناني عنصرا مهما في معادلة «الأرض مقابل السلام» منذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم. ذلك ان هذه المعادلة التي وافق العرب بالاستناد اليها على الاشتراك في المؤتمر المذكور، كانت تفتقر الى عنصر التوازن الضروري الذي يجعلها قابلة للترجمة والتجسد في تسوية بين الاطراف المتصارعة: فإسرائيل تمسك جيدا بورقة الارض، فيما لا يمسك العرب كما ينبغي، بعامل القوة الذي يجعل «السلام» متعذرا والأمن (لإسرائيل) مفقودا دون تخليها عن الارض.

وقد بدأت تزداد أهمية الجنوب تدريجيا، ايضا، مع تبلور المواقف وفرز المصالح المؤقتة المتقاطعة في حرب الخليج، ومن جهة اخرى، مع حصول تسويتي «اوسلو» ووادي عربة»... الى تنامي الصراع داخل إسرائيل حول التسوية... الى ازدياد ضغط المقاومة العسكري على اسرائيل في الجنوب وارتباط ذلك بتعاون سوري ـ إيراني صمد لاختبارات عديدة في غياب التسوية العادلة.

حزب «الليكود» بزعامة إسحق شامير آنذاك، أوصل المفاوضات الى طريق مسدود (إعترف بذلك لاحقا) باعتماده شعار «السلام مقابل السلام» وليس «السلام مقابل الأرض». اما «حزب العمل» فبلور بزعامة الثنائي اسحق رابين وشيمون بيريز استراتيجية تسوية تقوم على خيارات جديدة مدعومة بشكل حازم وسخي من الولايات المتحدة الاميركية.

ورغم كل ذلك فنموذجا «أوسلو» و«وادي عربة» قد افتقرا الى العدالة والتوازن. وهذا ما حاولت سوريا بالتعاون مع لبنان، ومن خلال الجنوب اللبناني، ادخال تعديل جدي عليه في عملية تغيير تدريجية لنسبة القوى الراجحة بشكل خطير لمصلحة اسرائيل. والواقع ان نظرية وحدة المسارين اللبناني والسوري (بادارة سورية) واستمرار الحضور السوري الامني والسياسي في لبنان دون تعديل، قد ارتبطا بهذا الواقع التفاوضي الصعب، وكان الرد الوحيد المتاح عليه وعلى التسويات المنفردة أيضا.

وكان ذلك، في وقت واحد، تعبيرا عن حالة ضعف وحالة قوة. ففيما يبدو التوازن التقليدي (بين الجيوش) مفقودا وغير قابل لبلوغ توازن ما في مدى قريب (على نحو ما كانت دمشق تطرح من «توازن استراتيجي» قبل انهيار الكتلة الاشتراكية)، كانت «ساحة» الجنوب توفر حيزا مهما ومتناميا من الضغط ضد اسرائيل وتحجز امكانية تعميم نموذجي أوسلو ووادي عربة على بقية المسارات والمنطقة. اي انها تمنع تعميم التسوية الاميركية ـ الاسرائيلية وتؤخر قيام «الشرق أوسط الجديد» وتسعى، حتى، لمعارضة ذلك، باستراتيجية عربية تحافظ على حد متواضع من التطلعات القومية التقليدية.

ان تبني هذا السياق لا يغفل أمورا أساسية اخرى في الواقع اللبناني، وفي العلاقات اللبنانية ـ السورية، وفي الثمن الذي يدفعه الشعب اللبناني، وفي واقع المقاومة الإسلامية ومشروعها وعلاقاتها... لكنه، بالمقابل، يشارك، وبقوة، في اولوية رفض ان تقع المنطقة بالكامل في يد مشروع محوره اسرائيل ودورها، وفائدته تعود بالدرجة الاولى للتحالف الاميركي ـ الاسرائيلي على حساب مصالح شعوب المنطقة وكرامتها!

وعدم إغفال هذه الامور في الوضع اللبناني وفي العلاقات السورية ـ اللبنانية، يتطلب تعديلات أساسية في الادارة السورية للبنان بما يسهل ان يكون لبنان شريكا حقيقيا في هذه العملية. وأول انعكاسات ذلك ينبغي ان تبرز في مجال معافاة الوضع الداخلي اللبناني وعملية بناء الدولة والمؤسسات وموضوع التوازن والمشاركة... الى توفير مقومات الصمود باعتبار ان المعركة قد تكون طويلة ومعقدة، وان امكانيات اكبر من امكانيات لبنان ـ وعلى المستويات كافة ـ ينبغي ان تضاف الى امكانيات لبنان واللبنانيين وعلى نحو غير محدود.

وربما بعد ذلك، او قبل ذلك. ينبغي التذكير بأن العدوان كان اسرائيليا! وهو قائم ومستمر قبل «عناقيد الغضب» وبعدها، بالاحتلال الاسرائيلي، وبرفض الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي، وبرفض تطبيق القرارات الدولية، وبتجنيد عوامل قوة اضافية لمصلحة اسرائيل (وبدعم هائل من واشنطن) لفرض تنازلات على الجانبين اللبناني والسوري...

ان «تفاهم تموز» لعام ١٩٩٣ قد عبّر عن عوامل استعصاء على المسارين السوري اللبناني وأكدها. ويقع ذلك في رحلة صراع مرت بمراحل متعددة وانفتحت على احتمالات خطيرة ومصيرية وكان من بينها: لقاء رئيسي أركان سوريا واسرائيل والانتخابات الفلسطينية، والعمليات الاستشهادية التي نفذتها حركتا «حماس» و«الجهاد»، وقمة «شرم الشيخ»... الى تهديدات اطلقت من قبل اسرائيل وأميركا في اثناء عدوان «عناقيد الغضب» وفي مفاوضات دمشق، الى تنامي الاستياء الدولي العربي من الانحياز والانفراد الاميركيين، الى بروز مظاهر مشجعة لتحرك شعبي عربي ربما لم يعد من الجائز إسقاط احتمالات تناميه وموجبات استنهاضه بوسائل مناسبة. والمفرح ان هذا التحرك الشعبي العربي قد كسر عدة حواجز تقليدية في تأييده للشعب اللبناني وللمقاومة وللموقف السوري (حواجز رسمية وطائفية ومذهبية...).

ان النظر الى «تفاهم نيسان» نظرة تقنية يربك صاحبه اكثر مما يعبر عن واقع الامور. فهذا التفاهم ينطوي على عوامل الصراع والحل في آن معا: ان فيه سر التمرد على جزء من التسوية وامكانية الانسجام مع اجزاء اخرى. فيه احتمالات الحل وفيه احتمالات الحرب. فيه كلمة لإسرائيل ولواشنطن. وفيه كلمة لسوريا وللشعب اللبناني والسلطة اللبنانية والمقاومة.

لقد تكثّف وتعقّد الصراع بعد اغتيال رابين. وتعقّد وتكثّف بعد قرار تقديم الانتخابات في إسرائيل على المفاوضات خلافا لما كان قد وعد به بيريز مرارا. وسيتعقّد هذا الصراع، اكثر، بعد الانتخابات الاسرائيلية أيا كان الفائز فيها!

لذلك ينبغي التركيز على بعض الحقائق:

١ ـ لن تعطي اسرائيل هدايا مجانية للبنان: لا في مجال الارض ولا في مجال الامن ولا في مجال الاقتصاد او الوحدة الداخلية...

٢ ـ لا ينبغي ان نبقى «مجرورين» جرا الى المعركة وكأنها مفروضة علينا خلافا لمصلحتنا. على العكس من ذلك، ينبغي ان يتحمّل الحاكم اللبناني مسؤولية في تقديم كل الامكانيات من اجل المعركة (فلا يغامر مئات الآلاف مجبرين ببيان من اذاعة لحد). وفي جني ثمار الصمود والمواجهة والشهادة والدم وعلى كل مستوى! فالموقف الرسمي اللبناني، للاسف، يكاد يكون اول المفرطين بنتائج ملحمة التضحيات والصمود والمواجهة التي جرت على أرض لبنان.

٣ ـ ان وحدتنا الداخلية لن تقوم ما لم يكن اول ركن من اركانها العداء لإسرائيل وعدم المراهنة على مشاريعها ومناوراتها. ويأتي بعد ذلك، وتأسيسا عليه (وليس بغض النظر عنه) موضوع التوازن والمشاركة والعدالة والديموقراطية وكل الملفات المهمة الاخرى. ان هذه الوحدة هي رصيدنا الثمين اذا ما تعززت وترسخت، لجبه كل الصعوبات، في المقدمة منها الاطماع الاسرائيلية.

٤ ـ ان التنسيق بين دمشق وبيروت وتخليص العلاقة بينهما من شوائب تنعكس على الوضع اللبناني او تنبع منه. هو مهمة اكدتها المعركة الاخيرة. ففي فصل المسارين اضعاف لكل من سوريا ولبنان، وللبنان بالدرجة الاولى نظرا لضعفه وصعوباته ومشاكله.

٥ ـ ان المجابهة ينبغي ان تتسع لكل الراغبين وان تخدم اهدافا وطنية عامة بالاضافة الى الاهداف القومية الاكثر اتساعا. [illegible] بالقدرة على التضحيات وليس بالموافقة على ان يقدمها الآخرون فحسب!



على سبيل المثال...

ليس صحيحاً أن هزيمة شمعون بيريز في الانتخابات تعني وقف ما يسمى «عملية السلام» او ان فوزه يجعلها تمضي قدماً، وبدينامية اقوى، كما يتصور بعضهم.

ليس صحيحاً ايضا ان فوز بنيامين نتنياهو سيرتب وضعاً جديداً شأنه ان يؤدي إلى انهيار ما «انجز» بعد مدريد.

المسألة ليست في من يكون الفائز بل في كيف سيكون مسار العملية بعد الانتخابات.

كيف سيكون هذا المسار اذا اختار بيريز ـ فائزاً ـ ان يكون اكثر تشدداً وربما اقرب ميلا الى تبني طروحات الليكود والعمل على تطبيقها بأسلوب المجرب الخبير؟

من قال ان «الاعتدال» امر ثابت في سياسة حزب «العمل» وان التطرف لا يسمح ببراغماتية في سياسة الليكود؟ بل من قال ان هناك اختلافاً جوهرياً في سياسة هذا وذاك؟

هناك اسلوبان مختلفان. هذا صحيح. لكن، في استراتيجية واحدة تقوم على ثوابت لا خلاف بشأنها.

على سبيل المثال:

● «الصلح» المنفرد من ثوابت هذه الاستراتيجية، وقد امكن تحقيقه مع مصر في ظل حكم الليكود. وما حصل بعد مدريد هو الاستمرار في هذا النهج بقيادة حزب «العمل» (اوسلو ثم وادي عربة).

● «التطبيع» كان هدفاً رئيسياً في كامب ديفيد السادات ـ بيغن التي رعاها الديموقراطي جيمي كارتر. وما هو يمضي في مرتبة الاولويات، وبزخم اقوى، في ظل حكم «العمل» (تبادل البعثات مع مسقط وتونس وتوثيق التعاون على غير صعيد مع الاردن). ومنه المرة ايضا برعاية الديموقراطي بيل كلينتون.

● المستوطنات. هدف ليكودي لكن، ايضا، عمالي بامتياز وان تحت شعار تكتيكي يصنّف هذه سياسية وتلك أمنية. علما بأن هذا التصنيف ادى وظيفته في خدمة الثوابت كما يراها الليكود.

● القدس: ليس فقط ان «العمل» واصل التعامل مع وضعها كما لو انه ليكود. بل هو ذهب الى ابعد بكثير مبتدعا فكرة بناء «قدس جديدة» سيكون لها ـ اذا نجحت ـ ان تحقق الخطوة الاخيرة في مشروع التهويد.

● المهاجرون. هدف ليكودي تابعه حزب «العمل» بدينامية استقدمت مئات الألوف من يهود ما يسمى الـ«دياسبورا» اجري استيطانهم طبقا لسياسة استيعاب لاقت تأييداً ضمنيا حتى من غلاة الليكوديين.

● ضمانة قروض المليارات العشرة التي قدمتها الولايات المتحدة كانت مطلبا ليكوديا تحقق، وها هو «العمل» يشرف على الانفاق برؤية لا تختلف في جوهرها عن رؤية الليكود.

هذا قليل من كثير يلتقي عنده «العمل» مع الليكود بتماثل يكاد ان يجعل منهما واحداً.

فلماذا رهان بعضهم على هذا او ذاك؟

لا شك في ان مرحلة ما بعد الانتخابات ستشهد تغييراً، لكن ليس في الضرورة نحو مسار افضل اذا فاز بيريز، او اسوأ اذا اختير نتنياهو.

واذا كان الخطاب الليكودي يبدو متطرفا بهدف المزايدة في لعبة التنافس، فالمضمر العمالي اخطر بما لا يقاس من حيث ترجمة المضمون في وقائع على الأرض.

بهذا المعنى، اي تغيير يمكن ان يحصل لن يكون في مصلحة السلام، كما ينبغي ان يكون، بل ربما كان العكس هو الصحيح، سواء فاز هذا او ذاك.

بيريز بعد الانتخابات لن يكون هو نفسه قبلها، وكذلك نتنياهو. الاول سيصبح اكثر تطلبا، والثاني سيعود الى براغماتية تستدرج، وكلاهما لهدف واحد: المزيد من التنازلات الجوهرية في مقابل شكليات مسوكة.

سعيد صعب

«تفاهم أيار» ليلتسين

للرئيس الروسي بوريس يلتسين كل الاسباب الانتخابية الموجبة ليصف اعلان الهدنة الذي وقّع عليه الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندربايف، الاثنين الماضي، بـ«اللحظة التاريخية».

والاسباب نفسها ـ الانتخابية ـ دفعت يلتسين للافادة من هذه اللحظة فاتبعها بـ«زيارة تاريخية» الى العاصمة الشيشانية غروزني امس الاول، ليعلن من هناك: «أخيرا انتصرنا».

لحظة تاريخية.. زيارة تاريخية.. ثم انتخابات تاريخية بعد أقل من ثلاثة اسابيع، كونها في نظر المراقبين لن تحدد اسم الرئيس المقبل لروسيا بل سترسم هوية روسيا على عتبة القرن الحادي والعشرين، وهي الملتبسة الآن بين عظمة الماضي القيصري البعيد وعظمة الماضي السوفياتي القريب.

هذا الالتباس ـ الذي تنطبق عليه فقط تسمية التاريخي ـ يطلق هذا الخواء الايديولوجي المنظم لحسابات دولة عظمى وفقا لخيارات «الأقل سوءاً» بين الشخصيات التي تتصدر الحدث عند مفاصل حاسمة في مسارات أمم. كمثل الانتخابات الرئاسية الروسية التي كانت حظوظ فوز يلتسين فيها الى اسابيع قليلة شبه معدومة، فيما انطلقت صفارات الانذار في عواصم الغرب تحذيرا من عودة «الحمر» الى سلطة الكرملين.

فجأة تغيرت حسابات الاستحقاق الانتخابي، فتصدر يلتسين واجهة المتنافسين. وكأن ثمة ضرورة ـ بمعنى ان لا بديل له الآن ـ ترسم الحظوظ، وتفتح فرصة ولاية رئاسية ثانية لرئيس حفلت ولايته الاولى بمثالب، سياسية وشخصية، من شأنها في اوضاع عادية لدولة منظمة عادية ان تصيب صاحبها بمقتل سياسي لا يقوم منه.

حرب الشيشان كانت الأخطر في سجل الأخطاء التي ارتكبها يلتسين متسببا بمقتل نحو ٤٥ الف شخص وخسائر مادية بمليارات الدولارات في غضون ١٧ شهرا فقط. وهو أقر بهذا الخطأ القطيع، لكن احدا في روسيا وخارجها لم يقف لحظة ليسأل: أليس من حساب على خطأ بهذا الحجم؟

إقرار يلتسين بالخطأ الشيشاني لم يكن سياسيا مبدئيا بقدر ما كان تكتيكاً انتخابياً. وهو الذي سبق وأعلن مرارا ان حظوظ فوزه مرهونة بهذه الحرب، تقل اذا استمرت وتزيد اذا توقفت.

ومن المبكر الآن التكهن ما اذا كان اعلانه الهدنة، الذي تم في الكرملين، سيوقف الحرب التي كان مرامها الروسي القضاء على نزعة استقلالية مستحكمة في الذاكرة الجماعية للشيشانيين القوقاز على مدى قرون.

الرهانات الانتخابية ليلتسين على اعلان الهدنة وحدها تبرر ضجة الاقتراب من السلام. اما كل التفاصيل الاخرى فتشير الى انها بادرة من ياندرباييف تجاه يلتسين لمساعدته في استحقاقه الانتخابي، وذلك عبر منحه ورقة «حفظ ماء وجه دولة عظمى» كروسيا، مقابل رهان على تعامل موسكو مع القضية الشيشانية بعد انتخابات ١٦ حزيران المقبل.

مع ذلك لا يمكن التقليل من اهمية اعلان الهدنة باعتباره بالفعل «مفاجأة ايار» تسجل في الرصيد الانتخابي المتراكم ليلتسين على الرغم من انه لم يفعل سوى الاجتماع وجها لوجه مع زعامة الطرف الآخر. وهو أمر كان ممكنا تحقيقه قبل وقت طويل، ولكان وفّر الكثير من الخسائر والأرواح.. لكن منْ يسل ليحاسب؟

المهم في الحسابات، الداخلية والخارجية، ان لدى يلتسين «اعلانا» لا يمكن وصفه الا بـ«التفاهم» ليعبر به عتبة ١٦ حزيران، وبعدها تعود القضية الشيشانية الى نقطة: التفاوض الجدي او الحرب.

فؤاد حطيط

قراءة لاستطلاعات الرأي الإسرائيلية

هاني حبيب
(غزة)

المتابعون للحملة الانتخابية في اسرائيل، كانوا يجدون امامهم يوميا استطلاعات عدة من مراكز بحث ومن الصحف ومن الاذاعة ومن التلفزيون على مختلف قنواته، وأحيانا اكثر من برنامج تلفزيوني، يقدم اكثر من استطلاع للرأي، واذا كان من الطبيعي ان لا تتشابه نتائج هذه الاستطلاعات بشكل كامل، الا انه ايضا ليس من الحقيقة ان تفترق في معطياتها لأكثر من عشر نقاط مئوية في بعض الاحيان، ونحن هنا لا نتحدث عن فترات متباعدة لدى نشر نتائج الاستطلاعات، بل وفي معظم الاحيان، تتفاوت نتائج هذه الاستطلاعات في يوم واحد، كما ان برنامجا تلفزيونيا قد يتناقض وفي نفس الساعة، مع استطلاع تنشره احدى الصحف، قبل صدورها في اليوم التالي، اذا كانت مثل هذه النتائج غير ذات تأثير بالنسبة لانتخابات الكنيست، الا انها ذات نتائج خطيرة في ما يتعلق بانتخابات رئاسة الوزراء، ذلك ان عددا محدودا من الاصوات، وليس فرق نقطة واحدة فقط، سيؤثر على اسم رئيس الوزراء الذي نال ثقة الناخبين.

حاولت من خلال الرصد اليومي ان ادرس توقعات للنتائج المحتملة، وأتوقع ان كثيرين آخرين حاولوا الاستناد الى نتائج هذه الاستطلاعات لقراءة الاحتمالات الممكنة، لكني في الواقع امام تنافر للنتائج، بصورة لا تفي بمتطلبات التقصي والبحث، تابعت الاطلاع على نتائج الاستطلاعات بدون اكتراث كبير، من دون ان انحيها جانبا بشكل تام، غير انها لم تعد توجه استنتاجاتي وتسند تحليلاتي.

القائمون على هذه الاستطلاعات، او على الاقل بعضهم، لم يتولوا عن الاعتراف بأن نتائج هذه الاستطلاعات، غير مطابقة للواقع، حتى في الوقت الذي يزيد مركز البحث او الصحيفة، نسبة الخطأ بثلاث او اربع نقاط، ويعتقد هؤلاء ان نسبة الخطأ اكبر من ذلك بكثير. الا ان القائمين على الاستطلاعات، يبررون ذلك بأسباب غير عبثية او اكاديمية مهنية، فهناك قطاعات سكانية يصعب دمجها في الاستطلاعات، وبالتالي يتم تجاهل تأثيراتها، كالمهاجرين والعرب او السفرديم (القلقون بالمعنى اللفظي، ومصطلح للتعبير عن المتدينين) وكل فئة من هذه التجمعات، قادرة على التأثير الحتمي على نتائج الانتخابات، خصوصا في ما يخص رئيس الوزراء.

في الانتخابات السابقة قدمت قيادات بارزة ومميزة، ذات حضور راسخ وتاريخ حافل، اما هذه المرة، فالقيادات أقل حضورا وتميزا، لذا فان النسبة «العائمة» تظل كبيرة، وربما لا يحسم البعض رأيه الا يوم الانتخابات. وفي بعض الاحيان، وعندما لا يتوصل الناخب الى قرار حاسم، فانه قد لا يسهم في الانتخاب او قد ينتخب بورقة بيضاء.

من ناحيته، يعترف البرفسور آفي دجاني، وهو خبير معروف في أوساط ابحاث استطلاعات الرأي، ان الاستطلاعات نجحت في استطلاع آراء نصف النسبة العائمة (بحدود ١٢ في المئة) اما النصف الآخر (٦ في المئة) فلم تحرز فيه الاستطلاعات النجاح المطلوب، وظلت هذه النسبة عصية على ادراجها في مجال البحث والاستقصاء.

بعد ظهور نتائج الانتخابات التمهيدية، في حزب «العمل» وتكتل «الليكود»، سقطت كافة الاستطلاعات المسبقة، والمترافقة مع فرز النتائج، وقيل في حينه ان هذا السقوط المريع لكافة الاستطلاعات، سيحد من انشطة مراكز البحث الخاصة باستطلاعات الرأي، مع ذلك، لم تشهد اية انتخابات اسرائيلية سابقة مثل هذه الحملة الاستطلاعية التي ترافق الانتخابات الحالية، الدكتورة مينا هي الوحيدة التي سمعنا انها اعترفت بخطئها لإجرائها عدة استطلاعات تحت ضغط والحاح مختلف وسائل الاعلام، قائلة انه كان ينبغي ان نعي ما الصفقات ومجموعات الضغط في الاحزاب من قدرة على التأثير على العملية الانتخابية، بحيث تفشل النماذج والعينات الاستطلاعية في قياس وتحديد التوجهات الانتخابية، خصوصا في الانتخابات التمهيدية.

البروفسور ابراهام ديسكين، قام بعدة استطلاعات للرأي، اجمعت كلها على نجاح بيريز.. الا ان الاخير لم يفلح في استقطاب ثقة الناخبين.

والعذر هنا هو المصلحة المالية والتجارية البحتة. ذلك ان فترة الحملات الانتخابية، تعتبر فترة ذهبية لتمويل مراكز البحث واستطلاعات الرأي، وكافة هذه المراكز تعتمد اعتمادا رئيسيا في تمويل برامجها على ما تقتضيه من اموال تظير قيامها بخدماتها الاستطلاعية خلال الحملة الانتخابية، وفي الانتخابات الاخيرة، عمد معظم الصحف الى استطلاع رأي الجمهور بشأن قضية ما ـ خصوصا عندما يتعلق الامر بعملية انتخابية ـ وذلك لنشره لقرائها في اليوم التالي، الامر الذي يستلزم استعدادا عاليا، لانجاز مثل هذه الاستطلاعات في ساعات قليلة، وهذا بحد ذاته مكلف للصحيفة، ومفيد لمركز البحث والاستطلاع. وبالتالي تعتبر الانتخابات، الدجاجة التي تبيض ذهباً لمراكز البحث والاستطلاع.

وبخلاف معظم الدول الديموقراطية، فليس هناك اي قيود لأي مواطن، حتى لو كان ما زال طالبا، بإنشاء مركز للبحث والاستطلاع كما لا توجد في اسرائيل اية جمعية مهنية، تراقب وتفحص مدى اهلية ومهنية وصدقية معاهد الاستطلاعات.

في كثير من دول العالم، التي ادركت خطورة دور نتائج استطلاعات الرأي في التأثير على الناخب وتزييف ارادته، منع اصدار او نشر اية نتائج للاستطلاعات قبل فترة طويلة من موعد الانتخابات، وهو ادراك من المشرع للدور السلبي الذي قد تؤثر فيه نتائج هذه الاستطلاعات على العملية الديموقراطية، وخصوصا ان معظم الاستطلاعات تتأثر في الغالب بتوجهات وسياسات وتمويل الجهات التي تقوم بها، مما يفرز نتائج غير محايدة، تنتهك ارادة الناخب وتزيف ثقته بالديموقراطية، خصوصا عندما تكون هناك نسبة عالية، من الناخبين، لم تحسم بعد رأيها، وتظل عرضة لتأثيرات نتائج استطلاعات الرأي وتحكم لدلالاتها.

استطلاعات الرأي، ذات علاقة وطيدة بعلم النفس، وكلتاهما مرتبطتان بالسياسة، وبعض المراكز المكلفة باستطلاع ما تعرف بالضبط ماذا تريد الجهة التي كلفتها بالاستطلاع، وبالنظر الى المستوى التجاري المالي، غير المهني المحايد، لمعظم مراكز البحث. فان المركز يؤثر ان يرضي الجهة التي كلفته، وطبيعي ان هذا الامر لا يتعلق بالمراكز البحثية المرموقة ذات الصدقية والحيادية العالية، لكن الحديث هنا يدور حول معظم مراكز البحث التي تنتعش في فترة الحملة الانتخابية للافادة من مردودها المالي لتمويل برامجها الاخرى، ومن هنا تأتي النتائج التي ينشرها حزب «العمل» ـ مثلا ـ لاستطلاعات من قبل مراكز مكلفة من قبله او تتوافق ميولها معه، لتعطيه الاولوية والغلبة، والعكس صحيح، وهنا ليس من الجائز الاستناد الى مثل هذه النتائج.

لدى بعض الدول، يعتمد القائمون على الحملات الانتخابية على «المنجمين» وسمعنا عن زوجات رؤساء، يعدن الى «المنجم» لاستطلاع السياسات والمصائر، واستطلاعات الرأي، خصوصا تلك التي نشاهدها في اسرائيل، ما هي الا الشكل الحضاري «للمنجم» والعرب قالوا: كذب المنجمون، ولو صدقوا!

الشارع العربي والتسوية

إيهود يعري

«شريك أم مجنون». هذا هو عنوان البحث الجديد عن تعامل الرأي العام العربي مع اسرائيل. فقد اجرى البروفسور هلال خشان من الجامعة الاميركية في بيروت استطلاعات رأي في سوريا، ولبنان والاردن ونشر خلاصة هذه الاستطلاعات بواسطة «معهد واشنطن»، وهي مؤسسة موالية لإسرائيل بشكل صارخ، والتي وجدت من المناسب في المقدمة ان تثني على شجاعة خشان في كشف نتائج بحثه.

وعبر بحر النشرات حول قضايا السلام ـ الذي لم يفلح شخص في تصنيفه بعد ـ ثمة بداهة، غير قليل من التصوير التوصيفي لدى النخبة المتعلمة، وكثرة من الوسطية والمراجعة. ولكن الكتيب الصغير الذي ألفه خشان ليس كذلك. اذ يمكن المجادلة فيه حول اسلوب اختيار العينات، وحول التفسيرات التي يعطيها للأرقام، ولكن يستحيل حرمانه من حسنة التجريب الجدي ـ وربما المجازف ـ في القاء الضوء القوي على عالم المشاعر السياسية في ثلاث دول محيطة بنا. وقد أراد خشان دراسة ليس ما يقوله الساسة ويكتبه الصحافيون وانما ما يشعر به «أناس الشارع».

* *

وفيما يلي الخلاصات:

* زيادة تأييد السلام. منذ عام ١٩٩٣ وحتى العام الماضي لوحظ منحى واضح لزيادة نسبة مؤيدي العملية السلمية. حيث ان قسما ملموسا من اولئك الذين وصفوا انفسهم في البداية بأن ليس لديهم موقف قاطع ـ انتقلوا الى مقاربة ايجابية خلال عامين او ثلاثة. فنسبة مؤيدي العملية السلمية يبلغون حوالى ٦٠٪ من الشيعة في لبنان. وكما هو متوقع اكثر من ٨٠٪ بين الموارنة، ولكن ٤٥٪ فقط من سكان دمشق و٦٦٪ من المواطنين في مدينة عمان. وقد طرأ انخفاض على تأييد الفلسطينيين المقيمين في لبنان للعملية السلمية، وهؤلاء يشعرون انهم ليسوا شركاء بالضرورة للفوائد المستقبلية.

ومن الواضح ان زيادة نسبة التأييد تنبع من التغيير في مواقف الحكومات وإعلامها الموجه داخليا، وخاصة في سوريا، ومن انكشافهم المتزايد امام التأثيرات الإسرائيلية عبر وسائل الاعلام. وعلى ما يبدو ايضا من حقيقة الاتفاقات التي أبرمت. ومع ذلك وحسب رأي خشان، فان التحول مرتبط بالاقرار السائد لدى المستجوبين بأن السلام يقوم على أرضية ضعف العرب، ولذلك فانه يمثل ميزان قوى راهن، وهم يسلمون بهذا الواقع وليسوا راضين عنه.

* لماذا يؤيدون السلام. ببساطة، يرد معظم هؤلاء، بأن ليس هناك من بديل آخر. والعرب بحاجة الى الوقت لإعادة تنظيم أنفسهم، او بغية كبح اسرائيل والحصول على أراض منها. وفقط اكثر من الربع بقليل يبررون دعمهم للسلام باحتمالات الرفاه الاقتصادي في المنطقة، او بأنهم يرغبون في السلام عموما.

* هل سيواصلون دعم السلام اذا ما ضعفت اسرائيل. ليس من الصعب التكهن بأن الاغلبية ما زالت تعلن، ان ضعف اسرائيل سيؤدي الى زوال دعمهم للسلام. ومع ذلك، فانه في عام ١٩٩٤ أبدى حوالى الثلث استعدادهم للقول بانهم لن يغيروا رأيهم حتى وان ضعفت اسرائيل. وهذه زيادة حادة مقارنة بـ ٥٪ قالوا ذلك عام ١٩٩٣.

* هل سيصمد السلام. ان النسبة الجديدة التي كشف عنها خشان، هي ان الثلث فقط يؤمنون باستقرار التسويات، فيما ان الثلثين ما زالا يعتقدان بأن السلام لن يطول. وردا على سؤال من سيخرب السلام، ردت الاغلبية بأن الحركات الاسلامية سوف تقوم بذلك فيما يؤمن سبع المستجوبين بأن متطرفين يهود سوف يكونون مسؤولين عن ذلك.

* ما هي نوايا اسرائيل. مرة اخرى، فان حوالى ثمن المستجوبين في الدول الثلاث يؤمنون بصدق رغبة اسرائيل في السلام. اما الباقون فانهم يتقسمون ما بين من يشك بنوايا اسرائيل في الهيمنة الاقتصادية، والسيطرة على مصادر المياه، وإثارة النزاعات بين الدول العربية، او اقامة «اسرائيل الكبرى». ومن تحليل اكثر تفصيلا يتبين ان الاقلية التي تؤمن بصدق اسرائيل مكونة من الموارنة في لبنان وسكان شرقي الاردن.

* احتمالات التطبيع. وجملة اخرى من الخلاصات الهامة تظهر من فحص المواقف بشأن التطبيع ـ الاستعداد لإقامة علاقات مع اسرائيليين في اطار السلام. ويرد البروفسور خشان بالقول: «ان معظم المستجوبين ليسوا على استعداد للتسليم حتى بصورة متواضعة من العلاقات مع اسرائيليين». وهذا يعني ان دعم السلام لا يسير بالضرورة جنبا الى جنب مع الاستعداد للمشاركة فيه بشكل شخصي ومباشر.

* ما هو شعورك لدى رؤيتك زوارا اسرائيليين في بلادك. ٥٦٪ أعربوا عن الغضب. فقط ٥٪ اعربوا عن انهم ينظرون الى ذلك بإيجابية. والتغيير الوحيد الذي لوحظ هنا هو ارتفاع نسبة من أبدوا موقفا لا مباليا حتى تجاه مشاهدة اسرائيليين. اكثر بقليل من ربع المستجوبين.

* هل ستوافق على قضاء اجازة في اسرائيل. حوالى الثلث مستعدون لذلك. وحوالى العُشر ليسوا متأكدين. اما الباقون فيرفضون. ولكن ردا على سؤال هل ستوافق على إرسال ابنائك لتلقي علومهم في اسرائيل. رد ٩٣٪ بالنفي. ولكن خمس المستجوبين أبدوا اهتمامهم بتعلم اللغة العبرية. وحوالى الثمن يرغبون في تعلم أمور عن الحياة في اسرائيل. ويبدو ان هذه الاجابات تنعش التقدير بان كثيرين في الدول المجاورة يفكرون في السلام ايضا على ضوء احتمالات العثور على عمل في اسرائيل.

* ما هو موقفك بخصوص اقامة علاقات اقتصادية طبيعية. وصل عدد المعارضين بشدة في الاردن الى ٧٠٪ وفي لبنان الى ٥٥٪. ويشير البروفسور خشان ان المسيحيين عموما اكثر انفتاحا على العلاقات الاقتصادية. وفي الاردن مثلا دعم حوالى ربع المسيحيين بشدة اقامة علاقات اقتصادية. اما في لبنان فقد أبدها حوالى ٤٠٪ من المسيحيين مقابل أقل من ٢٠٪ من المسلمين. ويرجع جزء من تفسير ذلك الى الشك العربي بفوائد العلاقات الاقتصادية. حيث يؤمن اكثر من ثلثي المستجوبين بأن اسرائيل ستكسب فوائد طائلة اكثر من جيرانها. ونفس النسبة تقريبا استخفت بقدرة بلادها على منافسة اسرائيل اقتصاديا. اما في لبنان فيعتقدون ان ظروف المنافسة السياحية افضل، وليس على الصعيد المصرفي. وفي الاردن رأوا الفرصة في المجال الزراعي، ومرة اخرى، أكثر من الثلثين على قناعة بأن اسرائيل لن توافق على اكثر من نقل تكنولوجيا رمزية الى جيرانها.

ويثير الاهتمام نتائج قياس التغيير في اجابات المستجوبين الذين شخصوا انفسهم كمسلمين مؤمنين. ومعظم هؤلاء، بالمناسبة، وصل الى التعصب الديني بعد ان كان عضوا في منظمات يسارية. وفيما برز المستجوبون العلمانيون الذين يعارضون السلام، منه المعارضة بضعف العرب ورفضهم التسليم بالاعتراف، فان المتدينين اعتبروا مبررات بأن اسرائيل تكبح انتشار الاسلام وانه ليس لها الحق في الوجود. وفقط خمس من وصفوا انفسهم بالمتدينين على استعداد لمنح السلام فرصة.

* ماذا سيكون رد فعلك على السلام. ليس أقل من ٣٨٪ من المتدينين اعربوا عن انهم سينضمون الى عمليات عسكرية ضد اسرائيل. مقابل ٣٪ فقط من معارضي السلام العلمانيين. وكل هذا اضافة الى استعدادهم المساهمة والمشاركة في المقاطعة والتحريض ضد السلام.

* ما هو شعورك عندما تسمع بوقوع عملية ضد الإسرائيليين. اعرب مئة في المئة من المتدينين عن الافتخار بذلك. ولم يبد اي منهم أسفا. كما فعل ٢٪ فقط من العلمانيين. وأيضا في صفوف العلمانيين فان ٨٥٪ يتفاعلون مع العمليات. ورد أغلب المستجوبين، بأنهم يتحفظون على ظهور شخصيات اسرائيلية في التلفزيون، فيما يطفئ ثلث المشاهدين جهاز التلفزيون او يغيرون القناة، ايضا عند ظهور اسرائيليين عاديين.

* * *

وبالاجمال، ثمة تآكل بطيء في عملية معارضة السلام، وفي نفس الوقت تصلب الرفض الديني لعملية التسليم بالسلام. وهناك شكوك عميقة تجاه اسرائيل مشوبة باستعداد متزايد للتريث. وشعور بالخوف والضعف الى جانب الفضول.

اما الاردنيون ـ اكثر من باقي المستجوبين المسلمين ـ فانهم يعربون عن انفتاح على السلام وإسرائيل. ولكن الموارنة يتفوقون عليهم. وفقط الشيعة يظهرون في هذه الاستطلاعات بشكل مختلف عما عهدناه من تفكير ازاءهم. فما عدا المتشددين، فان اغلبية كبيرة منهم ٨٠٪ اعربت عن دعمها لمحادثات السلام. وهذه نسبة أعلى من تلك الشائعة في أوساط السوريين.

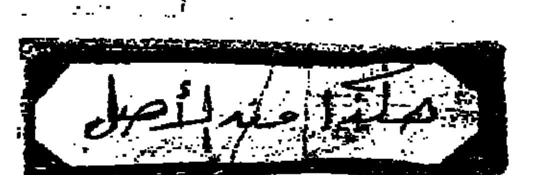
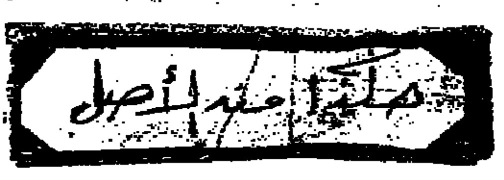
«معاريف»
٩٦ـ٥ـ١٠

ترجمة حلمي موسى

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان كل المعارك الفرعية والجانبية في العالم العربي يجب أن تتوقف وإلا ضاع أمرنا من يدنا واستنفدنا جهدنا بأيدينا بدل أن ندخره ونحشده ضد عدونا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ندنو من العظمة بقدر ما ندنو من التواضع».
طاغور

حول العالم

مطار طوكيو الدولي «ثاني أسوأ» مطارات العالم عناد «المزارعين السبعة» يسبّب العناء للملايين

خدمة - واشنطن بوست

يعتبر مطار طوكيو الدولي (ناريتا) واحداً من اكثر مطارات العالم ازدحاماً، بحركة مسافرين تزيد عن ٢٤ مليون شخص سنوياً، لكنه يصنف في المرتبة الثانية بين «اسوأ مطارات العالم»، بعد مطار اثينا فقط.

هذا التصنيف لا يليق بالطبع بسمعة دولة اقتصادية عظمى كاليابان، خاصة وانها تمتلك كل الإمكانيات المالية والتقنية اللازمة لجعل «ناريتا» احدى «التحف التكنولوجية» للمطارات المعاصرة، كما ان الحكومة تمتلك ارادة معلنة منذ نحو ثلاثين سنة لتطوير هذا المطار الذي ما زال يعمل بمدرج واحد في حين ان مطار جون كينيدي في نيويورك مثلاً، الذي يستقبل حركة مسافرين موازية لحركة «ناريتا»، يعمل بأربعة مدرجات.

اين المشكلة اذن؟ شوجي شيمامورا مزارع يتمسك بأرضه، حيث يربي نحو خمسة آلاف دجاجة ويزرع خضاره، كأنه يتشبث بالماضي الهادئ والمستقر. ومثل شيمامورا هناك ستة مزارعين آخرين. وهؤلاء السبعة هم المشكلة لانهم يرفضون التخلي عن ارضيهم الواقعة في وسط مشروع لبناء مدرج جديد لمطار ناريتا.

وباتت القضية تحمل اسم «المزارعون السبعة»، وهي تلخص محاولات بدأتها الحكومة قبل ثلاثين سنة لاخلاء الاراضي حول المطار وبناء مدرج ثان. وقد نجحت الحكومة باقناع اكثر من ثلاثمائة مزارع بالتخلي عن ارضهم مقابل تعويضات سخية، وظلت المشكلة قائمة بسبب «عناد» هؤلاء السبعة.

وتبدو الحكومة رهينة «عناد» شيمامورا ورفاقه. لأن النظام القانوني الحديث لليابان يمنح ملاك العقارات حقوقاً قوية بدرجة غير عادية في مواجهة الحكومة في حال ارادت استملاك اراض. ويقول البعض ان قوانين حماية ملكية العقارات قد وضعت كرد فعل على السلطات الدكتاتورية التي كانت تتمتع بها الدولة قبل الحرب العالمية الثانية.

وكان «المزارعون العنيدون» ثمانية قبل ان يعلن احدهم في وقت سابق من الشهر الحالي عن قراره بيع ارضه للحكومة - وكان هذا اول اختراق من نوعه منذ احد عشر عاماً - لتنشغل وسائل الاعلام وتشغل معها الرأي العام بشأن الفوضى التي يشهدها «ناريتا» الذي يمثل بوابة اليابان الى العالم.

ويقع «ناريتا» على مسافة نحو ٦٤ كيلومتراً شرقي طوكيو، لكن الوصول اليه بالنسبة للملايين الذين يعيشون في العاصمة يستلزم رحلة تستغرق اربع ساعات قبل اقلاع رحلاتهم. هذا في الايام السهلة وباستخدام القطار السريع (الاكسبرس) للوصول الى المطار. فاستخدام الحافلة الذي يكلف ٢٩ دولاراً او سيارة تاكسي بكلفة ٢٠٠ دولار قد يزيد وقت رحلة الوصول بنحو نصف ساعة او ساعات عدة وذلك حسب زحمة السير. وفي المطار يتقسم المسافرون بين الممرات التي توصلهم الى طائراتهم وتكون الزحمة مشابهة لما يحصل في المناطق المضطربة التي يتم اخلاء المدنيين منها.

وفيما يقطف شيمامورا خضاره من ارضه، فان بامكانه «التمتع» بمرأى طوابير طويلة من الناس على بعد مسافة قصيرة. ففي ناريتا الزحمة ليست مقصورة على المدرج الوحيد. فهناك طوابير امام المكان المخصص لدفع ضريبة المغادرة، والتي تبلغ عشرين دولاراً، وهي الاعلى في العالم. ثم هناك طوابير من المسافرين امام المكتب المخصص لتسليم قسيمة ضريبة المغادرة - اي اثبات انهم دفعوا الضريبة.

وتفرض سلطات «ناريتا» اجراءات مشددة على معدلات عمليات الاقلاع والهبوط. اذ لا تسمح باقلاع او هبوط اكثر من ٧٥ طائرة كل ثلاث ساعات، وذلك بالمقارنة مع ١١٤ عملية اقلاع او هبوط في مطار هونغ كونغ الذي يعمل بمدرج واحد ايضاً.

ثم ان مطار «ناريتا» يغلق امام الملاحة الجوية يومياً بين الساعة الحادية عشرة مساء والسادسة صباحاً.

كل هذه الاسباب تحدث اختناقاً في مطار دولي رئيسي للملاحة الجوية العالمية.

يتذمر المسافرون من الانتظارات الطويلة - الرحلات المحدودة، وتشكو شركات الطيران من رسم العشرة آلاف دولار الذي يتوجب عليها دفعه كلما حطت طائرة جامبو تابعة لها.

في المقابل لا يظهر شيمامورا مرونة في التعاطي مع حقيقة ان عناده ورفاقه الستة الآخرين تسبب المعاناة لملايين المسافرين، وان هذا ليس عدلاً.

أعلام ملونة تشير الى مواقع غير مستقرة في قطاع سيماتاي من سور الصين العظيم الذي بني في القرن الخامس قبل الميلاد، ويمتد الى غربي الصين من العاصمة بكين. وأزالت الرياح والرمل على مر الزمن أجزاء عديدة من السور. وفي السنوات الأخيرة ساهمت الأعداد الضخمة للسياح أيضا في مشكلة إزالة أجزاء من السور، الذي بنيت عليه منصات كل ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر لاستخدامها كمواقع للمراقبة والحراسة ولتخزين الأسلحة وانطلاق الهجمات أيام الحروب. (أ ب)

الرياح والسياح يسيئون لسور الصين

مقارنة أميركية

بين الأميرة ديانا وجاكلين أوناسيس

تحافظ «دي» على الأسطورة متى عرفت «الانزواء» مثل «جاكي»

لم تحظ امرأة باهتمام عالمي يدنو من الذي فازت به جاكلين كنيدي اوناسيس سوى الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا فـ «جاكي» و«دي» تتمتعان بقدرة فائقة على إبهار عامة الشعب.

لكن بولا تريتشلار، استاذة دراسات المرأة في جامعة ايلينوي، ترى ان حساسية الاميرة ديانا، المنفصلة عن زوجها الامير تشارلز، وتأثرها بالرأي العام يجعل من الصعب عليها المحافظة على «الاسطورة» التي بنت عليها شهرتها في بداية حياتها العامة.

وتأتي تعليقات تريتشلار التي شاركت في وضع «قاموس نسائي» يرصد مساهمات المرأة في المجتمع واللغة قبل اسبوع من زيارة ديانا الى شيكاغو.

وتقول تريتشلار: «لم تعتمد جاكي كنيدي تماما على رأي الناس فيها اما ديانا فتفعل. عليها ان تفكر في طفليها وفي مشكلات الحضانة وتحل مشكلاتها مع العائلة المالكة».

وتزور ديانا شيكاغو في الفترة بين ٤ و٦ حزيران المقبل لتحضر ندوة علمية عن سرطان الثدي وتراس عددا من المناسبات الخيرية.

هناك اوجه تشابه بين حياة «جاكي» وحياة «دي» ربما كانت سببا وراء سطوع نجميهما. فالاثنتان حققتا الشهرة في سن مبكرة نسبيا وتمتعتا بقدر من التقدير على الاقل في البداية لجمالهما ولناقتهما.

كما ان كلتيهما نجحتا في سرقة الاضواء من زوج قوي. لقد سحر تعبير جون كنيدي الرئيس الاميركي الاسبق، العالم وهو يصف زيارته لباريس برفقة زوجته جاكي حين قال انه هو الذي كان برفقة جاكلين كنيدي في العاصمة الفرنسية.

وسجل اندر مورتون، الذي الف في العام ١٩٩٢ كتابا عن ديانا حقق رواجا كبيرا، رد فعل تشارلز ازاء شعبية زوجته ووجده اكثر تحفظا بل قلتل فظا. فخلال واحدة من زيارات تشارلز وديانا المبكرة الى ويلز التي استقبلت خلالها ديانا بالزهور سمع ولي العهد البريطاني وهو يهمهم قائلا: «يبدو ان مهمتي هذه الايام ستتلخص في جمع الزهور».

لقد امتدحت جاكي وديانا على السواء لحرصهما على القيام بدور الام المتفانية في رعاية اطفالها، وهو ما يتناقض عادة مع مشاهير النساء، وان كان لكل منهما اهتمامات خاصة خارج النشاط الأسري.

فقد لفت اهتمام ديانا بحضور حفلات موسيقى الروك انظار الصحافة بينما تبدى ولع جاكي بالأدب وفرنسا والمجتمع.

ومثل بطلات الرواية بدا ان جاكي ودي تحملتا تصاريف القدر بشجاعة.. جاكي تحملت قدرها مع زوج مولع بالأخريات ثم شهدت اغتياله، وديانا تحملت قدرها مع زوج خائن غير متعاطف كما تحملت معركتها مع مرض الشره والاكتئاب للذي صاحبته نزعة للانتحار.

وتقول تريتشلار: «ان كل ذلك ساعد على خلق الاسطورة» وتضيف: «بالنسبة لي انت تتحدث بالفعل عن أميرة وأمير، لقد كانت بالفعل قصة من قصص الخيال».

وترى تريتشلار ان «انحراف حبكة الرواية عن النهاية السعيدة التقليدية كثف العنصر المأسوي فيها. فالأميرة الجميلة تفقد سعادتها بسبب امير احمق وبالمثل فانطلاق رصاصة غادرة تقتل البطل يفتح فصلا جديدا في حياة جاكلين كنيدي».

لكن الخطر في حالة ديانا هو ان تتحول القصة الخيالية الى مسلسل تلفزيوني هابط ويتحول انبهار العامة الى استياء عام من التفاصيل المبتذلة لحياة «دي» الخاصة.

ويقول باري كروست، وهو مستشار في بيفرلي هيلز قدم نجوما مثل ليزا مانيلي وجاكي كولينز: «كيف تحتفظ بخواص الاسطورة.. افضل شيء يمكن ان يفعله افراد العائلة المالكة هو تجاهل وسائل الاعلام وذلك يتطلب قدرة كبيرة على ضبط النفس».

وفي الآونة الاخيرة اسقطت مجلة «هاربرز اند كوين» الأميرة ديانا من قائمتها لأكثر نساء العالم فتنة التي تضم ٥٠ اسما.

وتقول فيونا ماكفيرسون رئيسة تحرير المجلة ان مغازلة ديانا المستمرة للإعلام سلبتها الجانب الأسطوري من شخصيتها.

ويتفق مع هذا الرأي ايضا كروست ويقول: «السيدة كنيدي افلتت لأنها نأت بنفسها عن الأضواء بعد فترة من الوقت. الأميرة ديانا اصغر سنا واعتقد انها ستتعلم وتفعل ذلك حين يكون لها حياة خاصة بها». (رويتر)

محطة أخيرة

أما وقد انتهت الانتخابات الإسرائيلية، فإنه لم يعد هناك مبرر لإهمال الانتخابات اللبنانية.

وبرغم ان اللبنانيين يرجحون من الآن التمديد لمجلس النواب، او يحفظون عن ظهر قلب اسماء النواب الـ ١٢٨ الذين سينتخبون، فإن معركة اجراء الانتخابات النيابية اللبنانية سجلت حتى الآن بعض الظواهر المهمة.

ولعل اهم هذه الظواهر اقدام مجموعة من الكتاب والباحثين اللبنانيين على فتح نقاش علني رصين، حول قانون الانتخاب الذي حولته الطوائف الى مسخ عجيب.

ويشمل هذا النقاش كتابات وأبحاث غنية بمعلوماتها ومقارناتها وجداولها البيانية التي تشرح قانون الانتخاب اللبناني وتقترح مخارج من مأزقه الراهن، لا تخرق الدستور ولا تتسبب بحرب أهلية جديدة، من الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية تمنع تحول مجلس النواب الى مجلس بلدي، الى اقتراح اعتماد نظام التمثيل النسبي، بدل النظام الأكثري الذي يعطل تمثيل الغالبية الساحقة من الناخبين..

وبرغم ان مثل هذه الأبحاث تثير ابتسامة صفراء على وجوه مختلف زعماء الطوائف والمذاهب، فإنها تشكل محاولة جدية لتأسيس ثقافة انتخابية، يمكن ان تتحول يوما ما - في أواسط القرن المقبل - الى قوانين عصرية تحل معضلة تقسيم الدوائر العرقية.

ساطع نور الدين

تعالوا نمتنع غداً عن التدخين

تجربة قد تصبح عادة ننجو عبرها من أمراض السرطان والقلب

تحتفل منظمة الصحة العالمية غدا باليوم العالمي للامتناع عن التدخين.. وهو اليوم الذي تكرسه منظمة الصحة العالمية ودولها الاعضاء لقضية تخليص المجتمع من عادة التدخين القاتلة.

ويأتي الاحتفال هذا العام وسط ادراك العالم المتقدم بأضرار التدخين وفي الوقت الذي اكدت فيه منظمة الصحة العالمية ان التدخين يتسبب كل عام في وفاة ثلاثة ملايين شخص في انحاء العالم.

وقد اكدت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها صدر في ايار الحالي ان التدخين يقتل شخصا كل عشر ثوان في العالم. وان هذه النسبة قد تزيد الى ثلاثة اشخاص بسبب الارتفاع الهائل في استهلاك السجائر في الصين ومناطق أخرى من العالم الثالث.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد المدخنين في العالم بنحو مليار ومئة مليون شخص منهم ثمانمئة مليون يعيشون في العالم الثالث، من بينهم ثلاثمئة مليون في الصين وحدها.

وجاء في تقارير منظمة الصحة العالمية أن واحدا من كل اثنين من المدخنين الذين تقل اعمارهم عن عشرين عاما سيلقى حتفه اذا لم يتوقف عن هذه العادة القاتلة.

وتقول المنظمة ان عدد المدخنين في الدول النامية قد تزايد منذ العام ١٩٧٠ حيث ارتفعت نسبة المدخنين في هذه الدول الى حوالى سبعة وستين في المئة.

وتقدر المنظمة نسبة المدخنين بين الرجال في الدول الصناعية بواحد واربعين في المئة وبين النساء واحد وعشرين في المئة.. وتحذر منظمة الصحة العالمية من ارتفاع معدلات التدخين بين النساء في الدول النامية حيث تجري حملات منظمة يهدف اقناع النساء بأن التدخين لا يعتبر احد علامات الاستقلال والمساواة مع الرجل.. وتطالب المنظمة بتشديد حملات التوعية للتوقف عن التدخين، واوضحت ان قلة من الناس تحقق مكاسب هائلة ببيع منتجات ضارة بصحة المدخنين على السواء.

وطبقا لدراسة منظمة الصحة العالمية الصادرة في ايار الحالي فقد ارتفعت نسبة المدخنين من البالغين في بعض دول الشرق الاوسط حيث بلغت هذه النسبة في السعودية ثلاثة وخمسين في المئة واربعين في المئة في كل من المغرب والعراق.

وتتوقع الدراسة ان ترتفع حالات الوفاة بسبب التدخين في الدول النامية من مليونين العام ١٩٩٥ ربعهم من النساء الى ثلاثة ملايين العام ٢٠٠٠ وسبعة ملايين في ما بين ٢٠٢٠ و٢٠٣٠. وقد قدر المصرف الدولي تكاليف العلاج من جراء امراض التدخين بحوالى مئتي مليار دولار سنوياً.

واوضحت الدراسة التي استغرق اعدادها اربع سنوات كاملة، ان عدد ضحايا التدخين في الدول الغنية خلال النصف الثاني من القرن الحالي سيصل الى اثنين وستين مليون شخص، وهو ما يفوق تعداد دولة متقدمة مثل فرنسا او بريطانيا.

وتؤكد الابحاث العلمية ان التدخين يسبب تسعين في المئة من وفيات سرطان الرئة في العالم وثلاثين في المئة من جميع اصابات السرطان واكثر من ثمانين في المئة من حالات التهاب القصبيات او الالتهاب الشعبي المزمن والالتهاب الرئوي، كما ان التدخين هو السبب وراء حوالى من عشرين الى خمسة وعشرين في المئة من الوفيات بأمراض القلب التاجية والنوبة القلبية.

وتعد مسالة مضغ التبغ من المشاكل التي تعمل منظمة الصحة العالمية على مواجهتها باعتباره نوعا من الادمان. والمضغ هو سبب رئيسي من اسباب سرطان الفم في البلدان التي تنتشر فيها هذه العادة ومعظمها في شبه القارة الهندية.

وهناك ايضا التدخين بالاكراه، او التدخين السلبي، اي استنشاق غير المدخنين لدخان السجائر. وقد اثارت هذه الظاهرة قلقا كبيرا في السنوات الاخيرة. وقد صنفت وكالة حماية البيئة الاميركية العام ١٩٩٣ التدخين السلبي على انه سبب رئيسي لسرطان الرئة، مؤكدة انه يؤدي الى وفاة ما يزيد على ثلاثة آلاف شخص سنوياً.

والمدخن السلبي يحاصره الفا عنصر كيميائي متنوع، منها تسعة عناصر سرطانية الى جانب البقايا المترسبة من المبيدات على اوراق الدخان عندما كانت في الحقل للوقاية من الآفات. ويتعرض المدخن السلبي كذلك لما بين ثلاثين الى ستين في المئة من الخطر الذي يتعرض له المدخن وذلك حسب المكان واتساعه وتهويته.

والتدخين السلبي، كما تذكر دراسة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الاميركية، يضعف قدرة الدم على حمل الاوكسيجين ويقلل قدرة القلب على الاستفادة من الاوكسيجين الذي يتلقاه مما يضطره الى العمل بقوة اكبر لضخ الدم.. كما ينشط التدخين السلبي عمل الصفائح الدموية مما يزيد من فرصة حدوث الجلطات واتلاف الجدران الداخلية للشرايين.. وهذه من الاسباب الرئيسية لأمراض القلب والازمات القلبية.

ويشكل التدخين عند السيدات مشكلة كبيرة حيث تتزايد الارقام في جنوبي اوروبا، بينما يقل العدد في بريطانيا. وفي فرنسا تمثل نسبة الفتيات الشابات المدخنات اعلى قائمة المدخنات حيث تصل هذه النسبة الى ستة واربعين في المئة بين ١٥ و٢٤ عاما مقابل خمسة في المئة للسيدات الاكبر من ٥٥ عاما.. وتتزايد نسبة المدخنات في الشريحة بين ١٥ و٢٤ عاما في اسبانيا لتصل الى ٤٩ في المئة.

ويؤدي التدخين عند المرأة الى الاصابة بسرطان الرئة وسرطان المريء والبلعوم والحنجرة والامراض القلبية وامراض الشرايين والاوعية الدموية. وبالنسبة للحوامل فإن هناك مخاوف من ان يؤدي السرطان الى تأخر نمو الجنين وتقص وزنه عند الولادة.

وتعتبر مصر من الدول التي يتزايد فيها الانفاق على التدخين وقد حذر المؤتمر الدولي التاسع عشر لصحة المجتمع والذي نظمته كلية طب عين شمس في آذار الماضي من ارتفاع معدل الانفاق على منتجات التبغ التي بلغت عشرة مليارات جنيه سنويا في مصر. واشارت الابحاث الى ان الانفاق الشهري للاسرة المصرية على السجائر بلغ سبعة في المئة من اجمالي الدخل.

واشار المؤتمر الى ان عشرين في المئة من الشعب المصري يدخنون اكثر من عشرين سيجارة يوميا ومعظم هؤلاء من الشباب فوق ١٥ سنة. كما ان الفتيات في سن المراهقة يدخن السجائر على سبيل المفاخرة.

وقد اتخذت مصر العديد من الاجراءات لمعالجة مشكلة التدخين وفي مقدمتها القرار الخاص بحظر زراعة التبغ وتطبيق قانون مكافحة التدخين ومنعه في المواصلات العامة ومنع الاعلان عن التبغ في الاذاعة والتلفزيون وتحديد الحد الاقصى لنسب النيكوتين والقطران في السجائر وطبع عبارات التحذير على اغلفة علب السجائر.

واشار بيان اصدره المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية اواخر العام الماضي الى ان مصر واربعا من دول شرقي البحر المتوسط هي السودان والاردن والبحرين والمغرب تطبق برنامجا للتثقيف الصحي على مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية للتحذير من مضار التدخين وتحصين الاطفال في سن مبكرة من الحملات الاعلامية التي تروج للتدخين.. وذكر البيان ان سبع دول اخرى هي تونس ولبنان وقطر وايران وباكستان وقبرص وسوريا قد شرعت في تطبيق هذا البرنامج التثقيفي في مدارسها الابتدائية.

ويعد التبغ رابع سلعة عالمية تحتكرها حفنة من الشركات تنفق سنويا حوالى اربعة مليارات دولار على الإعلان والدعاية الترويج لهذه السلعة الضارة بالصحة.

وقد كانت فكرة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين في الاصل هي توجيه نداء لكل من يدخن او يمضغ التبغ بالتوقف عن هذه العادة السيئة لمدة اربع وعشرين ساعة كخطوة اولى للتخلص من التدخين.

ويذكر ان الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين يتخذ هذا العام شعار «الرياضة والفنون ضد التدخين» وسيكون موضوعه في العام المقبل «الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ضد التدخين». وقد كان شعاره العام الماضي «اقتصاديات التبغ» وكان شعاره العام ١٩٩٤ «وسائل الاعلام والتدخين»، وفي العام ١٩٩٣ كان شعاره «الخدمات الصحية ضد التدخين». (أ.ش.أ)

نصف سكان العالم سيسكنون المدن في العام ٢٠٠٠

توليد العمالة المنتجة وحده القادر على كسر حلقة الفقر

تعد المنظمات المتخصصة في الأمم المتحدة، العدة للعام الفين وما بعده، وهي تصدر التوصيات لإستيعاب الكم الجديد من البشر، ولاسيما ان المنحى لدى الغالبية العظمى من الناس تتجه للتمركز في المدن، مما سيؤدي الى زيادة مضطردة في اعداد سكانها وبالتالي زيادة في عدد العاطلين عن العمل.

وتقول منظمة العمل الدولية، وهي احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة ان تعداد سكان المدن في العالم سيتضخم بدرجة تخرج عن نطاق السيطرة، وستواجه المدن كارثة اجتماعية في القرن الحادي والعشرين، ما لم تقم الحكومات بصياغة سياسات تهدف الى خلق المزيد من الوظائف.

ويفيد التقرير الذي اصدرته المنظمة امس، انه على الرغم من ان الازمة تبدو اكثر حدة في الدول النامية، الا انها تخيم بظلالها كذلك على معظم الدول المتقدمة بما فيها الولايات المتحدة واعضاء الاتحاد الاوروبي وتقول نائبة المدير العام لمنظمة العمل الدولية كاترين هاجن في تقديمها للتقرير: «بحلول العام ٢٠٠٠ سيقطن نصف سكان العالم، المدن ويعملون بها، وستسيطر الدول النامية على اكبر نصيب من سكان الحضر الجدد في العالم».

واضافت «سيحتاج هؤلاء الناس الى الوظائف اذا كانت المدن الجديدة ستتطور لتصبح مراكز للفرص الاقتصادية والحضارة، بدلا من ان تصبح مناطق تتسم بعدم المساواة والبؤس».

ويضع التقرير الذي يحمل عنوان «مستقبل العمالة في الحضر» رؤية للحياة في القرن المقبل تشبه بعض التصورات الاكثر تشاؤما للمستقبل في روايات وافلام الخيال العلمي.

ويقول التقرير ان جيلا من العمالة المنتجة هو وحده القادر على انقاذ مراكز التجمعات السكانية الكبيرة من التكدس والجوع والامراض وتفشي الجرائم وسوء التغذية، فضلا عن الانعزال والتسلح. وهما من السمات المميزة المتنامية للمناطق الحضرية الداخلية في الولايات المتحدة ودول صناعية اخرى.

ويضيف التقرير الذي اعد للعرض على مؤتمر السكان الذي تنظمه الامم المتحدة في اسطنبول الشهر المقبل انه مع تزايد معدلات البطالة وعمالة المؤهلين في اعمال اقل من مستوى تأهيلهم سيشهد عام ٢٠٢٥ نحو ١,٢ مليار شخص اضافيين يبحثون عن عمل.

ويردد التقرير ضمنيا التحذيرات التي يرددها العديد من المحللين الاقتصاديين سواء من خارج او من داخل الامم المتحدة عن ان ترك مسألة خلق فرص عمل لقوى العرض والطلب وحدها، مع انتهاج سياسات مالية متشددة، قد يؤدي الى انفجار اجتماعي وتزايد اعمال التطرف السياسي.

وقال التقرير انه في العام ١٩٩٠ كان ثلث سكان الحضر في العالم او نحو ٤٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر، وكان افتقارهم الى وظائف حقيقية من اهم الاسباب المباشرة لذلك.

وقال انه بحلول العام ٢٠٠٠ من المرجح ان يرتفع عدد الفقراء في الحضر الى مليار نسمة وهو ما يعادل تعداد الهند بالكامل الآن، ونحو سدس تقديرات تعداد سكان العالم في بداية القرن المقبل.

وقال هاجن: «توليد العمالة المنتجة هو وحده القادر على كسر حلقة الفقر المفرغة هذه في الحضر التي تتاصل جذورها في المدن في كافة ارجاء العالم».

وقال سمير رضوان كبير الاقتصاديين في منظمة العمل الدولية انه تقع على عاتق الحكومات، مسؤولية صياغة سياسات للاقتصاد الكلي يمكنها تحفيز ودعم المبادرات المحلية في الدول المتقدمة والنامية من اجل خلق المزيد من الوظائف.

واشار التقرير الى انه في منتصف القرن الحالي كانت لندن ونيويورك هما المدينتان الوحيدتان اللتان يزيد تعداد سكانهما عن عشرة ملايين نسمة في حين ان عدد المدن العملاقة التي يزيد عدد سكانها عن عشرة ملايين نسمة يبلغ الآن ١٤ مدينة منها عشر مدن في دول نامية وقال انه في العام ٢٠١٥ سيكون هناك ٢٧ مدينة عملاقة وبحلول هذا الوقت سيكون نحو ٨٠ في المئة من اجمالي سكان المدن في دول نامية حيث سيتولى جيش العاطلين عن العمل الضخم اي وظائف متاحة وان كان عائدها غير مجز دون امل في تحسن مستوياتهم. (رويتر)

السماح للأم الإيطالية برؤية ولديها في مصر

تمكنت سيدة إيطالية من رؤية ولديها للمرة الأولى منذ أن خطفهما زوجها السابق المصري الجنسية وأعادهما معه الى بلاده قبل ثلاث سنوات.

وذكرت الشرطة المصرية، امس، ان غابريلا ميولي (٤٥ سنة) التقت امس الأول مع ولديها عمر (١٢ سنة) وشادي (٨ سنوات) في مركز شرطة مدينة بورسعيد تنفيذا لقرار قضائي يقضي بتمكينها من رؤيتها ثلاثة ايام كل شهر.

وكانت آخر مرة رأت فيها غابريلا طفليها العام ١٩٩٣ قبل أن يختطفهما زوجها السابق عادل يحيى من إيطاليا بعد أن حصلت الأم من إحدى المحاكم الإيطالية على حق حضانة ابنيها. وقد اخذ الزوج السابق الطفلين الى ميناء بورسعيد بعد أن تحايل على زوجته السابقة واقنعها بأنه سيذهب بهما الى الحلاق.

وتستطيع غابريلا رؤية ابنيها في مركز الشرطة لكن والدهما رفع استئنافا حتى لا تتمكن من رؤيتهما سوى يوم واحد في الشهر.

المصريون استخدموا أفران صهر المعادن منذ آلاف السنين

كشفت حفريات علماء الآثار ان قدماء المصريين صنعوا الأفران لصهر المعادن وتشكيلها منذ آلاف السنين.

فقد عثرت بعثة من خبراء معهد التبين للدراسات المعدنية وهيئة الآثار المصرية وكلية الآثار البريطانية على مجموعة [illegible]
(أ.ش.أ)

دقيقتان فصلتا وفاة توأمين

وُلدا معاً وتوفيا معاً.. التوأمان الاستراليان المتشابهان وليام وجون بلومفيلد في صورة من العام ١٩٩٠، أثناء تدريبهما على العمل كنادلين في مطعم في بيرث في استراليا. وقد حيّرت وفاتهما في غضون دقيقتين يوم الأحد الماضي جراء إصابة كل منهما بأزمة قلبية أثناء مشاهدة بطولة استراليا في اللياقة البدنية وكمال الأجسام، خبراء الطب. (أ ف ب)

□ أوتيا (اليابان) أظهرت دراسة يابانية نشرت نتائجها امس، في مقاطعة (أوتيا) اليابانية ان طالبا من كل طالبين في مراحل التعليم الثانوي فكر في الانتحار.

وحول الأسباب والظروف التي دفعت هؤلاء الطلبة الى التفكير في الانتحار قال البعض منهم انه «العقاب» بينما أفصح البعض الآخر عن انه فكر في الإقدام على هذه الخطوة عندما تدهورت الأمور مع الأصدقاء.

وصرح كيشي ماكينو مدير مركز أبحاث التعليم بالقاطعة بأن المجتمع الياباني يواجه حاليا مسألة كيفية معالجة فكرة الموت بين أوساط الطلبة في المدارس وفي نطاق الأسرة.

(أ.ش.أ)

□ أبو ظبي - اقترح مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فيدريكو مايور إنشاء جائزة سنوية يطلق عليها «جائزة زايد للتراث» تمنحها المنظمة سنويا للدول الرائدة في المحافظة على التراث وحمايته.

(أ.ش.أ)

□ بكين - أشارت أرقام نشرتها صحيفة «بكين يوث» أمس، الى مقتل نحو ٢٣ ألف شخص في حوادث مرورية بالصين خلال الفترة من كانون الثاني الى نيسان من العام الحالي.

(رويتر)